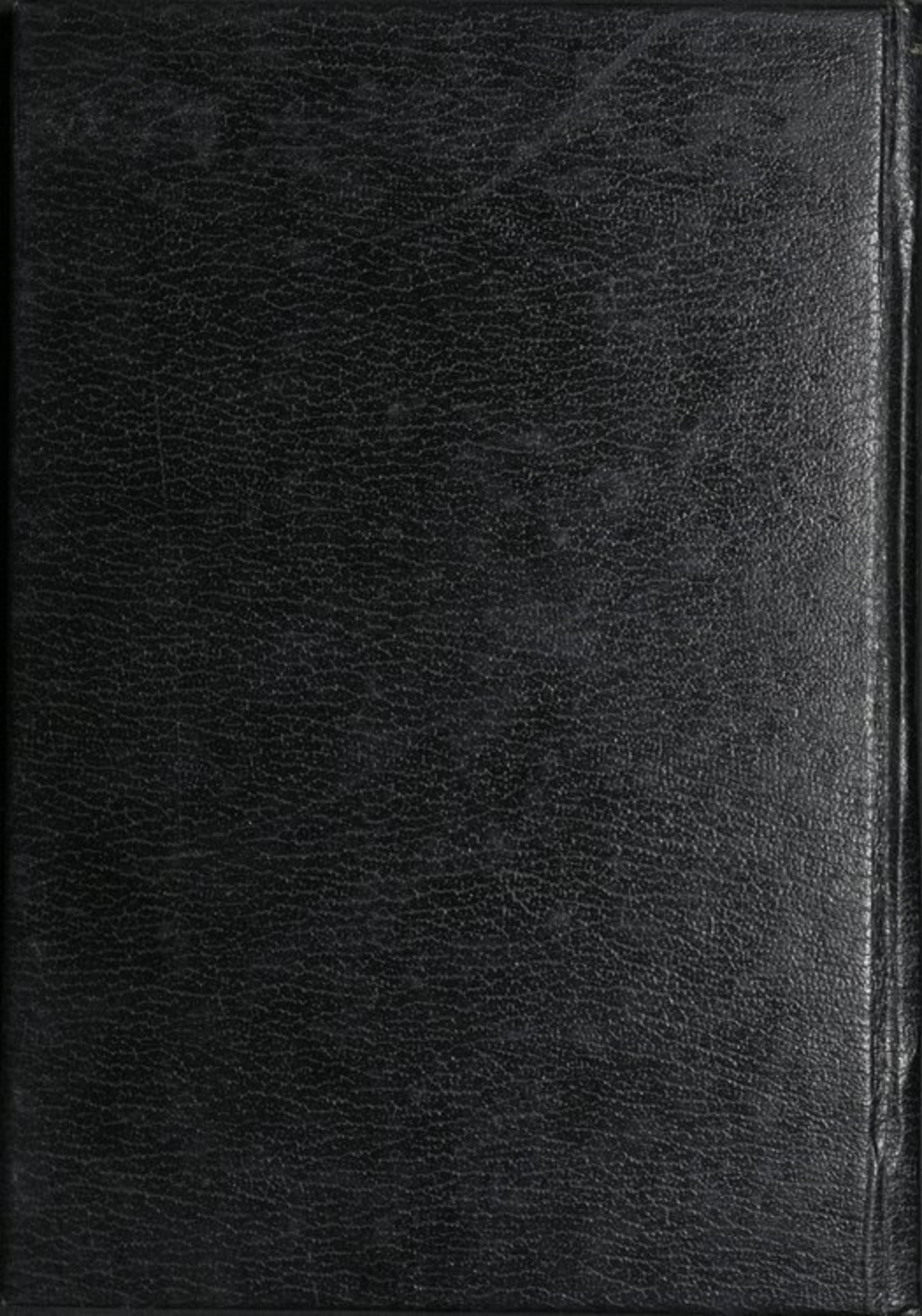


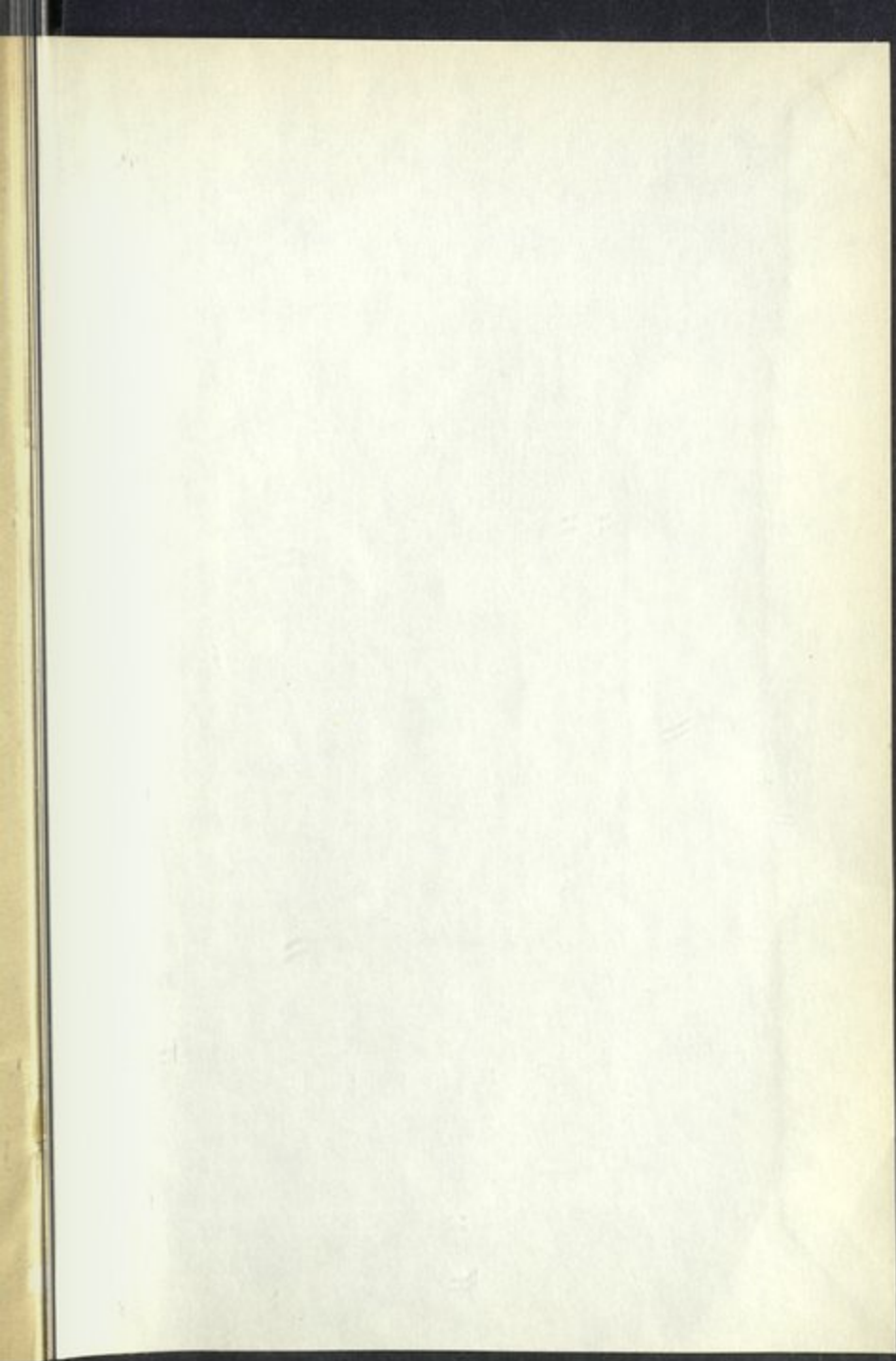


AUB LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A U B LIBRARY



962.053

M214mA

V. 2

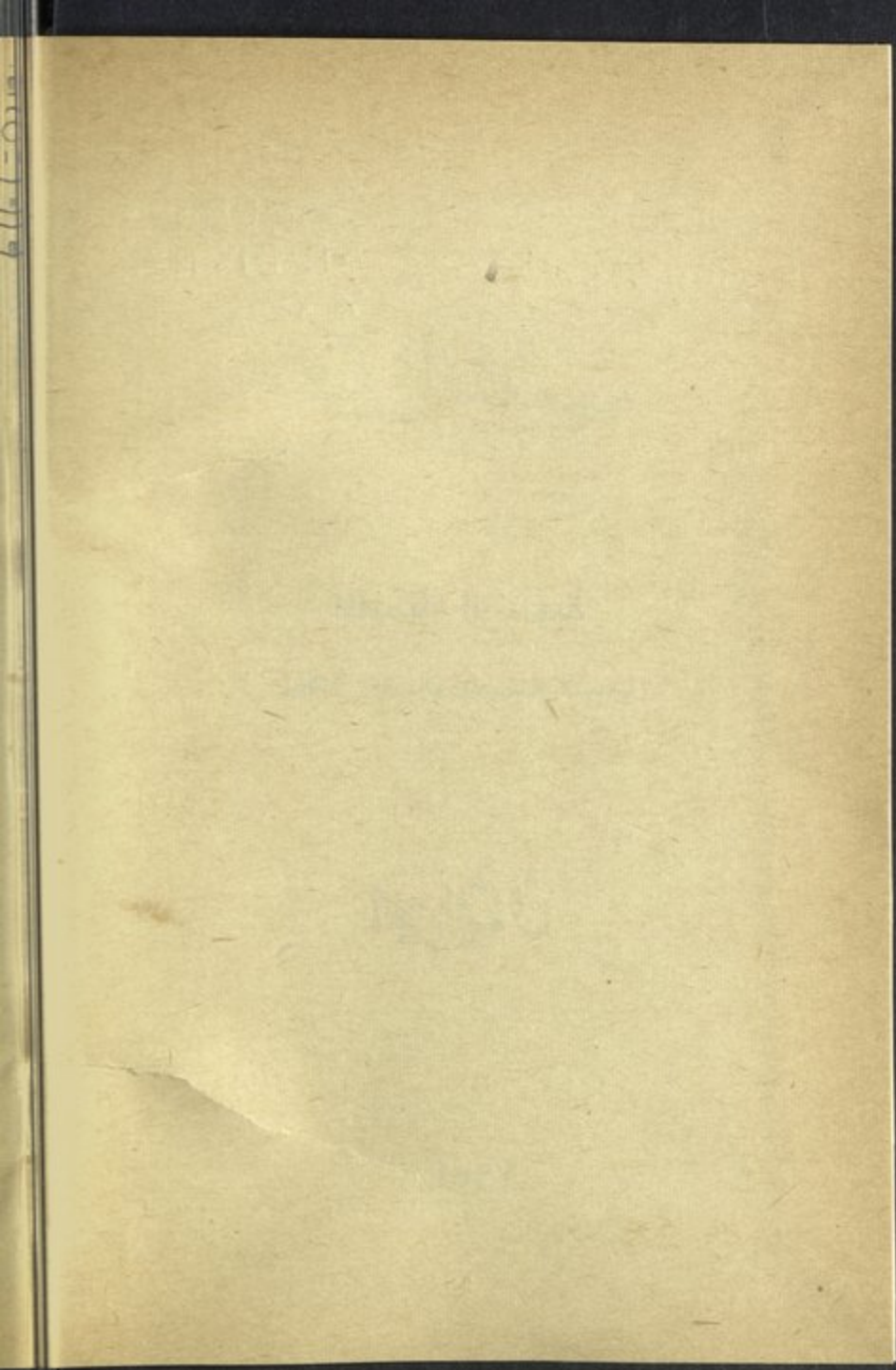
محكمة الشعب

المضبطة الرسمية

لمحاضر جلسات محكمة الشعب

الجزء الثاني

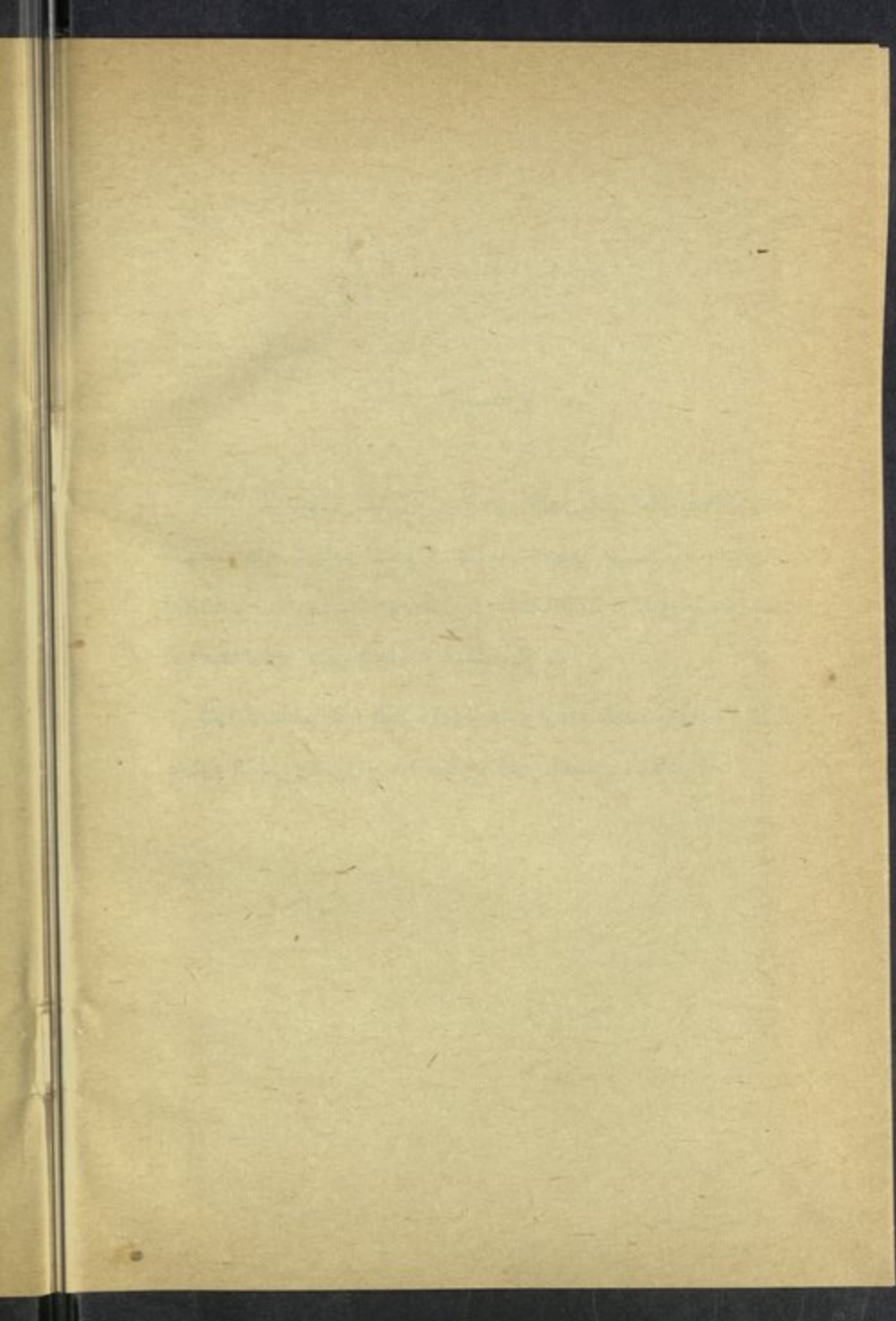
١٩٥٤



تقديم

وقفنا بك أيها القارئ في الجزء الاول من كتاب محاكمات الشعب عند شهادة المدعو اسماعيل محمود يوسف . وها نحن اولاء اليوم نقدم لك الجزء الثانى من هذا الكتاب الذى يشمل ماتم من محاكمات حتى الجلسة السادسة . .

فاذا كنت لم تقرأ الجزء الاول بعد وأردت الحصول عليه فاتصل بإدارة النشر والتوزيع ٦٨ شارع قصر العينى ، القاهرة



بقية الجلسة الرابعة

وتبدأ بشهادة محمود الحواتكى

الرئيس - الادعاء .. الشاهد الى بعده ..

المدعى - محمود الحواتكى ..

(نودى على الشاهد فحضر)

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - محمود الحواتكى .

الرئيس - سنك كام ؟

الشاهد - ٢٣ سنة الا يوم

(ثم اخرج سيادة الرئيس مصحفا صغيرا من جيبه ووضع

على المنصة وطلب من الشاهد ان يقسم عليه اليمين)

الرئيس - قل : والله العظيم اقول الحق .. انت عارف ده

ايه ؟ (مشيرا الى المصحف) .. ده قرآن .

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - قل : والله العظيم اقول الحق ولا شئ غير الحق

والله على ما اقول شهيد . (حلف الشاهد اليمين)

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - مدرس بمدرسة ابو الهول الاعدادية .. مدرس

كيمياء .

الرئيس - متخرج منين ؟

الشاهد - من كلية العلوم ومعهد التربية .. قسم الكيمياء
والنبات .

الرئيس - المدعى ..

وكيل النائب العام - ماهى علاقتك بجماعة الاخوان المسلمين ؟
الشاهد - بدأت علاقتى بجماعة الاخوان المسلمين فى كلية
العلوم حيث كنت طالبا بالسنة الثالثة ، فرشحت نفسى للاتحاد
واراد الاخوان ان يكسبونى عضوا بجانبهم لانى كنت موقفا فى
الاتحاد وقبلت ذلك واشتركت بأصواتهم وظللت عضوا بالاتحاد
العام فى السنة الثالثة وفى الرابعة ، وكانت علاقتى بهم علاقة
الاتحاد العام فى الجامعة .. وبعد ذلك اعتقلت عن طريق الجماعة
فى المرة التى سبقت فى العامرية ، ثم بعدما خرجت قابلنى
الاستاذ يوسف هارون رئيس منطقة الجيزة ودعانى لان اشترك
فى النظام الخاص بالجيزة ، وكنت انا قد سمعت عن هذا النظام
فى سنة ١٩٤٨ وكنت اعارض فى ان يقوم هذا النظام فى
الجماعة خاصة بعد ان ارتكبت عدة اخطاء فى سنة ١٩٤٨ ،
ولكنى رايت انه من الواجب على ان اناقشه فى هذا الامر ،
فناقشته واشتركت فى النظام الخاص فى هذا الحين على عدة
اسس : الاساس الاول الا يقوم النظام بعمليات داخلية ..
ثانيا - ان يكون الغرض منه تدريب الاخوان واعدادهم وتفهمهم
القواعد الشرعية للجهاد . وقد قبل الاستاذ هارون رئيس
المنطقة هذه الاسس وعملت بالنظام عدة شهور .. اربعة او
خمسة شهور ، وبعد ذلك جاءت المعاهدة .. معاهدة الجلاء
فخرج المرشد العام الى البلاد العربية ورجع المرشد العام من
البلاد العربية ، وبدأت العلاقة بين الثورة وبين الاخوان تتأزم
ورايت ان هناك هوى يتحكم فى راعى الاخوان ، خاصة فى

المعاهدة فقررت ترك النظام الخاص وتركته فعلا ، ويشهد بذلك رؤساء الجماعة بتوع النظام في الجيزة والمسئول عن النظام الجديد .. اسماعيل محمود .. بعدما رجع المرشد بفترة من البلاد العربية ، ومن هذا الحين ليست لى اية صلة رسمية بالجامعة .

الرئيس - بالجامعة ؟

الشاهد - بالجامعة ..

وكيل النائب العام - متى شكل النظام في الجيزة ؟

الشاهد - بعد الاعتقال بحوالى شهرين .. حدثنى يوسف هارون في هذا الامر ، واحنا كنا في مارس ، يبقى في اوائل يونيه او منتصف يونيه .

وكيل النائب العام - اذكر كيف شكل النظام في الجيزة ، وطريقة تشكيله ؟

الشاهد - شكل النظام في الجيزة بان اختير الاخوان الذين يفهمون الاسلام - كما نظن - فهما سليما وفي الجيزة بالذات كان الافراد الذين يختارون النظام يتفاهم معهم على الاسس التى يجب ان يشترك عليها الفرد وهى اولا - ان يكون عاقلا غير متهور .. ثانيا - ان يكون فوق ٢١ سنة .. ثالثا - الا يؤمن بعمليات داخلية داخل البلد .. رابعا - ان يكون مستعدا للجهاد في القضايا العامة وقت ان تكون البلاد في حاجة اليه .. وشكل النظام على اساس اربع جماعات .. الاربع جماعات .. كل جماعة سبع افراد ، منهم طيعا المسئول عنهم .. وبعد كده يبقى فيه ٢٨ واتنين بعد كده .. واحد الى هو قائد الفصيلة والرديف بتاعه .. وشكل هذا النظام فعلا ، وكنت انا حريصا على ان اكون قائد الفصيلة حتى اكون مصابا امان يمنعها من حدوث اى شىء في الاتفاق الى تم بينى

وبين الاستاذ يوسف هارون .. وكان فيه تفاهم صريح وواضح بين الافراد ويشهد بذلك افراد النظام جميعا . الى ان حدث بعد رجوع المرشد من البلاد العربية ان شعرت بان موقفى جايئ يكون حرج ، فتركت هذه الفصيلة .

وكيل النائب العام - ما هو الغرض من تشكيل هذا النظام السرى ؟

الشاهد - الغرض من تشكيل هذا النظام السرى من قديم هو تمثيل فكرة الجهاد فى الجماعة ومفيش شك ان هذا الكلام كلام عام ممكن ان يفسر ويؤول حسب اهواء المسئولين عنه . قد يروا تمثيل الجهاد ، الجهاد فى فلسطين او القنال او غير ذلك من الامور وانما انا شخصا كنت مشتركا فيه على هذا الاساس ...

وكيل النائب العام - على اساس ايه ؟

الشاهد - على اساس انه يمثل فكرة الجهاد فى الجماعة والا يقوم باية عمليات داخلية ...

وكيل النائب العام - ايه المقروض .. توجيه الجهاد لايه .. وايه الداعى للتشكيل ؟ .. قرر هذا ..

الشاهد - كان فيه طبيعى الانجليز فى القنال .. وامور اخرى .. او اسرائيل فيها يهود ، وبلاد المغرب فيها مستعمرين .. ايضا من الواضح ان جماعة الاخوان كانت ترعى ..

وكيل النائب العام - اذا كان الاخوان المسلمين يريدون الاشتراك فى معارك القنال اذا قامت او فى اى معركة تقوم فى الخارج ، فلماذا لم ينضموا الى المنظمات العلنية التى انشأتها الحكومة كالحرس الوطنى وغيره ؟

الشاهد - هذا السؤال لا يستطيع ان اجيب عليه لاننى لست مسئولا فى الجماعة ، ولكنى شخصا ..

وكيل النائب العام - انت درست الموضوع .. مالذى فهمته

وايه الى خلاك بعد شهرين سبت الفصيلة ؟

الشاهد - الذى فهمته منذ انشاء النظام انه ليست له عملية سريعة ، وانما هو يدرب الافراد ويعلمهم لوقت الحاجة ..
وكيل النائب العام - ممكن يكون هذا التدريب علنا بتصريح الحكومة فى منظمات الحرس الوطنى وغيرها ..

الشاهد - انا شخصا كنت مشتركا فى الحرس الوطنى ، ولم تسعبنى الفرصة لانى اعتقلت وقبل ذلك اخذت فترة كاملة مع الفدائيين لشعورى بان الواحد منا يجب ان يكون مدربا بوصفه مواطنا صالحا .. واظن ان الاخوان كانوا يريدون ان تكون لهم قواتهم الخاصة ليكونوا عساكر مسلمين ..

وكيل النائب العام - لاي غرض ؟ .. مفروض ان كل جماعة او اى حزب يكون له تدريب خاص وجيش خاص ؟

الشاهد - لا طبعاً .. قد يكون الغرض اولا - الذود عن ارض المسلمين .. ثانيا - الدفاع عن ..

وكيل النائب العام - يتحقق هذا اذا انضموا للمنظمات العلنية

الشاهد - فيه فرق بين المنظمات العلنية و ..

وكيل النائب العام - ايه الفرق ؟

الشاهد - الفرق .. التربية .. فى الاخوان يربوا الفرد على جميع النواحي .. خلقه ، وطريقة معاملته من الناحية الدينية والروحية ..

وكيل النائب العام - التربية دى مفروض انها تكون سرية ؟

الشاهد - مش مضبوط .. اذن يكون الغرض من هذا النظام هو حماية الفكرة الاسلامية داخل وخارج البلاد ، وانما انا شخصا فى الوقت الذى اشتركت فيه فى هذه الفصيلة كنت اعتقد ان هذا اعداد كامل .. يعنى ان يعد الفرد اعدادا متكاملة ..

وكيل النائب العام - لماذا تركت النظام ؟

الشاهد - عقب رجوع المرشد العام وجدت ان هناك عمليات تتجه داخليا .. اى اعداد للقيام بحركة يقصد منها القضاء على النظام الحالى وقيام نظام اخر غيره .

وكيل النائب العام - ما الذى فهمته وكيف وجدت الفكرة دى واساسها ايه ، ومين اللى وضعها ؟ . . اشرح كل هذا للمحكمة .

الشاهد - اول ماطلعت المعاهدة الاخوان المسلمين عارضوا فى هذه المعاهدة .. وبعدين كان من الجو العام بتاع الاخوان .. كان هناك تحمس بالغ لتخريب المعاهدة والحيلولة دون ابرامها .. دى اول حاجة .. ثانى حاجه كان يظن او كان يوحى الى الاخوان عن طريق النشرات والمحاضرات والبرامج ان الدولة التى يعيشون فيها شئ والدولة الاسلامية شئ اخر ، وعليهم ان يعدوا انفسهم حتى يحققوا الدولة الاسلامية ، وهو الحلم الذى يحلمون به .. ده عبارة عن الاتجاه العام .. وهذه التصرفات ابسطها واوضحها ان الفضائل كان يحدث عليها تميم ، وبعض المسؤولين كانوا يوزوروا الجماعة ويحمسوها وكانت الفترة دى عبارة عن فترة تحميس والهيب مشاعر ..

وكيل النائب العام - تحميس والهيب مشاعر ، وبعض المسؤولين يوزوروا المناطق .. ده الجو اللى شفته ؟ .. فسر هذا .

الشاهد - يعنى مثلا محمد مهدى عاكف وهو كان مسئول عن التدريب فى القاهرة كان يزور بعض الجماعات فى الجيزة وفى أماكن اخرى ، وكان يقول لهم يجب ان تستعدوا وتؤهلوا انفسكم لانكم ستقومون بعمل قريب

وكيل النائب العام - ضد الحكومة ؟

الشاهد - طبيعى لازالة العهد الحاضر والقيام بحركة .. يعنى بانقلاب جديد .. ده لون من الوان الاستعداد .. ولكن كانت امكانيات النظام ضعيفة وهزيلة وتافهة وكان الشخص الى بيدرب

في الحرس الوطني اهو بيدرب ..

وكيل النائب العام - سمعت من محمد مهدي عاكف انه
حاصل حركة او انقلاب .. ايه الى سمعته .. وايه الى في
ذهن القادة بتوع النظام لتنفيذ الخطة ؟
الشاهد - اذا كان مطلوب تفصيل الخطة ..
وكيل النائب العام - قل ماتعرفه ..

الشاهد - انا سمعت هذا منه ومن غيره .. انا بعد ما تركت
الفصيلة كانت علاقتي بالاخوان شخصية بحتة .. ففى يوم من
الايام التقى بى اسماعيل محمود يوسف - وهو الان رئيس
المنطقة بدل الاستاذ يوسف هارون - وقال لى ان الاخوان ناوية
تقوم بحركة ، وان الحركة دى تبدأ بعملية فردية هى اغتيال
الرئيس اركان الحرب جمال عبد الناصر .. وبعدين يحدث انه
حايعجز اعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الاحرار او يقتلوا
او يخطفوا .. وبعد كده تقوم حركة شعبية ثورية مسلحة .. وانا
اول ماسمعت منه هذا الكلام ..

وكيل النائب العام - امتى كان الكلام ده ؟

الشاهد - كان قبل الحادث بحوالى اربع او خمس ايام .. فى
الحدود دى ..

وكيل النائب العام - واسماعيل بلغه هذا الكلام منين ؟

الشاهد - هو رئيس المنطقة ..

وكيل النائب العام - مفروض تكون جت له تعليمات بصفته
رئيس المنطقة ورئيس الفصيلة ؟

الشاهد - ايوه .. علشان يستعد للعمل الذى سيناط به ..

وكيل النائب العام - هل صدرت او وضعت خطة الاغتيال ؟

الشاهد - هو قال اغتيال الرئيس وبعدين اعجاز اعضاء مجلس
قيادة الثورة والضباط الاحرار . ثالثا - القيام بحركة ثورية

مسلحة وقد أفهمني أنه سيستغل اسم اللواء محمد نجيب في هذه الحركة أول حاجة قد يصدر بيانا يؤيد فيه هذه الحركة . وقد يمهسك البلاد بعدما تنتهي الحركة دي وأنا عارضت في هذا . وكيل النيابة - سمع الكلام ده منين .

الشاهد - المفروض انه سمعه من المسئولين عنه ويبلغه بالطريق الرسمي .

وكيل النيابة - وبعدين

الشاهد - لما قال لى على الخطة عارضته فيها .

الرئيس - لكن انت مالكش شأن .

الشاهد - اللى حصل انه عرضها عليه وانا عارضته فعلا وبينت له انها حرام شرعا .

وكيل النيابة - ايه المكلف بيه اسماعيل بصفته رئيس فصيلة .

الشاهد - فصيلة الجيزة ضعيفة التدريب لجدة افرادها وجدتهم فى النظام واذا كانت الجيزة حتقوم بحاجة فيكون شيء عام مثلا يشتركوا فى الثورة الشعبية او اعمال حراسة . وكيل النيابة - تنظيمها حيكون ايه فى الثورة الشعبية المسلحة .

الشاهد - لم يذكر لى الا هذا وهو ان الاخوان حيقيموا بثورة شعبية مسلحة

وكيل النيابة - لما عمل النظام بعد خروج الاخوان من المعتقلات فى مارس كان مفهوم انه عمل لهذا الغرض ؟

الشاهد - ايوه

وكيل النيابة - اذا كانت الحكومة اعتقلت الاخوان وبعدين أفرجت عنهم الا يفهم انه كان معمول للدفاع عنهم . . . لمقاومة الحكومة ؟

الشاهد - النظام كان معمول من زمان .

وكيل النيابة - وانتهى

الشاهد - انتهى لخلافات داخلية وكان مفروض ان يعاد تشكيله بقيادة جديدة والسندى كان مسئول عن النظام القديم بعدين لما طرد السندى ومن معه من اخوانه كان لابد من تشكيل جديد فوجود نظام فى الجماعة لا يحمل المعنى القاطع فى انه مقاومة للحكومة .

وكيل النيابة - الا يفهم من الحادث تشكيل النظام بعد مارس سنة ١٩٥٤ وبعد ان صدر الامر بحل الجماعة وافرج عن المعتقلين من اعضائها الا يفهم من هذا كله انه شكل خصيصا لمقاومة الحكومة !

الشاهد - فى الفترة بعد خروج الاخوان من المعتقلات كنت افهم ان هناك تفاهم بين اعضاء مجلس قيادة الثورة وبين الاخوان وان هناك صمامات من شأنها الا تجعل هناك هوة سحيقة او خلافات كبيرة فى وجهات النظر مما يؤدى الى حدوث انفجارين الثورة والاخوان ولكن بعد المعاهدة صار من الواضح جدا ان الاخوان بدات تتجه اتجاها معاديا للثورة خاصة وانه قبل ذلك كانت فيه اتجاهات كثيرة فى الاخوان والاخوان منقسمين على انفسهم وبعض اعضاء مكتب الارشاد يرى تايد الثورة وبعضهم يرى ضرورة معارضة الحكومة لانه موتور منها وقبل عودة المرشد كان الموقف مائع .

وكيل النيابة - كنت فى النظام ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - ايه الى حصل بعد عودة المرشد .

الشاهد - صارت سيطرة المرشد على النظام والاخوان

سيطرة واضحة وصار تكوين النظام في الجماعة تكوينا ارهائيا من شأنه أن يكتب الآراء الشخصية ويحد من الإرادة التي يستطيع بها الإنسان أن يناقش ولعل هذا من الدوافع التي خلّنتي أخرج وأنا كنت شاعر بأن ارادتي تذوب وتنجرّف في تيار النظام الخاص وأنه أصبح رهيبا وسيقوم على الأقل بما من شأنه أحداث حرب أهلية في البلاد ولعل هذا من الدوافع التي أقنعت بها محمود اسماعيل لمجرد نية القيام بأى شيء عام .

وكيل النيابة - كيف ظهرت سيطرة المرشد على الجهاز . . .
كيف تبينت هذا ؟

الشاهد - تبينت هذا من كلام المسؤولين أى مسائل ماتكونش ميكانيكيا وانما تأتي نتيجة إحياءات من المسؤولين لأفراد الجهاز في كلامهم عن المرشد وأثرة هالة حوله وإبرازه في صورة قائد الجماعة المؤمنة والمجاهد الحريص على مصلحة الاسلام والاخوان وذلك للتحكم في مشاعر المنضمين الى النظام .

وكيل النيابة - من المسؤول عن النظام ؟

الشاهد - أنا في فترة وجودى . . كان المسؤول أولا ابراهيم الطيب وهو مسئول عن القاهرة وأنا اتصلت به مرتين للتعارف . كان يوسف هارون اخذنى ورحت مكتبه للتعرف عليه . والمرة الثانية لامر من هذا القبيل تعارف أو مايشبه ذلك واتصلت كذلك بمحمد مهدي عاكف المسئول عن التدريب وطبعاً رئيس المنطقة يوسف هارون ومن بعده محمود اسماعيل .

الرئيس - ومن ؟

الشاهد - فيه هنا حاجة حذيرة بالذكر وهى ان أعداء النظام الحديد في الجماعة وهم بعض الافراد التي كانوا من انصار السندى هم التي كانوا يتكلموا وينسمعون منهم عن التيارات دى . .
وكيل النيابة - مش معقولة دى ياسيد حواتكى انك ماعرفش

الرئيس - خلى الشاهد يكمل كلامه .

وكيل النيابة - حاضر ..

الشاهد - بعض أفراد النظام القديم كانوا بيتكلموا وأنا سمعت من يوسف طلعت على أساس انه حل محل السندى فى النظام الجديد ومثلا الضباط اللى فصلوا من الجيش سمعت انهم يكونوا مامن شأنه ان يكون لجنة فنية تشرف على بعض التواحي فى النظام دى الاسماء اللى سمعتها فعلا .

الرئيس - اتصلت بحد منهم ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - اذكرهم لنا تانى من فضلك

الشاهد - محمد مهدي عاكف وابراهيم الطيب ويوسف طلعت وبعض الضباط فى الجيش .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - صلاح شادى وعبد المنعم عبد الرؤوف .

الرئيس - مامعنى انك قلت انك لاتؤمن بعمليات داخلية ؟

الشاهد - العمليات الداخلية حتكون بين المسلم والمسلم واذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول يدخلان النار والعمليات الداخلية من مقتضاها ان يواجه المسلمون بعضهم وقتالهم لبعضهم محرم ويجب على من يريد ان يقاتل او يجاهد ان يكون متاكدا ١٠٠٪ انه سيموت شهيدا هذا الى جانب وطنى وهو ان العمليات الداخلية من شأنها احداث انقسام وحرب اهلية مما يجر على البلاد الوبال وهذه هى القاعدة الاصلية بالنسبة للعمليات الداخلية

الرئيس - ايها تفضل على الاخر .. الناحية الوطنية او الناحية الدينية ؟

الشاهد - الاثنين يكملوا بعض .

الرئيس - واذا اختلفت الناحية الدينية والناحية الوطنية .

الشاهد - اختلافهما مستحيل .

الرئيس - لماذا خرجت عن الجماعة اذن ؟

الشاهد - خروجي من جماعة الاخوان مش خروج على الدين

الرئيس - لماذا خرجت عنها ؟

الشاهد - لانها خلت سبيل الدين وخلت السبيل الوطن .

الرئيس - نريد ان تفسر لنا كيف يمكن تحقيق حلم جماعة

الاخوان المسلمين وكيف السبيل لانشاء دولة اسلامية عن طريق

انشاء جهاز سرى وذلك بدون ما يحدث ان اثنين من المسلمين

يتلاقوا بسيوفهم ؟

الشاهد - الى ذكرته ان هذا النظام ..

الرئيس - نريد ان تفسر لنا ... انت تقول انه من الناحية

الوطنية لايجوز الانقسام ومن الناحية الدينية لايجوز ان يلتقى

المسلمان بسيوفهما وان الناحية الدينية والناحية الوطنية لا يختلفان

.. فسر لنا اراى وده مبداء دخلت النظام والجماعة وانت تعتقد

ان الجماعة من اهدافها اقامة حكومة اسلامية وفيه جهاز سرى

بالجماعة يعد ويدرب .. كيف تقيم الجماعة بالنظام السرى حكما

اسلافيا وفي الوقت نفسه لا تتعارض مع مبدئك في الا يتقاتل

المسلمان ؟

الشاهد - ذكرت لسيادتك ان اشتراكى في التنظيم كان لمنع

التلاعب بقول افراد الجهاز في منطقة اسكن فيها وكان وجودى

عبارة عن صمام يمنع حدوث انحراف .

الرئيس - الم يكن من واجبك وانت في تفكير وعقليتك دى الا

تقف اعمالك الايجابية عند منع اهالى المنطقة من الانحراف في

النظام بل تذهب الى المسؤولين في الحكومة وهى حكومة اسلامية

وتروج تقول لهم لمصلحة الوطن والجماعة ان الجماعة خرجت عن

المبدأ الاصلى ما رحتش ليه للمسؤولين ؟

الشاهد - ذكرت هذا للمسئولين في حينه .

الرئيس - قصدي المسؤولين في الحكومة وانت على هذه الدرجة من العلم والثقافة والتحليل بتاعك وشفت ان النظام اصبح خطر وان فيه حيكون حرب اهلية وانقسامات ازاى يغيب منك ان تقف موقفا ايجابيا .

الشاهد - بالنسبة للجهاز ... التبليغ عن هذا الموضوع قد ينتهى بضرر الاخوان فاذا كان فيه طريقة اسلم لعلاجهم فانا اتبعها اذا انا رايت شخص بيرتكب جريمة فيه طريقتين الاولى انى المفع عنه ودى فيها ضرر له والثانية انى امنع ارتكاب الجريمة وبالتالي امنع الضرر الى يصيبه من ارتكاب الجريمة .

الرئيس - يعنى اقمتم من نفسك حاكم لهذه البلاد .

الشاهد - لا . اقمتم نفسى ناصح لابعدهم عن الجريمة .

الرئيس - يعنى اقمتم من نفسك حاكم وناصح وراجل صاحب مبدأ .. كلمنى عن المبادئ .. انت مش راجل صاحب مبدأ .. ماردتش على سؤالى ليه .. بلاش لف يا استاذ جابوب .

الشاهد - سؤال حضرتك ؟

الرئيس - انت لسه ما عرفتوش ؟

الشاهد - اذا تكرمت سيادتكم من تانى .

الرئيس - انت اشتركت فى هذه الجماعة وانت تؤمن بان المسلم والمسلم يجب الا يلتقيا بسيفيهما ده من ناحية الدين ومن ناحية الوطنية ما يصحش لان ده يوجد انقسامات وخلافات .. والجماعة تريد ان تقيم حكومة اسلامية بقى هى تعتبر ان الحكومة الحاضرة غير اسلامية وان الحكم الاسلامى مش قائم فى البلاد مش كده ؟

الشاهد - ابوه .

الرئيس - وفيه جهاز لتنفيذ مبدأ الدعوة ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - عايز أعرف ازاي تنفذ الدعوة من غير مسلمين
ما يلتقيا بسيفيهما ومن غير ما يحدث انقسامات أو خلاف بين
للمواطنين ؟

الشاهد - اذن لابد ان يحصل تلاقى بالسيف .

الرئيس - ولازم تصلوا للحكم عن طريق ايه ؟

الشاهد - عن طريق النظام أو غيره

الرئيس - وانت أحد أعضاء النظام السرى ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - لماذا اشتركت وهذه افكارك ومبادئك ؟

الشاهد - لو فرض ان تفكيرى كان قاصرا فقد ثبت الى

رشدى من شهر ونصف .

الرئيس - يعنى لما تعجز عن الرد تقوم تلف وتهرب علشان

الدولة علمتك ارقى تعليم دفعت مصروفات كام فى كلية العلوم

.. كثير .

الشاهد - حوالى ٢٥ جنيهه .

الرئيس - ٤ سنين تتعلم وتاخذ بكالوريوس كيميا ونبات

وشهادات عالية علشان تطلع فى جماعة وجهاز سرى يخالف

مبادئه المبادئ اللى بتقول بانك تعتقدها اتعلمت تقف وتتكلم

علشان توجد مثل هذه الحرب الاهلية ومثل هذه الدعوة

الخاطئة وتعمل ضد الدولة .. مين رئيس الجهاز السرى ؟

الشاهد - يوسف طلعت .

الرئيس - مين رئيسه ؟

الشاهد - المرشد .

الرئيس - هل يجوز ان تصدر خطة أو أوامر لايوافق

عليها القائد .

الشاهد - لا يجوز .

الرئيس - علمت ان فيه خطة علشان الاغتيالات الخطة دي مين مسئول عنها ؟

الشاهد - قيادة النظام كاملة .

الرئيس - هل صدق عليها المرشد العام ؟

الشاهد - لازم صدق عليها .

الرئيس - هل ممكن ان تصدر اوامر بدون تصديق من القائد العام .

الشاهد - طبعا لا .

الرئيس - تقدر تقول لنا ازاي اسماعيل قال لك عن الخطة ونعم انك انفصلت عن الجماعة واشهرت المنطقة انفصالك عن الجماعة وانك غير موافق على ماتقوم به .. ازاي وانت في الاتجاه ده اسماعيل بعد ماتشهر هذا بذلك على معلومات سرية خاصة بجهاز سري والنظام انت غير موافق ؟

الشاهد - لانه يعلم ..

الرئيس - يعنى اقميت من نفسك كمان محامى تحمى اسمك القتل بحكم مهنتك يعنى بقيت راجل بتاع كيميا ومحامى ومرشد وناصح ؟

الشاهد - هو يعلم منى هذا الاتجاه .

الرئيس - حضرتك اخناتون الثانى ؟

الشاهد - هو يعلم منى هذا الاتجاه فرأى ان يسمع رأى فى الموضوع ويستفيد بيه .

الرئيس - ماهو سمع رايتك عن انفصالك من الجماعة وانك مش موافق على الطريقة ازاي وهو عارف رايتك يقول لك .. معقول ده ؟ الا اذا كان يعلم انك لازلت فى النظام وان الكلام الى

قلته عن الانفصال غير صحيح وانك لا استقلت ولا حاجة .
ولذلك أنا رابع اجيب لك اسماعيل يواجهك .

الشاهد - طيب يا افندم .

الرئيس - الادعاء استدعى اسماعيل محمود ولما يجى خلوه
يستنى بره شويه .

المدعى - حاضر يا افندم .

الرئيس - فيه نقطة ثانية .. انت قلت لما قيادة الاخوان
المسلمين حبت تغير الجهاز السرى القديم غيرت رياسته وجابت
يوسف طلعت وجابت اعضاء جدد هل تؤمنون فى الاخوان
بفكرة او بأشخاص ؟

الشاهد - بفكرة .

الرئيس - واعضاء الجهاز السرى يؤمنوا بفكرة او بشخص ؟

الشاهد - بفكرة .

الرئيس - اذا كانوا يؤمنوا بفكرة وهم الزيد المنتقاة من
الجماعة ويختارون اختيارا دقيقا بعد اجتيازهم امتحانات
شاقة فهل دخلوا الجهاز السرى معتقدين بفكرة او معتقدين
بالسندى فاذا غلط السندى وغير وجه غير السندى ليه غير
اعضاء الجهاز القديم الا اذا كان ارتباطهم بالأشخاص اكثر من
ارتباطهم بالفكرة ... أدى النتيجة الى وصلت بها الجماعة
بأعضائها انهم يؤمنوا بالأشخاص لا بالمبادئ .

الشاهد - مضبوط .

الرئيس - هل يتفق هذا مع التعاليم الاسلامية ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - المدعى ... هات لنا اسماعيل .. أدى مستوى
المتعلمين فى الاخوان لمسلمين .

(حضر محمود اسماعيل) وواجهته المحكمة بمحمود الحواتكى
الرئيس - يا اسماعيل انت قلت انك اتوليت رئاسة الفصيلة
مؤقتا لحد الحواتكى مايروح يشوف له شغلة والحواتكى بيقول
انك كذاب وهو سلمك رئاسة الفصيلة نهائيا .. انت كذاب
والا هو اللى كذاب ؟

الشاهد - محمود اسماعيل - هو كذاب .

الرئيس - قول له انت كذاب .

الشاهد - محمود اسماعيل - انت كذاب يا حواتكى .

الرئيس - اقسم انه كذاب .

الشاهد - محمود اسماعيل - اقسم بالله العظيم انه كذاب

وانه سلمنى الفصيلة لمدة الشهر الاخير لانه بيدور على شغل .

الرئيس - هل انفصل الحواتكى من الجماعة من شهر ونصف ؟

الشاهد - محمود اسماعيل - لا يا افندم لم يحصل .

الرئيس - بيشتغل ايه فى الجماعة ؟

الشاهد - محمود اسماعيل - قائد الفصيلة .

الرئيس - ايه رايبك يا حواتكى ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - انا اطلب الاستماع الى اقوال

اعضاء الجماعات .

الرئيس - ايه رايبك فى اقواله ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - هو كذاب .

الرئيس - تقسم على ذلك ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - اقسم بالله العظيم وباقرآن

ان اسماعيل كاذب وانہ قد استلم منى الفصيلة استلاما كاملا

وانه باشر هذا العمل فى الفترة الاخيرة .

الرئيس - ومين عينه ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - انا رايت تسليمه الفصيلة

ووافقني اسماعيل عارف على ذلك .

الرئيس - مين اسماعيل عارف ؟

الشاهد - مدرب القاهرة وعمل بعد مهدي عاكف .

الرئيس - يعنى اعلى من قائد الفصيلة ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - ايوه

الرئيس - دلوقت مش فيه واحد منكم كاذب والثانى صادق

الشاهد - محمود اسماعيل - مفيش شك .

الشاهد - محمود الحواتكى - مفيش شك .

الرئيس - ههذه هى نتيجة دعوة الاخوان المسلمين

ما بين اثنين متعلمين ارقى تعليم فى البلد واحد معاه بكالوريوس

كيميا ونبات ومعهد تربية والاخر ليسانس اداب وقواد فصائل

ويضموا ناس اليها ويعلموا محمود عبد اللطيف وامثاله الذين

كان بييجى منشورات فى الجماعة اولاً ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - ايوه عن طريق المناطق .

الرئيس - اسماعيل كان بيشفونها او يقرأها .

الشاهد - محمود الحواتكى - ايوه ويوزعها .

الشاهد - محمود اسماعيل - هو غير صادق .

الرئيس - قول انت كذاب .

الشاهد - محمود اسماعيل - انت كذاب .

الرئيس - والله لولا احترام الادمية لكنت خليتكم انتم

الاثنين ضربتم بعض .

المدعى - ارجو المحكمة ان تواجهه بما قاله الحواتكى من ان

الخطا بلغت للحواتكى وما قاله اسماعيل عكس هذا الكلام .

الرئيس - سيقول انه كاذب يا اسماعيل انت قلت ان الخطا

بلغت اليك عن طريق خليل ، فهل بلغت اليك رسميا او غير

رسمى ؟

- اسماعيل محمود - لم يقل لى انها رسمى .
الرئيس - ولما قلت للحواكى .
اسماعيل محمود - قلت له ان خليل قال كذا وكذا .
الرئيس - و خليل اذا بلغ شيئا فهل يبلغه رسمى او غير رسمى ؟
الشاهد - المفهوم ان رئيس المنطقة اذا بلغ اليه شىء فلا بد ان يبلغ اليه رسميا .
الرئيس - ما تفاصيل الخطة التى قال لك عليها .
الشاهد - اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر واعجاز او اعتقال او اغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة ثم القيام بثورة شعبية مسلحة .
الرئيس - وبعدين ؟
الشاهد - ثم استغلال اسم محمد نجيب فى هذه الحركة ، بان تهتف الحركة يعيش محمد نجيب ثم يصدر محمد نجيب بيانا يؤيد فيه الحركة وقد يمسك البلد .
« خرج اسماعيل محمود »
الرئيس - انت يا حواتكى يا اخ يا مسلم ، هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟
الشاهد - « ينظر الى المتهم محمود عبد اللطيف » لم اره الا الآن .
الدفاع - هو شافه قبل كده ، وعاوزين نواجههم لانهم عارفين بعض .
الرئيس - خليفها للاخر .
الدفاع - طيب .
الرئيس - تعرف مين فى المناطق الاخرى من النظام السرى غير منطقة الجيزة .

الشاهد - اعرف المسئول عن منطقة بين السرايات والمسئول
عن منطقة امبابة .

الرئيس - مين

الشاهد - المسئول عن منطقة بين السرايات سعد زغلول
وكان في آخر فترة كنت اشتغل فيها كان قبله احد الافراد
اسمه خليل عبد الرحمن ورئيس منطقة امبابة هندواى
دوير .

الرئيس - ايه تسليح الجماعة بتاعة الجيزة ؟

الشاهد - لم يكن هناك اى سلاح خاص بفصيلة الجيزة .

الرئيس - والسلاح الذى كان فى المخزن بالجيزة الم
تعلموا به ؟

الشاهد - على عبد المنعم كان عنده اسلحة .

الرئيس - بتاع تعليم .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - كان بايظ ما بيضربش ، فليه يوضع فى جهة سرية
مش كنت تعرف بيه ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - وكيف وافقت ان يكون عندكم اسلحة يا صاحب
المبادئ القويمة والاشتراطات التى اشترطتها على يوسف هارون
قبل ان تشترك فى الجماعة ، ليه ما اشترطش انك تكون
مرشد عام عشان الدعوة تقوم على اساس سليم يظهر ان دى
فاتتك ؟

الشاهد - الواحد يعمل فى حدود المنطقة بتاعته .

الرئيس - انت راجل صاحب مبادئ عامة وتعلم ان الاسلام
يحرم تقابل سيف المسلم بسيف مسلم اخر .. وعارف ...
وعارف .. كما انك استاذ فى الوطنية وتعرف ان الانقسامات

الداخلية والحروب الاهلية هذه هل حللتها بالكيما بتاعتك
يا صاحب المبادئ ؟

الشاهد - (لا يجيب) .

الرئيس - ما صلتك بهنداوى دوير ؟

الشاهد - ليس هناك اية صلة رسمية بينى وبينه الا انى
التقيت به فى يوم من الايام وعلمت انه رئيس منطقة بعد استقالة
الدكتور حسن باشا ؟

الرئيس - وهل تعرف انه رئيس الجهاز السرى فى امبابه
او لا ؟

الشاهد - طبعا رئيس المنطقة هو رئيس الجهاز السرى .

الرئيس - قاعدة اتوماتيكية .

الشاهد - ابوه .

الرئيس - آخر مرة شفت هندواى امتى ؟

الشاهد - قبل الحادث بأربعة ايام .

الرئيس - ليه .

الشاهد - التقيت به فى يوم من الايام وكان معاه على رياض
وهو مدرس بمدرسة الخديوى اسماعيل الثانوية وقال لى ان
فيه اتجاه للقيام بحركة واعلم ان المرشد مش موافق على
الحركة دى بتفاصيلها فقلت له جيت الحكاية دى منين فقال
لى ان اللى قاله فتحى البوز فانا اتصلت بفتحى البوز فى مساء
ذلك اليوم فقال لى انه سمع ولم يذكر لى ازاى هو سمع ان
المرشد مش موافق على الخطة فانا وجدت فى هذا الخبر فرصة
اخيرة لاقتناع من لم يقتنع بالدليل المنطقى بحرمانية هذه
الحركة كما انى وجدتها فرصة لاسكات من يؤمن باشخاص .

الرئيس - ومين اللى ما اقتنعش ؟

الشاهد - انا وجدت فى هذا الخبر هذه الفرصة ، وانه من

الواجب ان اكون ضد هذه الحركة وان احول دون قيام هذه الحركة والخطة التى رسمتها فى ذهنى هى الاتصال برؤساء المناطق فى حدود مديرية الجيزة وبين السرايات وامبابه ، فاتصل برؤساء هذه المناطق واذكر لهم الحدود الشرعية .

الرئيس - كيف تفسر اختلاف المنطق فى النقطة الخاصة بأن اسماعيل لما جـه الامر ابلغه لك وأن هذا الامر لما جـاله وهو بلغه يبقى رسمى ولا بد أن يكون صدق عليه القائد العام لان الاوامر التى تصدر من الرئاسة الى الجهاز لا تبلغ الا بعد تصديق المرشد ، والمنطق الثانى أنك بتقول الان ان واحد قال لك ان المرشد مش موافق على تفاصيل هذه الخطة .

الشاهد - لا يوجد الا تحليل واحد وانا اميل اليه وهو ان بعض الافراد بدأوا منذ اختفاء المرشد وعدم امكان الاتصال به يستغلون هذه المسألة ويزعمون ان المرشد موافق على اشيء وقد يكون هو غير موافق عليها .

الرئيس - أو ...

الشاهد - أو اشيء غير موافق عليها ويقولون انه موافق

الرئيس - أو ان ده عذر للمرشد لايجاد حالة الخلخلة بان يكون هناك حلين بحيث يكون هذا مخرج له فى حالة اذا ما فشلت الخطة فيكون له عذره هو انه غير موافق .

الشاهد - مضبوط صح .

الرئيس - كمل وبعدين .

الشاهد - كنت اقول انى وجدت هذا الخبر يفيدنى فى اقناع الاشخاص الذين لم يقتنعوا وبانى اسكتهم بهذا الكلام وذهبت الى هنداوى دوير وكان معاه عبد الفتاح القرشى وحدته فى عدم شرعية هذا الامر .

الرئيس - اشرحه .

الشاهد - ذكرت له ان قتل الحاكم المسلم غير جائز ، كما ذكرت له في هذا بعض قراءات كنت قراتها في هذا الموضوع من انه حتى في حالة ما يؤخذ الفرد ويضرب بالسوط فانه يكون على الرعية المسلمة ان تسمع لمثل هذا الحاكم وتطيعه والى جانب هذا فان الرئيس جمال عبد الناصر لم يفعل ما من شأنه ان يباح دمه .

الرئيس - عمر قتل . عارف عمر ؟

الشاهد - عمر بن الخطاب .

الرئيس - من قتله ؟

الشاهد - احد المسلمين .

الرئيس - كان يمثل جماعة او يمثل نفسه ؟

الشاهد - يمثل فرقة .

الرئيس - ايه حكم الاسلام على هذه الفرقة ؟

الشاهد - اعتقد ان الشخص الذي قتله في النار .

الرئيس - سببنا من النار والجنة لان دي مش بتاعتنا .

الشاهد - يبقى عمل غير اسلامي وخائن للدولة الاسلامية .

الرئيس - وما حكمك على جماعة ورئيسها وافقوا على خطة لقتل حاكم مسلم ؟

الشاهد - القائد والجماعة عملوا عمل غير اسلامي .

الرئيس - اذن لماذا لم تبلغ الحكومة ؟

الشاهد - لم ابغ لسبيين ، كنت حابغ حاجة من اثنين اما الاخوان ...

الرئيس - قاضي .

الشاهد - حاجة من اثنين ..

الرئيس - هل انت فتان تعيش في اوهاى ؟

الشاهد - كان حاجة من اثنين اما ان ابغ ان الاخوان في

نيتها القيام بحركة دون ذكر تفاصيل او ذكر تفاصيل معينة بانهم سيفعلون كذا وكذا .

الرئيس - يعنى حبيت تعمل ضابط مخابرات لحساب الحكومة الحاضرة ؟

الشاهد - هذه الاعمال مجهولة ولدى

الرئيس - اين قبض عليك ؟

الشاهد - انا ذهبت وسلمت نفسى يوم السبت ٣٠ سبتمبر الماضى .

الرئيس - سلمت نفسك فى اى مركز .

الشاهد - مركز الجيزة

الرئيس - بناء على ايه ؟

الشاهد - سمعت انى مطلوب كما علمت ان البوليس قبض على والدى ووضعه فى القسم .

الرئيس - مارحتش يوم الحادث ليه ، والا لما عرفت ان والدك مقبوض عليه فسلمت نفسك ولماذا لم تتطوع يوم الحادث وقلت للحكومة ان خطة الاخوان كذا وكذا وان هذه اول شرارة فالحقوا .

الشاهد - الذى كنت اعتقده ان الحكومة لديها خبر بذلك .

الرئيس - آه .. انت بتخمن كمان .. بتضرب رمل ولا بتفتح كشينة ؟

الشاهد - اتجاه الاخوان كان معروف لدى الناس والصاغ صلاح سالم قال فى مجلة التحرير ما معناه ان ما سيفعله الهضيبى هو اما مسدس يمتد فى الظلام او قنبلة تلقى .

الرئيس - مارحتش ليه ابلفت عن الجهاز السرى وانه موجود فى الحته الفلانية وان بالجيزة اربع جماعات ولكل جماعة رئيس وفصائله التى بالقاهرة وعلى رأسها ابراهيم الطيب ويوسف

طلعت وبعض الضباط مكونين من كذا وان نفوس الاخوان تشحن
ضد الحكومة وان الجهاز قد يقوم بعمل خطير . لماذا لم تذهب ؟
الشاهد - قد تكون هذه غلطة منى .

الرئيس - قد تكون .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - وقد يكون انضمامك للاخوان والجهاز السرى غلطة
وقد يكون تفكيرك كله غلط ... قد يكون .

الرئيس - السيد المدعى .

وكيل النائب العام - نريد ان نسأله عن الشخص المسئول
والى يتصل بيه بصفته قائد الفصيلة ويبلغه التعليمات اى
ضابط الاتصال .

الشاهد - ضابط الاتصال كان مره محمد عاكف وفي فترة
اخرى اسماعيل عارف وفي فترة ثالثة خليل وهو اتصل بى مره
فى مره سعد زغلول واسماعيل محمود .

وكيل النائب العام - منين ؟

الشاهد - خليل عبد الرحمن .

وكيل النائب العام - منين .

الشاهد - من بين السرايات وكان اتصل بى مره زمان .

وكيل النائب العام - ايه عمل خليل عبد الرحمن فى النظام
السرى .

الشاهد - كان مسئول عن فصيلة بين السرايات .

الدفاع - اشرت الى اخطاء ارتكبت سنة ١٩٤٨ نفرتك من
الاخوان ما هى هذه الاخطاء ؟

الشاهد - اشرت الى اخطاء وقعت من النظام السرى فى النظام
القديم مثل اغتيال النقراشى ومثل نصف المحكمة .

الرئيس - الادعاء مش معناه انه يقعد يتكلم بصوت مرتفع في الجلسة .

الدفاع - هل اغتيال الخازندار من ضمن هذه الاخطاء ؟

الشاهد - نعم .

الدفاع - الذين ارتكبوا هذه الاخطاء مسلمين او غير مسلمين ؟

الشاهد - انخلعت عنهم ربقة الايمان .

الدفاع - هل تعتقد ان الذين يقرونهم ويوافقون على هذه

الجرائم مسلمين او غير مسلمين ؟

الشاهد - غير مسلمين .

الدفاع - وبما ان الاخوان المسلمين كهيئة اقرت هذه الاخطاء

فهل تعتبر هيئة اسلامية او غير اسلامية ؟

الشاهد - الاخوان المسلمون كان فيها اكثر من اتجاه فكان

فيها فريق كبير او فريق من الشباب يعتقد بعدم صلاحية

مثل هذه الوسائل وهؤلاء يندرجون تحت قسم المسلمين

والبعض الآخر الذى يؤمن بصلاحية هذه الوسائل قطعاً يكونوا

غير مسلمين .

الدفاع - كيف استوثقت من العدول عن هذه الخطط ؟

الشاهد - بالجهود التى قطعت امامى من المسئولين بعدم

القيام بأية عمليات داخلية .

الدفاع - من هم المسئولون وهل تأكدت من صحتها ؟

الشاهد - يوسف هارون مثلاً .

الدفاع - هل يعتبر يوسف هارون مسئول فى مكتب الارشاد ؟

الشاهد - مسئول فى المنطقة .

الدفاع - ومن ثانياً ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب وهو من الاشخاص الذين قابلتهم

وانهمونى هذا .

الدفاع - هل تعرف المرشد الشيخ حسن الهضيبي شخصيا ؟

الشاهد - لا اعرفه شخصيا .

الدفاع - لم تلتق به قط ؟

الشاهد - التقيت به في اجتماعات . مرة مع اخوان الجامعة

ومرة مع نقباء الاسر في الجيزة ولكن مليش اتصال شخصي به .

الدفاع - هل من ضمن الدراسات التي لقنتموها ضرورة

انكار الصلة بالجماعة عند التحقيق معكم او انكار الصلة بالمرشد بوجه خاص ؟

الشاهد - مش فاهم .

الدفاع - هل من ضمن الدراسات التي لقنتموها في الاجهزة

السرية ضرورة انكار الصلة وقت التحقيق بالمرشد او الجماعة عن طريق زعم الاستقالة منها ؟

الشاهد - لم نكن نلقن هذا .

الدفاع - قلت ان سيطرة المرشد على الجهاز السرى كانت

سيطرة واضحة جدا فما هي المصادر التي اوحى اليك بهذا والعقيدة دي من ايه ؟

الشاهد - من تصرفات الافراد انفسهم حين يقرأون شيئا

عن المرشد او يسمعون اخباره او بياناته ولكن تتبعهم لهذه

التصرفات وقراءتهم لهذه البيانات تدل على انهم متأثرين بها وهو يؤثر عليهم فعلا .

الدفاع - قلت ان ارادتك كانت تدوب وتنحرف في النظام

الخاص فما هي عوامل الدوبان والانحراف التي تجعلك غير مسئول ؟

الشاهد - النظام الخاص سرى والسرية من شأنها انها

لا تسمح للفرد ان يفعل بما يؤمن وفي بعض الاحيان يكون للفرد

راى خاص يخالف الاتجاه العام ثم بعد ذلك يأتى التيار الجارف

للاتجاه العام للنظام فيرى الانسان انه لا يستطيع مجابهة هذا الاتجاه العام ولا يستطيع ان يقف موقفا خاصا خوفا من ان يرمى بالجبن خاصة وانه قطع على نفسه بان ينفذ التعليمات أو الاوامر عن هذا الطريق فيرى الشخص نفسه مندفعاً للاقتناع بوجهة النظر الخاصة بالنظام .

الدفاع - هل يفهم من هذا ان هناك اشياء تهددك لو انك خرجت على النظام ؟

الشاهد - اشياء تهددنى لا . ولعل هذا من ضمن المسائل الرئيسية التى تحدثت فيها فى اليوم الذى اردت أن اشترك فيه فى النظام الماضى وهو أن من يخرج عليه يقتل وكان هذا فى فترة ما قبل سنة ١٩٤٨ لان هذا ليس له سند من الاسلام او المنطق فكان من ضمن المسائل الرئيسية التى تحدثت فيها هى ان من يخرج على النظام يخرج على الجماعة شانه شأن اى واحد يعجبه ان يسير مع ناس أو لا يعجبه ان يسير معهم . انما الذى يسلب الفرد ارادته هو الشعور العام الذى يسيطر على المجموع كله فاذا اراد شخص أن يتخلف ولو انه على حق فانه سيظهر بمظهر الشخص الذى يخاف فهذا هو الذى يحول دون اعلان رايه والافصح عنه .

الدفاع - هل نفهم من هذا انه قبل سنة ١٩٤٨ كان الشخص الذى يخرج على النظام الخاص يقتل ؟

الشاهد - المفروض ان يكون ذلك .

الدفاع - هل اتخذتم قاعدة بعد سنة ١٩٤٨ تخالف هذه القاعدة .

الشاهد - ذكرت لسيادتكم تأكيدات بان هذا عدل عنه فى الفترة التى اشتركت فيها وان من يخرج على النظام لن يصيبه اى سوء .

الدفاع - ممن تأكدت ؟

الشاهد - من ابراهيم الطيب ويوسف هارون .

الدفاع - وهل كنت مطمئنا ان خروجك لن يؤثر عليك

بعد هذه التاكيدات وانت حر في ان تبقى او لا تبقى في الجهاز .

الشاهد - مسألة الاطمئنان لم تكن متوفرة لى مائة في

المائة لسبب ، وهو ان هناك اشاعات تقول انهم قتلوا سيد

فايز لانه كان يحارب جبهة معينة في النظام . فاذا كان الامر

كذلك فيجوز يوجد من يفعل هذه الفعلة ويفعل ما يشاء .

الدفاع - يعنى حرية تصرفك لم تكن كاملة قط حتى الان

الشاهد - لم تكن كاملة حتى الان .

الرئيس - حتى اللحظة التى انت فيها .

الشاهد - من يدري قد اخرج من هنا ويحدث شيء .

الرئيس - يقتلوك .

الشاهد - جاز .

الرئيس - يعنى انت في اعتقادك ان الحكومة غير قادرة على

حفظ الامن بالنسبة للافراد الموجودين ؟

الشاهد - ليس هذا خوف انما الشخص الذى يريد ارتكاب

جريمة يحاول ان يسلك اليها السبيل الذى يستطيع انه يفعله

وهذا لا يتصل بقدرة الحكومة على حفظ الامن .

الدفاع - لغاية بدء هذه المحاكمة التاريخية كنت تعتقد انك

تخاف على حياتك لو خرجت على النظام الخاص .

الشاهد - كنت افضل الا اعرض نفسى لعداء النظام بعد

ان اشتكرت فيه .

الرئيس - مادام لحد دلوقتى يبقى جاز عندك بعض

المعلومات مش عاوز تقولها او مخبئها لسه وخايف تقولها .

الشاهد - انا ذكرت كل شيء والاختفاء التى ارتكبتها

لاشتراكى فى النظام وقد قلت كل ما اعلم وبعد ذلك فانى لا
أخشى القتل واذا قتلت فانى اقتل شهيد .

الدفاع - لو قتلت على يد من تكون شهيد ؟

الشاهد - لو قتلت مظلوما على يد مسلم أو كافر .

الرئيس - مفيش داعى للكلام فى الحاجات المعنوية دى .

الدفاع - نستطيع أن نخلص من هذا وهو ان النظام الخاص

من شأنه أن يذيب ارادة أعضائه .

الشاهد - هذا امر ملازم للنظام السرى أن يذيب الشخصية .

الدفاع - هل هذا فهمك وحدك أو هو فهم باقى الاعضاء ؟

الشاهد - كثير من الاعضاء يغرر بهم .

الرئيس - الدفاع كان يريد أن يواجه الشاهد بأنه سبق أن

قابل محمود عبد اللطيف .

الدفاع - هل لم تقابل محمود عبد اللطيف قط ؟

الشاهد - انا لا اذكر انى قابلته ولم أراه الا اليوم .

الدفاع - متأكد أو غير متأكد .

الشاهد - من الجائز أن اكون قد رايت فى مبنى مجلس قيادة

الثورة فى مكتب الادعاء .

الدفاع - محمود عبد اللطيف يقول انه قابلك .

الشاهد - متى وأين وكيف . لم يحدث هذا ؟

الرئيس - احنا فى رواية من روايات شكسبير بتاع البكالوريا

بتاع زمان .

الشاهد - هذا لم يحصل .

الرئيس - قل لى - هل تعرف حسن الهضيبي ؟

الشاهد - عرفته على المنبر ومن الاجتماعات العامة .

الرئيس - تعرف انه هو ايه ؟

الشاهد - المرشد العام أو القائد العام

الرئيس - القائد العام للجهاز السرى يعنى يتريس فيه ولا بد أن يصدق على جميع الاوامر التى تصدر اليه وملازم للنظام السرى هذا ...

الشاهد - (يكمل) انه يذيب شخصية الافراد

الرئيس - ولا تعرف الرياضات الا يادوبك خطف .

الشاهد - أبوه

الرئيس - كنت ذكرت فى كلامك انك اخذت ضمان من ابراهيم الطيب على حرية الفرد فى ترك النظام السرى وهذا كلام عميق مع انك ذكرت أنك قابلت ابراهيم الطيب للتعارف مع ان هذا يدل على أنك دخلت معه فى تفاصيل اكثر من التعارف الذى قلت انه هو كل ما بينك وبينه . اذكر لنا تفاصيل اكثر .

الشاهد - الذى دار بينى وبين ابراهيم الطيب فى اول مقابلة انى كنت اعرض له الاسباب التى من أجلها أعارض النظام القديم ، وهذا مشهور عنى للدرجة أن بعض الافراد ينظرون الى على انى شخص غير كفاء مع أن اعمالى فى الجامعة ونشاطى فيها كان معروف .

الرئيس - تخرجت سنة كام ؟

الشاهد - سنة ١٩٥٣ من الجامعة . والتحق بمعهد التربية سنة ١٩٥٤ .

الرئيس - وبعدين ... ؟

الشاهد - وفى هذه الجلسة تعرضنا لمسائل من شأنها الاتفاق على امور رئيسية تسمح لى بالاشتراك فى هذا النظام ... منها مثلا أن جماعة الاخوان ليست زى جماعة المؤمنين ... طبيعى فيه فرق كبير بين الاثنين .. لانه لو كانت جماعة الاخوان زى جماعة المؤمنين يبقى الامير يباعها ملزم اما اذا كانت جماعة

الاخوان كجماعة للارشاد فلا يكون الامر ملزما فالخارج على جماعة المؤمنين يقتل انما الخارج على جماعة الاخوان المسلمين فلا يقتل .

الرئيس - قلها تانى .

الشاهد - كل من يخرج على جماعة المؤمنين جزاؤه القتل في الاسلام .. وجماعة الاخوان ماهياش جماعة مؤمنين بل جماعة كجماعة ارشاد ، وبالتالي فالخارج عليها لا يقتل .. وهذا التفكير ماكنش واضح لدى النظام القديم الحاجة الثالثة : عدم القيام بعمليات فردية .. الحاجة الرابعة : ضرورة الوثوق من أن القيادة كلها موافقة على كل عمل يقوم به هذا النظام .. ودار الكلام حول هذه النقاط وعدم فرض افراد معينين ، واحترام حرية الفرد ، وعدم الازدواج في الشخصية .

الرئيس - الكلام باين كده انكم كنتم بتتكلموا على سلطات .. يعنى ان رئيس الفصيلة يكون عنده سلطات وتكون عنده الحرية في اختيار الافراد المكونة منهم الجماعات وأن الرئيس الاعنى للفصيلة يتدخل في امور الفصيلة يعنى تنظيم عسكري ... يعنى كان باين ان الحاجة اللى تناولها هذا الكلام وكانت خاصة بتسليح الجماعة .. يعنى سلطات واختصاصات .. زى الجيش

الشاهد - هو ذكر طريقة تنظيم الافراد وقال ان كل فرد من

الافراد حيكون معاه قطعة

الرئيس - قطعة ايه ؟

الشاهد - قطعة سلاح

الرئيس - زى ايه ؟

الشاهد - حيثما اتفق على حسب امكانيات النظام ما تسمح

الرئيس - على أن مين اللى يمدهم بها ؟

الشاهد - القيادة بالطبع ..

الرئيس - عن طريق مين ؟

الشاهد - عن طريق المسؤولين .

الرئيس - مين هم المسؤولين ؟

الشاهد - المفروض ان الى كان مسئول عن التدريب محمد

مهدي عاكف .. فهو كان مفروض انه يسلم الفصيلة السلاح ..

الرئيس - وسيد الرئيس .. كان مسئول عن ايه ؟

الشاهد - قد يكون مسئول في مثل هذه الناحية وانما

الاتصال بهذا الشخص كان محظور ..

الرئيس - مين الى حظر ذلك ؟

الشاهد - المفروض ان الاتصال يكون مع محمد عاكف وهو

المسئول الاول والاخير عن السلاح ..

الرئيس - ايه السلاح الى قال لكم عليه ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - فيه « ستن ، وبرن ... ش ف .. »

الرئيس - انت تدريب تدريب عسكري ؟

الشاهد - اخذت فرقة تدريب لمدة شهر .. كل يوم

ساعتين .

الرئيس - تدريب على ايه ؟

الشاهد - على ايه ازاي ؟

الرئيس - يعني ايه سلاح التدريب الى انت تدريب عليه ؟

الشاهد - البرن والبندقية « لى انفيلد »

الرئيس - حسن الهضيبي كان يشتغل ايه قبل جماعة

الاخوان ؟

الشاهد - مستشار وقاضي ..

الرئيس - مستشار الاول والا قاضي الاول ؟

الشاهد - قاضي الاول وبعدين باه مستشار ..

الرئيس - كان يحكم بآيه لما كان قاضي او مستشار .. كان يحكم بأى قانون ؟

الشاهد - بالقانون الوضعى ..

الرئيس - الذى هو موجود فى البلد النهارده ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - احيل على المعاش امتى ؟

الشاهد - لما بلغ سن الستين

الرئيس - يعنى احيل على المعاش لما بقى عنده ستين سنه

وبعدين اصبح مرشد عام الاخوان ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - مين الى عينه مرشد عام ؟

الشاهد - حدث كلام كثير فى هذا الموضوع ، وقيل ان الملك

الرئيس - ملك مين ؟

الشاهد - الملك فاروق .. قيل انه كان له رأى فى تعيين

حسن الهضيبي مرشد عام ..

الرئيس - ازاي ؟

الشاهد - كان عاوز شخص هادىء مايتعبوش ..

الرئيس - وازاي نفذت هذه الارادة ؟

الشاهد - ده الى سمعته .

الرئيس - مع مين اتكلمت ؟

الشاهد - دى قراراتى الى انا طلعت بها من مختلف وجهات

النظر فى داخلية الجماعة يعنى مثلا الحاج صالح العشماوى

والجماعة بتوعه كانوا بيقولوا .. عاوز اقول انى سمعت انه كان

فيه اتصال بمنير الدله وحسن العشماوى على اساس انهم

يتصلوا بالهضيبي .. ويتصلوا باعضاء الهيئة التأسيسية علشان

يختاروا حسن الهضيبي مرشد .. وبعدين الى حصل انهم لم يجمعوا الهيئة التأسيسية ، وانما لقوا على اعضائها في الاقاليم وأخذوا الموافقة منهم على تعيينه .. وبالتالي اختير المرشد العام حسن الهضيبي .

الرئيس - لما حسن الهضيبي النهارده رئيس جماعة الاخوان والمرشد العام لها وقائد القوات المسلحة السرية بتاعة الجهاز او النظام الخاص بتاع جمعية الاخوان المسلمين وقعد لغاية ماطلع على المعاش يحكم بالقانون الوضعي كقاض وكمستشار .. الم اثر في نفسك طريقة تعيينه والم يثر في نفسك الشك في ان هذا الرجل مش كل قلبه للدعوة ؟

الشاهد - لم اكن اثق في الهضيبي ثقة مطلقة بل ثقة نسبية تتصل بالكلام الذي يقوله

الرئيس - اذن ماتأخذوا به قانونا في جماعة الاخوان هو الكلام ومظهره الفعلي ؟
الشاهد - انا لا اقصد هذا ..

الرئيس - لما تكون هناك حوادث ثابتة الا تكون محل اعتبار ؟
الشاهد - كل ينضح بما عنده .
الرئيس - عنده ايه ؟

الشاهد - يعنى الشخص الكويس تبقى الصفة بتاعته كويسه ...

الرئيس - تعتقد الهضيبي شكله ايه ؟
الشاهد - كانت فيه فترة ما كانش بيقال فيها شئ عن الهضيبي ، وانما بعد ماظهرت هذه الحقائق بدا الانسان يتخذ منه موقفا اخر .. وقد تحدثت بشأن الهضيبي مع اثنين اذكرهما جيدا وذكرتهما في اوراق التحقيق هما احمد نصير وعلى فايز كامل وكنا متفقين على ان الهضيبي .. سياسته الاخيرة

حيال الثورة كانت خاطئة وانه لا يصلح أن يكون مرشد عام
ويجب أن ينحى عن منصب الارشاد .

الرئيس - الكتكوت الفصيح في بطن امه يصيح .. (ضحك)
.. لو كان الهضيبي يبدع الاسلام صحيح كان احتج على
القانون الفرنسى اللى يطبق .. ولكنه فضل ساكت لغاية ما طلع
على المعاش ، وطلع مستشار واتحط مرشد عام وانتم ماشيين
وراه وتذوب شخصياتكم فيه ... آهى دى الحقائق ..
الواقعة دى تنكروها ؟

الشاهد -

الرئيس - أظن يعنى الاسلام ما وصلش الى هوة في مختلف
المهود بقدر ما وصل على ايديكم والحمد لله رب العالمين .. مش
كده والا ايه ؟

الشاهد - مضبوط .

الدفاع - من الذى يحدد الخارج على جماعة المؤمنين
فيستحق القتل - كما قلت في معرض كلامك - من غير الخارج
فيستحق الحياة ؟

الرئيس - والله السؤال تانى لو سمحت .

الدفاع - من الذى يحدد الخارج على جماعة المؤمنين
فيستحق القتل - كما قلت شرعا من غير الخارج على جماعة
المؤمنين فيستحق الحياة ؟

الشاهد - ولى أمر الدولة طبعاً ...

الدفاع - يملك هذا .. يعنى انت بتعطى لولى أمر الدولة
هذا الحق .. يعنى ترى أن الدين يعطيه هذا الحق ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - من ولى أمر الدولة في مصر ؟

الشاهد - الحكومة

الدفاع - من في الحكومة ؟

الشاهد - رئيسها ...

الرئيس - من ؟

الشاهد - جمال عبد الناصر ..

الدفاع - انت تعتقد كمسلم ان جمال عبد الناصر له الحق في ان يحدد المؤمن الذي يستحق الحياة من غير المؤمن الذي يستحق الموت ؟

الشاهد - طبعاً ...

الدفاع - كيف دنت بالطاعة والولاء لمرشد عينه فاروق فيما تقول ؟

الشاهد - قلت سابقاً انه مرت علينا فترة لم يدر فيها كلام حول حسن الهضيبي وفي الفترة التي كثر فيها الكلام واستبان فيها الامر انا شخصياً كانت لي مواقف فيها الحيلة والحذر الشديد من هذا الرجل وأعلنت ذلك وتفاهمت مع بعض الافراد التي اثق فيهم في الجماعة . وانا ذكرت اسمين من هذه الاسماء الآن واذا طلب منهم ان يتكلموا فسيتكلموا .

الدفاع - سؤال اخير كده على الماشي ، تنصحننا به نصيحة لوجه الله ، ما الفرق بين المؤمن وغير المؤمن ؟

الشاهد - المؤمن ..

الرئيس - يعني احنا عاوزينك تعرف المؤمن وغير المؤمن ..
الشاهد - المؤمن هو الذي يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر بخيره وشره ..

الرئيس - وغير المؤمن ؟

الشاهد - هو من لا تتوافر فيه هذه الامور ..

الرئيس - والمسلم ؟

الشاهد - فيه بعض آراء ..

الرئيس - لا ... احنا عاوزين رأيك انت .. انت رايح
تسمعنا كتب ؟

الشاهد - انا ارى ان المسلم ..

الرئيس - احنا برضه نقدر نجيب واحد يقرأ لنا الكتب دي ..
الشاهد - ارى ان المسلم هو المؤمن مادام ينفذ ما يملى به
عليه الايمان .. يعنى ما يوصى به الايمان بالله وملائكته وكتبه
ورسوله .

الرئيس - اليهود الذين يؤمنون بالتوراه .. يدخلوا فى اى
درجة ؟

الشاهد - اهل الكتاب ...

الرئيس - مؤمنين او مسلمين ؟

الشاهد - مؤمنين من نوع تانى .. هم ثلاث انواع ...

الرئيس - ايه الانواع الثلاثة ؟

الشاهد - مؤمنين واهل كتاب ومشركين ..

الرئيس - والمسلمين هنا فين ؟

الشاهد - من المؤمنين .. قد يكون الانسان مؤمنا ولكنه غير
مسلم ، لانه مش ينفذ ما يوصى به الاسلام ..

الرئيس - أشكرك على الدرس العظيم ده .. اما اجابتك دي
فاحنا حانسبيها لجميع المسلمين فى العالم علشان يردوا هم
عليها لان احنا عسكريين مانقدرش نرد عليك ... (ضحك)

الدفاع - انا مدنى فاسمحوا لى بسؤال لانى عاوز اطمئن على
مصري ... (ضحك)

الرئيس - اتفضل ..

الدفاع - هل المسلم الذى لا يعطى لرئيس الدولة الحق ..
وهو حق المؤمنين الذين يستحقون الحياة من غير المؤمنين الذين
يستحقون الموت .. هل مثل هذا المسلم اللى ما يعطيش لرئيس

الدولة هذا الحق يعتبر مسلم والا غير مسلم ؟

الرئيس - اظن ظاهر جدا انه يعتبر ..

الشاهد - يعتبر ان اسلامه ناقص ...

الرئيس - طيب يا الله ياسيدي .. كتر الف خيرك ومع
السلامة .. ابقى والله ادعو لنا وانت بتصلى الظهر ، يمكن ربنا
يستجيب دعوتك .. (ضحك) ..

الدفاع - هي ام قويق قالت ايه؟! .. (ضحك) ..

(وعلى اثر ذلك انصرف الشاهد)

الرئيس - والان .. ترفع الجلسة على ان تعود للانعقاد في
الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم .
(رفعت الجلسة في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين

بعد الظهر) .

مخضر

الجلسة الخامسة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين مساء السبت ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٧ ربيع الاول ١٣٧٤ ، المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائممقام انور السادات ، والبكباشي (ا. ح) حسين الشافعي عضو مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشي ابراهيم سامي جاد الحق المدعى ، والاستاذ عبد الرحمن صالح عضو مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : طلعت الصبان وممدوح توفيق وابراهيم فكرى فودة ورمسيس عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب) الاتهام فيها محمود عبد اللطيف محمد .

(حضر المتهم)

الرئيس - فتحت الجلسة .. المدعى .. الشاهد ..

وكيل النائب العام - الشاهد موجود .. صلاح الدين على ابو الخير .

(نودى على الشاهد فحضر) .

الرئيس - اسمك ؟

الشاهد - صلاح الدين على أبو الخير .

الرئيس - عمرك قد ايه ؟

الشاهد - ٢٢ سنة واربع شهور .

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - مهندس معمارى ..

الرئيس - ده ايه ؟

الشاهد - مصحف .

الرئيس - قل والله العظيم اقول الحق ولا شىء غير الحق

والله على ما اقول وكيل .

(اقسم الشاهد اليمين) .

الرئيس - المدعى ..

وكيل النائب العام - هل انت عضو فى جماعة الاخوان ؟

الشاهد - نعم ..

وكيل النائب العام - منذ متى التحقت بهذه الجماعة ؟

الشاهد - حوالى سنة ١٩٤٨ بالتقريب

وكيل النائب العام - فى اى منطقة باشرت نشاطك فى جماعة

الاخوان ؟

الشاهد - فى منطقة الجيزة

وكيل النائب العام - هل كنت مشتركاً فى النظام المسمى الخاص ؟

الشاهد - نعم .

وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة اسباب انضمامك لهذا

النظام وكيف التحقت به والتنظيمات الخاصة به .

الشاهد - كنت فى الإخوان وكنت تقيب اسرة عادية وكنا

بنحفظ قرآن وحديث وندرس اسلام والكلام ده استمر لغاية

آخر السنة قبل الامتحان بأربع شهور فتركت الاسرة لواحد زميلي وتفرغت لامتحان البكالوريوس .. وبعدين لما خلصت من الامتحان .. طبعا انا كنت عارف بان فيه نظام خاص .. . وانه كان فيه نظام قديم وكان فيه عيوب .. ذلك ان تصرف افراده كانت تصرفات غير اسلامية صحيحة .. جالى الاخ محمود الحواتكى وقال احنا هنكون نظام جديد وهنكون حذرين علشان ما نقعش فى الاخطاء القديمة .. وستكون تصرفاتنا بروح اسلامية وساعة ما يطلب منا اى عمل غير اسلامى نسيبهم ونتركهم .. فايه رايك .. فقلت له مفيش مانع .. ووقتها كنت خالى شغل ومنتظر النتيجة .. فملكنى مجموعة وادانى اسماء سبعة وقال دول تجتمع معاها فى اى مكان وربطنى بيهم علشان نعمل مجموعة وكان البرنامج بتاعنا فى النظام له ناحيتين .. ناحية تربيه روحية ودراسات اسلامية .. وناحية عسكرية اللى هى تدريب على التشكيلات العسكرية والاسلحة للى مش مدرب .. وكان معظمنا مدرب فى الحرس الوطنى .. بس وبعدين بدانا نجتمع وفى الوقت ده كنت بادور على عمل .. . وقدمت فى الحكومة وفى الشركات وبعدين سافرت اسكندرية .. فقعدت هناك حوالى ثلاث اسابيع مع عائلتى .. وبعدين بعد ما رجعت جاتنى جواب من شركة تعمير المساكن الشعبية واتعينت بعد يومين من وصول الجواب .. وكان الشغل فى الشركة بيشتغل وقتى كله لانى كنت بأعمل مهندس تنفيذى اباشر تنفيذ العمل .. ويدوب أرجع بيتى اتشطف واتعشنى وان كان فيه مشوار اقضيه .. وأنا ماكنتش اناام .. وبرضه فى الجماعة وكنا نختار البرنامج الروحى اللى نمشى عليه والنظام .. والنظام العسكرى كان متأخر .. وقالوا لنا لسه بدرى عليه .. . واستمرينا مدة على هذا الاساس .. وبعدين حصلت الظروف

بتاعة الحكومة والاخوان وبدأت الحالة تتأزم شوية .. وبدأ فيه هجوم او شبه هجوم من الحكومة على الاخوان في الصحف وبدأنا نقول لهم ايه الحل وايه الطريقة .. حتمعلوا ايه .. وايه الخطة .. فكان الجواب لسه .. وكانوا بيقوموا برحلات ولكن انا كنت مشغول وقمت برحلة واحدة الى الهرم وكانت رحلة رياضية .. جرى وتنظيم .. وبعدين جات الحادثة بتاعة محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر وفي الوقت ده كنت شوية زهقت منهم لان البرنامج متأخر .. ومفيش حاجة جات .. وفعلًا جات لى شغلة فى الحجاز .. مهندس هناك فى شركة حسن فتوح وبدأت اعمل الترتيبات الخاصة بالسفر زى استخراج شهادة المعاملة وفى وقت الحادث ده اتضايقت .. وتانى يوم قابلت الحواتكى وقلت له ايه اللي عملوه الاخوان .. فقال لى الظاهر هما اللي عملوه .. ولكن انا اتضح لى ان العمل ده فردى وبدون علم اللجنة المسئولة عن النظام .. فانا قلت له دى فوزى .. انتم حتضيعونا .. انا مش حستفل معاكم .. سلام عليكم .. فهو قال لى تمام دى فوزى وانا اللي ادخلتك النظام .. وانت حر علشان اكون برىء من ذنبك .. فقلت له وايه الحل .. فقال .. فهم اخوانك ان منطقة الجيزة تعتبر مغلقة .. لا تاخذ اوامر ولا تعطى اوامر .. ده اللي حصل بالضبط .. فيه اسئلة تانية ؟

وكيل النائب العام - سألتنك بالامس عن علاقتك بجماعة الاخوان اول ما سألتنك فيماذا اجبتنى ؟

الشاهد - انكرت ...

وكيل النائب العام - انكرت كل علاقة لك بجماعة الاخوان .. اليس كذلك ؟

الشاهد - مش كل علاقة . . ولكن انا قلت انا لى
فيها اصدقاء .

وكيل النائب العام - لقد انكرت والمحضر الاول امامى
. . . حصل . . .

الشاهد - ابوه . . .

وكيل النائب العام - هل استمرت فى انكارك طيلة
المحضر الاول ؟

الشاهد - رجعت غيرت اقوالى . . .

وكيل النائب العام - امتى ؟

الشاهد - بعد ما اتضح ان اللى معايا اعترفوا على . .

وكيل النائب العام - يعنى كلامك فى المحضر ماكنش صحيح . . .

الشاهد - ابوه . . .

وكيل النائب العام - طيب . . نتناقش فى المحضر الثانى . .
مين كان رئيس الفصيلة اللى كنت رئيس أحد مجموعاتها ؟

الشاهد - فى الاول محمود الحواتكى . . واخيرا اسماعيل محمود

وكيل النائب العام - كام مجموعة فى فصيلة الجيزة ؟

الشاهد - اربعة . .

وكيل النائب العام - مين رؤساؤها . . ؟

الشاهد - توفيق ثابت . . وتوفيق شلبى . . والثالثة

رئيسها ماكنش ثابت . . . مرة عبد الكريم . . وبعدين

ماحضرش حد من الجماعة . .

وكيل النائب العام - ومين كان رئيس الجماعة الرابعة ؟

الشاهد - انا . . .

وكيل النائب العام - قلت فى مستهل اقوالك الان انك

كنت بتراس اسرة . . .

الشاهد - ايوه . . .

وكيل النائب العام - هل كانت الاسرة بتباشر نشاطها علنا
او بطريقة سرية ؟

الشاهد - علنا . . .

وكيل النائب العام - هل كان افرادها معروفين ؟

الشاهد - ايوه . . .

وكيل النائب العام - عند ما تراسست المجموعة في النظام
السري .. هل كان الاعضاء اللي تحت اشرافك هم نفس
الاعضاء في اسرتك العانية .. ؟

الشاهد - لا . . .

وكيل النائب العام - يختلفوا كل الاختلاف ؟

الشاهد - تقريبا . . .

وكيل النائب العام - عشيري عبد السلام ومصطفى عبد الله
وسعيد الراجي وعبد الظاهر سليمان ومحبي هلال . . . وغيرهم ؟
الشاهد - مش فاكرو .

وكيل النائب العام - والعناني ؟

الشاهد - ايوه . . .

الرئيس - شفلتهم ايه ؟

الشاهد - عشيري في كلية العلوم . . . وانا في كلية الهندسة
وكذلك محمد عبدالقاهر ومصطفى عبدالله في كلية التجارة . . .
وسعيد الراجي طالب توجيهي ومحبي هلال طالب توجيهي . . .

الرئيس - هل كان افراد المجموعة معروفين كأعضاء في المجموعة ؟

الشاهد - لا طبعا - - محدش يبسال التاني انت فين

الرئيس - تقدروا تعلنوا عن اسمائهم . ؟

الشاهد - لا

الرئيس - لماذا غيرت أفراد النظام عن أفراد الاسرة ؟

الشاهد - لان الغرض من النظام يقتضى السرية ...

الرئيس - ايه الغرض من النظام ؟

الشاهد - الغرض الظاهر او الاساس هو تكوين مجموعة

مسلحة مؤمنة .. تدرب تدريب كويس علشان تخدم الاسلام

وتدافع عنه فى اى وقت وفى اى مكان

وكيل النائب العام - وهل هذا يستلزم السرية ؟

الشاهد - فيها مجموعة مخابرات مثلا .. ومفروض انهم

ما يعرفوش يجيبوا اخبار لو كانوا معروفين .. والحديث يقول

استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان ..

وكيل النيابة - لماذا لم تلتزموا السرية فى الاسر العلنية .. الم

تكن لها اهداف ؟

الشاهد - تقصد سرية بالنسبة لمين ؟

وكيل النيابة - بالنسبة للاخوان - ... هل اعضاء المجموعة

كانوا معروفين ؟

الشاهد - كان معروف ان دى اسرتى ...

وكيل النيابة - ده اللى قلته امبارح ؟

الشاهد - ايوه ... مفيش فرق ...

وكيل النيابة - يعنى كان فيه نظام علنى للاسر يساعد على

اخفاء النظام السرى ..

الشاهد - ايوه .. انا قلت ان فيه سرية ولكن مش للدرجة

دى ..

الرئيس - فيه رد جاهز وتنظيم علنى يساعدك على اخفاء

التنظيم السرى .. ؟

الشاهد - ايوه ...

وكيل النيابة - هل اذا سألت رئيس مجموعة اخرى هن

أفراد مجموعة يرشدك عنهم .. ؟
الشاهد - لا طبعاً .. ولكن لما واحد يسأل يقول دى اسرتك
يقول آه اسرتى ..

الرئيس - محمود اسماعيل بيشتغل ايه ؟

الشاهد - مدرس .

الرئيس - فى الجماعة ؟

الشاهد - رئيس منطقة قبل مايراس الفصيلة ..

الرئيس - وقبل رئاسته للفصيلة كان مين ؟

الشاهد - محمود الحواتكى وبعده محمود اسماعيل ..

الرئيس - وفى مدة تولى محمود الحواتكى الرئاسة كان محمود
اسماعيل ايه .. ؟

الشاهد - رديف له ..

الرئيس - السرية كانت علشان ايه ؟

الشاهد - انا قلت المخابرات مثلاً ..

الرئيس - انا عاوز على سبيل الحضر مش المثال ..

الشاهد - كمان الاسلحة مفروض ان المنضمين يكونوا مدربين

تدريب عسكرى وقوانين مصر ماتسمحش باستعمال الاسلحة

ولا تصرحش بها فعلشان نتجنب هذا يجب ان تكون فيه سرية .

الرئيس - عايزين تستعملوا السلاح فى ايه ؟

الشاهد - فى التدريب ...

الرئيس - فيه بنادق ومسدسات متضربش بتستعمل فى

التدريب ودى لا تعتبر سلاح ليه ماتستعملوهاش ؟

الشاهد - ما اعرفش ..

الرئيس - وطبعاً سلاح التدريب له ذخائر ؟

الشاهد - طبعاً ..

الرئيس - علشان تتدربوا عليها ؟

الشاهد - أبوه ...

الرئيس - وتستمعلوها امتي ؟

الشاهد - لاستعمالها وقت ما يطلب منا ..

الرئيس - ايه الاوقات التي تعتقد انه يطلب منك استعمالها
و ضد مين ؟

الشاهد - على حسب الظروف ... في القتال مثلا ..

الرئيس - حرب القتال مقصورة على المسلمين ؟

الشاهد - لا ... للمصريين كلهم ..

الرئيس - والحكومة عملت استعدادات او لا .. ؟

الشاهد - عملت ...

الرئيس - يبقى ما الدافع علشان عمل جهاز سرى .. علشان
تحارب الانجليز ولا الحكومة ؟ ... يصح عملها معادلة دي
يا باشمهندس ..

الشاهد - انا اعتقد ان الاسلحة لازمة .. ومن مستلزمات
النظام وعلشان يكون له قوته لا بد ان يكون مسلح ...

الرئيس - ليه يكون مسلح ؟

الشاهد - علشان يخدم الاسلام ..

الرئيس - الاسلام عقيدة وفكرة والا مادة ...

الشاهد - عقيدة وفكرة ...

الرئيس - العقيدة تفدى بالسلح ؟

الشاهد - لا .. جازن الاخوان يحاربوا في اى مكان خارج مصر
والعربى لا بد ان يكون مستعدا بالسيف للدفاع عن نفسه .

الرئيس - ما يروحوا يتطوعوا .. ولا الاخوان دولة داخل
دولة ..

الشاهد - لا مش دولة ... احنا بقدر الامكان بنحافظ على
كيان الدولة ..

الرئيس - وهى دى المحافظة . . مادام قوانين الدولة ما تسمحش بالسلاح وتخزينه ولا السرية والاغراض اللى انت بتقول عنها ممكن ان تؤدى بالتطوع ويوم ما تحب تروح تحارب فى الجزائر مثلا . . تقدر تروح متطوع هو مش فيه ناس بتروح تتطوع من بلاد تانية ؟

الشاهد - على كل حال اللى اعرفه انه ماكنش يقصد به اى شىء ضد مصلحة البلد او الحكومة . . وما يقصدش به اى محاربة المصريين .

الرئيس - تقدر تقول لنا الاخوان كانوا خيقيموا حكم اسلامى ازاي ؟

الشاهد - ما اعرفشى . .

الرئيس - امال انضमित للجهاز السرى ليه ؟

الشاهد - انا هدفى طبعا انتشار الاسلام وتطبيقه . . وده مش بالقوة او بالعنف ابدا . . .

الرئيس - سيدنا محمد لما كان ينشر الاسلام كان بيعمل جمعيات سرية ويخبي فيها اسلحة ؟

الشاهد - . . .

الرئيس - ماترد على . .

الشاهد - كان فيه سرية فى الاول فى الدعوة . . ولكن الموقف ده غير ده . .

الرئيس - فيما بينه وبين انصاره كان فيه جماعة اخرى سرية لايعلمها باقى اتباعه ؟

الشاهد - لا . . واللى اعتقده ان النظام السرى فعلا فقد اسباب وجوده بعدما انطرد المالك وبعد الانجليز خلاص ماحيخرجوا . . وهو فعلا حتى او كان موجود ماكنشى حيعمل اى شىء من الحاجات دى ابدا لان اسباب وجوده زالت . . ولكن

الى حصل انه كان موجود ومجاش في ذهن الاخوان ان اسباب وجوده زالت ...

وكيل النيابة - سالتك سؤال صريح عن موقف الاخوان من الحكومة في اجتماعات الفصيلة فقلت ان كان هناك منشورات بتصدر من جانب الاخوان ضد الاتفاقية والحكومة ثم اختفاء المرشد من غير سبب ظاهر زاد الجو تلبدا وقلت ظللنا نسال باذا نفعل فقالوا انتظروا تعليمات ... مش ده كلامك ...
الشاهد - بس الشوية الاولانيين مش كلامى .. ولكن مفيش

مانع اوافق عليهم ..

وكيل النيابة - احنا ما بنساو مش .. كلامك ولا لا .. ؟
مش ده توقيعك ؟

الشاهد - ايوه توقيعى ..

الرئيس - طيب رد على السؤال ..

الشاهد - حصل فعلا مناقشات في نطاق الفصيلة السرية التى تتبعنى بشأن تطور الموقف بين الاخوان والحكومة .
الرئيس - ايه محور الكلام ؟
الشاهد - الاتفاقية ..

الرئيس - قلتوا عليها ايه ... حلوة ودمها خفيف ؟

الشاهد - كنا بندرس نصوصها ونشوف ايه اوجه النقص فيها .. ونقط الضعف

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - ولا قبلين ..

الرئيس - انت تحتشلى قافية ولا ايه .. انت تعرف لو غلطت قدام المحكمة ممكن انها تصدر عليك حكم غير الجريمة الى مقدم بيها ... مقدر هذا ياباشمهندس .. ؟
الشاهد - متأسف ..

الرئيس - اتكلم ..

وكيل النيابة - مين كان بيصدر لك التعليمات ؟

الشاهد - رئيس الفصيلة .. وكان الحواتكى .. وبعدين .. اسماعيل محمود

وكيل النيابة - بيصدر الاوامر من تلقاء نفسه او له رياسة .
الشاهد - له رئاسة طبعاً ..

وكيل النيابة - رياسة من ؟ مين يتلقى الاوامر ويرسلها اليكم ولرؤساء الجهاز ؟ مين المسئول ؟

الشاهد - لا اعلم ولكن هناك سلسلة متصلة بقائد النظام .
وكيل النيابة - مين هو رئيس النظام ؟

الشاهد - فيه قيادة .. وهذه القيادة تخضع في تصرفها او اعمالها .. او قبل ان تعمل اى عمل ، ناخذ راي المرشد العام ومكتب الارشاد ..

وكيل النيابة - يعنى يجب ان تعرض على المرشد العام فاذا اقرها تصدر ..

الشاهد - نعم ..

وكيل النيابة - واذا لم يقرها ؟

الشاهد - لا اعرف ..

وكيل النيابة - هل تاتى التعليمات اذا لم يوافق عليها المرشد ؟
الشاهد - لا ...

وكيل النيابة - يعنى كل معلومات تصدر للجهات من الرياسة يجب ان تكون بموافقة المرشد ؟

الرئيس - كنت منتظر ايه من جماعة الاخوان فى التوتربيتها وبين الحكومة فى مسألة الاتفاقية ؟ ما موقف الاخوان ؟
انتم منتظرين الاخوان تعمل ايه ؟

الشاهد - تصلح الموقف مع الحكومة وتحل المشكلة حل ودى ..

الرئيس - الى كان حيصلح الموقف مع الحكومة الجهاز السرى بصدور تعليمات له ؟

الشاهد - كنا بنسال ماموقف الاخوان ؟ وما رأى الاخوان ..

الرئيس - يفهم من كلامك ان الجهاز السرى حيسوى الخلاف مع الحكومة بصدور تعليمات اليه ..

الشاهد - بما انى فى الجهاز السرى .. وهم مسئولين عنى .. آخذ منهم الاخبار ..

الرئيس - والاخبار اللى تأتى من الدولة عامة .. لا تعتبرها ؟

الشاهد - لا اعتبرها طبعاً ..

الرئيس - يعنى بالنسبة للاتفاقية مقيد نفسك عضو فى الجهاز السرى ؟

الشاهد - انا كنت اعتبر التعليمات دى من جهة ودى من جهة ثانية ..

الرئيس - واذا اختلف الاثنين ..

الشاهد - احكم عقلى واحكم الاسلام ..

الرئيس - وصل بك التعليم بعد البكالوريوس الى اخذته ان كل شخص يقيم دولة لنفسه .. ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - مجموعة القوانين والاوامر التى تصدر باسم المجموع لا تطاع ؟

الشاهد - الاوامر مطاعة يا فندم

الرئيس - وليه لم تطع امر الحكومة ان مغيث اجهزة سرية ؟

الشاهد - الحكومة قالت كده ؟

الرئيس - كان الحكومة تسمح بقيام أجهزة سرية .. ازاى
تقدر تتحكم فيها الحكومة اذا سمحت بيها ... سرية والحكومة
تعرف ... تبقى سرية على مين ؟ .. اتكلم ياباشمهندس شوفها
فى اللوغاريتمات .. وقلبها على مختلف النظريات اللى اتعلمتها ..
وكيل النيابة - اعترفت الآن امام المحكمة بأن الغرض من
السرية ، أو بأن النظام يجب ان يكون سرى بطبيعته لان أعماله
ممنوعة قانونا كحمل سلاح بدون ترخيص .. واحراز مفرقات
..... الخ . أليس هذا مخالفا لأوامر الدولة وقوانينها ؟

الشاهد - ايوه انا قلت ان هذا النظام فقد اسباب وجوده
بعد الثورة .. انا مقتنع بهذا الكلام ..

الرئيس - فى أول الكلام قلت ان الجهاز السرى ليحارب اعداء
الاسلام فى تونس والجزائر وفلسطين ... هل اسباب قيام
تونس والجزائر وفلسطين ما زالت بعد قيام الثورة ؟

الشاهد - لا .. لا ..

الرئيس - هل هذا السبب من الاسباب التى تدعو لانشاء
الجهاز الخاص ؟

الشاهد - لا داعى للسرية بعد ذلك ..

الرئيس - وليه بقيت منضم للجهاز السرى بعد قيام الثورة ؟
الشاهد - انا انضمت بعد يونيه وفكرت اتركه ..

الرئيس - انت منضم من يوم حسن البنا ..

الشاهد - لا .. انا منضمتش الا فى يونيه الماضى فقط ...

الرئيس - تناقض نفسك ؟

الشاهد - انا قلت كده ...

الرئيس - ازاي تكون مقتنع ان السرية لا وجود لها بعد الثورة وتنضم للجهاز بعد الثورة ؟ انت مقتنع ان ده غلط وتعمله ؟
الشاهد - يصح الشخص يقع في غلط ..

الرئيس - واللى يقع في غلط ..

الشاهد - يتحمل نتيجة خطئه ..

وكيل النيابة - انت مش انشأت هذه المجموعة ؟

الشاهد - لا ...

وكيل النيابة - كان قبل منك موجود ؟

الشاهد - لا ..

وكيل النيابة - اذن انت انشأت اول مجموعة ..

الشاهد - هي سلمت لى .. مش انا اللى انشأتها ..

وكيل النيابة - قلت ان حصل اجتماع لرؤساء المجموعات بقواد الفصائل وحصل مناقشة في موقف الاخوان من الحكومة ..
يعنى الاجتماع كان خاص بالنظام السرى .. ماهي التعليمات اللى كنتم تتعجلوا ارسالها في هذه الظروف ؟
الشاهد - حل الموقف ..

وكيل النيابة - اشرح هذه النقطة للمحكمة ..

الشاهد - حل الازمة بين الاخوان والحكومة ..

الرئيس - ايه هي الازمة اللى بين الاخوان والحكومة واللى تطلبوا ان تحلها ؟

الشاهد - الذى اراه ان هناك سوء تفاهم بين الاخوان والحكومة ..

الرئيس - ولازم يحل هذا سوء تفاهم .. ايه سببه ؟

الشاهد - يصح يكون له اسباب لاعرفها انا ..

الرئيس - وازاي تتدخل في موضوع لا تعرف اسبابه ؟

الشاهد - انا لا تدخل .. انا اطلب الحل فقط ..

الرئيس - حل ايه .. الحكومة ؟

الشاهد - لا .. حل الازمة ..

الرئيس - ليه هى الازمة بين الحكومة ودولة بجانبها ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - ماهو كيان جماعة الاخوان المسلمين داخل الدولة ؟

الشاهد - جماعة من الناس ..

الرئيس - مثل اى جماعة من الجماعات الاخرى .. ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - وايه حقوقها على الدولة ..

الشاهد - مكتوبة فى القانون ..

الرئيس - باعتبارك عضو فى الجماعة من سنة ١٩٤٨ وسنة

٥٤ دخلت النظام السرى متعرفش القوانين اللى تعطى الجماعة

دى حقوق وماهى بالنسبة للدولة .. ؟

الشاهد - ان تزاول نشاطها حسب القانون العام للدولة ..

الرئيس - القانون العام للدولة يسمح لها ان تقف ضد

الحكومة وتعمل اشكال مع الحكومة .. هل قانون الدولة يسمح

بهذه الجمعيات ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - هل تسمح لجمعية وتعطيها حقوق لتعمل جهاز

سرى ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - هل تسمح للجمعيات ان تحمل اسلحة وتخزنها فى

اماكن سرية ؟

الشاهد - لا ..

وكيل النيابة - هل يمكن لفصائل الجهاز السرى ان تقوم باى

عمل ايجابى من غير ان يكون هناك امر من قيادتها التى تنتهى اى

المرشد ؟

الشاهد - لا ..

وكيل النيابة - واذا قامت بعمل ايجابي .. فهل معناه لن
أمر صدر من القيادة العليا .. وتسلسل حتى وصل اليها ؟

الشاهد - هذا مفروض ..

وكيل النيابة - وهل يمكن ان تقوم من تلقاء نفسها بعمل
ايجابي ؟

الشاهد - يجوز ..

الرئيس - مخالفة للاوامر .. ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - ايه ضمان مخالفة الاوامر ؟ والضمان اللى يأتى من
الرؤساء ؟

الشاهد - لا اعرف ...

الرئيس - دخلت الجماعة وسلمت نفسك للجهاز السرى ..
وقيادة تطيع اوامرها فيما يصدر لك من اوامر .. ولا تعرف
هذه الاوامر آتية من القيادة ام لا ... ما الضمان الذى اخذته
فى هذا ؟

الشاهد - الناس المسئولين عنها اثق فيهم .. وكم ان الاوامر
اللى تأتى الواحد وتكون غير مطابقة للاسلام الواحد لا يطمئن عليهم
الا بعد ما يتحقق منها ويفكر فيها ..

الرئيس - هل يمكن الخروج من الجهاز السرى بخلافك فى
الاراء مع اوامر صادرة اليك .. ؟

الشاهد - ممكن وانا دخلت على هذا الاساس ..

الرئيس - ومع من كان الاساس ده ؟

الشاهد - مع محمود الحواتكى وهو نفسه كان على هذا ..

الرئيس - وهو اخذ العهد على مين .. مقالكش ؟ ..

الشاهد - لا ..

الرئيس - افرض محمود الحواتكى اعطاك الضمان ان تخرج

في أي وقت .. ولما جيت تخرج ما قدرتش ..

الشاهد - ما قدرتش ازاي ... ممكن الخروج في أي وقت ..

الرئيس - محمود الحواتكي قرر غير كده ... تحب تسمع
قال ايه ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - قال ان كل شخص يدخل النظام السرى شخصيته
تنوب في النظام السرى ولا يمكن ان يخرج بدون ان يتعرض
للضرر ويعاقب .. وهذا العقاب يصل الى حد القتل .. وضرب
مثلا على ذلك بالسيد فايز ...

الشاهد - معرفش الحكاية دي ... دخلت على اساس ان
في أي وقت او أي امر او شيء غير مطابق للاسلام اخرج ...

الرئيس - كيف تطبقه على الاسلام ؟

الشاهد -

الرئيس - حافظ القرآن ؟

الشاهد - نعم ...

الرئيس - كيف تطبقه ؟

الشاهد - بقدر علمي ..

الرئيس - واذا كان فيه مسألة متعرفهاش ؟

الشاهد - أسأل اللي يعلمها ..

الرئيس - محمود الحواتكي مثلا ؟

الشاهد - لا .. يوجد علماء للاسلام ..

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - عندنا في الاخوان فيه علماء ... مقدرش احدد

بالذات ولم أفكر في أي واحد منهم ..

الرئيس - يعني مهندس معماري ومش عارف توضع تصميم
لحياتك ...

الشاهد - على كل حال هي زى ماتقول ... طيش شباب *

الرئيس - اذا كان طيش الشباب ينتهى الى هذا . حتكون مصيبة فى العالم ..

الشاهد - الواحد منا الحاجات السرية تجذبه .. ويحب الحاجات اللى فى السر .. وانا فعلا بدات افكر اسيبهم وكنت مسافر فعلا يوم الاربع واعتقلت يوم الثلاثاء ..

الرئيس - كنت مسافر فين ؟

الشاهد - الحجاز ...

الرئيس - علشان تكمل بقية الشغلة ... ؟ (ضحك)

الشاهد - لا ... انا رايح اشتغل ...

الرئيس - هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد - لا

الدفاع - ما هي التصرفات التى كان يرتكبها النظام الحالى ولم تكن اسلامية صحيحة من وجهة نظرك كما قررت .. ؟

الشاهد - الاغتيالات ...

الدفاع - رايك الشخصى ان الاغتيالات لا تتصل بالاسلام بصلة ...

الشاهد - نعم ..

الدفاع - ما هي الاغتيالات التى أخذتها على النظام السرى ؟

الشاهد - قتل الخازندار وقتل النقراشى ..

الدفاع - ما هي مظاهر هجوم الحكومة على الاخوان ..

الشاهد - كانت جريدة الاخوان اتقفلت ...

الدفاع - الحكومة قفلت جريدة الاخوان ؟

الرئيس - الحكومة قفلتها ولا هي فليست ؟

الشاهد - لا أعرف ..

الرئيس - ازای تقول ان الحكومة كانت تهاجم الاخوان ومش عارف ازای ..

الشاهد - هي كانت ماشية وبعدين وقفت ..

الرئيس - لما الواحد يفلس .. يفلس قبل ما يشتغل ولا بعد ما يشتغل ؟

الشاهد - يجوز انا غلطان ..

الرئيس - مين فهمك كدة ؟

الشاهد - الاخوان ..

الرئيس - مين فيهم ؟

الشاهد - مش متذكر بالضبط .. ولكن اللي سمعته كده ..

الرئيس - يعنى الكلام اللي يدور بينكم حاجة ثابتة لاتحتاج الى جدل ولا نقاش ..

الشاهد - لا ازای ...

الرئيس - الجزء الثانى من المصحف .. الكلام اللي يدور بينكم زى مصحف ثانى

الشاهد - لا ...

الرئيس - هي دى عقلية تناقش الموضوع اذا كان اسلامى ام غير اسلامى

الدفاع - كل هجوم الحكومة على الاخوان في نظرك هو غلق الجريدة ؟

الشاهد - فيه اشياء اخرى ...

الدفاع - ما هي الاشياء الاخرى ؟ تسمح لى المحكمة اقدم له نصيحة ؟ الان انت هنا في حماية المحكمة ... فلا تخاف من اى شيء .. ثم ثانيا صراحتك قد تنجيك .. فتكلم كرجل .. ماهي الاشياء الاخرى ... ماهي الوان هجوم الحكومة على الاخوان ؟

الشاهد - الصحف الاخرى حملت على الاخوان واتهمتهم بأنهم ضد الثورة

الدفاع - وهل الحكومة هي التي تتولى تحرير هذه الصحف؟

الشاهد - وكمان سمعت ان مرة في الجامع حسن دوح كان يخطب .. والعساكر اخذوا حسن دوح واعتقلوه ..

الرئيس - ايه السبب .. ؟

الشاهد - ماعرفش السبب ..

الرئيس - أنت انضميت للاخوان المسلمين بناء على فكرة ومبدأ .. أم وراء شخص هو حسن دوح .. ؟

الشاهد - على مبدأ ..

الرئيس - حسن دوح ينضرب ولا ماينضربش .. لايمهم الا اذا عرفت السبب اللي كان يستحقه على الضرب .. هل حققت هذه المسألة اسلاميا ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - وتصدر حكمك على انه هجوم من الحكومة لان العساكر ضربوا حسن دوح لانه كان يخطب .. ولا تسأل هل خرج عن حدود القانون .. كان بيشتتم مثلا .. لم تسأل عن هذا واصدرت حكمك ان الحكومة تهاجم الاخوان ..

الدفاع - هل توجد ألوان أخرى من الهجوم ؟

الشاهد - لا ..

الدفاع - هل من حق الدول في نظرك ان الحكومة تفاقج جريدة اذا خالفت النظام أم لا .. ؟

الشاهد - يجوز لها هذا ..

الدفاع - وهل من حقها ايضا اذا تعرض انسان للنظام والامن ان تعتقله أم لا ؟

الشاهد - نعم ..

الدفاع - ماذا يفضيك مادام الحكومة تصرفت في حدود حقها ؟ ما الذى يفضيك في هذه التصرفات ؟
الشاهد -

الدفاع - من هم الذين اتصلت بهم وسألتهم عن الحل عندما استفحل الخلاف في نظرك بين الحكومة والاخوان .

الشاهد - كنت أسأل كل واحد . .

الدفاع - سمى شوية منهم .. لازم يكونوا اكبر منك مرتبة في الاخوان

الشاهد - محمود الحواتكى مثلا .. واسماعيل محمود ..

الدفاع - حد غير الى اسمه هنا ؟

الشاهد - مفيش حد ..

الدفاع - ام تسأل احد .. من توسط لك للعمل لدى الشركة التى التحقت بها عقب تخرجك .. ؟

الشاهد - لا احد ..

الدفاع - ما اسمها ؟

الشاهد - شركة تعمير المساكن الشعبية ..

الدفاع - اعضاء اللجنة المشرفة على النظام .. واللى تقول ان

العمل تم بدون علمك .. مين هم .. ؟

الشاهد - لا عرفهم ..

الدفاع - ولكن تعرف تدافع عنهم .. وتقول تم دون علمي !!

الشاهد - لا دافع ..

الدفاع - تتول ان الغرض الظاهر من التدريب العسكرى

الخاص هو خدمة الاسلام ... فما هو الغرض الحقيقى مش الظاهر .. ؟

الشاهد - انا قلت الغرض الحقيقى خدمة الاسلام ..

الدفاع - انت قلت الظاهر ..

الشاهد - وهو الباطن برضه ..

الدفاع - عمل قسم الاخبار عندكم هو ايه ؟

الشاهد - انا ماشتغلش فيه .. ولكن اللى اعرفه انه كان يجمع الاخبار المهمة اللى تهمة الجماعة .. وبرضه يشوف مثلا اى حاجة .. افرض فيه خلية شيوعية .. او واحد جاسوس ضد مصلحة البلد ..

الدفاع - الاخوان كانوا يحاربوا الشيوعية .. ؟

الشاهد - طبعا لانها ضد مصلحة البلد ..

الدفاع - ما مظاهر هذا النشاط ؟ .. وكم خلية ضبطت من خلايا الشيوعيين ؟

الشاهد - لا اعرف .. اعرف ان الاخوان ضبطوا خلايا مش دلوقت .. من مدة ..

الدفاع - هل كنتم تتجسسون على النشاط الصهيونى فى مصر ؟

الشاهد - لا اعلم ..

الدفاع - اذن .. قل لى نشاط قسم الاخبار ايه .. ؟

الشاهد - لا اعرف عنه شىء .. اللى اعرفه قلته ..

الدفاع - وفرقتك اليس فيها قسم اخبار .. ؟

الشاهد - لا ..

الدفاع - ماهى اسباب وجود النظام السرى قبل طرد الملك مش بعده ؟

الشاهد - نفس الاسباب ... الغرض هو .. هو ..

الدفاع - اغراضكم قبل طرد الملك هى اغراضكم بعد طرده ..

الشاهد - قصدى خدمة الاسلام والبلد فى الوقت نفسه .. وبعد كده مقدرش اقدر اللى يحصل .. حسب الظروف والاحوال .. يصح تكون هناك حاجة له .. ويصح لا يكون له اى نشاط ..

حسب الظروف والاحوال الموجودة .. ولكن في الوقت نفسه انا الى اعرفه ان الناس دول ميعملوش حاجه ضد مصلحة البلد .. يعنى لا يمكن مثلا في يوم من الايام يقوموا بثورة ويقتلوا المصريين ..
الرئيس - ليه ماسمعتش من محمود حواتكى الخطط اللي كانت موضوعة ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - ولا بعد حادث الاعتداء ..

الشاهد - لا ..

الرئيس - خالص .. ؟

الشاهد - خالص ..

الدفاع - ماهى مناسبة تولى محمود اسماعيل رئاسة الفصيلة بدلا من محمود الحواتكى ؟

الشاهد - لا اعرف ..

الدفاع - سؤال آخر .. هل تدين كمواطن حتى اليوم للدولة بالولاء ؟

الشاهد - نعم ..

الدفاع - وهل من مقتضيات هذا الولاء .. الثقة ؟

الشاهد - طبعا ..

الدفاع - واذا تعارضت ثقتك بالدولة مع ثقتك بالجماعة فايهما اولى بالولاء ؟

الشاهد - الدولة طبعا .. بس فيه حاجات خاصة بي .. لى ان اتصرف فيها وافكر فيها لوحدى .. وفيه حاجات ما اقدرش اتصرف فيها مادام الدولة ارادت كده خلاص ... ولكن الحرية الشخصية لى ان اختار حسب تفكيرى ..

الرئيس - الادعاء يريد شىء ؟

وكيل النائب العام - لا

الرئيس - اتفضل مع السلامة ... (مين بعده ..)

وكيل النائب العام - عبد العزيز أحمد حسن ..

(نودى على الشاهد عبد العزيز أحمد حسن)

الرئيس - اسمك ايه ؟

وكيل النائب العام - عبد العزيز أحمد حسن ..

الرئيس - بتشتغل ايه .. ؟

الشاهد - موظف بالمركز العام للاخوان المسلمين ..

الرئيس - بتشتغل ايه يعنى ..

الشاهد - كاتب ..

الرئيس - ايه مؤهلاتك .. ؟

الشاهد - دبلوم الاقسام الصناعية والسيارات ..

الرئيس - متخصص فى السيارات ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - اللى متخصص فى السيارات يشتغل كاتب فى

المركز العام ؟

الشاهد - انا اخذت الدبلوم من سنة ١٩٣٨ ..

الرئيس - سنك كام سنة .. ؟

الشاهد - ٣٦ سنة ..

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول

شاهد .

(حلف الشاهد اليمين)

وكيل النائب العام - منذ متى وانت عضو فى جماعة الاخوان ؟

الرئيس - اسمع السؤال ووجه الاجابة الى .

الشاهد - حاضرت التحقت بجماعة الاخوان المسلمين سنة

١٩٣٢ .

وكيل النائب العام - فى اية منطقة باشرت نشاطك ؟

الشاهد - في منطقة الفسطاط .

وكيل النائب العام - هل كانت لك وظيفة محددة ؟

الشاهد - في أوائل هذه السنة كلفت ان اكون رئيس منطقة الفسطاط .

الرئيس - ما هي منطقة الفسطاط ؟

الشاهد - منطقة الفسطاط تشمل شعب حلوان وطره والمعادي ومصر القديمة وجزيرة الروضة .

المدعى - ما مدى نشاطك ، انت الآن قلت انك عينت رئيس منطقة ، فمن الذي عينك رئيس منطقة ؟

الشاهد - كلفني الاستاذ محمود عبده رئيس مكتب ادارى القاهرة .

المدعى - محمود عبده هو الذى كلفك ان تكون رئيس منطقة ، فمن هو محمود عبده وما هي وظيفته ؟

الشاهد - محمود عبده يعمل رئيس مكتب الشكاوى بوزارة المعارف .

المدعى - هل لك نشاط في النظام الخاص او النظام السرى الذى انشئ في منتصف هذا العام تقريبا ؟

الشاهد - لما كلفت برياسة منطقة الفسطاط علمت ان هناك فصيلتين عندي في المنطقة ، فصيلة برياسة على صديق واخرى برياسة فتحى البوز وان هذه الفصائل هي التى تعتبر هذا النظام وقد تكونت اساسا للقتال في القنال .

المدعى - قول كل معلوماتك للمحكمة ؟

الشاهد - هذه الفصائل كل فصيلة منها تتكون من ٣٠ عضو منهم قائد الفصيلة واربع اشخاص رؤساء مجموعات وفى كل مجموعة سبعة افراد تقريبا .

الرئيس - كل كلامك تحط فيه تقريبا وحوالى فهل هذه

الكلمات لازمة عند الاخوان ؟

الشاهد - ساعات العدد مايكملش .

الرئيس - عشان ماتكملش قوى وتبقى مزقلطة يعنى تنفع ان

يكون عدد الجماعة ٧٥

الشاهد - لاعدد الجماعة ٧

الرئيس - والفصيلة

الشاهد - ٣٠

الرئيس - ماتبقاش تقريرا ؟

الشاهد - اذا ماكملتش يبقى العدد اقل .

الرئيس - واذا كملت ؟

الشاهد - يبقى العدد ٣٠

المدعى - كمل كلامك .

الشاهد - وتسليح هذه الفصائل ؟ بنادق ومدفعين ستن

وبرن وكل واحد قبلتين .

الرئيس - يعنى كل واحد فى السبعة ، اربعة منهم معاهم

بنادق واثنتين منهم معاهم ستن والسابع معاه برن وكل واحد

معاه قبلتين ؟

الشاهد - ايوه .

المدعى - كمل ، كيف كانت الفصائل تسليح ؟

الشاهد - قائد الفصيلة يجيله السلاح مباشرة دون علمى ؟

وانا مكنتش اعرف الاسلحة دى بتيجى ازاى .

الرئيس - انت مش كنت قائد عليهم ؟

الشاهد - انا كان عملى ادارى .

الرئيس - الفصائل دى تنظيم سرى او علنى ؟

الشاهد - تنظيم سرى .

الرئيس - مش المفروض ان الذى يراس التنظيم السرى ان

يكون مطلعاً على أمره أو ان يكون واحد لا يعلم من أمره شيئاً ؟
الشاهد - انا ككاتب في المركز العام ماكانش عندي وقت وده مش اختصاصي .

الرئيس - يعني كنت مسلم دقنك، ومين حطك رئيس منطقة؟
الشاهد - الاستاذ محمود عبده .

الرئيس - قول هل كان عندك فصيلتين أو لا ؟

الشاهد - الاستاذ ابراهيم الطيب اتصل بي وقال لي انت عندك فصيلتين ودول النظام اللي عندك وحشتغل في المنطقة .

الرئيس - ابراهيم الطيب ومحمود عبده سلموك القسم العام و ابراهيم الطيب كلمك على القسم الخاص ، ولما عينك على القسم الخاص كان يثق فيك والا مكنش يثق فيك ؟
الشاهد - لا طبعاً يثق في

الرئيس - طيب لما واحد يثق فيك ويعينك رئيس منطقة مش كان لازم تعرف ايه هو النظام ؟
الشاهد - ايوه .

الرئيس - انت جيت البوز وصديق المرءوسين لك ؟
الشاهد - ايوه .

الرئيس - قلت لهم ايه ؟

الشاهد - هم عارفين عملهم ، لان واحد منهم كان في حزب فلسطين والآخر كان في القنال ، وهم متخصصين في الشغل ده لكن مشغلتهمش لانى كنت رئيس ادارى .

الرئيس - مش انت مسئول لانك القائد .

الشاهد - انا اعتبر نفسى مسئول ادارى ، ادبر لهم المساعدات المالية يعنى فلوس .

الرئيس - وكان على ايه النظام السرى يطالع شخص على

فصيلتين سريتين بس عشان يمدھم بالمساعدات المالية ما كان
ابراهيم الطيب يديھم الفلوس على طول ؟
الشاهد - هذا كان وضعى ، وانا كنت رئيس منطقة بس .
الرئيس - الاوامر التى كانت تصدر هل كنت تنفذھا على
طول ؟

الشاهد - كنت ابلغھا لھم .
المدعى - ممن كانت تصدر الاوامر للفصائل ؟
الشاهد - من ابراهيم الطيب .
المدعى - وهل كان ابراهيم الطيب يتصرف من نفسه والا
له رئيس ؟

الشاهد - اعتقد
المدعى - المحكمة مش عاوزة اعتقاد ، عاوزة الواقع ، هل
ابراهيم الطيب له رئيس يتلقى منه الاوامر او لا ؟
الشاهد - ايوه ، طبعاً له رئيس .
المدعى - مين ؟

الشاهد - فيه ناس تانيين ، وضمنت فى اقوالى ان المسئول
عن النظام يوسف طلعت .

الرئيس - مسئول عن النظام الخاص بتاع ايه ؟
الشاهد - المسئول عن النظام الخاص بتاع الاخوان يوسف
طلعت وانا عملت هذا بعد الحوادث الاولى او حوادث الفترة
الاولى الى حصلت لما كان ابراهيم السندى رئيس النظام ،
وبعدين حصل خلاف بينه وبين الاستاذ حسن الهضيبي فكلف
واحد تانى اسمه حلمى عبد المجيد ان يكون مسئول عن النظام
ولما ما قدرش يمشى كلف يوسف طلعت .

الرئيس - مين الى كلف يوسف طلعت او غيره ؟
الشاهد - الاستاذ المرشد حسن الهضيبي .

الرئيس - كان الهضيبي يكلف الشخص الذى يمسك ادارة النظام الخاص ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - انت فى جماعة الاخوان من سنة ١٩٣٢ واقتكر انك انت تكون متأكد من الكلام الذى تتكلمه وخصوصا انك تعمل فى المركز العام .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ومحل ثقة كبيرة من النظام الخاص لانك رئيس فصيلتين .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - المرشد هو الذى يعين الرجل الذى يمسك النظام الخاص ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ما هى وظيفة او شغل ابراهيم الطيب فى النظام الخاص ؟

الشاهد - مسئول عن منطقة القاهرة .

الرئيس - يعنى ايه ؟

الشاهد - مسئول عن النظام الخاص فى القاهرة .

الرئيس - النظام الخاص فى القاهرة يتكون من ايه ؟

الشاهد - مسئول عن النظام الموجود فى القاهرة .

الرئيس - كام منطقة فى القاهرة ؟

الشاهد - عشرة . القاهرة قسمت الى عشرة مناطق .

والتقسيم بتاعها اعرفه وهى منطقة شرق القاهرة والمرج ومنطقة شمال القاهرة وشبرا وقلوب ووسط القاهرة اى قلب القاهرة الى الى هى الازبكية والموسكى والازهر وبعدين جنوب القاهرة الى

هى السيدة زينب والفسطاط والجيزة وامبابه وبين السرايات .
الرئيس - مين رؤساء هذه المناطق ؟
الشاهد - رؤساء المناطق دى، انا مسئول عن منطقة الفسطاط
وكمال السنائيرى عن جنوب القاهرة ومحمد شديد عن شمال
القاهرة ومحمود يونس عن شرق القاهرة ، ومحمود يونس برضه
عن المرج وهنداوى دوير عن امبابه وفريد عوض عن وسط
القاهرة وحسين شعبان عن بين السرايات ويوسف هارون عن
الجيزة .

الرئيس - ودول كانوا برياسة ابراهيم الطيب وفوقه ؟

الشاهد - اعرف يوسف طلعت .

الرئيس - يبقى رئيس للقاهرة وغير القاهرة ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ماهو التنظيم فى غير القاهرة ماتعرفش، ماقال لكش
ابراهيم الطيب او يوسف طلعت ؟

الشاهد - لاعرف ، وانا مليش صلة بيوسف طلعت وهوه كان
بييجى فى المركز العام بس

الرئيس - جنرال مايقول لكش ؟

المتعنى - مفيش تنظيم خارج القاهرة يعنى فى الاقاليم ؟

الشاهد - بعد التغيير الذى حصل فى النظام علمت انه فيه
ناس عينوا مع يوسف طلعت ويكونوا مسئولين عن الاقاليم زى
مصطفى مشهور واحمد حسنين .

الرئيس - واسكندرية ؟

الشاهد - معرفش .

الرئيس - والقنال ؟

الشاهد - معرفش انما يوسف طلعت نفسه من القنال .

الرئيس - مسئول عن الكل ، يعنى ريس النظام كله ؟

المدعى - مكنش ليوسف طلعت معاوين لهفى ادارة هذا النظام؟

الشاهد - أنا سئلت عن هذا .

الرئيس - قول تانى - والاسر - قول الاجابة اللى ترضاها .

الشاهد - تأكيد لا اعلم ولكن استنباطا اعلم .

الرئيس - استنباطا يعلم .

الشاهد - من الجائز ان يكون محمود عبده باعتباره رئيس

مكتب ادارى القاهرة .

الرئيس - ومين ؟

الشاهد - وعبد المنعم عبد الرؤوف باعتباره ضابط من

الاخوان وكان هرب .

المدعى - هرب منين ؟

الشاهد - هرب من القضية التى كان يحاكم عليها .

الرئيس - هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - لا والشيخ محمد فرغلى لانه زميل يوسف

طلعت فى الاسماعيلية وكان من ضمن الاخوان اللى كانوا فى فلسطين

كان قائد الاخوان فى فلسطين والاستاذ صلاح شادى باعتباره كان

مسئول عن وحدات البوليس والجيش فى يوم من الايام .

الرئيس - ايه التنظيمات الموجودة فى الجيش والبوليس ؟

الشاهد - ما عرفش .

الرئيس - انت مش تعرف ان فيه وحدات فى الجيش

والبوليس ؟

الشاهد - اعرف ان فيه بعض الاخوان كانوا فى البوليس

وكانوا يحضروا الى المركز العام .

الرئيس - هل عمل فى الجيش والبوليس تنظيمات سرية زى

المدنيين ؟

الشاهد - والله لا اعلم .

الرئيس - لو مكنش يحصل تنظيم سرى فى العسكريين مش كانت تبقى غريبه ان يكون فيه تنظيم سرى للمدنيين وما يقاش فيه فى العسكريين ؟

الشاهد - معرفش .

الرئيس - اذا كان المدنيين بيعملوهم عسكريين ، فيبقى العسكريين مايعملوش تنظيم سرى ؟

الشاهد - انا أقسمت أن أقول الحق .

الرئيس - كلكم شطار فى القسم .

المدعى - محمود عبده رئيس مكتب ادارى القاهرة مش هو الى عينك رئيسا لمنطقة الفسطاط .

الشاهد - أيوه .

المدعى - وهو الى جعل لك الاشراف على الفصيلتين ؟

الشاهد - هو كلفنى للاشراف على المنطقة .

المدعى - يعنى ما كانش فيه الفصيلتين دول . ؟

الشاهد - علمت بعد ذلك ان المسئول عن الفصائل ابراهيم

الطيب ويوسف طلعت

المدعى - هل كنت تتعاون مع رؤسائهم ؟

الشاهد - أيوه .

المدعى - يبقى محمود عبده ما يعرفش هذا النظام، والا عوه

كان على علم بهاتين الفصيلتين بتوع الجهاز السرى او لا ! انت

فى التحقيق قلتها فليه تحور فى الالفاظ ؟

الشاهد - لا يا افندم - لابد انه يعلم .

المدعى - مين كان بيحجب السلاح للفصائل فى منطقتك ؟

الشاهد - شفت مرة سيد الرئيس يتصل بعلى صديق

ويتحدث معه فى الاسلحة

المدعى - سيد الرئيس ماجابش اسلحة لعلى صديق

- الشاهد** - لم اشاهد شيئا .
- المدعى** - من أين كان سيد الرئيس يجيب الاسلحة التى كانت توزع على الفصائل ؟
- الشاهد** - انا ماشفتش حاجة انما الى شفته ان على صديق كان بيكلم سيد الرئيس فى الاسلحة ولكنى لم اشاهد سلاحا .
- الرئيس** - ايه كلامهم ؟
- الشاهد** - بيتكلموا فى السلاح ونجيبه ازاى .
- الرئيس** - طيب ماتقول لنا .
- الشاهد** - هذا ماسمعه .
- الرئيس** - قالوا ايه ، مدخلتش فى الحديث ليه ده مش حديث شيق ، والا كان الحديث سرى ، مش كان أحد المتكلمين مرعوس لك .
- الشاهد** - انا كنت تارك الموضوع لعل صديق ، وانا فى هذا اليوم كنت خارج ولم انتظر .
- الرئيس** - تارك له الموضوع للنقة المتبادلة .
- المدعى** - قلت ان المقصود من هذا الجهاز السرى هو الجهاد .
- الشاهد** - ايوه .
- المدعى** - فكيف او بماذا تعلق جلب السلاح الى بطن القاهرة وتخزينه فيها لحساب هذه الفرق المنتشرة فيها ؟
- الشاهد** - اساسا والذي اعلمه ان هذا النظام متكون للجهاد فى فلسطين وفى القنال وبعد هذا حصل ان هذه الفصائل بقت سرية وتجب الاسلحة فى القاهرة .
- المدعى** - ليه مادام حيكون الجهاد فى الخارج ، فليه تخزينوا الاسلحة فى مصر ان صح قولك . ؟
- الشاهد** - كل كلامى بعد كده حيكون استنتاج ، مفيش حاجة بالذات معينة كنت اعلمها عن هذا .

الرئيس - أنت أحد جنرالات الجهاز السرى وترأس منطقتين كل واحد رئيس منطقة وانت اثنين ولا تعرف .

الشاهد - والله لا اعرف ، ولم يعمل شيء امامى ولا اعرف تفاصيل .

المدعى - اشرح للمحكمة فى هدوء وترتيب موضوع الاتفاق على قلب نظام الحكم .
الشاهد - والله ...

المدعى - لقد فصلته فى التحقيق وفى أقوالك وتقريرك وكلها امامى وهو بخطك .

الشاهد - كان حضرة الضابط نصير سألنى بعض حاجات عن الخطة التى اتفق عليها فانا قلت له انا لا اعلم خطه .

الرئيس - مش عاوز تقول لى فلان سالك ، قول لى هنا الاجابة على السؤال ، ومش عاوز اقول لك بامية تقول لى فاصوليا ، لاتخرج عن الموضوع ، بامية يعنى بامية اتكلم معايا فى البامية الطبخ الوسخ بتاعكم ، ايه الخطة التى كنت تتكلم عنها ؟
الشاهد - انا قلت ...

الرئيس - قول لى ايه الخطة . الكلام ده مش بتاعك - اقراهك ؟ انت عنتيل من عنتيل النظام السرى القديم ، هل تذكر انك كنت بتروح لحسن البنا لمشتري أسلحة ادم انور السادات وكنت بتشتغل زمان فى الجيش وكنت بتسلم أسلحة لحساب حسن البنا امام انور السادات ؟

المدعى - احنا بدانا به باول سؤال حول الاقرار الذى كتبه على نفسه وسجل فيه الاجتماع الذى دبرت فيه الخطة وقال اسماء رؤساء المناطق ، فاذا سمحت المحكمة نقرأ هذا الاقرار .
الرئيس - اقرا التقرير .

المدعى - يتلو من ورقة فى يده (اقرار) انعقد اجتماع فى اواخر

سبتمبر للمكتب الادارى فى منزل صلاح وهو قريب الاستاذ رئيس المنطقة محمد شديد رئيس منطقة شمال القاهرة ، وهذا المنزل كائن بغمرة فى الدور الخامس شقة رقم ١٢ بالعمارة المعلق عليها اعلان هوليوود ، وهى اعلا عمارة هناك وحضره بعض رؤساء المناطق وهم الاستاذ ابراهيم الطيب رئيس مناطق القاهرة ومحمد شديد ورئيس منطقة شمال القاهرة والاستاذ حسين شعبان رئيس منطقة بين السرايات والاستاذ فريد عوض رئيس منطقة وسط القاهرة والاستاذ كمال السنائرى رئيس منطقة جنوب القاهرة والاستاذ عبد العزيز احمد رئيس منطقة الفسطاط والاستاذ محمود عبده رئيس مكتب ادارى القاهرة ، والاستاذ محمود يونس رئيس منطقة شرق القاهرة وتناول حديثنا موضوع العمل على تأخير الاتفاقية والحيلولة دون توقيعها وكان من رأى الاستاذ محمد شديد المسارعة الى عمل ايجابى ، وتناقشنا جميعا فى هذا الرأى وكان من رأى الاغلبية أن على المجموعات أن تتخذ أحد موقفين .

اولا - اجراء محاولات سريعة للتفاهم مع الحكومة لتهيئة الجو والاتاحة للاخوان بأن يبدوا رأيهم فى عدم صلاحية الاتفاقية فى عدة نقاط .

ثانيا - القيام بعمل ايجابى وذلك باتخاذ كافة الاجراءات التى يقرها المسئولون فى جماعة الاخوان للعمل على ايقاف التوقيع على الاتفاقية حسبما يترأى لهم اتخاذه من الاجراءات . وادى اجراء لا يتم الا بموافقة المرشد او من ينوب عنه .

وقد اخرج هذا النقاش الاستاذ ابراهيم الطيب الذى انتهى الاجتماع واعدا بالحدز والتريث حتى يبحث فى الامر ويأتى فيه بنتيجة فى اجتماع قريب وفعلا عقد بنفس المنزل بعد الاجتماع

الاول بيومين وحضره نفس الاشخاص وقد وضع الاستاذ ابراهيم الطيب انه اتصل بالمسؤولين وان المعروف منهم الاستاذ المرشد والشيخ فرغلي والاستاذ يوسف طلعت وقد حضر هذا الاخير هذا الاجتماع وشرح الموقف وبلغنا بان الاخوان سائر في خطة المقاومة وان المسؤولين منهم يتابعون دراسة الموقف بحسب ما اتير في الاجتماع الاول ، واذا استقر الامر على عدم وجود تفاهم مع الحكومة فلا بد من المقاومة .

وانقض الاجتماع

(ملحوظة) الجارى عليه العمل في الجهاز السرى انه لا يتخذ اى اجراء فردى خارج عن الجماعة ، وان اى اجراء لا يتخذ الا بموافقة المرشد او من ينوب عنه

ثم التاريخ وكان اول نوفمبر سنة ١٩٥٤

(ثم تابع المدعى كلامه) وكان اول سؤال سألته له هو هل هذا الاقرار مكتوب بخطك فقال ايوه بخطى واصر على ما فيه من معلومات وهى اجابة قاطعة مانعة ، ولما ناقشته في موضوع الاتفاق على قلب نظام الحكم قال ان هناك خلاف بين الحكومة الحاضرة والاخوان .

الرئيس - هل هذا خطك ، وهل هذه امضاؤك التى على التقرير ؟

الشاهد - ايوه .

المدعى - هذا اجتماع الجهاز السرى باقرار منه ، وقد سألته عن موضوع الاتفاق على قلب نظام الحكم في مصر والقيام بحركة اغتيالات فردية او جماعية ومسألة التخريب والتدمير واحداث الاضطراب في جميع انحاء البلاد فأقر ايضا بان هناك خلافا بين الحكومة الحاضرة والاخوان

الرئيس - تقدر تكمل لنا الباقي ؟

الشاهد - مش فاكروا أنا ذاكرتى ضعيفة جدا .
الرئيس - اذا كنت مسلم او مؤمن كنت تموت كمدا على
قلة الايمان وقلة الاسلام الى أنت معتنقه .. يعنى كان حقك
تموت بالسكنة القلبية احسن حاجة .. ده اسلام .. القرار
ده كلام بتاع اسلام

وكيل النائب العام - وبعدين قال « هناك خلاف واضح بين
الحكومة .. بين حكومة الثورة والاخوان بشأن نظام الحكم فى
البلاد ، لان الاخوان يريدون تطبيق احكام القرآن بحيث يكون
هناك اثر ظاهر ملموس . ويبدو ان الاخوان لم يلمسوا اطلاقا
اى اثر لذلك ، مما جعلهم يعتقدون ان الوسيلة تكون باجراء
حركة انقلاب فى جميع انحاء البلاد تهدف الى تخلى الحكومة
الحاضرة ، واحلال محلها حكومة اخرى من الاخوان ، متخذين
فى ذلك طريق العنف .. وهذا العنف يشمل اغتيالات ومظاهرات
مسلحة .. (س) فسر عبارة «اغتيالات ومظاهرات مسلحة» ..

الرئيس - (موجه كلامه للشاهد) - الكلام ده مضبوط
الشاهد - الكلام ده كنت بأقوله وحضرة المحقق بيسألنى ..
الرئيس - وانت داير فى اجواء السماء زى بتهوفن .. بتطلع
نفحة وقصة لطيفة قصة الادب المصرى .. بتضارب جماعة
الادب بتوع الغرب ..

وكيل النائب العام - فسر عبارة « اغتيالات ومظاهرات
مسلحة » .. (ج) كان المفهوم اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر
والمظاهرات المسلحة كانت لتولى السلطة بالقوة .. (س) اذن
هناك رابطة قوية بين التنظيمات السرية وتسليحها وبين محاولة
اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

.. (ج) منطقيا الرابطة موجودة ، وقد نبئت هذه الفكرة فى
عهد معاصر لتوقيع الاتفاقية بالحروف الاولى .. (س) ومن

الذى سيقوم بتنفيذ هذه الفكرة .. (ج) الذى يقوم بتنفيذ
هذه الفكرة هو جهاز التنظيم السرى السابق الاشارة اليه ..
هذه هي اقواله وقد وقعها بعد أن تليت عليه ..
(ثم ناول السيد وكيل النائب العام ملف التحقيق الذى
وردت فيه اقوال الشاهد الى السيد رئيس المحكمة فاخذ
سيادته يقلب صفحات الملف صفحة صفحة ، ثم عرض الملف
على الشاهد وقال له) :

- دى امضتك

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - ودى

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - ودى

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - الجهاز السرى بيؤتمر بأمر مين ؟

الشاهد - رئيسه ..

الرئيس - رئيسه

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - رئيسه مين ؟

الشاهد - يوسف طلعت ..

الرئيس - ومين رئيس يوسف طلعت ؟

الشاهد - المفروض ان الجهاز السرى لا بد أن يرأسه ...

الرئيس - ماتقولشى المفروض .. انت كأحد اعضاء الجهاز
السرى ده .. مين رئيسك الاعلى ؟

الشاهد - أنا أعلم ان الاستاذ المرشد هو رئيس الاخوان

الاعلى ...

الرئيس - المسألة تأكيد او ظن ؟

الشاهد - هذا ما أعلمه ..

الرئيس - يعنى ممكن انه يكون فيه ضابط فى الجيش
الشاهد - لا ..

الرئيس - انت كنت فى الجيش ؟

الشاهد - اتا كنت ملكى فى الجيش ..

الرئيس - كنت تعرف مين قائد الجيش ؟

الشاهد - ايوه كنت اعرف ...

الرئيس - باعتبارك مشترك فى الجيش بتاع الاخوان ...
مش المفروض انك تكون عارف مين القائد بتاعه ؟

الشاهد - معقول ..

الرئيس - طيب قل لنا باه مين كان قائد الجيش بتاع الجهاز
السرى ؟

الشاهد - القائد هو المرشد .. ولما كان موجود حسن
البناء رضى الله عنه كان كل شىء ما يتمش الا بأمره هو ..

الرئيس - وبعد ما حسن البناء رضى الله عنه مشى ؟
(ضحك) ..

الشاهد - الى افهمه ان اى وضع ييجى بعد كده لازم يكون
بالشكل ده ..

الرئيس - ومين الى جه بعد حسن البناء رضى الله عنه ؟

الشاهد - حسن الهضيبي ..

الرئيس - حسن الهضيبي حل محل ..

الشاهد - حسن البناء ..

الرئيس - يعنى مسك ..

الشاهد - كل اختصاصاته ..

الرئيس - ومن ضمنها ..

- الشاهد - مسئولية النظام السرى ..
- الرئيس - يعنى النظام السرى مش تابع لمكتب الارشاد ؟
- الشاهد - والله انا ما اعرفشى ..
- الرئيس - ايام حسن البنا كان الوضع ايه .. كان تابع لمكتب الارشاد ؟
- الشاهد - ما اظننش ..
- الرئيس - كان تابع لحسن البنا على طول ؟
- الشاهد - اعتقد ..
- الرئيس - قل « آه او لا ..
- الشاهد - ايوه ..
- الرئيس - اش عرفك انه كان تابع لحسن البنا .
- الشاهد - لان الأستاذ كان هو ..
- الرئيس - هو ايه ؟
- الشاهد - كلنا عارفين انه حسب فكرة الجهاد ..
- الرئيس - يعنى هو اللى بيعطى الأوامر ..
- الشاهد - هو اللى كان بيصرف عليه .. حسن الهضبي جه واخذ كل اختصاصاته . وانا كنت افهم كده وانما ما كنتش باشوف منه حاجات عملية ...
- الرئيس - انت تعرف المراءوغ .. أهو انت .. عمال تلف وتدور وتلف وتدور زى الثعلب لغاية ما تدوخ ..
- الشاهد - والله انا بأقول الحق ..
- الرئيس - من ناحية الحق ، والله انت ماتعرف الحق هو ايه وكيل النائب العام - اختفى المرشد فى وقت معاصر للاجتماعات التى اشترت اليها فى اقرارك فهل تعرف السبب فى اختفائه ؟
- الشاهد - كان قيل ان فيه حد ييفكر فى اغتياله ، وبمدين

قيل ان اختفاء المرشد معناه اشارة او ايدان بأن فيه حاجة بين الاخوان والحكومة وان يعنى الاخوان .. عاوز اقول زى ايدان ببدا حركة او حاجة زى كده ...

وكيل النائب العام - فهمت ايه .. انت لقيت كده .. ايه اللى فهمتوه يا أعضاء جهاز سرى من اختفاء المرشد فى ذلك الوقت

الشاهد - فهمنا ان اختفاء المرشد كان اختفاء مخصوص .. كان مختفى علشان خاطر بدء العمل ..

وكيل النائب العام - بدء عمل يعنى ايه ..

الشاهد - يعنى يكون وراه حاجات تتعمل .. اوامر تيجى حاجات زى كده

الرئيس - كنت تعتقد انت ايه ؟

الشاهد - ان اختفاء المرشد ايدان ببدا عمل ..

الرئيس - اشارة يعنى ..

الشاهد - كان فيه اقوال كثيرة بأن المرشد .. اغتياله او

حد عاوز يفتاله لما جه اختفى ، المعنى ده كان موجود ..

والمعنى الثانى ان ده اختفاء مخصوص وحتى لما طالت المدة

حصل الاجتماع اللى انا كتبت عنه الاقرار .. يعنى طالت

المدة ولم يحدث شئ ، ولما اجتمعنا قلنا لازم يظهر ..

الرئيس - آه .. اما ان يظهر ويبان وعليه الامان يا يدينا اوامر .. مش كده ؟

وكيل النائب العام - ماهو البدء بالعمل .. ماذا تقصد بكلمة البدء بالعمل ؟

الشاهد - المفهوم او الحاجات اللى تحت يدى انها مظاهرات ومنشورات .. وفعلًا كانت بتنزل منشورات .. والمظاهرات الاخوان كانوا مستعدين انهم يعملوها .. او اى حاجة ثانية ..

الرئيس - مظاهرات ومنشورات .. منشورات كانت فعلاً
بتنزل .. والاخوان مستعدين يعملوا أى حاجة ثانية .. ايه
الحاجة الثانية الى الاخوان مستعدين يعملوها ؟

الشاهد - ماكانش فيه حاجة محددة ..

الرئيس - ايه الحاجة الى تصورها ؟

الشاهد - الفصائل تؤمر بأعمال ، فتشتغل ..

الرئيس - تؤمر بأعمال جنسها ايه ؟

الشاهد -

الرئيس - أعمال زغزغة .. يعنى تنزل تزغزغ الناس
بالأسلحة بتاعتها والقنابل اليدوية والاستنات والبرقات ..
تعمل ايه .. تاكل حلاوة بالنيشان .. (ضحك) .. ايه يعنى
.. منظور الفصائل دى لما تيجى لها الاوامر تنزل تعمل ايه ؟

الشاهد - ماكنتش أعرف ..

وكيل النائب العام - هو أجاب اجابة صريحة .. اذا سمحت
المحكمة نلونها .. هو له اجابة على هذا السؤال بالذات ..
انا كنت سألته .. اذا ثبت انه لم يكن هناك أمر بالقبض على
المرشد ، فيماذا تعمل اختفاؤه ... (ج) فى بادئ الامر كان
الاخوان يعتقدون فى صحة ما أشيع أنه مطلوب القبض عليه ..
ولما طال اختفاؤه ، اعتقد الاخوان أنه مختفى للبدء فى عمل
ايجابى هو احداث انقلاب على الوجه الذى شرحته فى الاول ..
وقد عقببت على هذا بسؤال آخر هو .. ولما شرع فى قتل
الرئيس جمال عبد الناصر ، ماذا كان الاعتقاد .. (ج) .. خطر
فى بالنا أنه من تدبير الجهاز السرى ، رغم ما أشاعه الاخوان من
أنه حادث مدبر ... أقواله صريحة فى النقطة دى ..

الرئيس - طيب .. ترفع الجلسة للاستراحة لمدة ربع
ساعة ..

(وقبل أن يبرح الرئيس القاعة قال للشاهد « اقعد كده
استريح وروق وفوق وماتجيلش داينح)
(رفعت الجلسة في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة
والعشرين مساء)

(أعيدت الجلسة في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة
والعشرين مساء)

الرئيس - أعيدت الجلسة ... الادعاء ..

وكيل النائب العام - فصل للمحكمة مدار في الاجتماع اللى
كتبت عنه التقرير الذى عرض عليك الليلة ...

الشاهد - تذكرت ما دار في هذا الاجتماع ... اولا همما
اجتماعين .. تذكرت ان الاستاذ محمد شديد قال انه علم من
بعض المسؤولين في الجماعة بأن اختفاء المرشد كان غلط ، وأن
الاخوان غير مستعدين وانه مادام الامر كده يبقى هم يدبروا
تهريب المرشد للخارج وتدبير تراجع كريم للاخوان ... وده
كمان من ضمن الكلام اللى ذكرته وبرضه مسألة ثانية كانت
اثرت في الاجتماع ، وهى مسألة الذى كان السبب في اختفاء
المرشد ، كان أشيع أن صلاح شادى هو السبب في اختفاء
المرشد فكيف يتصرف صلاح شادى في شىء كهذا .. وهذا
الكلام لم يستطع أن يبرره الاستاذ ابراهيم الطيب ، فلما حضر
في الاجتماع الثانى يوسف طلعت رد على مسألة صلاح شادى
بأن صلاح شادى ماهواش السبب في اختفاء المرشد ، وانما
السبب في اختفاء المرشد أن الاخوان علموا علم اليقين أن هناك
حادث يدبر لاغتياله وأن صلاح لا يعدو موقفه الا أنه بوسطجى
مع الاستاذ ... وليس له عمل رئيسى معاه .. ورد يوسف
على الكلام الخاص بأن الاخوان غير مستعدين ، فقال أن الاخوان
فعلا امكانياتهم مش قوية وأن فيه ضعف في استعداد الاخوان .

وان هذا الضعف يتلافى ، وان المسألة دى كلها تبحث ولازم
تقدروا ان الظروف تحتاج الى استعداد وتدريب وحاجات زى
كده ، وان المسائل اللى انتم تفاهتم فيها والخاصة بان يكون
هناك صلح مع الحكومة او مع القيادة .. هذه المسائل تبحث
مع المسؤولين فى الاخوان وحيثروا فيها ما يرونه .. ده تقريبا
يعنى جملة ما دار فى الاجتماع ..

الرئيس - الضعف اللى كنتم بتكلموا عليه واللى يحاولوا
يتلافوه .. والاستعداد تفتكر بتستعدوا علشان خاطر تعملوا
ايه ..

الشاهد - يعنى انا فاهم من كده انه يعنى ده خاص بالفصائل
.. يعنى استعداد خاص بالتدريب .. استعداد الفصائل ..

الرئيس - بتستعدوا علشان خاطر تعملوا ايه .. انت بتقول
الفصائل تتدرب ، الفصائل تتدرب علشان خاطر تعملوا ايه

الشاهد - فى هذا الاجتماع ما قالوش شىء من هذا ...
الرئيس - انت كنت قاعد طرطور فى الاجتماع والا كنت قاعد
كأحد الاعضاء فى الاجتماع

الشاهد - كأحد الاعضاء فى الاجتماع .. ولكن مادرسى فى
هذا الاجتماع تفصيل شىء ؟

الرئيس - اللى يدبر هذا الاجتماع الاعضاء والا يدبره واحد
والباقيين يبقوا ماشيين وراه ؟

الشاهد - فى هذا الاجتماع الكلام دار بهذه الصورة ..
الرئيس - دار بهذه الصورة .. قال لازم تفهموا اننا مش
مستعدين علشان تعمل حاجة . . . الحاجة دى ايه ؟
احنا بنكمل استعدادنا علشان تعمل حاجة ...

الشاهد - جه فى الاقرار انه لعمل ايجابى ..
الرئيس - ايه العمل الايجابى ده ؟

الشاهد - العمل الإيجابي هو المظاهرات والمنشورات ..

الرئيس - ودي عاوزه فصائل ؟

الشاهد - دي بيعملوها الاخوان كلهم ...

الرئيس - احنا بنتكلم عن العمل الإيجابي بتاع الفصائل .
باعتبارك أحد أعضاء الاجتماع اللي كان قائم علشان خاطر
يدرسوا هذه المسألة واللى حضرت فيه باعتبارك رئيس
فصيلتين ..

الشاهد - انا اعتبر اني مش مختص بهذا ..

الرئيس - امال حضرت الاجتماع ليه مادام مش مختص
ما هو سبب تواجدك في هذا الاجتماع وانت غير مختص ؟

الشاهد - هذه اجتماعات ادارية ...

الرئيس - لا ... دي اجتماعات رؤساء الفصائل بتاعة
الجهاز السري ...

الشاهد - لا

الرئيس - قلت ان شديد ده رئيس فصيلة ...

الشاهد - دول رؤساء مناطق ...

الرئيس - وانت رئيس فصيلتين ...

الشاهد - ما ليش صلة مباشرة بالفصيلتين ..

الرئيس - مش رئيسك ابراهيم الطيب قال لك ؟

الشاهد - لاحظ سعادتك ان الفترة اللي تسلمت فيها
العمل كانت بسيطة جدا ..

الرئيس - ان شاء الله ساعة .. زى بعضه .. من ساعة
ما تسلمت العمل ..

الشاهد - انا كنت في عملي اللي في المركز العام وبعدين
حصل لي ...

الرئيس - من ساعة ما استلمت الفصيلتين تكون مسئول

ابراهيم الطيب قال لك ان الفصيلة الفلانية رئيسها صديق
والفصيلة الفلانية رئيسها البوز ..

الشاهد - انا في الفترة دي ...

الرئيس - الكلام ده من كام شهر ؟

الشاهد - انا في ابريل حصل لى حادث فى رجلى وقعدت

ثلاثة اشهر عيان والجبس فى رجلى ..

الرئيس - لا بأس عليك ... (ضحك)

الشاهد - الله لا يوريك بأس يا فندم ...

الرئيس - ورجلك كويسة دلوقتى ؟

الشاهد - أيوه يا فندم ...

الرئيس - الحمد لله ..

الشاهد - وبعدين قعدت شهر واحد وبعدين اعتقلت ..

الرئيس - قعدت شهر .. ثلاثين يوم ...

الشاهد - الشهر ده هم كانوا يجتمعوا فيه ...

الرئيس - وعملك اللى انت مسئول عنه امام ابراهيم الطيب

الشاهد - انا كنت مريض يا فندم ...

الرئيس - فى مدة الشهر ده ، ابراهيم الطيب ما قالكش

الفصائل دي ماشية ازاي ..

الشاهد -

الرئيس - هه ..

الشاهد - العمل كان ماشى ... مستمر بواسطة قواد

وهم كانوا متصلين به مباشرة ...

الرئيس - يعنى يتبين منك الآن امام هذه الاعترافات انه

كان فيه اجتماع دار فيه نقاش حول اتخاذ عمل ايجابى ...

هذا العمل الايجابى يتخذ علشان خاطر اختفاء المرشد باعتباره

ايدان لعمل ... والعمل الايجابى ده عبارة عن عمليتين - عمل

تقوم به الجماعة الى هو منشورات ومظاهرات ، وعمل تقوم به الفصائل . . والفصائل غير مستعدة وحستعد لهذا . . العمل الايجابي بتاع الجماعة عرفنا انه مظاهرات ومنشورات . ولذلك تركت على جنب العمل الايجابي بتاع الفصائل . . ايه هو الشاهد - ربما اعرفش والله العظيم . . . انا ما اعرفشى خالص ، وليس في ذهني اى عمل من الاعمال خالص والله العظيم . . .

الرئيس - المظاهرات الشعبية كان الغرض منها ايه ؟
الشاهد -

الرئيس - ماهو الغرض من المظاهرات الشعبية ؟
الشاهد - كان علشان خاطر تنبيه الناس ان الاتفاقية مش كويسة . . يعنى فيها اضرار حسب البيان . .

الرئيس - وايه الى كان حايجرى من وراء هذه المظاهرات ؟

الشاهد - احراج الحكومة . . .

الرئيس - احراج الحكومة . .

الشاهد - ايوه . . .

الرئيس - ايه نتيجة احراج الحكومة ؟

الشاهد - . . .

الرئيس - افرض الحكومة اخرجت . . . نتيجة الاحراج ايه

الشاهد - تفكر في الاتفاقية . . .

الرئيس - يعنى انت عاوز تملى وصاية الاخوان على الحكومة ؟

الشاهد - ده الى كان يعنى تقديرى . .

الرئيس - ده تقديرك . .

الشاهد - ايوه . . .

الرئيس - يعنى تملى وصاية الاخوان على الحكومة باخراج الحكومة بعمل مظاهرات ضدها ..

الشاهد -

الرئيس - الحكومة دى مش المفروض انها تحافظ على النظام ، والا تسبب الدنيا فوضى . ؟

الشاهد - لا ... تحافظ على النظام ...

الرئيس - طيب ... الحكومة تمنع المظاهرات ازاى .

الشاهد - بالقوة ...

الرئيس - يعنى تعمل عمل علشان تطفى الحكومة تضرب فى الناس .. ايه نتيجة ذلك ؟

الشاهد -

الرئيس - هه

الشاهد - نتيجه ضارة ..

الرئيس - وليه فكرت فى العمل اللى نتيجه ضارة ؟

الشاهد - والله الواحد ماكانش بيعصر ...

الرئيس - التعاليم الدينية من سنة ١٩٢٨ باعتبارك عضو فى جماعة الاخوان وارتقيت فيها الى ان اصبحت قائد منطقة وفائد فصيلتين .. الم تبصرك هذه الدروس الدينية كلها ..

الشاهد - سبق للاخوان انهم قاموا بعدة مظاهرات فى العهد الماضى ، وهذه المظاهرات كان بيلمس اثرها فى تغيير ..

الرئيس - تغيير ايه ؟

الشاهد - حصلت مظاهرات ايام صدقى بخصوص معاهدة (صدقى - بيفن) فالحكومة غيرت رايها .. .

الرئيس - الاخوان عملوا مظاهرات فى اليهود السابقة ، واثرت على راي الحكومة .. ايام صدقى - فى معاهدة (صدقى - بيفن) ..

الشاهد - تقديرنا في هذا ان ده كان عمل صائب ..
الرئيس - يعنى كنت عاوز ترجع بالعهد ده الى ما قبل الثورة
علشان هذه الطريقة نجحت قبل الثورة فانت عاوز تطبقها
دلوقتى ؟

الشاهد - ده كان عمل خاطيء منى ، وانا نادى على التفكير
فى هذا ...

وكيل النائب العام - بعد الاجتماعين موضوع التقرير ايه
الى حصل ..

الشاهد - اعتقلت يا فندم ..

وكيل النائب العام - بعد التقرير على طول .

الشاهد - على طول ..

وكيل النائب العام - ما حصلنى وانتم فى صدد هذه
الاجتماعات ، انه حصل كلام بخصوص القيام بالحركة الايجابية
المسلحة ..

الشاهد - لا ... لم يحصل ...

وكيل النائب العام - انت ماسئلتش فى هذا الصدد واجبت
عنه ، وانا رددت لك اجابتك يعنى نرجع نعيد تانى

الشاهد - لا اذكر ...

وكيل النائب العام - انت قلت الليلة ... من
الجهاز السرى ولا مش من الجهاز السرى - تقدر تقول ؟

الرئيس - هو لا يتذكر ده ، وانما يتذكر اذا كان شديد يقول
لنا حاجة عن المنشورات الى نزل منها كثير .. ايه كانت
المنشورات دى ، وماذا كان الغرض منها ؟

الشاهد - فيه منها البيان ...

الرئيس - ده واحد ...

الشاهد - وواحد تانى الى هو بتاع « هذه الاتفاقية لن تمر »

الرئيس - آدى اتنين ..

الشاهد - وواحد عنوانه « المؤامرة » ...

الرئيس - ايه ده ؟

الشاهد - كان متوقع ان تدريب حايدبر للهجوم على المركز العام والمنشور اللى اتعمل كان لتنبية الراى العام لهذه المؤامرة الرئيس - مؤامرة من مين .

الشاهد - واللى كان بيقال ان هيئة التحرير هى اللى مدبرة ده ..

الشاهد - كان معروف ان هناك اختلاف فى وجهة نظر هيئة التحرير مع الاخوان ..

الرئيس - والاخوان دول يعنى متخافين مع الحكومة ومع هيئة التحرير ، ومع كل الناس .. متخافين مع مين تانى .. الشاهد - ...

الرئيس - يعنى يكفى انكم تشكوا فتعدوا بعض المسائل ؟ وتعملوا لها تنظيمات علشان تلبلوا بها الآراء وتنزلوا منشورات ..

الشاهد - ...

الرئيس - كانت بتطبع فين المنشورات دى . ؟

الشاهد - ما اعرفشى ..

الرئيس - مين اللى كان بيوصلها ؟

الشاهد - اللى كان يوصلها هو حسين شعبان ..

الرئيس - وكان بيوصلها لك انت ؟

الشاهد - لا ... كان بيوصلها لمحمد يوسف الهواش ..

الرئيس - يعنى باعتبارك رئيس منطقة ... لا انت مسئول عن الفصيلتين ، ولا انت مسئول عن المنطقة ، وسايها لهواش وصديق والبوز ... بس انت راجل متحمل المسؤولية وما

بتعملشى حاجة وقاعد تدبر فوق امال ازاي رحت العمارة
بتاعة هوليوود اللى فى غمرة ؟

الشاهد - يا فندم انا كل وقتى تقريبا كنت امضيه فى
المركز العام ...

الرئيس - ايه شغلتك ؟

الشاهد - سكرتير ادارة ... كنت مسئول عن الموظفين
بتوع المركز العام ...

الرئيس - فيه كام موظف فى المركز العام ؟

الشاهد - حوالى عشرة ...

الرئيس - ودول بياخدوا منك شغل فى النهار كام ساعة ؟

الشاهد - من تسعة صباحا لواحدة ونص بعد الظهر ، ومن

مسة مساء لحوالى عشرة مساء ...

الرئيس - كل ده شغل علشان خاطر عشر موظفين ...
تاخذ ثمانية ساعات ونص علشان تشتغل سكرتير ادارى لعشر
موظفين ..

الشاهد - كنت باشتغل كمان فى الرد على خطابات الاخوان .
وطلبات الاخوان ...

الرئيس - ايه طلبات الاخوان ؟

الشاهد - مثلا اخ عنده مشكلة .. يعنى مشاكل الاخوان
ومصالحهم .. مثلا اخوان جاينين من الاقاليم ، وعاوزين يقدموا
لاولادهم فى كلية من الكليات ، او فى مدرسة من المدارس ، نقوم
نكتب لهم توصية ..

الرئيس - توصية لمين ؟

الشاهد - مستمر .. لواحد يكون استاذ او موظف او شيء
من هذا القبيل

الرئيس - موظف فى ايه ؟

الشاهد - في اي وزارة وانا كنت مباشر مصالحهم ومشاكلهم
الرئيس - زى ايه ؟

الشاهد - واحد جى يقدم لابنه في الجامعة جماعة جاين من
الاقاليم لهم مصلحة اشوفها لهم واديهم توصية ..
الرئيس - والاستاذ من الاخوان طبعاً ؟
الشاهد - معارف

الرئيس - الحكومة بتقضى على الواسطة والجهاز السرى
للإخوان ماشى على شغل الواسطة

الشاهد - دى حاجة ماشية من زمان
الرئيس - والفساد ما هو من زمان

الشاهد - احنا كنا بقدر الاستطاعة بنسهل اعمالهم ..
الرئيس - يعنى بقدر الاستطاعة كنتوا بتعملوا وسايط ، هو
ده الاسلام ؟

وكيل النائب العام - انت قلت في التحقيق ان من ضمن
البرنامج اغتيالات ويبدأ بعدها الانقلاب ..

الشاهد - حضرتك سألتنى هذا السؤال وانا قلت ان سمعت
هذا من كلام الاخوان

وكيل النيابة - يعنى دى كان من ضمن الخطة ؟

الرئيس - سمعت ايه من الاخوان ؟

الشاهد - سمعتهم يقولوا حتى الاخوان يعملوا اغتيالات ..

الرئيس - كان مين من الاخوان بيقول الكلام ده ؟

الشاهد - عموم الاخوان .

الرئيس - يعنى كنت قاعد في اوده فيها ميكروفون وناس
بتتكلم وانت سامعهم ومش شايفهم .

الشاهد - دى اشاعات ..

الرئيس - هي الحكومة مش بتحارب الاشاعات لما واحد يعمل اشاعة مش تروج عنه .. ايه الاشاعة ؟

الشاهد - كانوا بيقلوا حقه يحصل اغتيال لرئيس الحكومة واغتيالات عامة وان الاخوان يعملوا حركة ..

الرئيس - حركة ايه ؟

الشاهد - يعنى يقوموا بحركة ..

الرئيس - ضد مين ؟

الشاهد - ضد الحكومة

الرئيس - بقى سمعت الناس بتتكلم كلام عرضى وبيقولوا انقلاب واغتيالات .. واغتيال رئيس الحكومة وده كله ما يسترعاش فكرك وتقول دى اشاعة .. ده كلام يقبله ناس عاقلين ؟

الشاهد - انا سمعت الكلام ده فى كثير من المجالات ولكن خطة او حاجة زى دى مفيش ..

الرئيس - هل يمكن للجهاز السرى ان يقوم بعملية لم يصدر بها امر عن الرئاسة ؟

الشاهد - لا اعتقد هذا ..

الرئيس - واذا قام الجهاز بعملية مفروض الامر يجى منين

الشاهد - مفروض انه يجى من قند الجهاز

الرئيس - يعنى من مين ؟

الشاهد - من الاستاذ المرشد ..

الرئيس - ليوسف طلعت .. ومن يوسف طلعت لين ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب ..

الرئيس - وابراهيم الطيب يكلف مين ؟

الشاهد - يكلف من يراه وده ما افهمه ..

وكيل النيابة - امتى نبتت فكرة الاغتيالات والانقلاب في جماعة الاخوان في نطاق الجهاز السرى ؟

الشاهد - اظن ان ذلك من بدء الاتفاقية ..

وكيل النيابة - هى الاتفاقية لها بداية ونهاية

الشاهد - من بدء الاتفاقية يعنى من وقت التوقيع بالحروف الاولى ...

وكيل النيابة - يعنى من وقت الاتفاق المبدئى .

الشاهد - اظن ذلك ..

الرئيس - تعرف ايه عن ابو المكارم

الشاهد - كان بكباشى فى الجيش ..

الرئيس - وبعدين .

الشاهد - علمت انه فصل من الجيش ...

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - لانه من الاخوان ...

الرئيس - وبعدين

الشاهد - انا اعلم انه سبق له العمل مع عبد الرحمن السندى

ولما حصل الخلاف وطرد عبد الرحمن السندى ما عرفشى بعد كده حاجة ...

الرئيس - ما تعرفش ايه ؟

الشاهد - ما اعرفش ابو المكارم ايه ..

الرئيس - هو فين دلوقت ؟

الشاهد - ما اعرفشى ...

الرئيس - كان بيشتغل ايه ؟

الشاهد - فى الجيش ...

الرئيس - بيعمل ايه ؟

الشاهد - ليتصل بالعسكريين ..

الرئيس - علشان ايه ؟

الشاهد - علشان خاطر النظام ..

الرئيس - علشان يعمل نظام سرى

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - فى داخل ايه ؟

الشاهد - فى داخل الجيش ...

الرئيس - ومين اللى حل محله ؟

الشاهد - ماعرفشى مين حل محله ولكن انا استنتجت انه

مبد المنعم عبد الرؤوف

الرئيس - نباهة ... كل حاجة استنتاجات ماتخليكش

تشوف حاجة ابدا ...

الشاهد - انا ماعرفشى ولكن ده تقديرى ..

وكيل النيابة - مين اللى كان حيقوم بتنفيذ الانقلاب اللى كنتم

فى سبيل اجرائه .. اى هيئة فى جمعية الاخوان كانت ستتولى

تنفيذ الانقلاب الذى كنتم تزمعون اجراءه ؟

الشاهد - الاخوان كلهم ...

وكيل النيابة - عرضتم الخطة على الاخوان كلهم ...

الشاهد - مفروض النظام طبعاً ..

وكيل النيابة - النظام ايه ؟

الشاهد - النظام السرى هو اللى حيقوم بعملية الانقلاب ..

وكيل النيابة - طيب نسالك سؤال كمان - ايه اللى فهمتوه

يااخوان او اعضاء الجهاز السرى من اختفاء المرشد فى المدة

المعاصرة للاتفاقية .. بين للمحكمة الامر على النحو الذى قلته

فى اجابتك ؟

ايه اللى كان بيدور فى نطاق الجهاز السرى عن موقف المرشد

الشاهد - كان المفهوم ان المرشد لما اختفى كنا فاكرين ان

المرشد اختفى خوفا من الاغتيال لانه اشيع ذلك وبعدين لما طالت
المدة كان مفعوما بين النظام ان اختفائه بنى على خطة وانه يذان
بان فيه عمل راح يكون ...

وكيل النيابة - عمل ايه

الشاهد - عمل ايجابى ...

وكيل النيابة - فسر كلمة عمل ايجابى دى الى انت دايمما
تقولها عايزينك تفسرها للمحكمة

الشاهد - يبقى مظاهرات ومنشورات ودى كانت ماشية
فعلا . وبعدين لما حصل الاجتماعين دول كلام يوسف كان مفهوم
منه ان فيه اعمال حتقوم بيها الفصايل ...

وكيل النيابة - اعمال مسلحة

الشاهد - ايوه مسلحة طبعاً

وكيل النيابة - ضد مين ؟

الشاهد - ضد الحكومة

الرئيس - متقول يا اخى ان يوسف قال لكم ان الجهاز او
الفصايل حتقوم بعمل مسلح ضد الحكومة .

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - امال مش راضى من الصبح تقول كده ليه ؟

الشاهد - منا قلت ...

الرئيس - ايه الى اتعلمته فى الاخوان من سنة ١٩٣٨ لغاية
دلوقت قول لنا بعض الدراسات الى انت اتعلمتها ؟

الشاهد - اتعلمت العبادة وكنت باستمع المحاضرات فى المركز
العام .

الرئيس - اتعلمت العبادة وسمعت شوية محاضرات هيه
دى النتيجة الى طلعت بيها

الشاهد - انا لما انضميت للاخوان فى سنة ٣٨ كنت فى الكشافة

وبعدين الشيخ حسن البنا قال لى تعالى امسك الجواله واستمررت فيها لغاية سنة ٤٠

الرئيس - همه مش كانوا بيعلموكم ايه النتيجة اللى طلعت بيها

الشاهد - كنا بنأخذ دروس فى التاريخ الاسلامى والسيرة..

الرئيس - طيب قول لنا شويه فى الفقه والا فى التاريخ الاسلامى ...

الشاهد - انا معلوماتى طفيفة لانى كان وقتى كله بيضيع فى الجواله والكشافة ...

الرئيس - يعنى انت كنت عضو فى الجواله وملكش فى الدعوة ؟

الشاهد - ابوه وفى سنة ٤٣ انا استقلت من سلاح الاشارة واشتغلت سواق وكنت بسوق عربية الاستاذ المرشد وبعدين كان فيه خلاف فى شركة المعاملات الاسلامية فانتدبونى لادير الشركة ...

الرئيس - سواق ومفتش توزيع ومدير شركة .. ايه شركة المعاملات الاسلامية دى ؟

الشاهد - دى شركة اقتصادية للاخوان المسلمين ..

الرئيس - كانت بتعمل ايه ؟

الشاهد - بدأت بأعمال بقالة وتطورت الى مشروع المناجم والمحاجر ومصنع بلاط ومصنع نحاس ومسكتها فترة بسيطة جدا ...

الرئيس - امال ايه حكاية الراديوهات بتاع فيلبس اللى فتحوها لك ؟ ودفعوا لك رأس المال ؟

الشاهد - لا يا فندم دنا استلفت المبلغ من عبد الجواد شاكر وكان عضو فى شعبة الجمعية لما خرجت من الاعتقال فى سنة

١٩٥٠ وقال لى انا عندى مبلغ مستعد اساعد بيه اى واحد عايز
يعمل عمل تجارى فأخذت منه مبلغ ٢٠٠ جنيه - ١٠٠ جنيه لى
و ١٠٠ جنيه لجمال نصر وفتحنا المحل شركة واشتغلنا ولما
خرجوا اخواننا المتهمين فى قضية الجيب قدرى الحاج ومشهور
والصباغ كانوا عايزين يعملوا شركة فأنضمينا مع بعض وضمينا
عبد الجواد شاكى شريك فى الشركة بالمبلغ بتاعه ..

الرئيس - وانتم شركة بالمكسب « وهو ده الاقتصاد
الاسلامى » - سجلوا ان الاقتصاد الاسلامى حسب ما يقر
السيد عبد العزيز احمد حسن أحد أقطاب الإخوان المسلمين هو
انك تستلف مبلغ تشغله والمكسب تعتبره رأس مالك وأصل
المبلغ لا يرد لصاحبه ثم تدخل صاحب رأس المال الاصل
كشريك ..

وكيل النيابة - انتم اجمعتم بعد مازهقتم من حكاية الاتفاقية
وانها لازم تقف ورتبتم على ذلك انكم تعملوا انقلاب فهل عملتم
برنامج الحكم بعد نجاح الانقلاب لا قدر الله ..
الشاهد - انا لا اعرف شىء من هذا ...

وكيل النيابة - هو الواحد يعمل فركتة واغتيالات
ومظاهرات وانقلاب وبعدين .. ايه برنامجكم للحكم ؟
الشاهد - معرفش ...

وكيل النيابة - متعرفش ازاى هو مجرد معارضة للاتفاقية
توصل لعمل اغتيالات وانقلاب . ؟
الرئيس - طبعا انت الى كنت بتدبر الشئون الاقتصادية
للإخوان ؟

الدفاع - ماهو مرتبك الشهرى فى المركز العام ؟
الشاهد - كنت بأخذ ٢٥ جنيه فى الشركة ولما جيت فى المركز
العام قلت ما أقدرش آخذ اقل من كده ..

الرئيس - قلت لمن ؟

الشاهد - قلت للدكتور خميس ..

الدفاع - وقت بدء عملك كنت بتاخذ كام ؟

الرئيس - لما كنت سواق يعنى ؟

الشاهد - انا لما كنت فى سلاح الاشارة كان مفروض اكون فى
الثامنة الفنية ولكن ماكنش فيه درجات فكنت خدمة سايرة
(درجة تانية) باخذ اربعة جنيهاات ونصف وبعدين الشيخ حسن
البنّا عمل لى ٦ - ٧ جنيه ...

الدفاع - كنت شهر بتاخذ ٦ وشهر بتاخذ ٧ ؟

الشاهد - لا .. اقصد كنت بستة وبعدين بقيت بسبعة
وفضل المرتب يزيد ...

الدفاع - شركة المعاملات الاسلامية دى شركة معروفة وانت
كنت مديرها راسمالها كام ؟

الشاهد - ١٠ آلاف جنيه

الدفاع - ثم زاد ؟

الشاهد - بقى ٢٠ الف جنيه ...

الدفاع - ثم زاد ؟

الشاهد - ما عرفشى بالضبط ...

الدفاع - متعرفشى ازاى دائن رافع عليك قضايا بصفتك
مدير الشركة ... هل من مبادئ الاقتصاد الاسلامى ان يعمل
سائق سيارة مدير الشركة يزيد راسمالها على العشرين الف
جنيه ؟

الشاهد - الشركة دى كانت لها ظروف خاصة فقد كان فيه
خلاف بين اعضاء مجلس الادارة ..

الرئيس - كانت تعبانه الشركة وعاوزينك تنقذها .. تدوس
فرامل ...

الشاهد - كانوا عاوزين واحد يتوسط بينهم ..

الدفاع - ما هي معلوماتك عن ميزانية الاخوان بصفتك كاتب الحسابات ؟

الشاهد - مش اختصاصي الحسابات ..

الدفاع - في حكومة مابعد الانقلاب لا قدر الله كان معمول الترتيب ان سائق السيارة ومفتش التوزيع ومدير الشركة يبقى وزير للتجارة والصناعة والا ماكانش ده في الحساب . ؟

الشاهد - لا ..

الدفاع - بقى ماكنش في الحساب ؟

الرئيس - تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - تعرف هند اوى دوير ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - ايه مركزه في الاخوان ؟

الشاهد - رئيس منطقة امبابه

الرئيس - كنت بتقابلله ؟

الشاهد - في المركز العام ...

الرئيس - ماكنتش بتكلم معاه ؟

الشاهد - كلام عام ...

الرئيس - قل لنا بعض الكلام اللى اتكلمته معاه ...

الشاهد - كلام عام وبس ...

الرئيس - تعرف انه هو اللى قال لنا عنك انك رئيس

الفصيلتين في منطقة القسطنطينية وانت ما تعرفش انه رئيس

فصيلة امبابه ؟

الشاهد - انا اعرف انه مسئول عن اخوان امبابه ..

الرئيس - وعن الجهاز ؟

الشاهد - طبعاً ...

الرئيس - هو المسئول عن اخوان المنطقة يبقى هو المسئول
من الجهاز ؟

الشاهد - ايوه لان اللي ماينفعش لرياسة الجهاز ماينفعش
لرياسة المنطقة ...

الرئيس - يعنى كان الاجتماع فى العمارة اللي عليها اعلان
هوليوود كان اجتماع خاص بالنظام السرى ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - طيب قول لنا الخطة اللي قال لكم عنها يوسف
طلعت ...

الشاهد - ماقالش ..

الرئيس - ابلغ ريقك وقول ..

الشاهد - ماقالش حاجة ...

الرئيس - من فضلك قول لنا خلىنا نخلص .. انت مش
قلت ان الفصائل حثقوم بعمل ايجابى ضد الحكومة .. انت
مش قررت ان يوسف طلعت قال كده ... ماسالتوش من باب
المعرفة خصوصا وانت رئيس الجهاز ورئيس فضيلتين ماتقلش
... ماتسالش وانت راجل اقتصادى وتعرف تحسبها كويس ..

الشاهد - ماسالتوش ...

الرئيس - ماتتهريش ... طيب اجتماعاتكم تكون ليه فى
الدور الخامس فى شقة واحد وما تكونش فى المركز العام ...

الشاهد - كانت فى الاول بتعقد فى المركز العام ...

الرئيس - يعنى كنتم بتجتمعوا فى المركز العام ...

الشاهد - لا ..

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - المركز العام فيه اخوان كثير ...

الرئيس - يعنى كانت الاجتماعات سرية ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - ايه السر فيها ؟

الشاهد - النظام كده والاصل فى فكرته كده ...

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - لانه كان فى بدء تكوينه ايام فاروق كان فيه رقابة

شديدة جدا جدا ولو عرفوا الاعضاء ماينفعش ...

الرئيس - يعنى كان لمحاربة فاروق ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - وبعد فاروق ؟

الشاهد - خطأ ...

الرئيس - ولما هو خطأ ما استقلتش ليه ؟

الشاهد - كان فيه بلبله فى الاخوان وكان فيه اخوان من

رايهم مايكونش فيه نظام ...

الرئيس - ده ايام عبد الرحمن السندى وصدر قرار بأن

مفيش سرية فى الدين علشان تبينوا للناس ان النظام القى

ويفصل عبد الرحمن السندى وتعملوا نظام جديد يتحط عليه

يوسف طلعت ...

الشاهد - بكل اسف هذا حصل وانا فى الفترة دى ماكنتش

موافق عليها ...

الرئيس - ايه ظروف تعيين المرشد ؟

الشاهد - كان فيه خلاف على من يخلف الاستاذ البنابيين

عبد الحكيم عابدين وصالح عثماوى والشيخ فرغلى ...

الرئيس - بين أعضاء مكتب الارشاد كل واحد عايز يبقى

مرشد علشان لما يموت يقولوا رضى الله عنه ولذلك كانوا

يبتخانقوا وهم فى المعتقل على الخلافة .

الشاهد - فبعض الاخوان سعوا ان يحل هذا الاشكال وذلك بانهم يشوفوا شخصية اخرى تحل في هذا المكان ورشح الاستاذ الهضيبي لانه من زمان متصل بالاستاذ البنسا وبيزوره كثير ، فراحوا الاخوان وكلموه في هذا ...

الرئيس - مين كان بيسعى ؟

الشاهد - منير الدله وفريد عبد الخالق وصلاح شادي ... وقد سعوا واتصلوا به وحاولوا يقنعوه وهو اعتذر كثير عن تولي هذا المنصب وقالوا له انت تحل الاشكال . وكان معترض . وبقي الاعتراض ست اشهر او كما يقال سنة .

الرئيس - كما يقال زى الحديث .

الشاهد - بعدين جه عملوا اجتماع وكانوا مختلفين فيه على مركز المرشد وافهمهم على هذا الموضوع علشان يكون الاختيار رد اعتبار الدعوة باعتبار ان فيه متاعب للاخوان قبل كده . وبعدين هم وافقوا بالاجماع على ان يعتبروا هذا زى حل . فراحوا للمرشد في الاسكندرية وقالوا له ...

الرئيس - تسلم . المرشد مش كان رئيس الجهاز السرى ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - والجهاز السرى مش كان معمول علشان يحارب فاروق ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ازاي انتم ترضوا ان الرئيس يروح يقدم الولاء لفاروق ؟

الشاهد - المرشد راح زار الملك وقعد معه تقريبا ساعة وجاء المرشد العام وقال ان المقابلة لم يعرفها احد . واتفقوا على ان غرضها يكون سرى وقال انها زيارة كريمة لملك كريم .

الرئيس - وهو رئيس الجهاز السرى الى انشا لمحاربة الملك الكريم . تفكر ده منطق . يعنى خلصنا من شهادة سيادتك انك لم تتعلم حاجة من الاخوان المسلمين عن الدعوة الاسلامية . تعليمك فى الفقه بسيط . وتعليمك فى تاريخ الاسلام بسيط . وانت رئيس من رؤساء الجهاز . ورئيس فصائل وكنت الرجل الاقتصادى الذى يحل مسائل الجمعية ويحل مشاكل الشركة صاحبة رأس مال عشرة آلاف جنيه والذى علا الى عشرين ألف وجه رئيس من رؤساء الجهاز السرى وانتم تعقدوا اجتماعات وتحضرها وتعلم أن هناك فصائل . وفصائل مسلحة . وترأس فصيلتين ورئيس الجهاز قال فى أحد اجتماعاته أننا سنقوم بعمل ايجابى مسلح ضد الحكومة . مرحتش بلفت الحكومة عن الكلام ده ليه ؟

الشاهد - كنت خايف

الرئيس - خايف من ايه ؟ الرجل الذى اشتغل فى النظام السرى يخاف ؟ الرجل المؤمن المتعلم الاسلام من ٣٨ الى الآن يخاف ؟ هو الدين يعلم الخوف ؟ والايمان ؟ والا الايمان يعلم الشجاعة ؟

الشاهد - الشجاعة .

الرئيس - خايف من ايه ؟ خايف من الاخوان ؟ مفيش غير كده ..

الشاهد - نعم .

الرئيس - يعملوا فيك ايه ؟

الشاهد - يخرج عن النظام .

الرئيس - ويحصل له ايه ؟

الشاهد - يتخلصوا منه .

الرئيس - زى فايز .

الشاهد - معرفش حقيقة حكاية فايز .

الرئيس - طبعاً . اذا كنت جبان للدرجة انك خائف تبلغ الحكومة عن الانقلاب تقوم تشهد امام المحكمة عن حداث السيد فايز . انت مسمعتش عنها خالص ؟

الشاهد - سمعت عنها .

الرئيس - فين . في الاخوان ؟

الشاهد - ابوه .

الرئيس - يعنى الاخبار تاتى لكم عندهم جاهزة ؟

الشاهد - لا . نشرت في الجرائد .

الرئيس - وانتم بتقروا جرائد الناس الغير مسلمين ؟ مش ده يبقى ضد نظام الجماعة هل توجد اسئلة اخرى للادعاء ؟

وكيل النائب العام - لا .

الرئيس - اسئلة اخرى للدفاع ؟

الدفاع - لا .

الرئيس - مع السلامه يا سيد عبد العزيز . هات الشاهد اللى بعده .

(ونودى على الشاهد الذى يليه السيد ابو سالم)

الرئيس - اسمك ؟

الشاهد - السيد حسين ابو سالم .

الرئيس - عمرك .

الشاهد - ٣٠ سنه ونصف .

الرئيس - بتشتغل ايه .

الشاهد - مأمور ضرائب المنصورة .

الرئيس - متخرج منين ؟

الشاهد - كلية التجارة .

الرئيس - سنة كام .

الشاهد - سنة ١٩٤٧ .

الرئيس - قرب .. ايه ده .

الشاهد - مصحف .

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول
شهير .

وردد الشاهد القسم .

الادعاء - انت عضو في جماعة الاخوان .

الشاهد - ايوه يا فندم .

الادعاء - من امتى وانت في الاخوان ؟

الشاهد - من سنة ١٩٤٠ .

الادعاء - ايه مركزك في النظام السرى ؟

الشاهد - حاليا مش عضو في النظام السرى . ولكن كنت
رئيس منطقة وسط القاهرة الى ان نقلت الى المنصورة في ١٥
يونيو سنة ١٩٥٤ .

الادعاء - مين عينك في النظام ده ؟

الشاهد - انا رئيس منطقة وعينى مكتب ادارى القاهرة .

الادعاء - مين ؟

الشاهد - رئيس المكتب الادارى الدكتور حسين كمال الدين
وحل محله محمود عبده .

المدعى - مش ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب مسئول عن النظام السرى في
القاهرة وطلب في اول شهر يونيو ان اكون فصيلة في القاهرة .
فشرعت في تكوينها على ان اسلمها اليه وتصبح مستقلة عن
المنطقة . وقبل تكوينها نقلت الى المنصورة وحل محلى منصور
عوض .

الادعاء - وتشتمل على ايه ؟

الشاهد - ثمان شعب . بولاق . التوفيقية . عابدين . درب
سعادة . الجمالية . الدراسة . الموسيقى .
الادعاء - ما تنظيم هذه المناطق ؟

الشاهد - طلب منى تكوين الفصيلة من ثلاث او اربع
مجموعات وشرعت في تكوينها واخذت بعض الاسماء التى ذكرتها
في التحقيق .
الادعاء - قلمهم .

الشاهد - عثمان عبد الله . اسماعيل عبد المعطى . صالح
عطا . محيى محمد ابراهيم . محمد محمود احمد . فؤاد
ججاج . صالح الحديدى . نجدى صالح . على قناوى . رفعت
حسين . دول الى متذكرهم .
الرئيس - كانوا في كم مجموعة . ؟

الشاهد - في ثلاث مجموعات . وبعد ان سافرت كل الفصيلة
محمد فريد عوض .

الادعاء - هو قال ٢١ واحد في التحقيق . اين كانت توجد
اسلحة هذه الفصائل ؟

الشاهد - الى ان نقلت لم تكن الفصيلة قد سلمت ولا ادرى
من تسليمها بشيء .

الادعاء - من المسئول عن الاسلحة ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب مسئول عن القاهرة ويتصل
بالفصيلة مباشرة ويسلمها لها بعد ان يقوم بتدريبها .

الادعاء - وفريد عوض مش مسئول ؟

الشاهد - هو حل محلى في المنطقة بعد سفرى .

الادعاء - وماذا كان مركزه قبل ذلك ؟

الشاهد - رديف المنطقة .

الادعاء - مين قائد النظام ؟

الشاهد - أعرف ابراهيم الطيب الى كان مسئول عن منطقة القاهرة .

الرئيس - ومين يعاون ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - عبد العزيز احمد وكمال السنائرى ومحمود يونس . عبد العزيز كان لمنطقة الروضة غرب القاهرة .
الرئيس - الفسطاط .

الشاهد - سميت اخيرا الفسطاط بعد ضم حلوان اليها .
والسنائرى لجنوب القاهرة وأنا وسط القاهرة . ومحمود يونس المرح ومحمد عبد المعز منطقة العباسية ومحمد شريف منطقة شبرا .

الرئيس - وكنتم تتصلم بمن ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب الرئيس .

الرئيس - وكل واحد رئيس المنطقة بتاعته ؟

الشاهد - هو طلب منى تكوينها وتسليمها له بعد ذلك .

الرئيس - تكوينها يعنى تجهز له ناس ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - على اى قاعدة تجهز ؟ مثلا فى الجيش تدخل

كشفت طويل وعريض وعينيك وصحتك .

الشاهد - هو طلب منى اختيار الأشخاص الصالحين للخدمة العسكرية . . ويشكلوا سبوعات ثلاث سبوعات . تتكون معهم فصيلة . وتسلم له وهو بعد ذلك يقوم بتدريبها مع ناس آخرين

الرئيس - مين كان متولى رئاسة فضيلتك ؟

الشاهد - عثمان عبد الله .

الرئيس - تحت اشراف مين ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب .

الرئيس - وانت ؟

الشاهد - اجند الناس .

الرئيس - وانت مش في النظام السرى ؟

الشاهد - كنت فيه وبعد فصل السندى تقرر الغاء النظام

السرى . ثم طلب منا بعد ذلك تكوين جهاز جديد لا ندخل فيه ولكن تعاون في توجيهه .

الرئيس - يلقى نظام قديم ويعمل جهاز جديد علشان القديم لا يعرفه القديم كان يخاف من حزب عبد الرحمن السندى لانه مختلف مع الهضيبي . فلما الهضيبي يعمل نظام جديد برياسة ابراهيم الطيب . يعمل أعضاء جدد . علشان ابراهيم السندى لا يعرفه .

الشاهد - طلب منا ان نجمعهم ونسلمهم ولا نستغل معهم .

الرئيس - وليه طلب منكم عدم الاشتراك ؟

الشاهد - يسأل عن ذلك ابراهيم الطيب والمرشد العام .

الرئيس - وانت ملكش راي ؟

الشاهد - كانت رغبتى الشخصية انى لا اشترك معهم في هذه الاجهزة لما ثبت لى انها ضد الجماعة .

الرئيس - لما بتقول كده - عاوت في تاليفها ليه ؟

الشاهد - بالامر .

الرئيس - والامر لا يخالف ؟

الشاهد - الامر الصادر يجب تنفيذه .

الرئيس - وايه اللى يتم اذا خالفته ؟

الشاهد - افضل من الجماعة .

الرئيس - وما عقاب الفصل من الجماعة ؟

الشاهد - لا شئ .

الرئيس - لما انت شايف انه ضار ليه مرفضتش ؟

الشاهد - اخبرونى انه لا يتبع طريق السندى وانه سيكون

نواة لجيش اسلامى يحارب اما فى القتال او يحارب الاستعمار فى البلاد العربية .

الرئيس - وليه مدخلتش فيها اذن ؟
الشاهد - لان مقدرتى الشخصية انى ابتعد عن هذه النواحي اطلاقا .

الرئيس - ما الدافع ؟
الشاهد - اخشى ان تخالف هذه الاوامر فيما بعد . وكذلك رؤساء المناطق . ونظام الفصائل لما وضع وضع على اساس ان يكون مستقلا تمام الاستقلال عن المناطق .

الرئيس - اخوانك قرروا ان رئيس المنطقة لازم يكون رئيس فصيلة . ولو منفعش رئيس فصيلة ينشال من المنطقة يعنى رئيس الفصيلة يجمع بين رئاسة المنطقة ورئاسة الفصيلة .
الشاهد - يجوز هذا قرر بعد نقلى .

الرئيس - مش نقلت فى يونيو ؟
الشاهد - بدانا تكوين الفصائل فى مايو ونقلت قبل ان تكمل
الرئيس - والتكوين بدأ قبل يوليو . فى ابريل .
الشاهد - الفصائل بدأ تكوينها فى آخر يونيو . وانا لما ابديت الرغبة وقلت انى مقدرش اشتغل فى الجهاز السرى قالوا لى استمر لفاية ما يحل محلك محمد عوض .

الرئيس - مادام انت معتقد ان هذا الجهاز يضر المصلحة .
وانك لو خالفت هذا الجهاز ستفصل من الجماعة . والفصل لا يترتب عليه اى ضرر ...

الشاهد - ماكنتش اعتقد اول الامر ان هذا الجهاز بالنظام الجديد سيعمل هذه الاضرار .

الرئيس - انت قررت ان هذه الانظمة السرية ضارة بالجماعة فلماذا اخذت دور ايجابى فى تكوين الفصيلة فى وسط القاهرة من

ناس تثق فيهم وهم يعتمدوا على ثقتك في الناس لتكوين الجهاز السرى المكون من جماعات وفصائل ورؤساء فصائل .

الشاهد - نفذت امر ابراهيم الطيب .

الرئيس - وما الذى يدعو الى السرية في هذا الجهاز ؟

الشاهد - تسليح الافراد وتدريبهم في اى وقت .

الرئيس - واحراز السلاح مش يعتبر جريمة ؟ فلماذا ترتكب هذه الجريمة ؟

الشاهد - انا لم اكن في هذا .

الرئيس - مش انت في الجهاز السرى ؟

الشاهد - انضممت لهذا الجهاز كان لفترة بسيطة جدا .

الرئيس - تعلم ان ممنوع حمل السلاح تقوم بعمل جماعة تحمل السلاح ؟

الشاهد - الجماعة مسئولة عن ذلك والفرد لما يقبل يكون مسئول هو ايضا عن نفسه .

الرئيس - مدير ادارة التجنيد مش مسئول عن الافراد اللى يجندهم ؟

الشاهد - ادارة التجنيد هيئة رسمية .

الرئيس - وهى رسمية داخل الجماعة .

الشاهد - اذن الجماعة مسئولة عنى .

الرئيس - وانت مسئول داخل الجماعة .

الشاهد - انا اخليت نفسى من هذه الجماعة .

الرئيس - لما الواحد ينفذ امر مخالف لقوانين الدولة يبقى مسئول ؟ والا الدولة تعفيه ده مركز القانونى في هذه الشهادة .

متحاولش ترمى التبعة على حد . فهمنى الموضوع .

الشاهد - اللى حصل معاى بالضبط انى كلفت فجمعت الاشخاص وعاوننى في ذلك فريد عوض وكيل المنطقة . واستمر

اتصاله بابراهيم الطيب . وانا تخليت ثم نقلت .
الرئيس - وابراهيم الطيب تتبع المرشد راسا والا بينهم
شخص آخر ؟

الشاهد - لا بد بينهم شخص آخر ولكن طبيعة النظام
السرى ان كل شخص يتبع الى فوqe فقط .

الرئيس - امال عرفت المرشد ازاي ؟

الشاهد - لان الاوامر جميعها لا تصدر الا من المرشد العام .

الادعاء - هل وصلت اليكم تعليمات بالاستعداد ؟

الشاهد - قبل النقل أم بعده ؟

الادعاء - قبل النقل .

الشاهد - ان الاستعداد كان دائما يتجدد باستمرار .

الادعاء - يجب ان يكون الاخوان المسلمين دائما على استعداد

تام لمواجهة اى حادث يحدث .

الادعاء - زى ايه ؟

الشاهد - يستعدوا للجهاد فى القتال . او اذا قامت الحكومة

بعمل يعتبره المركز العام مخالف لمصلحة الوطن يكون الاخوان

مستعدين لمواجهة الحكومة .

الادعاء - كان ايه نوع الاستعداد قبل نقلك مباشرة ؟

الشاهد - انا نقلت فى يونيو .

الادعاء - وقبل اعتقالك ؟

الشاهد - الاوامر كانت تصدر بالاستعداد فقط . اما نوعه

فلم يوضح كل واحد يستعد باللى يقدر عليه .

الرئيس - زى ايه ؟

الشاهد - يتدرب . ينضم لمسكرات التدريب ويكون

جسمه روحيا ويطلعوا رحلات مع بعض واشياء من هذا القبيل .

الرئيس - والزجاجات الفاضية ؟

الشاهد - كان طلب من بعض الناس من المناطق أن يجهزوا زجاجات فاضية علشان اذا احتاجوا لها يعبئوها كزجاجات مولوتوف .

الرئيس - وتستعمل ليه ؟

الشاهد - فى الاوامر التى تصدر لهم . فى المظاهرات وفى شىء من هذا القبيل .

الرئيس - مظاهرات ضد الحكومة ؟

الشاهد - المفروض ان اللى يفض المظاهرات هو البوليس . فهى ترمى على من يفض المظاهرات ؟

الرئيس - ترمى على البوليس ؟

الشاهد - قطعاً .

الرئيس - مخالفة لقوانين الدولة ؟

الشاهد - قطعاً .

الرئيس - وتعلم بهذا ؟

الشاهد - علمت به صدفه عن طريق وكيل المنطقة لاني كنت منقول ، كنت فى هذه الفترة فى المنصورة وكنت أتردد على القاهرة لزيارة أهلى . ولاني كنت امين صندوق جمعية تعاونية لبناء المساكن . وكانوا يقولوا الاخبار اللى عندهم . ومن ضمنها كل هذا .

الرئيس - كنت تتردد على الجمعية .

الشاهد - نادر . يوم الخميس أجهز حسابات الجمعية ويوم الجمعة يكون فيه مجلس ادارة او مقيس .

الادعاء - ما هى آخر تعليمات خاصة بالخطة المدبرة واللى بدأت باغتيال الرئيس جمال عبد الناصر ؟

الشاهد - ...

الادعاء - قلت في التحقيق انك قابلت فريد عوض وقال احنا منتظرين تعليمات . ماهى التعليمات ؟
الشاهد - لم يقل لى طبيعة هذه التعليمات .
الرئيس - انت قلت التعليمات بالاستعداد حسب اللى يقدر عليه كل واحد . قلت اى حاجه ومن ضمنها الزجاجات اللى صدر بها تعليمات قبل كده .
الشاهد - ايوه .

الرئيس - ايه الغرض منها ؟

الشاهد - معلمش اشيء رسمية فى هذا الموضوع ولكن اللى لمسته ان الازمة بين الحكومة والاخوان تشتد . فالأوامر كانت تصدر من الاخوان بالاستعداد اما لمواجهة الحكومة او نوع من الارهاب علشان تبدأ تتفاوض مع الاخوان .
الرئيس - يعنى علشان تخوف الحكومة . تقول لها يبع ؟
الشاهد - شعورى الشخصى انهم كانوا قوتين واقفين امام بعض .

الرئيس - ماسبب هذا الخلاف يا حامل شهادة البكالوريوس ؟
الشاهد - يوم ما بدأت الثورة كان هناك تعاون كامل مع الاخوان
الرئيس - يعنى الحكومة كانت تتعاون مع الاخوان .
الشاهد - قصدى الاخوان تعاونوا مع الحكومة ثم بدأت بوادر خلاف وقالوا ان الحكومة طلبت تعيين ناس من الاخوان فى الوزارة والاخوان امتنعوا .

الرئيس - الحكومة اللى طلبت ؟

الشاهد - هذا ماسمعه . والمرشد كان يقول ان الاخوان يجب ان لا يتركوا فى الحكم وانهم دائما يبعدوا عنه لان الشخص اللى يكون كده تسلط عليه الانوار وتحدث منه اخطاء والجماعة لا تريد هذا .

الرئيس - وماذا كنتم تنتظروا يا أصحاب البكالوريوس لما تخرج مظاهرات من الاخوان مستعدة بزجاجات مولوتوف واسلحة رشاشة وبنادق وقنابل وديناميت ويصطدموا مع الحكومة ؟
والحكومة خافت وجريت . وهم مش عايزين يمسكوا الحكم .

الشاهد - يحصل فوضى .

الرئيس - ايه البروجرام بتاعكم بهذه الفوضى ؟ اللي يعمل شئ ، مش يتحمل مسؤوليته ؟

الشاهد - قطعنا السياسة العامة للجماعة يعرضها المرشد ومكتب الارشاد .

الرئيس - وانت لك انك تسلم رقبتك ؟

الشاهد - انا نقلت للمنصورة ؟

الرئيس - وقبل نقلك للمنصورة ؟

الشاهد - انا قطعت كل شئ . وقبل ما اسافر مكانش فيه استعداد .

الرئيس - مكنش فيه نوع من استعداد في الوقت ده ؟

الشاهد - ابتدا الاستعداد في منطقة الوسط في اواخر مايو

الرئيس - والنبى منتش مكسوف من كلامك ده اللي مش لأمم بعضه باعتبارك واحد معاه بكالوريوس تجارة وتتكلم امام محكمة وناس مواطنين سامعين .

الشاهد - انا اقرر ما علمته

الرئيس - ده اللي علمك اياه الدين ؟

الشاهد - انا اقسمت ان اقول الحق ، وهذه هى الحقيقة التى علمتها .

المدعى - انت تدربت في معسكر الفدائيين من نفسك او كان بناء على تبليغ من القيادة .

الشاهد - عندما بدأ فتح معسكرات التدريب العسكري للغدائين ، لم نذهب الى هذه المعسكرات وبعدين الدكتور حسين كمال الدين اخبرنا ان الصاغ كمال الدين حسين قال له انتم مقاطعين المعسكرات دى ليه ، والدكتور حسين كمال الدين قال لنا الى عاوز يدرب يروح هذه المعسكرات يدرب بصفته الشخصية فسارعت الى الانضمام الى هذه المعسكرات .

الرئيس - انت شايف الاسمين بتوع كمال الدين حسين وحسين كمال الدين مقلوبين ازاي اهو كلام الدكتور حسين كمال الدين متشقلب كده ومنطقه متشقلب .

الشاهد - وبلغنا ان الصاغ على فوزى الكاشف المشرف على المعسكر اتصل به وقال له خلى الاخوان يجوا يدربوا

الرئيس - قال له الاخوان يجوا يدربوا !! عدد الاخوان كام باعتبارك راجل بتاع تجارة وتعرف احصائيات .

الشاهد - اعتقد انهم لا يزيدون عن ٢٠٠ الف فى القطر المصرى كله .

المدعى - فى المنطقة بتاعتك ، هل كانت توزع عليكم منشورات ؟
الشاهد - قبل نقلى من القاهرة كانت المنشورات لم تبدأ تظهر بعد ، واول ما عرفت شروط الاتفاقية بدأت سيول من المنشورات تنهار على المناطق والشعب .

المدعى - من الذى كان يوزع هذه المنشورات
الشاهد - سمعت من فريد عوض وكيل المنطقة ان ابراهيم الطيب هو الذى كان يسلم هذه المنشورات لرؤساء المناطق وهؤلاء الرؤساء يتولون توزيعها على الشعب والشعب يتولون توزيعها على الشعب .

المدعى - من كان مسئولاً عن توزيع هذه المنشورات فى منطقتك ؟
الشاهد - فريد عوض

الرئيس - ومن الذى كان يتولى توزيع المنشورات قبل شهر يونية .

الشاهد - ماشفتش منشورات

المدعى - كان فيها ايه المنشورات ؟

الشاهد - مهاجمة للحكومة والاتفاقية .

الرئيس - ما الغرض من مهاجمة الحكومة ؟

الشاهد - قبل فى اول الامر ان ...

الرئيس - مين اللى قال

الشاهد - المسئولون

الرئيس - بين .. ابنى للمعلوم بدل المجهول

الشاهد - المسئولون هم رئيس مكتب ادارى القاهرة والاستاذ

محمود عبده والدكتور حسين كمال الدين وابراهيم الطيب قالوا

ان هذه الاتفاقية فيها بعض نقاط ضعف ويحسن اننا نلفت انتظار

الشعب اليها وسمعت فى المركز العام ان الاخوان قد رفعوا بها

مذكرة الى مجلس الوزراء ، وارادوا نشر هذه المذكرة ولكن الرقابة

منعت هذا النشر فطبعت المذكرة بتاعة المركز العام فى منشور

ووزع على الشعب ، وبعد كده المنشورات اللى شفتها شخصيا

كانت فيها نوع من الاستفزاز وانا شخصيا كنت غير راضى عنها .

الرئيس - الـ ٢٠٠ ألف بتجمعوا منهم اشتراكات اد ايه كل

شهر ؟

الشاهد - فى المتوسط الشخص بيدفع عشرة قروش .

الرئيس - يبقى كام

الشاهد - ٢٠٠ جنيه

الرئيس - كده !!

الشاهد - ايوه

الرئيس - احسبها كده ٢٠٠ ألف فى عشرة على مائة

الشاهد - يبقى ٢٠٠٠٠ جنيه - عشرين الف جنيه
الرئيس - يابتاع الضرائب ، امال ايرادات الحكومة انخرت من
شوية من امثالك ليه مامسكتش اقتصاديات الجماعة بدل عبد
العزيز احمد شفت اذك ما تعرفش تحسب كويس .

الشاهد - انا موظف حكومة لكن هو كان موظف في المركز العام
الرئيس - يعملوا ايه بالعشرين الف جنيه دول
الشاهد - كانت ايجارات اماكن الشعب تستنزف مبالغ كبيرة
والباقى كان يصرف منه على الحفلات فى المواسم اعانات للاخوان
الذين يتعطلوا عن اعمالهم

الرئيس - وشراء سيارة ليوסף طلعت
الشاهد - لا . دى تموينهم لوحدها لان المشترك فى النظام
الخاص كان يدفع اشتراكات مستقلة عن اشتراكات الشعب مالية
الشعب مستقلة عن مالية النظام الخاص وله حسابات مستقلة .
الرئيس - النظام الخاص كان يدفع اشتراكات فوق الاشتراكات
الثانية عشان تشتروا منها العربيات

الشاهد - ايوه لشراء العربيات والاسلحة
الرئيس - اطلعك الدقيق على هذا النظام ومعرفتك بان له
مالية مستقلة ثانية وعاوز تقول انك ماتعرفش حاجة عن النظام ده .
الشاهد - اشتراكات النظام الخاص بدأت منذ ايام عبد الرحمن
السندى اى من حوالى سنة ١٩٤٤ او سنة ١٩٤٥ .
الرئيس - وانت اعدت ايام عبد الرحمن الى قبيل نقلك على
حد تعبيرك .

الشاهد - انا اعدت ثلاثة او اربعة اشهر واعرف انهم ياخذون
اشتراكات مستقلة عن اشتراك الشعب واستمر هذا الوضع حتى
الان .

الرئيس - بتطلع لكم منشورات عن صرف هذه المبالغ ؟

الشاهد - لا مانع فشي عنها حاجة

الرئيس - تدفعوا بس

الشاهد - ايوه .. لان دي سرية

الرئيس - سرية في كل شيء ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - هل بين ابراهيم الطيب والمرشد يتدخل مكتب

الارشاد ؟

الشاهد - لا ، مكتب الارشاد ليس له صلة بالجهاز السري وفي الايام الاخيرة لا اعرف ان كان لهم صلة به او لا ، انما قبل هذا كان المرشد هو المسئول عن النظام ، فالمسئول عن النظام اللي ..

الرئيس - اللي كان لحد مامشيت

الشاهد - اعرف المرشد وابراهيم الطيب .

الرئيس - قول الاسماء

الشاهد - الاستاذ حسن الهضيبي وابراهيم الطيب اما

الاشخاص اللي بينهم فما اعرفش .

الرئيس - هل تعرف ان هناك تنظيم عسكري بجانب التنظيم

الخاص السري ؟

الشاهد - الاخوان اللي في الجيش او في البوليس دايم من يوم ما اصبحت فيه اخوان في الجيش والبوليس تنظيمهم يعتبر بالنسبة للجماعة تنظيم سري لان طبيعة عملهم كضباط في الجيش او البوليس تجعله لا يتردد على شعب الاخوان .

الرئيس - هل الدين يسمح لك انك تروح تغري الراجل اللي طبيعة عمله تجعله لا ينضم الى الشعب وتجذب في نظام سري ، هل هذه هي دعوة الاسلام ؟

الشاهد - دي عملية مانع فشي عنها حاجة

الرئيس - وانت عضو ولك صوت ؟

الشاهد - دول يعتبروا اخوان مستقلين زى الاخوان في القضاء لا يصح ان يتردد على الشعب وهكذا ، ودول كانوا في نظام الاسر مع بعض مستقلة .

الرئيس - مين كان مسئول عن اسر الضباط ؟

الشاهد - مكناش لنا بهم صلة اطلاقا

الرئيس - مابتسمعش

الشاهد - زى ماقلت في التحقيق سمعت عبد المنعم عبد الرؤوف .

الرئيس - ده انت متأخر قوى وكان كمان مكتب الارشاد ملوش دعوة ؟

الشاهد - لا

الرئيس - المرشد مسئول عن النظام الخاص ؟

الشاهد - المرشد مسئول عن كل شيء في الجماعة

الرئيس - يعنى النظام الخاص دكتاتورى تابع للمرشد ؟

الشاهد - لا يرد

الرئيس - توصفه بابه النظام الخاص ده ديموقراطى او توتوقراطى او فاشى ؟

الشاهد - يعتبر تشكيل جهادى يتبع المرشد العام مباشرة

الرئيس - تشكيل جهادى ! ماسمعناش عنه

الشاهد - ويعلم عنه مكتب الارشاد ولا يتدخل في شئونه .

الرئيس - من يدير سياسته ؟

الشاهد - المرشد العام والسلسلة بتاعته .

الرئيس - ايه سلسلته ؟

الشاهد - سلسلة النظام البعيد عن مكتب الارشاد

الرئيس - من المسئول عن نتائج هذا الجهاز ؟

الشاهد - المرشد العام ومكتب الارشاد يتحمل هذه النتائج
لانه اذن بتكوين هذا .

الرئيس - بارك الله فيك .

المدعى - كنت بتدرب افراد منطقتك فين ؟

الشاهد - كنا بنخرج في الاعياد والمواسم والعطلات في رحلات
رياضية في الصحراء اما في صحراء العباسية او المعادي او حلوان .
المدعى - ما كنتش تدرّبهم على التكتيك العنيف ؟

الشاهد - ماهى الرياضة زى القفز وتسلق الجبال
والحاجات دى .

المدعى - هل هذه هى الرياضة ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد - لا يا افندم .

الرئيس - بص له وقد تكون قابلته مرة .

الشاهد - (ينظر الى المتهم محمود عبد اللطيف) لا .

الرئيس - هل تعرف هنداوى دوير .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - بيشتغل ايه ؟

الشاهد - محامى .

الرئيس - وفي الاخوان .

الشاهد - انا تعرفت به فى المركز العام وعرفت انه محامى ،
وكان جميع رؤساء المناطق مع المحامين عشان كل واحد ياخذ
الى عنده ويضمهم للشعب بتاعته .

الدفاع - بتقول كانت تصدر الينا الاوامر او كلفنا وما الى
ذلك ، فما معنى الامر الذى تعنيه من صفة الامر او التكليف ؟
كلام يقوله انسان فمن اين جيت صفة الامر او التكليف ؟

الشاهد - مستمدة من مركز الامر في الجماعة .
الدفاع - هل للجماعة قانون يشبه قانون الدولة يعطى للشخص حق اصدار الامر الى الآخرين .

الشاهد - ايوه قانون الجماعة يسمح ان كل مسئول يأمر من يليه .

الدفاع - ماحدود تنفيذ هذا الامر فيما عرفته في النظام السرى وهل ايا كان نوع الامر يجب تنفيذه ؟
الشاهد - في النظام السرى يجب تنفيذ كل امر .

الدفاع - ومن يعصى هذا الامر او يخرج عليه يترتب عليه اية وما هى النتائج للخارج على الامر او العاصين .

الشاهد - اعتقد لا يترتب عليه اى نتائج شخص امتنع عن تنفيذ امر يفصل من الجماعة او يستمر فيها تبقى وظروفها في الجماعة .

الدفاع - كلمة التحميم جبتها منين ؟
الشاهد - قانون الجماعة يحتم عليه اطاعة الامر واذا استشعر انه غير قادر يخطر قيادته بانه مايقدرش ينفذه .
الدفاع - وماذا استشعرت من الاسلوب المتوى للجهاز السرى وليه ما استقلتش ؟

الشاهد - كنت نقلت الى المنصورة وفي نفس الوقت صلتى بالنظام السرى تعتبر منقطعة .
الدفاع - ولو بقيت في القاهرة كنت تستقيل او تستمر ؟
الشاهد - أعتقد كنت استقيل .

الرئيس - انت كنت بتقول في تحميم الامر في الجهاز السرى ان الفرد اذا ماحبش ينفذه يفصاوه كيف تفصل شخصا من جهاز سرى لديه بعض المعلومات بشأنه وكيف تأمن عدم اباحته لهذا السر ؟

الشاهد - هذا يتوقف على ايمان الشخص نفسه .

الرئيس - واذا كان عديم الايمان ؟

الشاهد - يباح .

الرئيس - واذا باح ؟

الشاهد - تضار الجماعة .

الرئيس - وما هي الاجراءات لضمان عدم اباحة هذا السر ؟

الشاهد - لم اشعر أن هناك اجراءات معينة وفيه اشخاص

في الجهاز السرى فصلوا ولم يترتب على فصلهم أى شىء .

الدفاع - زى مين ؟

الشاهد - احمد زكى ومحمود الصباغ واحمد عادل كمال .

الرئيس - الا يجوز أن يكون الفصل لتغطية عمل يكلفوا به ؟

الشاهد - لا اعتقد ، ولكنى علمت ان الاشخاص اللى كانوا

يكلفوا بعمل او يراد تكليفهم بمهام معينة - وده كان موجود ايام

عبد الرحمن السندى - كان بعيد عن الجماعة بدون فصل ، وكل

شخص يكلف انه يقعد فى بيته ولا يتصل بالاخوان دون صدور

قرار فصل .. ويشاع انه بعيد عن الجماعة .. فالاخوان يزعلوا

منه ..

الرئيس - طبعا ده كله تحت ارباب الجماعة ، لان الجماعة

بتعمل قنابل مولوتوف وكل واحد يعد العدة التى يقدر يعدها

عشان استعداد لارهاب الحكومة والشعب ..

الشاهد - ده ارتجال من الاخوان لا اكثر ..

الرئيس - الارهاب اللى كان معمول للدولة كلها وللحكومة

والشعب لازم يهرب الاعضاء ؟

الشاهد - ربما ..

الرئيس - ربما آه ... وربما لا ...

الشاهد - اللي حصل في فصل عبد الرحمن السندی ان ناس كثير من اللي كانوا معاه فصلوا ...

الرئيس - عبد الرحمن السندی لم يفصل وانما حل الجهاز ... فوظيفته انتهت ..

الشاهد - والافراد اللي معاه . . وانا اعتقد ان الجهاز الجديد استمرار للجهاز القديم ..

الرئيس - انت قلت ان الجهاز القديم انحل للتخلص من عبد الرحمن السندی واتباعه واقامة جهاز جديد سرى على عبد الرحمن السندی واتباعه ينضم اليه اعضاء جدد غير اعضاء عبد الرحمن السندی وانت لم تبين لنا - وانت من اعضاء جهاز عبد الرحمن السندی - لماذا تكلف بواسطة الجهاز الجديد ان تجند له اشخاص ؟

الشاهد - انا استمرت في الاخوان ولم افصل . .

الرئيس - ليه .. انت ماكنتش في جهاز عبد الرحمن السندی اللي انحل وفصل اعضاؤه ... والا انت ماكنتش من اتباعه ؟

الشاهد - لا ... مش من اتباعه ..

الرئيس - تبقي من اتباع حسن الهضيبي ..

الشاهد - انا كل امر يصدر من عبد الرحمن السندی كنت لازم اناقشه ..

الرئيس - كنت تناقشه ... !! جرىء ..

الشاهد - ايوه .. وده كان سبب سوء التفاهم بيني وبين السندی .

الدفاع - من هم رؤساء الفصائل الذين خرجوا بخروج عبد الرحمن السندی ؟

الشاهد - أيام عبد الرحمن السندى ما كنش فيه فصائل ..
كان نظام سرى للجماعة وكان الرؤساء العاملين له الذين عرفناهم
بعد فصل عبد الرحمن السندى هم أحمد زكى .. وأحمد عادل ..
ومحمود الصباغ .. ويليهم رؤساء مناطق وهكذا .. كان
للنظام رؤساء غير رؤساء مناطق الشعب .

الدفاع - أى مجلة تعنى تلك التى اشرت اليها وكان يراد نشره
تقد الاتفاقية فيها ورفضت الرقابة ؟

الشاهد - مجلة الاخوان المسلمين .

الدفاع - بس فى المجلة دى اللى حاولتوا نشر هذا النقد فيها ؟

الشاهد - ايوه يا فندم .. هذا ما علمته من المركز العام ..
وهو انهم ارسلوها الى جميع الصحف ...

الدفاع - اشرت الى ان القضاء فيه اخوان ، فهل فى القضاء
اخوان ؟

الشاهد - اعتقد ذلك ..

الدفاع - هل تعرف منهم أحد ؟

الشاهد - لا .. ولكن اعتقادى جاء عن حادثتين وهى ان
الاستاذ حسن الهضيبي كان مستشارا .. وكان فى الاخوان
قبل ان يعين مرشد عام .. وقد سمعت هذا منه شخصيا ..
الدفاع - كان فى القضاء وعضو فى الاخوان .. وعرفت هذا
منه شخصيا ..

الشاهد - ايوه .. وكان متصلا اتصالا وثيقا بحسن البنا ..
وكذلك عبد القادر عوده كان فى القضاء وفى الاخوان ..

الدفاع - هل تعرف بحكم قوانين الدولة ان القضاء بعيد عن
اى شبهة سياسية ؟

الشاهد - قطعاً ..

الدفاع - هل تعرف ان ما نسبته الى القضاء قد أسأت الى سمعته لان القضاء محرم عليه العمل في السياسة وانت تحمل بكالوريوس تجارة .. ؟

الشاهد - الاخوان ما كنتش هيئة سياسية ..

الرئيس - ازاي دي .. !! مش بتنتقد الاتفاقية ..

الشاهد - لكن الحكومة حلت الاحزاب السياسية .. وبقي

الاخوان بعد حل الاحزاب وتركتمهم يشتغلوا بجميع الامور ..
وانا اعتقد ان حل الاخون كان يخلى الاغلبية في الاخوان تعرف
موقف الجماعة بالضبط ...

الرئيس - سمعت الرد ؟

الشاهد - نعم كان يجب على الحكومة ان تحل الاخوان بعد عقد الاتفاقية لانها تعتبر خارجة على اهدافها ..

الرئيس - انا سمعت واخذ بيقول ان حل الجماعة مش معناه انه يحل الجهاز السرى ... وكان الحل انك تسبب الجماعة ..
مش تستنى لحد ما تطلع بعد الحل او تضرب قنابل مولوتوف وتعمل محاكمة .. هذه هي الطرق اللولبية بتاع الاخوان ..

الشاهد - حل الاخوان المسلمين يخلى اغلبيتهم تعرف موقف الجماعة بالضبط ..

الرئيس - انت تقديرك من اجمل مايمكن .. ماتيجي تعمل رئيس وزارة ..

الشاهد - انا شخص على قدى خالص ..

الرئيس - لكن لك تقديرات كويسه زى حكاية المائتين جنيه .

الشاهد - ...

الدفاع - ماهي الحجة التي تذرع بها الاخوان للابقاء على

انفسهم كهيئة حتى تتخلص من قانون حل الاحزاب السياسية عليهم ؟ .

الشاهد - قالوا اننا هيئة دينية لا تشغل بالسياسة ..

الدفاع - واذا اشتغلت الجماعة مع ذلك بالسياسة ويسرون على ذلك .. فيماذا تسمى هذا .. ديننا .. ولغة ؟

الشاهد - خروج على العهد ...

الدفاع - والخروج على العهد .. ليس احد الصفات الثلاث التى تساوى الكفر اولا ؟

الشاهد - جايز .. لكن مش كفر ..

الدفاع - ازاي .. مش فيه حديث شريف ..

الرئيس - هذا يدل على الدعوة الدينية لم تحصله هو الاخر .. يظهر ان فقهه ضعيف .. قول لنا شوية فى الفقه ..
الشاهد - ...

الرئيس - ماتعرفش حاجة ... طيب قول لنا شوية الدروس ماذا كان يعلموكم فى الجماعة ؟

الشاهد - القرآن .. والاحاديث .. والسيرة ..

الرئيس - وايه ؟

الشاهد - والسيرة ...

الرئيس - طيب .. قول لنا شوية فى السيرة ..
الشاهد - ...

الرئيس - هل الادعاء يريد سؤال الشاهد .. ؟

المدعى - لا يافندم .. خلاص ..

الرئيس - وهل الدفاع له اسئلة اخرى يريد توجيهها للشاهد ؟

الدفاع - انا مكتفى بذلك ..

الرئيس - ما تعرفش هندواى دوير .. ؟

الشاهد - أعرفه ..

الرئيس - فين هو .. هنا في الجلسة ؟

الشاهد - (اخذ يبحث عنه في القاعة بين الحاضرين) مش

موجود ..

الرئيس - انتهت الجلسة الان على أن تعود للانعقاد في صباح

يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ٥٤ الساعة العاشرة صباحا .

(رفعت الجلسة حيث كانت الساعة العاشرة وعشر دقائق)

(مساء)

محضر

الجلسة السادسة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة صباحا ، بمقر قيادة الثورة في الجزيرة ، يوم الاثنين ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائممقام انور السادات ، والبكباشي (ا.ح) حسين الشافعي ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشي محمد التابعى والاستاذ مصطفى الهلباوى عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة طلعت الصبان ، وممدوح توفيق وابراهيم فكرى فوده ورمسيس حنا مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب) المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد

(حضر المتهم كما حضر محاميه الاستاذ حمادة الناحل)

الرئيس - فتحت الجلسة .. الشاهد جاهز ؟
البكباشي محمد اتتبعى - المدعى - الشاهد جاهز يافندم ..
اسماعيل عبد المعز عبد الله ...

(نودى على الشاهد فحضر)

الرئيس - موجهها كلامه للشاهد - اسمك ايه ؟

الشاهد - محمد عبد المعز محمد عبد الله

الرئيس - بتشتعل ايه ؟

الشاهد - معاون فنى فى قسم مكافحة البلهارسيا بوزارة
الصحة

الرئيس - انتم اللى بتجيئوا عندكم حقن الانكستوما
والبلهارسيا علشان تحقنوها بها فى البيوت ؟
الشاهد - لا

الرئيس - امال فين ؟

الشاهد - فى الترع والمصارف .

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٣٢ سنة يافندم

الرئيس - متخرج منين ؟

الشاهد - من مدرسة الصناعات الزخرفية .. دبلوم ثانوى .

(ثم اخرج السيد رئيس المحكمة مصحفا صغيرا من جيبه
ووضعه على حافة المنصة وطلب من الشاهد ان يحلف اليمين عليه)

الرئيس - تعرف ايه ده ؟

الشاهد - ايوه يافندم

الرئيس - قل : والله العظيم اقول الحق ولا شئ غير الحق
والله على ما اقول شهيد .

(حلف الشاهد اليمين)

المدعى - انت من جماعة الاخوان ؟

الشاهد - ايوه يافندم
المدعى - من سنة كام ؟
الشاهد - من اول ٤٢ او ٤٤ .. على وجه التحديد مش قادر
اتذكر

(وكان المتهم يوجه حديثه الى السيد المدعى)

المدعى - كلم المحكمة ..
الشاهد - من ٤٢ او ٤٤
الرئيس - يعنى ٤٣ ساقطة من الحساب
الشاهد - مش قادر اتذكر .
الرئيس - مركز ايه فى الجماعة ؟
الشاهد - حاليا ؟
الرئيس - ايوه حاليا ..
الشاهد - قائم بأعمال رئيس منطقة شرق القاهرة .
المدعى - فين .. فى النظام السرى والا فى النظام العلنى ؟
الشاهد - فى النظام السرى والنظام العلنى
المدعى - دخلت النظام السرى ازاي ؟
الشاهد - انا كنت صديق ..

المدعى - اشرح للمحكمة كيف دخلت هذا النظام ومنذ متى ؟
الشاهد - حاضر يافندم .. بعد مادخلت الاخوان حوالى ٤٢
او ٤٤ انا تخرجت وكنت معين فى الارياض وعدت فى حوالى سنة
١٩٤٩ الى القاهرة وكنت صديق لاحمد عادل كمال وفى يوم قال
لى .. ايه رايبك فى اعمال الاخوان اللى هى التنظيمات السرية
والاعمال اللى شفتها فى القنال وفلسطين .. قلت له كويسه قال
لى .. عندك مانع تنضم معنا قلت لا لما رايتنه من بطولة الاخوان
فى فلسطين وفى القنال ضد المعتدى .
الرئيس - مش عاوزين اشادة ببطولات من فضلك .. قل
الشهادة حاف .. مش عاوزينك تقارن ..

الشاهد - أيوه .. منذ سنة ١٩٥٠ أو ١٩٥١ دخلت في هذا النظام .

المدعى - وبعدين ؟

الشاهد - كان معايا مجموعة من ثلاث افراد .. محمود ابو رية وعبد المنعم ابراهيم وحسن كامل .. وبعد مدة ..

الرئيس - بيشتغل ايه حسن كامل ؟

الشاهد - نجار .

الرئيس - وابورية ؟

الشاهد - خردواتى ..

الرئيس - هيه .. واحد نجار والثانى خردواتى والثالث ايه ؟

الشاهد - ساعاتى ..

الرئيس - اهلا وسهلا تشرفنا .. كمل ..

الشاهد - وبعدين حصلت الاحداث الاخيرة الى هى بتاعة

السيد فايز والخبطة فى صفوف الاخوان ..

الرئيس - اخترتهم الثلاثة دول ازاى ؟

الشاهد - أحمد عادل هو الذى قال لى اشتغل معاهم ..

الرئيس - بتسمع كلامه على طول ؟

الشاهد - هو قال لى دول من الاخوان ..

الرئيس - يعنى (پاس)

الشاهد -

الرئيس - اكمل . . .

الشاهد - بعد الحوادث الاخيرة تركنا النظام السرى وقلنا لهم

مش هى دى الطريقة الى ...

الرئيس - كان فى سنة كام الكلام ده ؟

الشاهد - سنة خمسين واحد وخمسين تقريبا ..

الرئيس - انت كله عندك بالتقريب .. زى الدين مابتتعلموه
بالتقريب ...

الشاهد - لا يافندم .. انا ذاكرتى ضعيفة ..

الرئيس - وذاكرتك ضعيفة فى الدين كمان ؟

الشاهد -

الرئيس - اكمل ..

الشاهد - وبعدين حصل حل فى سنة ١٩٥٣ .. الحل الاخير
بتاع الاخوان المسلمين وبعد ما حصل ان احمد عادل كمال فصل
جه زارنى فى البيت صديق يدعى صلاح العطار ..

الرئيس - بيشتغل ايه ؟

الشاهد - مش عارف يافندم بالضبط .

الرئيس - صديق ومش عارف بيشتغل ايه ؟

الشاهد - هو شخص من الاخوان ..

الرئيس - وكان جاى يكلمك علشان تتعاون معاه فى النظام
السرى وما تعرفش بيشتغل ايه ؟

الشاهد -

الرئيس - اتكلم . . .

الشاهد - هو كان معاه واحد .. الى هو يوسف طلعت ..
دول جم فى البيت وقالوا لى احنا عارفين انك كنت مع احمد
عادل كمال وفيه ناس تانيين كمان .. دول احنا عاوزين نضمهم
الى النظام الجديد .. قلت له لما استشرهم لانهم تعبانين من
الحاجات اللى حصلت . وفعلا قلت لهم على الحكاية فقالوا لى
ان الجو ملخبط ..

الرئيس - قلت لهم ايه ؟

الشاهد - قلت لهم ايه رايكم .. فيه جماعة جم وقالوا احنا
عاوزين نجدد النظام القديم ..

الرئيس - النظام القديم كان يعمل ايه ؟
الشاهد - المفروض ان الاخوان بيتدربوا علشان الدفاع عن
البلد ضد المعتدى ..

الرئيس - والا علشان يقتلوا النقراشى ؟
الشاهد - ما اعرفشى .. ما كنتش لسه انضيمت لهم ..
الرئيس - كمل

الشاهد - فقالوا لى اتركنا شوية ، فتركهم فعلا شوية
وبعدين حدث الحل .. بعد الحل ..

الرئيس - حل ايه ؟
الشاهد - حل الاخوان الاخير ..
الرئيس - فسر كلامك ..

الشاهد - بعد حل الاخوان سنة ١٩٥٣ الى هو فى يناير
سنة ١٩٥٣ حضر لى ابراهيم الطيب فى البيت وقال لى احنا كنا
كلملك علشان تشتغل تانى فى التنظيم الجديد .. على اننا
سنعمل على اسس سليمة ونحاول ان نتفادى كل الاخطاء ..

الرئيس - ما هى هذه الاسس السليمة ؟
الشاهد - قال لى ان الغرض من التنظيم الجديد هو تكوين
جماعات من الفاهمين الدعوة ضد التيارات المتقلبة فى البلد ..

الرئيس - ماهى الاخطاء التى كنتم سوف تتلافونها ؟

الشاهد - الاخطاء اللى هى مقتل النقراشى ..

الرئيس - انت ما كانشى عندك خبر عن مقتل النقراشى ؟
الشاهد -

الرئيس - يعنى النظام هو اللى قتل النقراشى ؟
الشاهد - اعتقد هذا ..

الرئيس - امال انكرت ليه فى اول الحديث وقلت انك ماتعرفشى
منه حاجة وانك ما نضيمتش له ؟

الشاهد - في هذه الفترة ما كنتش منضم .

الرئيس - طبعى عرفت اخيرا ؟

الشاهد - لما قرئت في الجرائد ..

الرئيس - كمل

الشاهد - ايوه يافندم .. الاسس السليمة اللى هى اتنا

نعمل على اسس الاسلام الصحيح بدون اى تحوير ..

الرئيس - وما هى هذه الاسس ؟

الشاهد - وما يكونشى كذاب ..

الرئيس - وما يكونشى كذاب ..

الشاهد - وما يكونشى كذاب ..

الرئيس - وما يكونشى ..

الشاهد - وما يكونشى مرأى ..

الرئيس - وما يكونشى مرأى .. كمل ..

الشاهد - وعلى هذا الاساس قلت له حاضر .. حاقوا

للاخوان .. وبعدين اتصلت به وقلت له ان الاخوان وافقوا على

انهم يعملوا في النظام الجديد على الاساس السليم ..

الرئيس - ايه الضمان ان الجهاز السرى حيشتغل على الاساس

السليم ؟

الشاهد - كل الضمان هو انى يعنى لمست ان النظام اللى

بيتكلموا عليه ... يعنى لمست انهم صادقين في كلامهم ..

الرئيس - كيف تعرف ان الشخص اللى بيكلمك بيكلمك بصدق ؟

الشاهد - كان كل الكلام بالقرآن والحديث وان احنا ناس

بنبايع الله ...

الرئيس - ما الذى يثبت ان الحديث الذى يتكلمه انسان هو

ماينويه في داخلية نفسه ؟

الشاهد - شعور بس يافندم ..

الرئيس - شعور .. يعنى شعرت ان كلام الشخص الذى ماتعرفشى بيشتغل ايه وهو صديق لك ودخلت معاه فى النظام السرى .. شعرت انه صادق وسمعت كلامه ؟

الشاهد - اصل دعوة الاخوان المسلمين ..

الرئيس - انا لا تكلم فى الدعوة .. مش علموك فى النظام الطاعة ؟

الشاهد - السمع والطاعة فى الدعوة ..

الرئيس - يعنى على اد ما قول لك ترد على بس

الشاهد - حاضر يا فندم ..

الرئيس - والا يعنى عاوز تتغالب شوية ؟

الشاهد - لا يا فندم .. وعلى هذا الاساس كان انضمامنا يا فندم

الرئيس - وبعدين ..

الشاهد - انا رديت على السؤال يا فندم .

الرئيس - كمل كلامك الى انت بتقوله ..

الشاهد - ...

الرئيس - كمل الحدوته .. قل لنا قصة رية .. مش رية

كان بيشتغل معاك ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - قل لنا قصته ..

الشاهد - هو احد الاخوان وانضم معنا ..

الرئيس - مامعلوماتك عن الجهاز السرى باعتبارك كنت رئيس

منطقة ورئيس الجهاز السرى فيها ؟

الشاهد - كل معلوماتى انهم انتدبونى فى الاربعة الاشهر الاخيرة

لان اعمل فى هذا النظام .

الرئيس - كنت بتعمل فيه قبل كده مع السندى ؟

الشاهد - فترة بسيطة جدا ..

الرئيس - اربعة وعشرين ساعة يعنى ؟

الشاهد - لا .. حضرت يمكن اربع خمس اجتماعات ..

الرئيس - في خلال مدة ... ؟
الشاهد - في خلال مدة شهرين ثلاثة ...
الرئيس - عاوز تقول لى انك قعدت تشتغل فى النظام ستة اشهر ولا تعرفشى ماهو هذا النظام ؟
الشاهد - ...
الرئيس - مامعلوماتك عن النظام السرى ؟ .. كمل ..
الشاهد - القديم او الحديث ؟
الرئيس - القديم والحديث .. والاى واحد .. زى مايعجبك ...
الشاهد - ...
الرئيس - قل معلوماتك عن الحديث .. هو ده النظام الامريكانى ؟

(ضحك)

الشاهد - لا ... ده بعد الحل الاخير .. بعد اعادة الاخوان .
الرئيس - هه ! ؟؟
الشاهد - كما ذكرت الان .. مفروض تكوين جماعات من الصف الاول فاهمة دعوة الاخوان المسلمين والمحافظة عليها ضد التيارات .. ده مافهمته ..
الرئيس - كيف كان يتكون هذا النظام ؟
الشاهد - كان يتكون من مجموعة الصف الاول من كل شعبة ..
الرئيس - ايوه ..
الشاهد - تكونت الجماعات ، وبعد ماتكونت ..
الرئيس - الشعبة فيها كام مجموعة ..
الشاهد -
الرئيس - الشعبة بتاعتك كان فيها كام مجموعة ؟
الشاهد - مجموعة واحدة ..

الرئيس - من كام فرد ؟

الشاهد - من سبع افراد يافندم ..

(الشاهد يصمت قليلا)

المدعى - اتكلم .. اشرح على طول الموضوع .. كيف تختاروا افراد المجموعة ماهو تنظيم الجهاز السرى .. ماهو تنظيم المنطقة .. اشرح للمحكمة ...

الرئيس - ذاكرته ضعيفة ...

الشاهد - انا بالاجيب على اد السؤال ..

الرئيس - دى نفس الطريقة اللى بتدرسوا بها الدين ...
اما انك تنطلق يا تحوش نفسك من الكلام !!!

الشاهد - طلبوا منا تكوين الصف الاول وجمع معلومات بعدد افراده فى المنطقة فجمع الصف الاول من نواب الشعب .. وبعد ذلك قالوا لنا : عاوزين نكون الجماعه دول مجموعات سبعات ... كل اربع سبعات تكون فصيلة ...

الرئيس - مين اللى قال لك ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب يافندم ... فقمنا بعمل هذا التنظيم وجمعنا المعلومات المطلوبة من نواب الشعب وكونا ثلاث فصائل فى منطقة شرق القاهرة ..

الرئيس - ثلاث فصائل ..

الشاهد - ايوه يافندم ..

الرئيس - يعنى ثلاثة فى اربعة باتناشر مجموعة فى سبعة بثمانية واربعين ؟

الشاهد - اظن كده يافندم .. ثلاث فصائل' ...

الرئيس - والله جدول الضرب بيقول كده .. والا عاوز تعيد الحساب على ؟

الشاهد - لا يافندم ...

الرئيس - والا نجيب لك عبد المقصود احمد ؟ (ضحك)
الشاهد - وكانت الفصيلة الاولى برياسة وائل شاهين ،
والثانية برياسة عبد المنعم ابراهيم والثالثة برياسة عبد الرحمن
البنان .. عبد الرحمن البنان كانت مجموعته مكونة من شعب
سراى القبة وحمامات القبة ومصر الجديدة وكان اغلب الاعضاء
من الطلبة ...

الرئيس - انت كنت رئيس مجموعة والا فصيلة ؟

الشاهد - انا كنت ماسك المنطقة ..

الرئيس - قلت ان رئيس المنطقة مسئول عن الجهاز السرى ؟

الشاهد - انا با اتكلم عن تنظيم الجهاز السرى ..

الرئيس - الجهاز السرى كان كام فصيلة ؟

الشاهد - ثلاثة ...

الرئيس - وانت قلت ان الراجل بتاع الاخوان المسلمين
مايصحش يكون كذاب بينما انت قلت في اول كلامك انه كان
عندك مجموعة واحدة ...

الشاهد - سعادتك قلت شعبتك بتاعة الحداثى كان فيها
كام مجموعة فقلت فيها واحدة ...

الرئيس - كمل ...

الشاهد - وكانت فصيلة عبد الرحمن فى دور التكوين ..
يعنى كانت لسه عبارة عن ترشيحات اسماء ..

الرئيس - مين اللى يرشح الاسماء ؟

الشاهد - نواب الشعب يافندم ..

الرئيس - مين هو النائب اللى يرشح .. اسمه ايه ؟

الشاهد -

المدعى - ايه هى اسماء نواب الشعب اللى بيرشحوا ؟

الرئيس - ماتعرفشنى الناس اللى بيشتغلوا معاك فى الشعب ؟

الشاهد - لا ما اعرفشى ..

الرئيس - ماتعرفشى ؟

الشاهد - فيه سبب ..

الرئيس - السرية ...

الشاهد - لا ... اصل انا قعدت اربعة اشهر ... الى
اشتغلت فيهم في المنطقة .. يعنى مركزى كان مختلف عن الى
قاعد بقى له عشر سنين ...

الرئيس - يعنى كنت جديد ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - كنت جاي منين ؟

الشاهد - من الصف يافندم ...

الرئيس - من الصف ؟

الشاهد - ايوه ...

المدعى - اشرح للمحكمة كيف كنت تدرب هذه الجماعات
وما هو تسليحها ... ازاي كنت بتدربها وازاي كنت بتسلحها
وايه تسليح الجماعة وايه تسليح الفصيلة ؟

الشاهد - نظام التدريب لما سألنا ابراهيم الطيب عنه قال
ان هناك لجنة فنية خاصة ستقوم بتدريب جماعات الفصائل
وكذلك ستقوم بتسليحها ... ونظام التسليح اذانا فكرة
ان المجموعة سيكون الرئيس بتاعها مثلا حيكون معاه مثلا
مسدس ...

الرئيس - مثلا والا على وجه التحديد ؟

الشاهد - على وجه التحديد .. من باب العلم ..

الرئيس - الكلام ده الظاهر انتم حافضينه اكثر من القرآن !!
مابلاش الكلام العايم ده .. بلاش مثلا واظن وانكلم على طول ..
الشاهد - واتنين مدفع ستن وثلاثة بندقية .. كل فصيلة

فيها ثلاث مجموعات تتكون مجهزة بهذا الجهاز ...

الرئيس - بهذا الجهاز او بهذا السلاح ؟

الشاهد - بهذا السلاح ..

الرئيس - خليك دقيق في تعبيرك .. انت راجل فاهم الدعوة

الشاهد - حاضر يافندم ..

الرئيس - هه !

الشاهد - وكذلك فان نظام التسليح كما ذكرت لسيادتكم

حيكون عن طريق اللجنة الفنية الخاصة باتصال مباشر برؤساء

الفصائل .. بس يا فندم .

المدعى - ايه الاسلحة اللي كانت في المنطقة بتاعتك ؟

الشاهد - لم ار اسلحة مطلقا لانهم قالوا لى ان انت رئيس

ادارى ...

الرئيس - والا كانت محرمة ؟

الشاهد - ما اعرفشى يافندم بالضبط ..

الرئيس - ما كانتش محرمة ؟

الشاهد - ما اعرفشى بالتحديد .. انا باقول لسيادتك اللي

انا اعرفه ...

الرئيس - وانتم تعرفوا حاجة خالص !!

المدعى - تدريب الجماعة كان بيتم فين ؟

الشاهد - علمت من ابراهيم ان ..

الرئيس - ابراهيم مين ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب .

الرئيس - هه ..

الشاهد - ان فيه مكان في كرداسة بيعد للتدريب وانا رح

معه فعلا علشان اشوف هذا المكان ، علشان هو كان رايح يعاينه

.. وتقريبا هو كان في حديقة او في جنيئة . في مكان كده جنب

.. يعنى عند حدود الزراعة والجبل بتاع كرداسة ..
الرئيس - دول الناس اللى فى الصف الاول ، بعد ما تعلموا
الدعوة وحفظوا القرآن ... مش عارف تعبر باللغة العربية ..
مش عارف توصف مكان عايته .. أهو ده من هيئة ابراهيم
الطيب .. القرآن والدعوة الم يعلموك البيان والا ما حفظتش
غير سورة آل عمران ؟ ... لان الظاهر ان هذه السورة هى التى
تدخلك الجهاز السرى .. اتكلم ..

الشاهد - فى هذا المكان ..

الرئيس - هنا يعنى ؟

الشاهد - لا .. هناك .. فى كرداسة ..

الرئيس - آه .. يبقى فى ذلك المكان ..

الشاهد - فى كرداسة كان اقترح التدريب وهناك لم يتم
تدريب فصائل من منطقة الشرق لان البوليس كان قد عثر على
هذا المكان وفض المعسكر بتاع كرداسة .

الرئيس - ليه البوليس فض المعسكر بتاع كرداسة ؟

الشاهد - لا اعلم شيئا ...

الرئيس - بالعقل كده ..

الشاهد - كان ممنوع التدريبات ..

الرئيس - ما قبضشى على جمعية الشبان المسلمين ليه ..
ماقبضشى على نادى بوكوليشى ليه !

الشاهد - ما اعرفشى عنهم حاجة .. ما اعرفشى اذا كانوا
بيعلموا تدريبات والا لا ...

الرئيس - تعرف النادى الاهلى ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - فيه تدريب والا لا ..

الشاهد - ...

الرئيس - ما تعرفش فرقة الكورة ؟

الشاهد - ايوه اعرف ...

الرئيس - يبقى معسكر كرداسة بيتدربوا فيه على ايه ؟

الشاهد - تدريبات عسكرية ...

الرئيس - تدريبات عسكرية ؟

الشاهد - ايوه يافندم ...

الرئيس - بأه مش كشافة ؟

الشاهد - ما عرفشى ...

الرئيس - كده بالعقل .. انا باكلمك بالعقل .. يا راجل
يا صاحب الدعوة .. الدعوة الاسلامية .. ده بالعقل مش بالحفظ

البوليس هاجم معسكر كرداسة ليه ؟

الشاهد - لازم يكون شايف حاجة غير شرعية وغير مشروعة .

الرئيس - غير شرعية وغير مشروعة ... طيب كويس ...

والدين الاسلامى يقول لكم تعملوا حاجة غير شرعية وغير مشروعة ؟

الشاهد - طبعاً لا ..

الرئيس - طبعاً لا ... طيب وازاى تعملوا الحاجات دى ؟

الشاهد - دى شىء ما عرفشى عنه حاجة ..

الرئيس - بأه يعنى لا تعرف اللى دخلك ولا تعرف اللى شغلك

ولا تعرف اللى بتشتغل معاهم . . بس تعرف ان واحد منهم

بيشتغل نجار والثانى خردواتى والثالث ساعاتى ، وماشتتش

اسلحة وبتنظم وبتعمل ثلاث فصائل وحافظ سورة آل عمران ..

دى كل مؤهلاتك فى الدنيا ؟

الشاهد - انا مش حافظ سورة ال عمران ... (ضحك)

الرئيس - ومش حافظ سورة ال عمران كمان؟! (ضحك)

يبقى انت ما تصلحشى انك تدخل فى الجهاز السرى لانك مش حافظ

سورة ال عمران (ضحك) .

الشاهد - انا قلت لهم كده .. انا قلت لهم ان مركزى لا يسمع بذلك .. يعنى انا قلت لهم انى مش كفء وما اقدرشى انى احل محل الاستاذ محمود الخضرى ..

الرئيس - ورغم هذا عملت ثلاث فصائل ..

الشاهد - كلها شوية تنظيمات على ورق ..

الرئيس - مابليتوش وشربت ميتة ييه ؟

الشاهد - ...

الرئيس - مين اللى بيتولى التدريب فى المعسكر ؟

الشاهد - كان فيه واحد اسمه الخضرى ..

الرئيس - وايه المعسكر ده ؟

الشاهد - كان لسه ارض فضاء .. كان فيه زرع ومكان فاضى

الرئيس - مزروعة ؟ ..

الشاهد - كان فيه زرع فى الوسط فى مكان محصور بسيط

يسع حوالى اربع خيام .. هو ده مكان المعسكر ..

الرئيس - الارض كانت مزروعة ايه ؟

الشاهد - حديقة تقريبا ...

الرئيس - ايه الحديقة ده .. كانت مزروعة ايه ؟ .. فل

وورد وباسمين والا برتقال ويوسفندى ..

الشاهد - اهو كان تقريبا كده يافتدم ...

الرئيس - يعنى كان ورد على يوسفندى ؟!

الشاهد - كان فيه فواكه يعنى ..

الرئيس - نوعها ايه الفواكه دى ؟

الشاهد - (يصمت قليلا) ... لا استطيع ان اعبر ..

الرئيس - لا تستطيع ان تعبر .. انما يعنى ماتعرفش شكل

الفواكه دى ... مش كده .. علشان انت جاي من الصف ، ودى

بلد صناعية مش زراعية وعلشان كده ماتعرفش شكل الفواكه و

شكل الاشخاص بأه ده كلام يقبله العقل بتاع المنح بتاع الدعوة
الإسلامية ؟

الشاهد - اصل انا قعدت ساعة واحدة بس ..

الرئيس - وطبعى كنت مغمى عنيك ومتعصب ؟؟

المدعى - كنت رئيس منطقة .. فهل كانت هناك مناطق أخرى

.. وماهى هذه المناطق ، وماهى أسماء رؤسائها ؟

الشاهد - منطقة شمال القاهرة رئيسها محمد شديد والمرج

محمود يونس وجنوب القاهرة كمال السنائيرى والفسطاط عبد

العزیز احمد .

الرئيس - عبد العزيز احمد ده بيشتغل ايه ؟

الشاهد - ماعرفشى ..

الرئيس - ماتعرفشى ؟

الشاهد - ايوه .. .

المدعى - ايه المناطق الثانية ؟

الشاهد - ووسط القاهرة سيد ابو سالم ..

الرئيس - بيشتغل ايه ؟

الشاهد - مأمور ضرائب .. انا عرفت أخيرا .

المدعى - وهل كانت بتحصل اجتماعات لرؤساء المناطق ؟

الشاهد - ايوه

المدعى - ايه اللى كان يدور فيها ومين رئيسها ؟

الشاهد - اللى كان يدور فى هذه الاجتماعات كما ذكرت هو

تنظيم الصف الاول وتشكيل هذه المجموعات وتنظيمها حسب

التشكيل الاخير اللى هو الفصائل .

الرئيس - ماهى القاعدة التى تتخذها لنفسك فى حياتك ..

ان تتعاون مع انسان تعرفه او لاتعرفه ... القاعدة كاساس ..

الشاهد - القاعدة كاساس .. لازم اعرفه ..

الرئيس - طيب .. عبد العزيز احمد ماترفوش .. بتتعاون
معاه في نظام سرى ليه ، مخالفا بذلك القاعدة اللى راسمها لنفسك ؟
الشاهد - اقول لسعادتك .. لسيادتك ...

الرئيس - تقول لسعادتك .. تقول لسيادتك .. قول زى
ما انت عاوز ..

الشاهد -

الرئيس - سعادتك دى اتعلمتها في سورة آل عمران ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - ازاي تتعاون مع انسان ما تعرفوش في حين ان
خطتك اللى انت راسمها لنفسك أنك ماتتعاونش الا مع انسان
نعرفه ؟

الشاهد - دعوة الاخوان المسلمين هي اللى علمتنا اننا نثق

فيه ..

الرئيس - على اعتبار انه من الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - يعني بقية الناس اللى في البلد مش مسلمين ؟

الشاهد - مسلمين ..

الرئيس - يعني تتعاون معاهم ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - ازاي تتعاون معاهم وانت قاعد تعمل نظام سرى ..
وتعمل زجاجات فاضية وقنابل وستينات وبرنات ومدافع ..

هل ده التعاون مع المواطنين ؟

الشاهد - كما ذكرت لسيادتكم ان هذا النظام الذى انضمنا

اليه اخيرا قيل لنا ...

الرئيس - قيل لنا .. هه .. كيف وثقت فيما قيل لك ؟

الشاهد -

الرئيس - والا وثقت علشان ماترعلهمش !!
الشاهد - كما ذكرت لسيادتكم ان الثقة يجب ان تكون متبادلة
بين افراد الاخوان ...

الرئيس - من غير معرفة ... كارت بلانش ... الثقة دي
تدوبها في كويبة مية وتشربها من غير ماتعرفهم ...
الرئيس - تجيب ورقة مكتوبة عليها من غير ماتعرفها وتخس
معاهم في النظام السرى وتمسك الاسلحة .

الشاهد - ما مسكتش الاسلحة ولا شفتها .
الرئيس - انت عالم وشفتها .
الشاهد - انا شفتها في معسكر التدريب وما شفتهاش
قبل كده ..

المدعى - ما ذكرتش تفصيل الخطة او تنظيم الانقلاب الى
آخر ما في الخطة .
الشاهد - ذكرها لنا ابراهيم الطيب في عمارة غمره في الدون
الخامس .

المدعى - كان مين موجود .. عبد العزيز وهنداوى ..
الشاهد - هنداوى ماكانش موجود
المدعى - امال مين كان موجود ؟
الشاهد - كان عبد العزيز ومحمود يونس ومحمد شديك
ومحمود عبده .

الرئيس - بيشتغل ايه ده .
الشاهد - رئيس مكتب ادارى القاهرة .
الرئيس - بيشتغل ايه غير رئيس ادارى مكتب القاهرة ؟
الشاهد - في وزارة المعارف
الرئيس - موظف في وزارة المعارف ؟
الشاهد - ايوه .

الرئيس - في أى بلد ؟

الشاهد - في مصر

الرئيس - ماعندناش وزارة بالاسم ده ...

الشاهد - أقصد وزارة التربية والتعليم .

الرئيس - برضه واخدها على قاعدة ومن لم يحكم بما أنزل

الله فأولئك هم الفاسقون .. مش بالنص والمعنى .

الشاهد - أقصد وزارة المعارف سابقا .

الرئيس - بس تعرفوا تعملوا الثلاث آيات بتوع سورة المائدة

.. قول كمل كلامك

الشاهد - قال لنا ابراهيم الطيب ايه رايبكم في اننا عايزين

نعارض الاتفاقية وطبعا رأى المركز العام ظاهر ورأى المرشد فايه

رايبكم في مظاهرة .

الرئيس - قول من تانى .. عايزين تحكى من الاول بالترتيب .

المدعى - انتم اتكلمتم في الاجتماعات دى عن خطة قول لنا

الكلام الى دار وايه هى الخطة ؟

الشاهد - الاجتماع الى اذكره حدث في عمارة غمره .

الرئيس - والاجتماع الى ماتذكروش حصل فيه ايه ؟

الشاهد - لا ده بمناسبة الكلام بتاع حضرة المدعى باروى

الحادثة الى باذكرها بالضبط وهى الخاصة باجتماع غمره وبقية

الاجتماعات كانت للتنظيم والترتيب .

الرئيس - طيب قول لنا ذكرتم فيه ايه ؟

الشاهد - اقترح ابراهيم الطيب عمل مظاهرة .

الرئيس - مظاهرة كان وضعها ايه ؟

الشاهد - مظاهرة شعبية تقوم لمعارضة الاتفاقية .

الرئيس - ازاي تقوم ومين يقوم بيها ؟

الشاهد - الاخوان المسلمين .

الرئيس - فين ؟

الشاهد - في القاهرة .

الرئيس - طيب كمل .

الشاهد - لكن رد بعض الموجودين اننا حنعرض الاخوان للفناء لانهم حيواجهم البوليس ويمكن يطلق عليهم الرصاص او حاجة زى كده فقال ايه المانع تكون مظاهرة فيها بعض الاسلحة من الناس القادرين ليقاوموا البوليس اذا واجههم .

الرئيس - قررت انك بتتعاون مع المسلمين من اهل بلدك ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - والبوليس من اهل بلدك أولا !

الشاهد - ايوه

الرئيس - ولما يمنع مظاهرة يبقى بيؤدى الواجب بتاعه ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - والدعوة علمتك ان واحد بيؤدى واجبه تعارضه .

الشاهد - لا

الرئيس - ما تعارضوش ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - امال تخرجوا ليه بالاسلحة لتعارضوا البوليس

الى بيؤدى واجبه ؟

الشاهد - ده اقتراح من ابراهيم الطيب .

الرئيس - كان ردك عليه ايه ؟

الشاهد - باعتبارى اضعف الموجودين واحداثهم وفيه ناس

اقدم منى لم اتكلم .

الرئيس - السكوت دليل الموافقة مش فيه مثل بيقول كده

... كمل بقية الخطة .

الشاهد - الى حصل بالضبط انه حصل نقاش في هذا الموضوع

فابراهيم قال طيب اتركوا الموضوع لان فيه ناس مهمتهم التفكير
بتفكر في الموضوع .

الرئيس - مين الناس دول .

الشاهد - يوسف طلعت وآخرين .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - انا اعرف ان يوسف طلعت مسئول ولكن لما قال

ابراهيم ان فيه ناس مهمتها التفكير تأكدت انه فيه آخرين
بيعاونوه .

الرئيس - يعنى هل يوسف طلعت هو المسئول لوحده ؟

الشاهد - انا سبق ان ذكرت ان يوسف طلعت هو المسئول

ولكن لما جه ابراهيم وقال فى الاجتماع ان هناك ناس قاعدين
للتفكير فى مثل هذه الامور وفى المجالات دى بتصدر التعليمات من
المجموعة ويتنفذ برأى واحد .

المدعى - مين المجموعة دى ؟

الشاهد - جايز مثلا بعض أعضاء مكتب الارشاد .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - ما اقدرش احدد .

المدعى - يعنى كل مكتب الارشاد .

الشاهد - مش كله .

المدعى - مين فيهم ؟

الشاهد - حيبقى استنتاج .

الرئيس - مين المسئول عن النظام السرى ؟

الشاهد - يوسف طلعت وكام واحد .

الرئيس - يوسف عضو فى مكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - مين رئيس الجماعة ؟

الشاهد - المرشد .

الرئيس - مين المسئول عن التنظيمات الموجودة في الجماعة ؟

الشاهد - المرشد المسئول الاول والاخير .

الرئيس - لما يكون فيه نظام سرى مين مفروض يعلم بيه ؟

الشاهد - المرشد العام .

المدعى - هل يجوز ان توضع خطة بدون موافقة المرشد

العام ؟

الشاهد - اعتقد انه لا يمكن ان يصدر أمر بدون موافقته .

المدعى - قلت في كلامك انه كان فيه اجتماعات كام اجتماع

تم وفين ؟

الشاهد - حصل عدة اجتماعات في عمارة عاليه عند القصر

العينى عند سراية الامير السابق محمد على في عمارة كبيرة

اسمها ..

المدعى - عمارة الهامى حسين ؟

الشاهد - ايوه في آخر دور ..

الرئيس - يعنى كلهم غاوين العلالى .

الشاهد - واجتماع آخر في المنيل في منزل آخر يواجه محطة

البنزين وحدث كذلك عدة اجتماعات في بيت كمال السنانيرى

وكانت فيه اجتماعات كذلك في مكتب ابراهيم الطيب .

المدعى - في الاجتماعات دى ما تسلمتوش منشورات ؟

الشاهد - لا وده كان في اجتماعات العمارة بتاعة منيل الروضة

وكانت تدور حول رأى المرشد ومكتب الارشاد وتتناول

الاتفاقية .

المدعى - ايه كانت المنشورات دى ؟

الشاهد - كانت بتقول ان الاتفاقية غير سليمة .

الرئيس - ما فكرتش غير سليمة ليه ؟

الشاهد - فكرت لما نقلت في ٩/٨ وعلمت أن كل ما حدث كان
تضليل .

الرئيس - كان تضليل ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - من مين ؟

الشاهد - من البيان اللى أصدره مكتب الارشاد .

الرئيس - بخصوص .

الشاهد - البيان اللى صدر بخصوص الاتفاقية كان تضليل .

الرئيس - تضليل من مكتب الارشاد ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - من اعضاء مكتب الارشاد ؟

الشاهد - منير الدله وعبد القادر عوده وخميس حميده

ونفس المرشد وصلاح ابو رقيق وحسين كمال الدين ومشي

مين كمان .

الرئيس - تعرف مين وزير الشؤون البلدية والقروية .

الشاهد - لا .

الرئيس - تعرف تقول مين وزير المالية ؟

الشاهد - بعد عبد الجليل العمرى ما اعرفش ... انا

ذاكرنى ضعيفة جدا .

الرئيس - بقى ذاكرتك ضعيفة وفاكر عبد الجليل العمرى

وما انتش فاكر بتاع النهارده .

الشاهد - لا والله .

المدعى - كنت تقوم بتوزيع منشورات ؟

الشاهد - أيوه كنت اجيب منشورات فى الشعبة فى مصر

الجديدة وأديها لرؤساء المناطق ورؤساء المناطق يوزعوها على

المناطق والشعب .

الرئيس - عايز تفهمنى ان واحد من الصف الاول من الاخوان
مشر عارف مين رئيسه يعنى لو انشالت الرئاسة وجه باروخ
وحايم وقعدوا تعرف منين .

الشاهد - ده سر الثقة التى اخذنا بها .

الرئيس - آه ... بقى انتوا اخذتم بسر الثقة .

الشاهد - ايوه الثقة العمياء وكانت سبب الكارثة وكانت
لاتجعلنا نبحت عن أسماء

الرئيس - كانت بتتولد فيكم ازاي الثقة دى ؟

الشاهد - من الاجتماعات التى كنا نعملها كنا ان اللى معنا
ناس يتحدثون باخلاص وسلامة نية ماكناش نفهم انهم ناس
بيعملوا لمصلحتهم الشخصية ولكن دلوقت تبين لنا ان مكتب
الارشاد ضللنا لان اعضاؤه كانوا بيعملوا لمصلحتهم الشخصية .
الرئيس - انت انضميت للاخوان سنة ٤٢ - ٤٤ هل كان
المرشد اتعين ؟

الشاهد - ايوه حسن البنا كان موجود .

الرئيس - هو حسن البنا اللى اتعين والا هو صاحب الدعوة
... لما اقول اتعين يبقى كلامى منصب على مين ؟

الشاهد - على حسن الهضيبي .

الرئيس - هل كان الهضيبي اتعين ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - حضرت تعيين حسن الهضيبي ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - اتعين ازاي ؟

الشاهد - بعد فترة الحل الاولى فى سنة ٤٨ انا كنت فى
ادفو فى اسوان وبلغنى انه بعد الاخوان ما افرج عنهم اجتمع
مكتب الارشاد القديم وعين حسن الهضيبي .

- الرئيس - وبعدين ؟
الشاهد - دى كل معلوماتى فى الموضوع
الرئيس - كان بيشتغل ايه ؟
الشاهد - مستشار فى المحكمة
الرئيس - كان بيحكم بياه ؟
الشاهد - بقوانين الدولة .
الرئيس - وطلع من المستشارية بتاعته ليه ؟
الشاهد - استقال ليقوم بعمل المرشد للجمعية
الرئيس - هو عنده كام سنة ؟
الشاهد - حوالى ٦٠ سنة .
الرئيس - يعنى قعد لقاية سن الستين يحكم بالقانون
الموجود ؟
الشاهد - ايوه .
الرئيس - ما استقلش ليه من زمان وقال لازم تحكموا
بالقرآن ؟
الشاهد - دى حاجة تخصه هوه .
الرئيس - وتدعوك للثقة فيه ؟
الشاهد - مالىش دعوه بيه أنا فى صفوف الاخوان .
الرئيس - وهو ... مش رئيس الجمعية ؟
الشاهد - ايوه
الرئيس - واذا كنت على رأس الجمعية بتاعتك تعمل ايه ؟
الشاهد - ابلغ احتجاجى بواسطة نائب الشعبة
الرئيس - واذا كان ماسألش فيك ؟
الشاهد - اتصل برئيس المنطقة .
الرئيس - وبعدين ؟
الشاهد - اتصل بالمكتب الادارى

الرئيس - واذا المكتب الادارى ماسألش ؟

الشاهد - ما أقدرش اعمل حاجة .

الرئيس - وتفضل قاعد .

الشاهد - أيوه

الرئيس - وبعدين تقول الثقة العمياء هى سبب الكارثة .

الشاهد - ده اللى حصل

الرئيس - طيب ارجع بنا للاجتماع اللى قعدت ساكت فيه

كان بيقلولوا لكم ايه فى الاجتماعات .

الشاهد - كان كلها تشمل قراءات فى الحديث للامام الشهيد

حسن البنا وكتبه والقرآن وكانت كل المعانى التى تكتب بأسلوب

الامام الشهيد حسن البنا كلها تدعو الى الثقة والطمأنينة فى

صفوف الاخوان .

الرئيس - هل هذه هى الدعوة الى الدين ؟

الشاهد - هه ؟

الرئيس - سؤالى هل هذا هو تعليم الدين الاسلامى .

الشاهد - تعليم الدين من الكتب والقرآن .

الرئيس - والقرآن . مانتش حافظه ؟

الشاهد - للأسف ذاكرتى ضعيفة ولو أن ذاكرتى قوية كنت

أحفظه .

الرئيس - تعرف ايه من معانى القرآن عامة ؟

الشاهد - انه دين السماحة والنصح ودين العزة والكرامة .

الرئيس - وبس فيه حاجة ثانية غير كده ؟

الشاهد - لا ... بس

الرئيس - يعنى ده الدين الاسلامى اللى عرفته فى القرآن

بعد ١٢ سنة فى الاخوان المسلمين وبعد الاجتماعات لدراسة

القرآن وكتب الامام الشهيد وبعدين يصل الحد بيك الى هذا

الكلام هل هذا ماتعلمه عن القرآن . . . ماتعرفش أبدا أن القرآن ده قانون يحدد علاقة الإنسان بالإنسان . الفرد بالفرد والفرد بالمجموع والفرد بالرب ويعلمك ويقويك علشان ماتكونش كذاب ومنافق .

الشاهد - أيوه ده اللى تعلمته فى القرآن .

المدعى - التعليمات اللى قيل لك انها حتنزل فى الوقت المناسب ما نزلتش ؟

الشاهد - ما نزلتش .

الشاهد - ما سالتش ايه السبب ؟

الشاهد - سالت قالوا لى خير .

المدعى - يعنى فيه تعليمات نزلت ؟

الشاهد - أيوه

المدعى - الثقة العمياء ما خلتكش تسأل

الشاهد - لقيابى عن المنطقة ما جيتش اتبحر معاه .

الرئيس - ماجيتش تتبحر معاه ؟

الشاهد - أيوه

الرئيس - خصوصا وانت متعود انك تتبحر فى الموضوع . .

الدفاع ؟

الدفاع - اذا كان الجهاز السرى كما قلت كان من اجل الدفاع عن البلاد ضد المعتدى لما ادى الى البلبلة التى اشرت اليها فى صدر كلامك . . انت قلت انه حصلت بلبلة ادت الى حل الجهاز القديم ايه سببها ؟

الشاهد - كانت بخصوص حادث المرحوم السيد فايز أحد أعضاء الاخوان وكنا نعلم أن الحادث بتاعه غير مشرف وواقعه الاسلام قطعا .

الدفاع - ليه ؟

الشاهد - مش من طريقة الاسلام .
الرئيس - ايه الحادث ده ؟ ... قول لنا على الحادث وعلى
طريقة الاسلام علشان نحققها على حد قولكم .

الشاهد - حصل ان بعض اعضاء الاخوان وصل لبيت السيد
فايز صندوق ولا جه يفتحه قتل هو واخوه

الرئيس - ومين وصل له الصندوق ؟

الشاهد - واحد من الاخوان

الرئيس - كيف حكمت ان الحادث غير مشرف ؟

الشاهد - الطريقة دى

الرئيس - عرفت الطريقة مينين ؟

الشاهد - سمعت

الرئيس - يعنى بتحكم بالسماع على الموضوعات من غير
ما تتحقق منها .

الشاهد - انا تكلمت عما اعرفه وليس عما سمعته .

الرئيس - انت مش قلت انك سمعت انت كاذب او صادق ؟

الشاهد - ايه وجه الكذب .

الرئيس - كذاب او صادق ؟

الشاهد -

الرئيس - (للمتفرجين) قال كده والا لا .

أحد المتفرجين - ايوه قال كده .

الشاهد - يجوز فيه لبس

الرئيس - طبعاً ماهى دى الطريقة اللى انتم ماشيين بيها
الكلام العايم وسورة آل عمران تحفظوهم الآيات الخاصة بالجهاد
وان الجنة للمجاهدين فى سبيل الله ولكن من هم المجاهدين فى
سبيل الله وما هو القرآن مش عارفين .

الدفاع - هل تعتبر قتل السيد فايز جريمة ؟

- الشاهد - طبعاً ،
الدفاع - وقتل النقراشي حلال ؟
الشاهد - جريمة
الدفاع - طيب وليه قلت السيد فايز بس ؟
الشاهد - أنا لسه ما كملتش
الرئيس - مهلا يا سيدى المحامى ... ما هو أصل قتل
السيد فايز كان قبل قتل النقراشي ما هو أصل احنا راجعين
الى الورا الى ما قبل الاسلام الى الجاهلية .
الدفاع - وقتل الخازندار حرام .
الشاهد - أبوه
الدفاع - اسلام او كفر .
الشاهد - كفر
الدفاع - وقاتله ؟
الشاهد - يدخل النار
الدفاع - حدث في عهد مين قتل الخازندار ؟
الشاهد - في عهد حسن البنا
الدفاع - والنقراشي ؟
الشاهد - في عهد حسن البنا .
الدفاع - ومن يقر القتل كافر او مسلم ؟
الشاهد -
الدفاع - يبقى حسن البنا كافر او مسلم ؟
الرئيس - للشاهد - ماتردش على هذا السؤال وارجو من
الدفاع ألا يتعرض للمرحوم حسن البنا ...
الدفاع - هل يحتاج نشر الدعوة الى نظام سرى ؟
الشاهد - النظام كان فيه سرى وعلنى فى آن واحد .
الدفاع - هل افهم من هذا ان الاخوان كلهم فى الجهاز السرى ؟

الشاهد - لا مش كلهم .

الدفاع - هل الصف الاول اعضاؤه كلهم اعضاء في الجهاز السرى ؟

الشاهد - هذا ما اعتقده .

الدفاع - قلت بأن السمع والطاعة في دعوة الاخوان المسلمين أمر ماذا تعنى بهذا ؟

الشاهد - أقصد اننا اترينا على النظام وعلى ان نسمع ونطيع لرؤسائنا في الجماعة .

الدفاع - ما هو جزاء الخارج عن القاعدة الى ماينفذ بالسمع والطاعة ماهو جزاء من لا يستجيب للأمر الصادر اليه ؟

الشاهد - ما أقدرش أحدد جازع يعتبر من غير الاخوان .

الدفاع - وبس

الشاهد - جازع كده

الدفاع - هل كنت تستطيع ان تخالف الاوامر التى تصدر اليك .

الشاهد - اذا كانت مخالفة للاسلام لا بد ان أخالفها .

الدفاع - وهل خالفت انت أى أمر ؟

الشاهد - لم يحدث لانه لم يصدر الى أمر يخالف القاعدة السليمة للاسلام .

الدفاع - لماذا لم تكن تستحق ان تحل محل الخضرى فى رياسة الجهاز السرى .

الشاهد - الاستاذ الخضرى رجل ذو مكانة ومتعلم اكثر منى وذو ثقافة عالية ويجيد الخطابة وتعبيراته وتوجيهاته أقدر وأنا شخص كنت عضو عادى فى الشعبة وبعدين بقيت نائب شعبة حدائق القبة فى ابريل .

الدفاع - وهل مهمة الجهاز السرى التوجيه والخطابة

والبيان . التوجيه والخطابة طبيعتها أن تكون علنية .
الرئيس - ظهر في الاجتماع أنه توجيه للقيام بمظاهرات
مسلحة تضرب في البوليس اذا تعرضت قواته للمظاهرة .
الدفاع - اذن لم يكن الجهاز السرى وعى وتوجيه وتفكير
ولكن سلاح .

الرئيس - والقدرة على التوجيه ... هي لعمل مظاهرات
مسلحة ضد البوليس لمنع الحكومة من أداء واجبها يبقى ايه
الداعى أنه يكون احسن منك يكونش لان صباعه على (التتک)
احسن منك ..

الشاهد - ما أعرفش

الرئيس - أصلكم ماشيين على الطريقة الامريكاني باين من
النظم بتاعتكم والپروجانده اللى بتعملوها حوالين نفسكم والرمل
اللى تذروه في عيون الناس انت قلت تعتقد أن جميع رجال
الصف الاول من الاخوان في الجهاز السرى ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - نفهم من ذلك أن جميع اعضاء مكتب الارشاد في
الجهاز السرى ؟

الشاهد - جائر

الرئيس - بقى ده جائر والثانى أعتقد ؟

الشاهد - أنا أحكم على نفسى مقدرش أحكم على قاس
لا أعرفهم .

الرئيس - انت حكمت على الصف الاول من الاخوان تقدر
نتنقل الى الصف بتاعك وبعدين نشوف كلهم في الجهاز السرى .
زى ما تحكموا على الآيات وتفصلوها عن القرآن وتضحكوا بها
على الجهلة السباكين والسمكرية والتجارين والخردواتية .
سكوت طبعاً ... صمت كامل ... مفيش كلام .. تعلق

تقول ايه .. نحب نسمع تعليقك .

الشاهد - تبينت ان الجماعة ممشيانا في الطريق الخطا

الرئيس - ايه هو

الشاهد - معارضة الاتفاقية .

الرئيس - بس كده ؟ بس معارضة الاتفاقية ؟

الدفاع - هل باقى الطريق كان صوابا ؟

الشاهد - اعتقادي الصحيح أيوه

الرئيس - والجهاز السرى كان صح ؟

الشاهد - هذا وضع لا دخل لى فيه

الرئيس - الجهاز السرى كان صح ؟ يا صح . يا غلط .

الشاهد - الاتجاه الاخير كان خطأ

الرئيس - والاتجاه الاول ؟

الشاهد - الاتجاه اللى بنى عليه كان سليم .

الرئيس - اتكلم فى النصف الاول للاتجاه .

الشاهد - اللى هو ايه

الرئيس - اللى تكلمت عليه فى النصف الثانى انه غلط . قلت

غلط على ايه ؟

الشاهد - على ان مهاجمة الاتفاقية غلط .

الرئيس - يعنى الجهاز السرى كان غلط . طيب بالنسبة

للجزء الاول من الاتجاه ؟

الشاهد - المحافظة على الدعوة كان صح .

الرئيس - وقتل النقراشى ؟

الشاهد - لا غلط وأنا اتكلم عن الجهاز الاخير فقط ؟

الرئيس - حدد لنا ما هو الوضع الاخير وما هو الوضع الاول

وما هو الوضع الاوسط ان وجد ؟

الشاهد - الوضع الاخير بعد مارس ٥٤ أو ٤٣ بعد اعادة

- الاخوان في الفترة الاخيرة .
- الرئيس - الظاهر ان كل حاجة عندهم تدل اننا راجعين للخلف . ٥٤ يعنى ٤٣ .
- الشاهد - ده الجهاز الثانى . الاخير .
- الرئيس - والجهاز الاول ؟
- الشاهد - الفترة الاولى .
- الرئيس - الى هى ؟
- الشاهد - بتاعة الامام الشهيد حسن البنا الاولى .
- الرئيس - الاولى الى يلعبوها الاولاد ؟ الحجلة ؟
- الشاهد - بتاعت الامام حسن البنا
- الرئيس - وقتل النقراشى ؟ وقتل الخازندار ؟ الى الثورة عفت عنكم وطلعتكم من السجون علشان كانت هابله . كانت ثورة هابله وقايمين بها شوية هبل وطلعتكم من السجون الاعمال دى بتاعت الجهاز السرى ايام حسن البنا كانت صح والا غلط ؟
- الشاهد - غلط .
- الرئيس - يبقى الجهاز السرى كان صح والا غلط .
- الشاهد - ايوه .
- الرئيس - ما تنطق .. يبقى مش بس مهاجمة الاتفاقية كان غلط فى جماعة الاخوان .. كان الجهاز السرى غلط .. مش كده والا ايه ؟
- الشاهد - ايوه .
- الرئيس - ليه تخفى بعض الحقائق ؟
- الشاهد - انا قلت انه صح عن الفترة الاخيرة لاننا كنا جنتلاشى هذه الاخطاء .
- الرئيس - وانت رضيت بتلاشى الاخطاء ؟
- الشاهد - كانوا صادقين فى هذا .

الرئيس - ورضيت انك تقعد مع الصف الاول من جماعة
الاخوان المسلمين في عمارة غمرة وترض وتسكت وتوافق على
قيام مظاهرة شعبية مسلحة ضد الحكومة .
الشاهد - لم نوافق .

الرئيس - قررت فيما قبل انك سكت لانك اضعف واحد .
الشاهد - سكت وانتهى الاجتماع على اننا لم نوافق .
الرئيس - انا باتكلم انك انت سكت . مش باتكلم عن الباقي ..
الشاهد - ايوه .

الرئيس - وسكوتك كان موافقة ؟ من رأى منكم منكرا
فليقمه . بابه ؟ كمل .
الشاهد - بيده .

الرئيس - بيده واللى بسيفه .. وبعدين
الشاهد - بلسانه .
الرئيس - وبعدين .
الشاهد - بقلبه .

الرئيس - وده يبقى ايه ؟
الشاهد - اضعف الايمان .

الرئيس - وانت ايمانك اضعف الايمان لانك مرضتش تقاوم
بلسانك (ضحك)

الشاهد - الاجتماع انتهى على اننا لم نوافق عليه .

الرئيس - افرض ان الاصوات كانت في صف الاخوان ووافقوا
عليه ؟

الشاهد - قالوا لنا ليس لكم شان في هذا فيه ناس اخرين
مسئولين .

الرئيس - يعنى لم ياخذوا اصواتكم ؟
الشاهد - لا .

الرئيس - آمال ازای لم توافقوا ؟
الشاهد - حدث نقاش في الموضوع .
الرئيس - وانت قلت ايه ؟
الشاهد - لا اذكر ما قلته على وجه التحديد .
الرئيس - طيب تقدر تقول لنا ايه اللي قلته على غير التحديد ؟
(ضحك)

الشاهد - ما كنتش موافق طبعاً .
الدفاع - هل كان من الممكن ان تدعو اى مواطن الى الانخراط
في الجهاز السرى .
الشاهد - لا .
الدفاع - ليه ؟

الشاهد - لانه مش من القائمين بدعوة الاخوان المسلمين
الدفاع - مادام مهمة الجهاز السرى التقويم والارشاد والتعاون
على الخير لماذا تحرم منه بقية الاخوان ؟
الشاهد - لان وضعى محدود مكانش عندى فرصة

الرئيس - لو كان عنده الفرصة كان عمل جهاز سرى اكثر من
كده كان عمل انقلاب على اکتاف الجهلاء تحت اسم الدين هم
يعرفوا قل هو الله احد ؟ وباعتين محمود عبد اللطيف علشان
يكون الطلقة الاولى في الخطة من جهاز طويل عريض . . احكى
يا سيدى . . فتح الله عليك . . .

الدفاع - قلت ان اساس الدعوة الثقة ؟
الشاهد - ايوه ما فندم
الدفاع - هل كانت الثقة قاصرة على الاخوان المسلمين دون
بقية المواطنين ؟

الشاهد - كانت عامة
الرئيس - هو انتم من طينة واحدة ؟

الشاهد - طبعاً

الرئيس - الحمد لله

الدفاع - قلت ان المنشور اللي وضعه مكتب الارشاد عن

المعاهدة كان تضليل

الشاهد - ايوه

الدفاع - ايه هو معنى التضليل ؟

الشاهد - قالوا ان المعاهدة لاتتفق مع مصالح البلاد والواقع

ان المعاهدة احسن ...

الرئيس - مش عايزين رايبك في المعاهدة . ال ٢٢ مليون
مستغنيين عن رايبك أنت في المعاهدة ومستغنيين عن رأى جماعة
الاخوان المسلمين في المعاهدة . ال ٢٢ مليون مش ال ٢٠٠ ألف
على اقصى تقدير كما قال معاون الضرائب او مأمور الضرائب
عارفه مين ؟

الشاهد - سيد ابو سالم

الرئيس - انت عارف اسمه ؟ اشمعنى ذاكرتك قوية هنا ؟

الشاهد - لانى سمعت كده لما كنت معاه فترة في السجن

الرئيس - لمحت كلمة وفاكرها !!! اما الكلام اللي قلت انه دار
بالنسبة للاقتراح بتاع الثورة الشعبية المسلحة للجهاز السرى في
الدور الخامس في الهواء فوق . . ده مش فاكركه . قل لى على
وجه التحديد . ده صدق والا كذب . اذا كان يقبله العقل يبقى
صدق . يقبله العقل ؟

الشاهد - اللي تحكم بيه

الرئيس - مش لك رايبك الخاص ؟ انا باسألك يقبله العقل

والا لا ؟

الشاهد - مقدرش أعرف بالتحديد تقصد ايه ؟

الرئيس - ساعة ما تنزلق في الركن معرفش حاجه . معرف

الى راح يكشف على نظره وقال له العلامة فين قال على الورقة .
قال له الورقة فين قال له على الحيطه . قال له الحيطه فين ؟
(ضحك)

الدفاع - هل يمكن ان تسمى التضليل فتنة ؟ تضليل الشعب ؟
الشاهد - مقدرش اعرف

الدفاع - لما تضلل فريق من الناس . ده نتيجة الاختلاف
ام لا ؟

الشاهد - نعم

الدفاع - وحين يختلف افراد الوطن حول امر جوهرى
هل يسمى فتنة ام لا
الشاهد - فتنة

الدفاع - وما جزاء الفتنة فى الاسلام ؟
الشاهد - القتل .

الرئيس - ما الغرض الذى يستهدفه مكتب الارشاد من
التضليل ؟ ما هو المارب ما هو الهدف ؟ ما هى الغاية ؟
الشاهد - الحقيقة تبين ان نيتهم سيئة فى هذا التضليل .
الرئيس - ليه

الشاهد - لان الاتفاقية سليمة وهم يقولوا مش سليمة .

الرئيس - يبقى كان غرضهم ايه ؟ الاتفاقية سليمة وقالوا انها
مش سليمة يضلوا الناس ليه ؟

الشاهد - جازن للحصول على سمعة

الرئيس - ولما يحصلوا سمعة يحصل ايه ؟

الشاهد - او على مركز

الرئيس - وبعد ما يحصلوا على مركز ؟

الشاهد - يبقى وصلوا لماربهم

الرئيس - والمركز ده معمول علشان خاطر ايه ؟ يستفيدوا منه ؟

الشاهد - طبعا عايزين يستفيدوا

الرئيس - يعنى عايزين يوصلوا للمركز ده علشان يستفيدوا؟
الشاهد - ابوه

الرئيس - تقدر تقول لى ماهو المركز اللى حبوا يوصلوا اليه ؟
الشاهد - واضح من الاعمال الاخيرة انهم عايزين يوصلوا الى الحكم .

الرئيس - كويس

الدفاع - سؤال آخر . وهل تساوى المراكز تضليل شعب؟

الشاهد - من الظلم تضليل شعب علشان المراكز

الرئيس - والتضليل يتطبق فى اسلاميا ؟

الشاهد - فى المنافقين .

الرئيس - والمنافقين حكمهم ايه ؟

الشاهد - الكفار

الرئيس - والكفار وضعهم ايه ؟ اوصف الكفار

الشاهد - الذى يجحد بنعمة الله

الرئيس - يعنى اذا اكلت لقمة عيش وما قلتش الحمد لله
تبقى كافر ؟

الشاهد - الحكاية مش حكاية كلام

الرئيس - ما هو الكفر ؟

الشاهد -

الرئيس - من ائمة الاخوان ويعلم الدعوة فى الجماعة اللى
هو فيها من سنة ٤٢ - ٤٤ لفاية سنة ٥٤ . . ومش عارف

كلمة الكفر يعنى ايه ؟

حضرتك بتشتغل ايه

الشاهد - معاون فنى

الرئيس - فين ؟

الشاهد - فى قسم مكافحة البلهارسيا

الرئيس - نحب ننتهى من شهادتك كما بداناها . سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٣٣ سنة

الرئيس - علشان تبقى زى الموسيقى تبدأ كما تنتهى .
حته فنية !! مع السلامة

(يخرج الشاهد)

الرئيس - والله الدولة ما كان أغناها عن تضييع هذا الوقت

الادعاء - قعدنا نسأله من ٣ - ٩

الرئيس - هات الشاهد اللى بعده (نودى على الشاهد)

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - اسماعيل عارف رزق

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - طالب بكلية الزراعة

الرئيس - سنة

الشاهد - رابعة

الرئيس - البكالوريوس ؟

الشاهد - أبوه

الرئيس - سنك كم سنة ؟

الشاهد - ٢٦ سنة

الرئيس - جامعة ايه ؟

الشاهد - القاهرة

الرئيس - تعال يا اسماعيل . ايه ده ؟

الشاهد - مصحف .

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول
وكيل (وردد الشاهد القسم)

المدعى - انت من جماعة الاخوان؟

الشاهد - ايوه

المدعى - من سنة كام ؟

الشاهد - حوالى سنة ٤٧

المدعى - معلوماتك ايه عن النظام السرى ؟

الشاهد - كلمة الجهاز السرى لا اعرف عنها شئ اعرف ان
فيه حاجة اسمها فصائل وانا حديث العهد للتفكير عن الموضوع
ده خالص .

الرئيس - على صوتك علشان الناس مش سامعين وبعدين
يعملوا مظاهرة مسلحة ضدنا ويشتكونا (ضحك) .

الشاهد - اتصلت بالعمل ده من حوالى سبتمبر سنة ١٩٥٤
اتصل بى يوسف طلعت وفهمنى ان فيه فى تنظيم الاخوان حاجة
اسمها الفصائل والاسروانى ساكون حلقة صلة بينه وبين ابراهيم
الطيب ووصلنى بابراهيم الطيب . وابراهيم عرفنى بأربعة وقال
كل واحد مسئول عن فصيلة والفصيلة مكونة من ٣٠ وساعات
تكون كده او اقل .

المدعى - تكلم عن الفصيلة ومجموعها وعددها .

الشاهد - الفصيلة ٣٠ واحد مقسمة الى اربع مجموعات كل
مجموعة سبع افراد واحيانا تكون انقص من كده لما يقل العدد
عن ٣٠ ويوجد اثنين مسئولين قائد الفصيلة وقائد ثانى لها .

المدعى - والتسليح ؟

الشاهد - لا اعرفه بالضبط ولكن كان يوصلنى اوراق اوصلها
للسيد الرئيس علشان يودى اسلحة الى جهات معينة بالتعاون
مع فؤاد مكاوى .

المدعى - يوصل اسلحة ؟

الشاهد - ابوه .

المدعى - ما هى ؟

الشاهد - لم ارها ولكن البيانات الى كانت توجه فى الاوراق . .

ففى اشياء معينة توصل لشبرا وحلوان ومصر القديمة . .

ووصل لشبرا ومصر القديمة ١٦ بندقية وعدد من القنابل

ماعرفوش ويمكن يكون فيه جلعنايت واللى راح حلوان . .

الرئيس - الجلعنايت ده ايه ؟

الشاهد - مواد مفرقة .

الرئيس - دى الى بينطقوها قبل ما يقولوا بابا (ضحك)

الشاهد - كنت احد الافراد فى النقل فقط ومعرفش عنها

الرئيس - رايح تعمل ايه فى المعادى . تفرق مصنع الاسمدة

والا عبد العزيز كامل وعبد الفتاح موسى .

الشاهد - . . .

المدعى - الاسلحة علشان ايه ؟

الشاهد - المسئولين عنها اربع افراد . كل فرد مسئول عن

ثلاث فصائل ولما فهمنا اخيرا ان الاسلحة دى تعد لاحداث

شغب فى الوضع القائم فى البلاد كان لنا رأى مخالف للرأى ده . .

المدعى - ايه الخطة دى .

الشاهد - قالوا انهم يخشوا من اغتيال المرشد وبعض

شخصيات الاخوان فكانوا يعدوا اشياء ايجابية لمواجهة اى شىء

يحدث . . وقالوا يحتمل يكون فيه مظاهرات او اغتيالات او

نسف او خلافه ولكن لم يحددوا شيئا بالذات .

الرئيس - وده يعملوه امتى ؟

الشاهد - محددوش بالضبط بالنسبة لى . ولما سألت قالوا

كل شىء رهن بوقته .

الرئيس - وانت كنت تعتقد ان وقتها امتى ؟ او من المقطوع
ميمكنش امتى ؟

الشاهد - لم يحدد بالضبط .

الرئيس - مش كنت توصل التعليمات ؟

الشاهد - ايوه .

المدعى - ما آخر تعليمات وصلتها ؟

الشاهد - مجرد اوامر ينفذوها .

الرئيس - تعتقد ان الوقت ده كان موقوت امتى ؟ اعمل
(استبعاد) انت لخبطت مخ الواحد . طلع جزء . استبعد اوقات
لا يمكن يحصل فيها الكلام ده ؟ احصر العملية فى بعض الاوقات
باعتبارك احد افراد الجهاز وتحمل الاوامر من جهة الى اخرى .

الشاهد - لم يكن لى صلة بهذا الوضع خالص .. صحيح
تنت من الاخوان وفرد منهم ولكن ليس لى صلة بالجهاز السرى .

الرئيس - امال كنت بتوصل اوامر الثورة الشعبية ؟

الشاهد - فهمونى ان دى حاجة عامة سيقوم بها الاخوان .

الرئيس - تبقى حاجة سرية ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - تبقى تعرف الجهاز السرى ؟

الشاهد - فرق بين ده وده . .

الرئيس - اذا كان حاجة سرية تتناول موضوع اسلحة وثورة
شعبية مسلحة تقوم باغتيالات لافراد الحكومة تبقى ايه ؟ تبقى
سر هزار ؟

الشاهد - لا

الرئيس - حسب ؟

الشاهد - لا كان فيه اشياء لايقلوها لاي شخص ...

الرئيس - بما انك متعلم . ويكالوريوس زراعة . . انت

أتولدت لقيت نفسك بكالوريوس ، والا اتعلمت .

الشاهد - أيوه

الرئيس - استبعد أوقات مش ممكن تبدأ فيها الاغتيالات والمظاهرات

الشاهد - قالوا ان الحالة متوترة والجرائد تتكلم كثيرا . وكان فيه احتمال خصوصا بعد اختفاء المرشد - والاخوان كلهم كانوا نافرين على هذا الوضع وقالوا يحتمل يحصل له اى حاجة . ويصح تقوم مظاهرات احتجاج على كده .

الرئيس - احتجاجتم على ايه ؟ علشان ان جرى حاجة تروح المعادى وتجبى برنات واستنات ومظاهرات شعبية وقنابل مولوتوف علشان ايه ؟ علشان واحد يعتقل .. قبل هاتيحى البقر تتحضر المتاود .

الشاهد - قالوا ان دى حاجة موجهة للاخوان عموما ..

الرئيس - عموما مش المرشد

الشاهد - ويحتمل ناس تانيين .

الرئيس - وايه الدلائل الى أكدت ان الحكومة ستعتقل الاخوان وآخرين ؟

الشاهد - لان الجرائد كانت تتكلم عن المرشد كلام شديد .

الرئيس - زى ايه ؟

الشاهد - مش متذكر بالضبط

الرئيس - عرفت تذاكر دروسك من سنة ثالثة لسنة رابعة بكلية الزراعة جامعة القاهرة ؟

الشاهد - أيوه

الرئيس - كيف ؟

الشاهد - كنت جاى من البلد علشان اذاكر للبكالوريوس عندنا علوم لازم تتذاكر فى الاجازة . وكنت ارواح المشتل واللاتينى

كان يفيد في السنة الاخيرة . فقابلنى يوسف طلعت في مسجد شريف وقال لى انت فاضى . قلت له انا باستعد للمذاكرة قال اعطينا من وقتك جزء بسيط قلت له ايه وضعى قال العمل ده بالذات . انك ستوصل اخبار لافراد وكان معاه ابراهيم الطيب .

الرئيس - لماذا بعد أن تأخذ البكالوريوس تطالب الحكومة بالدرجة السادسة الفنية وانت في البكالوريوس ترضى أن تعمل ساعى بريد .. موصلاتى ..

الشاهد - ما ارضاش ..

الرئيس - انت مش اشتغلت ساعى .. موصلاتى .. ده انت حتى ماوصلتش لساعى البريد .. لان ساعى البريد محترم ويعمل عملا عشان يكسب رزقه منه ... لكن انت عارف انت عملت زى ايه ... اقول لك .. حاجة اولها (م) ... اتكلم ..

الشاهد - الاربعة اشخاص الذين اتصلت بهم ما اعرفهمش . واحنا لما شفنا الاخوان اتجهت اتجاه زى ده كنا مجمعين على اتخاذ خطة مضادة .. لانه قد يحدث من جانب الاخوان اشتباك مسلح .. فاحنا كنا جميعا نفكر فى الاتصال بالمسؤولين فى الجماعة لاننا اعتقدنا ان الناس دول يتصرفوا تصرفات من عندهم دون الاتصال بالمسؤولين ..

الرئيس - مين المسؤولين دول ؟

الشاهد - المسؤولين عن الاخوان ..

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - الاستاذ المرشد ..

الرئيس - والمرشد كان فين ؟

الشاهد - كان مختفى ..

الرئيس - وتأخذ رايه ازاي اذا كان مختفى ..

الشاهد - طلبنا من الاستاذ ابراهيم الطيب مقابلته ..

الرئيس - كان يعرف مكانه .. ؟
الشاهد - اتصلنا به ..
الرئيس - وقال لك ايه .. ؟
الشاهد - اخذ راينا باننا عاوزين تقابله .. ولم يرد علينا ..
وفي الآخر ..

الرئيس - قال لكم ايه ؟
الشاهد - لما اكمل كلامي في الجزء الاول ...
الرئيس - لا ... قولي وبعدين في الجزء الثاني ..
الشاهد - قال راينا التفاهم مع الحكومة وانتهاج خطة سلمية
تؤدي بالاخوان الى التفاهم بين الاخوان والحكومة .. وفي نفس
الوقت لاتعرض سلامة الوطن الى الخطر .
الرئيس - والجزء الاول ..
الشاهد - هو رد علينا
الرئيس - أصلى انا مخى مشقلب .. أحب أعرف حنة من
هنا .. وحنة من هنا ..
الشاهد - طيب ..

الرئيس - قول الجزء الثاني وبعدين قول الجزء الاول ..
الشاهد - الجزء الاول .. لما شفنا حاجة زى دى ليس في
مصلحة الدعوة أو الوطن ... الاخوان في مجموعهم والشعبان
مجمعين على أساس ان هذه السياسة خطأ .. فعاوزين يتأكدوا
هل هذا هو رأى الاخوان ومكتب الارشاد أو فيه حاجة تانية
تملى هذه الارادة ...

الرئيس - بتقول أننا كنا متأكدين ان هذه السياسة خطأ
ومع ذلك انخرطوا في سلك الجهاز السرى بما فيه من أسلحة ..
الشاهد - ارادوا ان يتأكدوا ...
الرئيس - من مين ؟

الشاهد - من المسئولين من الاخوان.. هل هذه هي السياسة العامة ونحن لم نسمع من المسئولين أى خطة ...

الرئيس - اذا كانت هذه هي السياسة العامة وتؤكدتم انها غير سياسة الاخوان . . فليه بقيتم فيها ؟

الشاهد - لن تكون ...

الرئيس - وليه عملت موصلاتى لما أنت لم تسمع كلام المسئولين . . وشفت انهم يجيبوا أسلحة ويبتكلموا عن ثورات عسكرية مسلحة . . انت مش بلغت التعليمات بعمل مظاهرات وثورة مسلحة ..

الشاهد - انا لما علمت بخطورة الموقف . . .

الرئيس - ما شتمك الا الى مبلغك . . وانت كنت بتبلغ وبتوصل كلام ..

الشاهد - عاوز أقول احنا انتهينا على ايه ...

الرئيس - انتهينا الى هنا ...

الشاهد - بس سيادتك خد كلامى وانا اقول الحق . . .

وبعدين انا واثق فى عدالة المحكمة ...

الرئيس - لا يا شيخ . .

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - أقسم ...

الشاهد - والله ...

الرئيس - والله ايه ؟

الشاهد - والله انا باقول الحق ..

الرئيس - اتكلم ...

الشاهد - ابراهيم الطيب فهمنا اخيرا لما وجد هذا الشعور موجود فهمنا .. وفهمنى انا بالذات ان مقابلة المسئولين غير ممكنة .. وانهم عدلوا رأيهم وان رأيهم مفيش حاجة .. ولا

يحصل شيء .. وانهم في طريق تسليم الاسلحة للحكومة ..
والتفاهم معها على كل ما فيه الخير من ناحية الدعوة والوطن ...
ليس هناك نية مظاهرات او اغتيالات ..

الرئيس - ماهى شروط القاء السلاح .. ؟

الشاهد - راينا احنا الاخوان الشباب ان شروط الاخوان انهم
يعدوا عن السياسة .. لان هذا هو الذى اودى بالاخوان ..
وتعبههم هو ناحية السياسة واندماجهم فيها اكثر من اللازم ..
وكان الصلة بين القيادة والاخوان تكاد تكون معدومة .. وكل
واحد يتصرف على كيفه .. وافهمت ابراهيم الطيب ان هذه
السياسة قوبلت بالترحيب وكنا في طريقنا الى تصفية الجو
تماما ...

الرئيس - وهل هذا هو شرط ان تترك الاخوان حق
السياسة ؟

الشاهد - مش تتركها .. انما مش بالطريقة التى كانوا
سايرين عليها بالعناد .

الرئيس - يعنى برضه يتكلموا فى السياسة ..

الشاهد - يكتفوا بالسياسة الرشيدة ..

الرئيس - ما الفرق بين السياسة الرشيدة والسياسة التى
تقراها فى الجرائد ..

الشاهد - انا افهم ...

الرئيس - ما الفرق بين كلمة السياسة والسياسة الرشيدة.

انت توصف لى وصف دقيق وجميل ...

الشاهد - السياسة الرشيدة هى التى تؤدى بالاخوان الى بر

السلامة دون اى احتكاك او مصادمة ...

الرئيس - ماهو بر السلامة بتاع الاخوان ؟

الشاهد - ان يصلوا الى هدفهم دون معارضة المسئولين ..

الرئيس - ماهو الاضطهاد الذي تعرض له الاخوان من الحكومة منذ ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ؟
الشاهد - لاشك ان الثورة في الاول قابلت الاخوان اكرم
مقابلة ..

الرئيس - وماذا كان رد الاخوان على هذه المقابلة الكريمة ؟
الشاهد - انحراف .. ولهذا كنا عاوزين نرى رأى المسئولين لان الاخوان الموجودين اصرروا على ان تتغير سياسة الاخوان ..
الرئيس - لماذا تطوعت لحمل بعض الرسائل وهذه كانت تحمل في طياتها الاوامر السرية وتتعلق بالاسلحة وتتعلق بجمهرة ضد الحكومة الموجودة واستعمال العنف .. ولا تذهب وتبلغ المسئولين ... تعرف المسئولين مين ؟

الشاهد - الحكومة ... واقول ان مجموع الشباب رأى انه اذا تركنا هذا الأمر فقد نبعد ويستلم العمل آخرون يأتون بأعمال تضر سياسة البلد ...

الرئيس - يعنى انت بكلامك ده تدل وتثبت على نفسك انك انسان من الصف الاول في جمعية الاخوان المسلمين ..
الشاهد - حلم سيادتك ...

الرئيس - خايف تترك المركز احسن السياسة تنحرف ...
الشاهد - انا ما كنتش اعرف حاجة .. والى اعرفهم آحاد الله كانوا معايا في القنال .. اما الباقي فلا اعرفهم .. ولكن لما كنت مقابليهم يفهمونى رأى الاخوان الذين معهم .. وأنا اوصله الى المسئولين .. والى آخر لحظة جاء لنا ابراهيم الطيب وقال انه كل شىء انتهى

الرئيس - انت هوائى .. ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - امال ايه ؟

الشاهد - الى تشوفه سيادتك ...

الرئيس - الى اشوفه - انا أسألك ...

الشاهد - فيه ايه غير هوائى ...

الرئيس - سلكى ولاسلكى .. وأرضى ..

الشاهد - المحكمة تقدر هذه الظروف ..

الرئيس - كل العملية الى تعنيك .. رسائل ... شائل
رسالة من هنا .. وتوصل من هنا لهننا .. وتتكلم مع هذا ..
وتقنع هذا .. وتتكلم مع هذا .. الموضوع كله رسالة فى رسالة ..
الشاهد - ماحصلش كده ...

الرئيس - الموضوع كله رسالة فى رسالة ...
الشاهد - انا مش مهمتى اقنع حد ... انا جيت لقيت وضع
قائم ..

الرئيس - ليه لم تقنع من تتصل بهم ان رايك غير موافق ...
الشاهد - كان رأيهم أساسا كده ...
الرئيس - لاتتكلم كلاما متناقضا ...
الشاهد - انا اقنعت بعض الاخوان ان الموقف العدائى لا يصح
... وسيادتك قدر ظروفى ...

الرئيس - ايه ظروفك ... واقف ٢٤ قيراط .. لابس
بدلتك .. ما حدش بيكلمك ... بكالوريوس .. متعلم ٢٤
قيراط .. مش سمكرى لا تفهم .. وبسمع شهادتك أقدر
ظروفك فى ايه ... ايه الى يدعوك تقول هذا ؟
الشاهد - ما فيش حاجة ...

الرئيس - انا بأسألك سؤال رد عليه ... اتفضل اتكلم ..
الشاهد - لو سمحت لى سيادتك ... ايه السؤال ...
الرئيس - نسيته ... اتكلم فى اى حاجة ... فى أى موضوع
بمعجبك ... كلمنى فى الزراعة ...
الشاهد - سيادتك ميسئول عن الاصلاح الزراعى ... وان

شاء الله اكلمك فيه في وقت ثانى ...

الرئيس - ان شاء الله ... في وقت ثانى ...

الشاهد - انا غرضي المحكمة تقدر شعور شباب الاخوان ..
هل بين الشباب والحكومة او احد المسؤولين اى ثار .. او اى
شىء يدعوهم الى ان يحملوا اى حقد او ضغينة ... ؟

الشاهد - اى واحد من شباب الاخوان .

الرئيس - من هم شباب الاخوان الذين تخصهم ... هل هم
ال ٢٢ مليون الذين يحملون ضغينة .. ؟ من هم ؟

الشاهد - العشرة الى راحوا في فلسطين او القتال من الشباب
. هل بينهم وبين المسؤولين اى شىء خاص ...

الرئيس - اشمعنى تخصص العشرة دول ولا تخصص الجيش
الى كله راح فلسطين .. من سلاح المشاة .. وسلاح الطيران ..
والقوات البحرية .. اشمعنى تقدر هذا الشعور ولا تقدر هذا
الشعور او الحقة الى بينك وبين سيدنا الشيخ .. مداخل هذا
في الموضوع .. هل نحن نتكلم عن الشعور ... بنتعاب ...
الشاهد - لا ... انا اؤدى شهادة ...

الرئيس - احنا بنتعاب ... شعور ايه ومعانى ايه ...
اتكلم عن الجهاز السرى والرسائل ... ده الموضوع الى جاى
شاهد عليه ... كل واحد من الموجودين قرا كتب او كده .
(اشار سيادته بيده) .. انت جاى علشان تتكلم عن الجهاز
السرى وما هو غرضه .. ومن المسؤولين عنه .. وما هو السبب
في ان الاخوان يعملوا جهاز سرى مسلح ... من المسئول عن
تدبير هذه السياسة في الجماعة ... هل هو المرشد .. هل
هو مكتب الارشاد .. او واحد غير المرشد .. وهل يمكن لاحد
غير المرشد ان يدير هذه السياسة ... هذا هو الكلام الذى
تكلمنا فيه .. وانت راجل متعلم .. وعضو في جمعية الاخوان
وتعلم ان فيها جهاز سرى .. وتعلم ان هناك اسلحة ورسائل ..
تنقلها من هنا وهناك ... كلنا في هذا الموضوع ... عن المستوى

العالى بتاعك .. انت فى البكالوريوس .. هل تعرف الدولة بتدفع لكل تلميذ فى الجامعة الى انت فيها كام ... الذين يدفعون مصروفات الدولة تدفع لهم ١٢٠ جنيه سنويا من فلوس المواطنين التى تأخذها الحكومة منهم ضرائب على السجائر وعلى كل شئ يستعملوها .. كل طالب فى الجامعة يكلف الحكومة ١٢٠ جنيه فوق المصروفات التى يدفعها اذا كان يدفع مصروفات ...

الشاهد - أبوه ...

الرئيس - وانت وصلت الى سنة رابعة .. دفعت كام جنيه ..

الشاهد - كنت آخذ مجانية وبادفع ٥ر ٤ جنيه رسوم اضافية .. والسنة دى والسنة اللى فاتت .. والسنة اللى قبلها دفعت رسم كامل حوالى ١٧ جنيه ..

الرئيس - دول بس اللى انت دفعتهم ... ٥ر ٤ ، ٥ر ٤ ، ١٧ ... يعنى كل اللى دفعته ٢٦ جنيه ... علشان تبقى فى بكالوريوس الزراعة ... وتخرج وتتطالب الحكومة بالدرجة السادسة .. وتكون من حملة بكالوريوس الزراعة « B . S . C » وعشان تيجى امام المحكمة وتكلمنا الكلام الفارغ الغير مرتبط ... وترضى لنفسك ان تشتغل موصلاتى ... كلمنا عن هذا المستوى .. هذا الذى نريده ... ايه هو الجهاز السرى ... وما علاقته بالاخوان .. ومن المسئول عنه .. ومن الذى يدير سياسة .. الجهاز السرى ... ماتعرفش الجهاز الذى كان عنده أسلحة ويخبئها .. ده اسمه الجهاز السرى .. اتكلم ومفيش أسئلة بعد كده ...

أشاهد - يوسف طلعت لما قابلنى .. وصلنى بإبراهيم الطيب ... وإبراهيم الطيب وصلنى الى أربعة آخرين حتى أوصل الرسائل الى الأشخاص دول ... واذا كان عندهم اى حاجة ... **المدعى -** مين الأشخاص دول ؟

الشاهد - المسئولين عن الفصائل .. وهم محمد عثمان

عبد الله .. وعلى نويتو وعبد الرؤوف ايه مش عارف .. ومحمد يوسف ...

الرئيس - محمد يوسف مسئول عن الجماعة ؟

الشاهد - فصيلة السيدة زينب .. ومعاها فصيلتين تانيين .. ونويتو مسئول عن فصيلة امبابه ومعاها فصيلتين تانيين .. ومحمد عثمان عبد الله مسئول عن الوسط ..

الرئيس - الوسط يعنى ايه ؟

الشاهد - الحقة بتاعة وسط القاهرة .. ومش عارفها بالضبط ..

الشاهد - عزب جهينة .. وشبرا .. وكنت اقابل يوسف طلعت وابراهيم الطيب كان يتصل بى مرة كل اسبوع او اكثر من مرة

الرئيس - كنت تقابل ابراهيم الطيب .. ؟

الشاهد - ايوه .. وكان يتصل بى الاربعة دول مرة كل اسبوع ...

الرئيس - يتصلوا بك مرة كل اسبوع .. على الاقل ولا على الاكثر ؟

الشاهد - لا ... على الاقل ..

الرئيس - او تقريبا ...

الشاهد - لما شفنا الوضع السائد .. وعلمنا هذه الظروف تكلمت مع ابراهيم الطيب زى ما قلت فيما سبق .. وهذه تكملة له وهى ان احنا ابدينا رغبتنا لابراهيم الطيب ان يوصلنا الى المسؤولين ..

الرئيس - يا ابنى قل لنا ما هو الجهاز السرى والفرص من انشاءه ايه ؟ ولا تقول لما شفنا كده وما شفناش كده ... غرض انشاء الجهاز السرى ايه ... ؟

الشاهد - يوسف طلعت قابلنى مرة واحدة وقال لى ان ابراهيم

الطيب هو الصلة بينى وبينه علشان اتصل بالناس دول ..

الرئيس - متصل بايه ؟

الشاهد - يوسف طلعت وناس تانيين ..

الرئيس - ومن تحت ..

الشاهد - بى ..

الرئيس - وانت تتصل بمين ؟

الشاهد - بالاشخاص المسئولين عن الفصائل ...

الرئيس - ورؤساء الفصائل مسئولين عن ايه ؟

الشاهد - عن المناطق ..

الرئيس - القاهرة مقسمة الى اقسام .. وكل قسم فيه فصيلة

ورئيس كل منطقة هو رئيس الفصيلة .. وهو متصل بيك

وانت متصل بابراهيم الطيب .. وابراهيم الطيب متصل

يوسف طلعت .. تقدر تقول لى رئيس منطقة القاهرة مين ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب مسئول عنها ...

الرئيس - وانت اركان حربه .. الرديف بتاعه ..

الشاهد - ...

الرئيس - خسارة اللى ما رحتش كلية الهندسة ..

المدعى - ما الغرض من التنظيم السرى .. ؟

الرئيس - مين رئيس منطقة القاهرة ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب ..

الرئيس - ومين اركان حربه ؟

الشاهد - ما اعرفش اركان حربه ..

الرئيس - طيب .. يبقى ايه مركزك .. حلقة الاتصال بين

مين ومين ؟

الشاهد - احب ايين لسيادتك حتة صغيرة ..

الرئيس - ما تبينش حاجة .. رد على السؤال ... مين

الى كان يوصل ابراهيم الطيب برؤساء المناطق .. ؟

الشاهد - احيانا .. كان ابراهيم الطيب يتصل بهم مباشرة

الرئيس - ومن كان يتصل بالمناطق ..

الشاهد - أنا ...

الرئيس - اركان حربه ابراهيم الطيب او لدوله ..

الشاهد - ...

الرئيس - معلش .. وانت كنت ايه ... اما ان تكون

اركان حربه .. او المساعد بتاعه .. او الرديف بتاعه .. او

الدلول ..

الشاهد - ...

الرئيس - عبر عن مجموعة الكلمات دي بكلمة واحدة ..

انت كنت همزة الوصل بين ابراهيم الطيب ورئيس الجهاز

السرى فى القاهرة وبين رؤساء الفصائل فى المناطق .. حط

الكلام ده كله فى كلمة واحدة ..

الشاهد -

الرئيس - كل واحد عارف انك الرديف او المساعد بتاع

ابراهيم الطيب .. واستبعد ان تكون دللول لانك كنت من

الصف الاول فى الاخوان ومتعلم الدعوة الاسلامية وفى بكالوريوس

الزراعة .. وخلينا فى صف المتهم علشان زى ما بيقولوا الشك

يبقى فى صالح المتهم وانت عندك شك فخلينا فى صفك ...

بعدين .. مين فوق ؟

الشاهد - عرفت ان ابراهيم الطيب يتصل بيوسف طلعت ..

ولا اعرف من يتصل بيوسف طلعت ..

الرئيس - هذا النظام كله يكون ايه .. ؟ يعنى الجهاز جزء

من ايه ؟

الشاهد - جزء من دعوة الاخوان المسلمين ..

الرئيس - الدعوة الى ايه ...

الشاهد - الى الخير ..

الرئيس - الجهاز السرى دعوة الى الخير الى فيه جليتنايت

الى اخذه سيد الرئيس الى المعادى و ١٧ بندقية على ما تظن ..

- الشاهد - أفكر ١٦ بندقية ..
الرئيس - متأسف .. غلط في واحدة .. هل هذه هي
دعوة الى الخير .. ودعوة الاخوان دعوة الى الخير ؟
الشاهد - ايوه يافندم ..
الرئيس - والدعوة الى الاسلام .. ؟
الشاهد - دعوة الى الخير والاسلام ..
الرئيس - الاسلام بيجي ثانيا ...
الشاهد - الاسلام دعوة الى الخير ..
الرئيس - يعنى الواحد يقول انا خير بدل انا مسلم ...
مش عارف تتكلم وبكالوريوس زراعة ...
المدعى - يوسف طلعت مسئول امام مين ؟
الشاهد - ما عرفش ..
المدعى - فى التحقيق قلت انك فهمت انه مسئول امام هيئة
مكونة من الاخوان برياسة المرشد ..
الشاهد - قلت امام مكتب الارشاد .. او من هيئة من
الاخوان المسئولين برياسة المرشد ..
الرئيس - لماذا تنكر الان ذلك يامحترم .. ولا تقول ان
يوسف طلعت مسئول امام مين ؟
الشاهد - انا لم اتكر ... مسئول امام هيئة معينة ..
الرئيس - لازم يكون واحد معين ..
الشاهد - المرشد ..
الرئيس - اى جهاز فى الاخوان .. مين مسئول عنه . او مين
يرسم سياسته .. ؟
الشاهد - مكتب الارشاد .. او المرشد ...
الرئيس - ومين رسم سياسة الجهاز السرى ...
الشاهد - مفروض انه مكتب الارشاد ...
الرئيس - من المسئول عن الجهاز السرى ؟
الشاهد - مكتب الارشاد ...

الرئيس - مكتب الارشاد أو المرشد ... ؟
الشاهد - المرشد ..
الرئيس - الجهاز السرى من المسئول عن سياسته ... ؟
الشاهد - مكتب الارشاد ..
الرئيس - من المسئول عن الجهاز السرى ...
الشاهد - مكتب الارشاد طبعاً ... وراى الاستاذ المرشد
مالوش قيمة ..

الرئيس - الخمسة سنتى اطول أو الاربعة ؟
الشاهد - الخمسة سنتى اطول ...
الرئيس - والله يرافو ... عرفت منين ...
الشاهد - اتعلمت كده ...
الرئيس - قستهم على بعض ... ؟
الشاهد - أيوه ...
المدعى - كل امر يبرم من مكتب الارشاد لابد من عرضه على
المرشد ؟
الشاهد - أيوه ...

المدعى - قلت ان آخر تعليمات وصلتك من ابراهيم الطيب
الى رؤساء المناطق الاربعة هو ان تكونوا مستعدين ... ايه يعنى
معنى الاستعداد .

الشاهد - يكونوا باستمرار موجودين وعلى صلة بهم ومحدث
يكون غايب عن القاهرة ..
المدعى - هل هذا معنى الاستعداد ؟
الشاهد - مستعدين لاي حاجة ... مظاهرات أو اى
حاجة ..

المدعى - مستعدين بالسلاح ؟
الشاهد - فيه حتت معينة اخذت سلاح .. وفيه حتت
ماحدثش .. ومحتمل قبل ما استلم العمل يكون فيه اى حاجة ،

المدعى - في كلامك الاول قلت ان آخر تعليمات قمت بتوصيلها هي استعداد الفصائل بالسلاح لاحتمال القيام بأى عمل من الاعمال ولم يكن هناك اى تفصيل .. كما ذكرت ان ابراهيم الطيب ابلفك هذه التعليمات لابلاغها الى رؤساء المناطق .. فايه الخطة بالتفصيل كما شرحتها في التحقيق ...؟

الشاهد - اذا سمحت تذكرنى بها ...

الرئيس - لا .. ما نذكر كش ...

الشاهد - ما اذكرش اى تفصيلات معينة .. وكل حاجة تيجى فى حينها .. وكان يحصل ان ابراهيم الطيب يتصل بالفصائل اتصالا مباشرا دون الرجوع لى ... وكان يحصل كثيرا توصل حاجة معينة لكن هو ما حدديش ...

الرئيس - انت حافظ سورة آل عمران ...

الشاهد - لا ...

الرئيس - هل قراتها ..

الشاهد - أبوه ...

الرئيس - ايه الدرس الذى طلعت بيه .. من سورة ال عمران ..

الشاهد - مش متذكر ..

الرئيس - وانت من رجال الصف الاول للدعوة الخيرة وآخر ناس يعرفوا اى حاجة حتى على الدرس العام الذى تطلع بيه من سورة طويلة عريضة تكون جزء او جزئين فى القرآن لانها تطلع حوالى جزئين من القرآن .. والقرآن كله ٣٠ جزء ..

المدعى - هل كنت فى اجتماع غمرة ؟

الشاهد - لا يافندم

الرئيس - ايه أجيب لك .. شهادة مين .. مين يعجبك

علشان يشهد عليك ..

الشاهد - فين اجتماع غمرة ؟

الرئيس - فى غمرة ..

المدعى - المحكمة سألت الشاهد عن ايه الغرض من النظام الخاص فلم يجب عليه ايه الغرض من النظام الخاص ؟

الشاهد - اجتماع غمرة لا أعرف عنه شيئا ..

المدعى - ايه الغرض من النظام الخاص ؟

الشاهد - طبعى أعرف التكوينات الموجودة ... وكلمة نظام خاص مش موجودة بالنص ده .. انما اللي أعرفه ان الاخوان مكونين فصائل ..

المدعى - والغرض من الفصائل دى ايه

رئيس النيابة - قل لنا الغرض من الفصائل دى كان ايه

الشاهد - حماية الدعوة ..

رئيس النيابة - من ايه

الشاهد - من اى اعتداء

رئيس النيابة - اعتداء من مين ..

الشاهد - ...

رئيس النيابة - من مين يعنى

المدعى - مين اللي يعتدى عليها

الشاهد - ...

الرئيس - من برد يعنى .. من زكام ؟

الشاهد - بعض الاسلحة كانت معدة من قبل والاخوان راحوا

فلسطين .. يعنى الاسلحة مش حاستغل هنا .. مثلا انا أعرف

ان السلاح راح القتال ..

الرئيس - السلاح راح القتال ، والا انتم كنتم بتخبوه ..

الشاهد -

الرئيس - تعرف ضبطنا سلاح الاخوان فين

الشاهد - فين يافندم

الرئيس - تحت قبة شيخ .. وهم اللي طلعهو بايديهم ..

لانه ما كانش يجول فى مخنا ان حد يخبى السلاح تحت قبة

شيخ .. (ضحك) ..

قل لنا باه الغرض بتاع الجهاز السرى ..
المدعى - ايه الغرض من الجهاز السرى ؟
الشاهد - ...

المدعى - موجهها كلامه للسيد رئيس المحكمة - اقواله
موجودة هنا فى محضر التحقيق تسمحوا لنا نذكره بها
الرئيس - اتفضل ..

المدعى - سئل الشاهد .. ما هى الخطة ، فكان جوابه
ان الخطة تشمل عمليات من اغتيال الى نصف الى استيلاء
على المنشآت العامة الى تكليف افراد الفصائل بدراسة مناطقهم ،
واحتمال القيام باى عمل من الاعمال ، وانهم كانوا سيتلقون
اوامر من ابراهيم الطيب باغتيال اعضاء مجلس قيادة الثورة
عدا اوامر اخرى جديدة كتكليف فصيلة او اكثر للقيام
بمظاهرات لتأييد الاخوان واستنكار موقف الحكومة .

الرئيس - طبعاً الكلام ده نسيته زى الدرس اللي اخذته
فى سورة آل عمران .

الشاهد - لا متذكره ..

الرئيس - متذكره ..

الشاهد - ابوه .. وانا قنت هذا الكلام دلوقتى ..

الرئيس - موجهها كلامه للحاضرين - الكلام ده قاله دلوقتى

الحاضرون - لا .. لا ..

الرئيس - يعنى دول كذايين وانت اللي صادق .

الشاهد - لا ..

الرئيس - يعنى تبقى انت كذاب والا صادق .

الشاهد - ...

الرئيس - ده تفصيل .. تقول كلام ولا تعرفشى مسناه .

الشاهد - يافندم كل الكلام الى انا قلتة ومكتوب فى

التحقيق انا ماضى عليه .. بس انا مش حافضه ..

الرئيس - بعد المدعى ما قرا الكلام ، قلت انك ذكرت هذا الكلام ..

الشاهد - قلته بس مش هنا .

الرئيس - انت قلت انك قلته هنا .

(وقد اشهد سيادة الرئيس الحاضرين فقالوا ان الشاهد لم يذكر هذا الكلام في الجلسة) .

الرئيس - ايه رايك باه .

الشاهد - اصل انا بانسى .

الرئيس - يعنى انت معترف بهذا الكلام امام المحكمة .

الشاهد - ايوه يافندم .

الرئيس - ٢٤ قيراط .

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - مع السلامة .

الشاهد - ممكن اتكلم في اجتماع غمره لو سمحت يافندم .

الرئيس - لا .. مع السلامة ..

(وعلى اثر ذلك انصرف الشاهد)

الرئيس - افكر ناخذ راحة نص ساعة .. ترفع الجلسة ..

(رفعت الجلسة في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين

بعد الظهر)

استراحة

(أعيدت الجلسة في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة

عشرة بعد الظهر) .

الرئيس - المدعى ..

المدعى - دلوقتى المحكمة حاتسمع لون جديد من الشهود .

الشاهد حلمى عبد السلام ..

(نودى على الشاهد فحضر) .

الرئيس - اسمك ايه .

الشاهد - حلمي عبد السلام هلال .

الرئيس - يشتغل ايه .

الشاهد - عندي محل حدادة .

الرئيس - عندك كام سنة .

الشاهد - ٢٨ سنة .

(اخرج السيد رئيس المحكمة مصحفا صغيرا من جيبه
ووضعه على المنصة وطلب من الشاهد ان يحلف اليمين عليه)

الرئيس - عارف ده ايه ..

الشاهد - ايوه .. مصحف ..

الرئيس - قل . والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق
والله على ما اقول شهيد

(حلف الشاهد اليمين)

الرئيس - موجها كلامه للشاهد - شوف .. المدعى حاسالك

اسئلة ، فانت ترد على أنا ..

الشاهد - حاضر يا فندم ..

المدعى - انت من جماعة الاخوان المسلمين ..

الشاهد - ايوه ..

المدعى - من كام سنة ..

الشاهد - من اربع سنوات ..

المدعى - ايه موضوع الجهاز السرى .

الشاهد - احنا كان عندنا شعبة .. اقول لسعادتك موضوع

الشعبة ..

الرئيس - قول على اقل من راحتك .

الشاهد - وبعدين حلت بامر عسكري ، فطبعي قفلنا

الشعبة وما بقاش فيه حاجة خالص .. من مدة شهر ونص .

كان يوم جمعة ، بعد ما صلينا الجمعة رجعت على البيت ..

وانا نايم في البيت جاني واحد اسمه صلاح الدين عباس خليل .

طالب .. قعد .. وبعد كده قال لى . ايه رايك عاوزين نعمل
مجموعة فقلت له ايه المجموعة دى ، فقال لى انت حا تتدرب
وتحفض قرآن ، وتندرب على التسليح .. حاجة زى كده ..
قلت علشان ايه .. قال علشان يقوم كفاح شعبى ، فقلت
له انا راجل عندى اولاد .. ثلاثة اولاد ، وانا راجل عندى
عمل ولا دخل لى بذلك .. فأتت المرة دى .. ١٥ يوم
بعثوا لى فى بيت واحد اسمه عبد القادر سيد حنفى سليمان ،
ولقيت هناك صلاح وعلى نوبتو وثلاثة اربعة .. فقالو لى
برضه لسه مش موافق ، فقلت انا مليش دخل بهذا .. انا
دخلت الجماعة علشان احفظ القرآن وانا راجل صاحب اولاد
وباعول عيلة وماليش دخل بهذا .. وكان معاهم المنشور
بتاع الاتفاقية ومصحف .. فطبّقوا المنشور .. وقعدنا قرانا
شوية فى المصحف وبعدين انا مشيت .. ثالث مرة بعثوا لى
بالطريقة دى ، فقلت لهم انا راجل صاحب اولاد وماليش دعوة
بالشغل ده .. ده كل ماتم فى هذا الموضوع ..

المدعى - مجموعتك كانت مكونة من مين ..

الشاهد - صلاح خليل .. محمد محمود الشقيرى ..
صفوت مسلم .. عبد القادر حنفى .. محمد رهونى ..
يوسف غنام ..

المدعى - ما سألوش يعنى ايه الثورة الشعبية دى .

الشاهد - قالو حاتقوم ثورة شعبية وحاتساعدوها المجموعة
دى ..

المدعى - الثورة الشعبية دى ضد مين ..

الشاهد - ضد الشعب والحكومات ..

المدعى - ضد مين

الشاهد - ضد الشعب والحكومات .. ده اللى فهمته منهم

الرئيس - علشان ايه الثورة دى

- الشاهد** - كان معاك المنشور بتاع الاتفاقية ..
المدعى - بتقول فيه ايه المنشور ده
الشاهد - مكتوب عليه الاتفاقية .. كان فيه كام بند .. انما
انا ما شفتوش وما قرئتوش
المدعى - شفت كام منشور
الشاهد - شفت المنشور ده معاه .. ومرة ثانية على نويتو
جاب منشورات وفرقوها فى ملعب الكورة ..
المدعى - كانوا بيوزعوها ازاى
الشاهد - صلاح اداها للطلبة
المدعى - المجموعة بتاعتك كانت تابعة مين
الشاهد - صلاح خليل
المدعى - ومين رئيس صلاح خليل
الشاهد - انا اعرف على نويتو الى كان بيعبى المجموعة ..
الرئيس - ده كان رئيس صلاح
الشاهد - ده هو الى كان بيشراف على المجموعة
الرئيس - تعرف انه كان فيه مجموعات ثانية
الشاهد - ما اعرفشى .. والله ثلاثة لو كنت اعرف كنت
اقول عن كل حاجة ..
الرئيس - واحنا مصدقين .. يوم ما رحنا عند على نويتو
وصلاح خليل ، لما بعثوا لك ورحنا لهم فى البيت وكان معاهم
المنشور بتاع الاتفاقية ومصحف .. وقالواك ماغيرتش رايتك ..
فقلت لهم لا .. وبعدين هم طبعوا المنشور وفتحوا المصحف ..
الشاهد - قرينا فى المصحف
الرئيس - قراتم من سورة آل عمران
الشاهد - قرينا ربع ..
الرئيس - حافظ سورة آل عمران
الشاهد - ايوه ..

الرئيس - طيب معناه ايه الربع ده

الشاهد - اوله .. ا ل م ..

الرئيس - ما تسمعليش .. انت عارف معنى الربع ده ..

الشاهد - ما اعرفشى ..

الرئيس - ليه .. محدش شرحهولك

الشاهد - لا ..

الرئيس - ما قالولكش الثورة الشعبية حتكون ضد مين

الشاهد - ما انا قلت انى كنت باسد فى وشهم كل مايجيولى

السيرة دى .. وثانيا انا دخلت الاخوان علشان كان جاني واحد

وقال لى ان الاخوان بتدى القرآن والاحاديث : فلما جه الحل

حمدنا ربنا ...

الرئيس - علموك ايه فى الاربع سنين

الشاهد - فى الاربع سنين دول .. قبل الحل اللى فات ، كنا

بنحفظ قرآن ، وفيه حاجة كده اسمها .. يعنى كانت بتيجي

رسائل مكتوب فيها السنة الاولى والثانية لنظام الحكم لاسر

الاخوان .. وهذه الرسائل كان يبقى فيها خمس او عشر آيات

قرآنية ..

الرئيس - طيب .. قل لنا شوية فى تبارك .. قل لنا شوية

فى « تبارك الذى بيده الملك .. »

الشاهد - تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير ،

الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز

الغفور الذى خلق سبع سماوات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن

من تفاوت ، فارجع البصر هل ترى فطور ، ثم ارجع البصر كرتين

ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ، ولقد زيننا السماء الدنيا

بمصابيح

الرئيس - صدق الله العظيم .. كفاية ..

الشاهد - صدق الله العظيم ..

- الرئيس - قل لنا معناها بأه ..
الشاهد - التفسير مش في ذهني .. تبارك الله الذي بيده ،
اللك يعنى ..
الرئيس - لا انا عاوز معنى كل اللى قرينه ..
الشاهد - مش عارف .. اصل دى حاجات بقى لها مدة ..
قبل الحل ..
الرئيس - تعرف محمود عبد اللطيف
الشاهد - محمود عبد اللطيف ، انا طبيعى شفت صورته في
الجرائد
الرئيس - لا .. من غير الصورة اللى في الجرائد .. يعنى
شفته قبل الحادثة
الشاهد - لا .. انا ما اعرفوش ..
الرئيس - ساكن فين
الشاهد - في وراق العرب
الرئيس - تعرف هنداوى
الشاهد - شفت هنداوى مرة ..
الرئيس - فين
الشاهد - بعد الخروج من المحنة .. رحنا لحسن الباشا ،
وده كان معتقل ، فرحنا علشان نزوره وكان هنداوى عنده ، فقال
لنا سلموا على هنداوى فسلمنا عليه ..
الرئيس المدعى .. فيه اسئلة ..
المدعى - لا .. مفيش اسئلة ..
الدفاع - ليه حمدت ربنا لما حلت جمعية الاخوان
الشاهد - علشان احنا كنا عاوزين نستريح .. اصل انا وراجل
هندى محل بتاع حداده وراجل اعمال .. وده عاوز الانسان
يتفرغ لاكل عيشه ..
الدفاع - يعنى كنت بتعتبرهم ماشيين غلط ، وعلشان كده
حمدت ربنا

الشاهد - زى ما قلت لسعادتك ، انا راجل عاوز اتفرغ لاكل عيشى .. وانا راجل عندى اولاد ، والمفروض ان اللى زى يروح يدور عن زبون لاكل عيشه ..

الدفاع - لماذا لم تتركهم لوحدهم ما دمت تؤثر الحل
الشاهد - الظروف دى ما حصلتش قبل كده .. الاحوال دى انا ما شفتهاش قبل كده .. لو سبق وحصل حاجه كنت تركتهم ...

الدفاع - اى ظروف خلتك تحمد ربنا .. الكونهم انحلوا ..
الشاهد - دول ناس كل ساعة بيعملوا اعمال ، وطبيعى انها ما ترضيش الحكام ..

الدفاع - ايه هى الاعمال اللى ما ترضيش الحكام
الشاهد - الحاجات اللى بيعتقلوا عليها ..
الدفاع - زى ايه مثلا
الشاهد - المرة اللى فاتت اتصلوا بالانجليز
الدفاع - يعنى كل اللى ضايقتك من الاخوان وحمدت ربنا عليه انهم اتصلوا بالانجليز

الشاهد - دول ناس الاعمال بتاعتهم ... المفروض يعنى ان الانسان وطبيعى ربنا بيقول ...
الرئيس - بيقول ايه

الشاهد - بيقول .. اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ..

الدفاع - اولى الامر دول مين اللى تطيعوهم .
الشاهد - الحكام .
الدفاع - ومنذ حلت الجماعة ، لماذا لم تترك الاخوان ؟
الشاهد - فى المرة دى ما حصلش حاجة .
الدفاع - انما رجعت تانى
الشاهد - هم لما جوني فى البيت .. واخدوني عندهم فى

البيت ، وطبيعى انا قعدت معاهم حوالى نصف ساعة ..
الرئيس - انت قلت انك قابلتهم ثلاث اربع مرات .. مرة
جولك فى البيت ، ومرة جالك صلاح يسالك عن رايك فى الانضمام
لهم وانت مارضتشى والمرة الى قراتم فيها سورة آل
عمران والمرة الى سالوك فيها وقالوا لك انت لسه مصمم
فقلت اه .. وانت كنت واحد من الجماعة دول الى هم
كانوا مين ..

الشاهد - هم قالوا ان المجموعة دى ما سكها صلاح ،
وفيه عبد القادر ، وفيها محمد الفتيرى ، ومحمو رهونى ؛
وصفوت ، وسعد غنام .. لا .. يوسف غنام ، فقلت لهم .
الرئيس - دول عددهم ييقى كام ..

الشاهد - صلاح ، وعبد القادر ، وصفوت والفتيرى ،
ومحمد رهونى ، ويوسف غنام وانا .. ييقى عددهم ستة ...
الرئيس - سبعة .. كان فيه شعبة للاخوان موجودة
فى مركز الوراق .

الشاهد - كان فيه شعبة وحلت .

الرئيس - وبعد مارجعت .

الشاهد - مارجعتش .. الشعبة لما حلت .. خلاص
انتهينا ..

الرئيس - لما انت انبسطت من الحل وقلت بركة يا جامع ،
رجعت تخش فى الجماعة تانى ليه

الشاهد - ماحصلشى .. انا مادخلتش الا علشان ...

الرئيس - الشعبة قبل ماتحل كانت بتعمل ايه

الشاهد - كنا بنقرا القران والسيرة وكان موجود نظام الاسر
.. وكنا بنقرا القرآن ..

الرئيس - كنتم بتقراوا القران قبل ماتعمل الشعبة ..
والرسائل ..

الشاهد - وكل عشرة ايام او جمعة نعمل محاضرة ويقف واحد يتكلم ..

الرئيس - في ايه

الشاهد - عن الدين

الرئيس - زى الرسائل

الشاهد - ...

الرئيس - وبعد الحل قلت الحمد لله .. بركة يا جامع وانبسطت وفرحت .. ايه اللي يدخلك في جماعة بتعمل نفس العمل اللي بتعمله في الشعبة قبل الحل ، في حين انك فرحت .
الشاهد - انا مارحتش .. ده واحد جاني في البيت اول مرة .. جه خدني لعبد القادر وقال لى القصة .. المرة الثالثة قال لى تعالى نقعد شوية .. ادى المسألة ..

الرئيس - يعنى ضحكوا عليك

الشاهد - انا باقول كل الحقائق من كل قلبى ولا اعلم حاجه عن ذلك .

الرئيس - انت حاسس ان فيه حد ضحك عليك

الشاهد - طبعى عن حسن نية .. ثم انا ما عنديش حاجة ، وكلامى دوغرى ، وذلك نفس الكلام اللي باقوله هو اللي حصل ، وثانيا انا ما عرفشى حاجة ...

الرئيس - يعنى هو كروتك في الموضوع

الشاهد - اللي سيادتك تشوفه

الرئيس - انت حاسس بايه

الشاهد - كان يجب انى ماروحشى معاه المرة الثالثة : انما هو قال لى تعالى نقعد شوية ، وطبعاً البلد عبارة عن عائلات ..

الرئيس - هو يقرب لك

الشاهد - لا .. انا من عيلة الهلالية وهو من عيلة سلمان ..

المدعى - مابلغكشى اذا كان الناس دول عاوزين يعملوا ثورة

الشاهد - هم كانوا بيكلمونى كلام مش داخل مخى .. خمسة

سنة ايه صفتهم دول علشان يقوموا بثورة .. مش معقول ابدا ..
مايقاش كلامهم يخش مخى .. كلام صغير وكنت باستهتر بهم ..
الرئيس - وطلعوا هم اللى بيضحكوا عليك .. جيت تصيده
يصيدك ..

الشاهد - ماكنتش واخد كلامهم بثقة ، لان كلامهم مش
داخل مخى ..

الرئيس - مين المسئول عن جماعة الاخوان
الشاهد - اعرف ان المسئول عن هذه الجماعة هو الهضيبى
الرئيس - تعرف الجهاز السرى اللى كان موجود
الشاهد - ماعرفشى .. انا قلت لسعادتك اللى اعرفه .. وانا
سبق انى قلت لى حاجة عن اى موضوع كنت اقولها على طول
الدفاع - الثلاث اجتماعات دول كانوا لمحاولة ادماجك فى
المجموعة

الشاهد - ابوه .. ولكن انا مااندمجتش .. لا .. اصلهم
ماخدوش منى كلمة ..
الرئيس - ماخدوش منك كلمة

الشاهد - يعنى واحد بيكلم واحد ...
الدفاع - مجموعة خطيرة زى ماقلت : تقوم باعمال خطيرة ...
الشاهد - انا ماشفتش اداى سلاح علشان اعرف ..
الدفاع - جماعة خطيرة بالشكل اللى انت عرفته ، وبعدين تقوم
تقول ثورة شعبية ضد الشعب والحكومات .. تقول لك على
اعضاؤها السبعة قبل ان تندمج فيها .

الشاهد - ماحصلش حاجة ازيد من كده
الدفاع - ازاي تدخل فى دماغنا ان مجموعة خطيرة زى دى
تقول لك انها حتعمل ثورة ضد الحكومة والشعب قبل ماتنضم لها
الشاهد - انا ماشفتش حاجة ايجابية . اذا كنت شفت حاجة
كنت بلغت على طول ..

الدفاع - يعنى المفروض ان الواحد يتدرب على السلاح : ولما
ماشفنش حاجة ايجابية
الشاهد ...

الرئيس - الحكومة دى .. حكومة الثورة عملت لك ايه
الشاهد - عملت موضوع الاصلاح الزراعى .. اخذت الاراضى
من كبار الملاك .. (ضحك) الموضوع ده بتاع سعادتك .. (ضحك)
الرئيس - بتحايلىنى به يعنى ... (ضحك) ... انت
استفدت ايه .

الشاهد - يعملوا لنا مصانع يصبوا الحديد بدل ما واحد
زى حالاتى ما يجيب الحاجة غالية ، فتمنها حيرخص وانا
شغلتنى حداد قرمة .. وكمان فتح المصانع دى حايشغل العمال
العاطلين فيها ..

الرئيس - وانت صابر ومستنى .
الشاهد - انا شغال وفتاح المحل وباشتغل فى الابواب
والشبابيك .. يعنى فتحوا مصانع علشان يشغلوا العمال ،
وموضوع الاصلاح الزراعى ، وخرجوا الانجليز .. (ضحك) .
الرئيس - الادعاء ..

المعنى - ما فيش حاجة
الرئيس - طيب يا سيد حلمى ..
الشاهد - طبعى انا باقول لسعادتك الكلام ده من كل
قلبى ..

الرئيس - ما تصدقشنى واحد يكلمك كده تانى مرة ..
الشاهد - انا باقول لسعادتك .. خد على اقرار اتنى
ما اسمعشنى .

الرئيس - الاقرار ده اقبضه منين . (ضحك)
باه شوية ناس يضحكوا عليكم ويستغلوكم الاستغلال ده ..
وانت عبيط تجرى وراهم ..

- الشاهد - اصل انا ما تعلمتش في مدارس ..
الرئيس - تقوم تسلم دقتك لهم .. يروحو يلهوكم علشان يحطوكم في وش المدفع
الشاهد - ربنا منتقم جبار ..
الرئيس - يعنى احنا جايبين علشان نرفعكم يقوموا هم يستفلوكم وينزلوكم ..
الشاهد - ربنا يوفقكم ..
الرئيس - مع السلامة يا حلمى ..
(وعلى اثر ذلك انتهت شهادة الشاهد وانصرف)
المدعى - سمعتم حضراتكم على لسان الشهود اسم ابراهيم الطيب باعتباره قائد منطقة القاهرة للجهاز السرى ..
وابراهيم الطيب موجود هنا ..
الرئيس - بتفضل ..
(حضر الشاهد)
مثل الادعاء البكباشى ابراهيم سامى جاد الحق والاستاذ عبد الرحمن صالح عضوا مكتب الادعاء والتحقيق .
الرئيس - اسمك ايه ؟
الشاهد - ابراهيم الطيب ..
الرئيس - بتشتغل ايه ؟
الشاهد - محام ..
الرئيس - عمرك كام سنة ؟
الشاهد - ٣٢ سنة ..
الرئيس - ده مصحف مش كده ؟
الشاهد - ايوه ..
الرئيس - قل والله العظيم اقول الحق ولا شىء غير الحق والله على ما اقول شهيد .
(اقسم الشاهد اليمين)

الرئيس - المدعى

وكيل النائب العام - انت عضو في جماعة الاخوان ؟

الشاهد - ايوه ..

وكيل النائب العام - من امتى ؟

الشاهد - من سنة ١٩٤٥

وكيل النائب العام - وظلت عضوا فيها لحد دلوقت ؟

الشاهد - ايوه ..

وكيل النائب العام - قولنا مركزك في جماعة الاخوان في

السنوات الاخيرة .

الشاهد - في السنوات الاخيرة كنت متصلا بالقسم القانوني

بالمركز العام وبمعدن عهد الى بالاشراف على الجهاز الخاص في

القاهرة من ناحية التنظيم والتكوين وبس

وكيل النائب العام - متى عينت رئيسا للقسم الخاص في

القاهرة ؟

الشاهد - في حوالى فبراير ١٩٥٤ ..

وكيل النائب العام - هل كانت الرئاسة المطلقة لك !

الشاهد - لا .. كان هناك مجلس على وقيادات اخرى ..

وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة وفصل

الشاهد - المجلس كان يختص بمسائل عامة في التنظيم ويتكون

من افراد منهم الشيخ فرغلى والدكتور خميس حميدة ويوسف

طلعت والاستاذ صلاح شادى ..

وكيل النائب العام - وبس ؟

الشاهد - علمت ان الاستاذ عبد المنعم عبد الرؤوف كان عن

قسم الجيش

وكيل النائب العام - والمجلس الاعلى كان له رئيس اولا واذا

كان له رئيسه يبقى رئيسه مين ؟

الشاهد - الرئيس الاعلى لاشك يكون المرشد

وكيل النائب العام - انت تخضع مباشرة للمجلس الاعلى او ان لك رئيسا تتلقى منه اوامر المجلس او اوامر المرشد

الشاهد - رئيسى المباشر يوسف طلعت عن القسم المدنى ..
وكيل النائب العام - انت فى منطقة القاهرة ودى منطقة كبيرة طبعاً قسمتها الى مناطق يتبعك فيها كام قسم ؟

الشاهد - ١٠ اقسام ..

وكيل النائب العام - هذه الاقسام هل نظمت فيها الجهاز الخاص فى المناطق العشرة ؟

الشاهد - كل هذه الاقسام منظم فيها هذا الجهاز ..

وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة كل مايتعلق بالجهاز من ناحية الاقسام والعدد وطريقة التمويل والتجهيز والتسليح .

الشاهد - ايوه ... رئيس المنطقة ويتبعه عدد من نواب الشعب وكل منطقة لها رئيس يقوا ١٠ يجتمعوا مع بعض ولهم ضابط اتصال بينهم وبين القاهرة وكل قائد منطقة له قائد فصيلة معه هو المختص بالمسائل الفنية او العسكرية - اما قائد المنطقة فيختص بالشئون الادارية ..

وكيل النائب العام - مم تتكون الفصيلة ؟

الشاهد - الفصيلة تتكون من اربع مجموعات كل مجموعه سبعة وقائد الفصيلة وقائد ثانى او وكيل له وفيه ضباط اتصال خاصين بالشئون الفنية ويتبعوا يوسف طلعت وضباط الاتصال الاداريين منهم محمد عبد المعز والاستاذ حسين شعبان اما ضباط الاتصال الفنيين فمنهم اسماعيل عارف ومهدى عاكف ودول يتبعوا يوسف طلعت لانه مختص بالمسائل الفنية ..

وكيل النائب العام - والتسليح ؟

الشاهد - كان معهود به لاشخاص متخصصين فى الناحية الفنية زى سيد الرئيس وفؤاد مكاوى ..

وكيل النائب العام - تسليح الفصيلة ازاي ؟

الشاهد - ما عرفنى لان دى تفاصيل فنية متعلقة بالجهاز
الغنى .

الرئيس - من اين يستورد ؟

الشاهد - ما عرفنى ده من اختصاص القسم الغنى وانا
اختصاصى انسب الافراد ولانسب الجماعات .

وكيل النائب العام - ايه اللى بتراعه فى الاختيار ؟

الشاهد - يراعى كثير من الاعتبارات الروحية والثقافية
والبدنية والى جانب ذلك التدريب

وكيل النائب العام - بتقول ان مسائل السلاح مختص بيها
ناس تانيين وماتدخلش فيها ..

الشاهد - كل تدخل لى فى هذه الناحية كان بتكليف من
يوسف طلعت لاكلف سيد الرئيس بجرد المخازن ..

وكيل النائب العام - ماقدمش لك كشف بنتيجة الجرد ؟

الشاهد - لا .. ده من اختصاص يوسف طلعت ..

وكيل النائب العام - لماذا كلفك انت بأن تقول لسيد الرئيس
ان يوسف طلعت يأمره بكذا ؟

الشاهد - علشان اوصل سيد الرئيس بالاخوان فى المناطق ..

وكيل النائب العام - المنطق يقول انك اللى كلفته فمن المعقول

ان يخبرك بالنتيجة ...

الرئيس - مش شرط .. الشاهد يقول انه مسئول عن
الجهاز الادارى فالقسم الادارى مهمته ان يصل الراجل الغنى

بالمسؤولين والنتيجة فنية مالوش دعوى بيها ..

الشاهد - ايوه ...

وكيل النائب العام - كان هناك تدبير لاحداث حركة مسلحة .. ؟

الرئيس - قبل كده فيه حاجة ... ما هو الغرض من انشاء

الجهاز السرى ؟

الشاهد - الغرض هو بعض المسائل الداخلية والخارجية ..

وحماية الدعوى الاسلامية فى الداخل والخارج فى الداخل باعتبار

ان التدريب فرض عين على كل مسلم اما الناحية الخارجية فلان بلاد المسلمين منكوبة بحكم المستعمر في الشرق والغرب والاخوان يستعدون لتقديم الجنود اذا ما حصل اى حاجة فيقدمون رجالا مجهزين مدربين لتونس او الجزائر او في مصر او اى بلد آخر ..
الرئيس - اشرح لنا الوضع ازاى يكون في مصر .. كيف يؤدى النظام الفرض من تكوينه في مصر ؟

الشاهد - فيما يتعلق بمصر لاشك انه الى قبل الاتفاقية كان موجود فيه جنود احتلال قبل الحركة وبعد الحركة كانوا متحكمين في ارزاق المصريين وفي جزء من بلادهم ..

الرئيس - مفيش داعى نشر الكلام ده لاننا فاهمينه باعتبارنا مواطنين . ماهو الداعى الى سرية الجهاز مادامت الحكومة القائمة على البلاد تقاوم الانجليز .

الشاهد - لم يكن بالسرية المفهومة بدليل ان جميع المناطق في القاهرة والاقليم كان موجود فيها والجميع يعلمون عنه ولم تكن له صفة السرية ..

الرئيس - انت مش مسميه النظام ؟

الشاهد - ايوه ... النظام بس ولكن لم تقل النظام السرى ..
الرئيس - انت اقريت ان النظام مسلح ومنقسم الى جماعات وفصائل وله ضباط اتصال وله تسليح وتدريب وبه فتيين للكشف على الاسلحة وبه قسم مدنى على راسه يوسف طلعت فهل هناك مايستدعى وجود اسلحة انت تعلم ان به اسلحة وقمت بتوصيل سيد الرئيس لجرد مخازن المناطق والكشف على الاسلحة وانت ماتعرفشى نتيجة الكشف .. جهاز منظم فيه اسلحة وانت محامى فهل قوانين البلاد تسمح بحمل السلاح ؟

الشاهد - لاتسمح ...

الرئيس - كيف توجد مخازن اسلحة وتنظيم مسلح داخل البلاد بدون علم الحكومة .

الشاهد - لا شك انه فيما يتعلق بالسلاح وضعه معارض للقانون ..

الرئيس - وهل ده يبقى سرى او علنى .

الشاهد - التشكيل علنى والسلاح سرى ..

الرئيس - لماذا كونت هذا النظام من قائد فصيلة وقائد ثانى للفصيلة برئاسة للمنطقة برئاسة للقاهرة بمجلس اعلى وما الداعى الى تكوين الجماعة من ٧ لابد ان لهذا ارتباط بالتكوين والتسليح .
الشاهد - انا مهمتى كانت فيما يتعلق بالتكوين والتنظيم مالمش علاقة بالتسليح .

الرئيس - اذا طلبت منك انك تجيب لى واحد اغريه للقتل ماهى مسئوليتك

الشاهد - لاوافق ..

الرئيس - واذا وافقت .

الشاهد - غلط ..

الرئيس - ماهى مسئوليتك فى القانون .

الشاهد - يعتبر فاعل اصلى ..

الرئيس - كيف تسمح لنفسك اذن بتنظيم نظام وتسليح بواسطة غيرك وانت رجل تزاوّل مهنة المحاماة فى البلاد !

الشاهد - الذى فهمته ان النظام قد يستفاد به فى سائر الاقطار العربية والاسلامية الاخرى ولا شك ان البلاد محتاجة لرجال مسلحين مدربين

الرئيس - قلنا ان التنظيم ينافى قوانين البلاد ..

الشاهد - انا مهمتى التشكيل بس لا اكثر ...

الرئيس - انتهينا الى انك بهذا تعتبر فاعلا ..

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - وقارنا بين هذا وبين حكاية الرجل الى اكرهه منك وقلت انك تبقى فاعل لانك قمت بعمل تنظيمى مرتبط بعمل تسليح

غير مسموح به في القوانين الموجودة في الدولة وانت محام ومهنتك
متصلة بالقوانين .

الشاهد - صح ...

الرئيس - قول لنا بقى الغرض الحقيقى ..

الشاهد - لم افهم انه لعمل غير شرعى ..

الرئيس - قلت ان الغرض هو حماية الدعوة في مصر وغير

مصر ...

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - قول لنا حماية الدعوة في مصر يكون ازاى .

الشاهد - فيه جنود احتلال ..

الرئيس - جنود الاحتلال الحكومة تحاربهم علانية وفيه جيش
بتصرف الحكومة عليه ملايين وعنده طيارات ومدافع ومدافع ٦
بوصة ودبابات فهل التنظيم بتاعك قوته كقوة الجيش .. اذا
كنت مخلص حقيقة وعاوز تساهم ساهم بنفسك وباب التطوع
مفتوح في القوات المسلحة ..

الشاهد - ده صح وفيما يتعلق بهذا التشكيل لم يكن يقصد

به اى وضع غير شرعى .

الرئيس - بين لى النقطة اللى باسألك عليها « الدفاع عن
الدعوى بتقول يكون بمقاومة الانجليز ومقاومة الانجليز ليه ماتكونش
علنية فيه قوات مسلحة موجودة في البلاد مهمتها هذه المقاومة فما
الذى يدعوك لى تقيم قوات مسلحة بشكل صغير لتقاوم الانكليز
ولا تطرق باب التطوع في القوات المسلحة الكبيرة وهو مفتوح ..

الشاهد - فيما يتعلق بالتطوع ، الاخوان اشتركوا في التطوع
وتقدموا لسائر منظمات الحرس الوطنى ..

الرئيس - اذن ما الداعى الى اقامة النظام والابقاء عليه بمد

وجود الحرس الوطنى ..

الشاهد - علمنا ان الحكومة كانت تشجع التسليح للمقاومة

في القتال .

الرئيس - علمت من مين ؟

الشاهد - من يوسف طلعت ..

الرئيس - ألم تعلم بما طلبته الحكومة من المرشد في مايو .

الشاهد - ما عرفشى ..

الرئيس - ايه اللي ماتعرفوش هو انا لسه قلت حاجه علشان نقول ما عرفشى .

الشاهد - ما عرفشى الحكومة قالت للمرشد ايه ..

الرئيس - اذا كان انا لسه ماذكرتش الواقعة منين بتقول انك ماتعرفهاش .

الشاهد - انا اقول اننى لاعلم ان الحكومة طلبت في مايو من المرشد شيئاً

الرئيس - ألم يقل لك يوسف طلعت ان الحكومة في مايو سنة

١٩٥٣ طلبت من المرشد ٣ مسائل ؟

الشاهد - لا ... ايه همه .

الرئيس - طلبت الحكومة من المرشد ثلاث مسائل الاولى عدم التدخل في القوات المسلحة بضم افراد منها لجماعة الاخوان المسلمين في تشكيلات حتى لاتكون في داخل القوات المسلحة قوتان يكون المصير النهائي بتاعها حرب اهلية بين افراد القوات المسلحة ..

المسألة الثانية - نفس الطلب بالنسبة لقوات الامن

ثالثاً - حل الجهاز السرى المدنى وتسليم جميع الاسلحة بتاعته لسبب ما هو السبب ، السبب هو ان السرية معناها ان هناك سياسة اخرى غير العلنية تبطنها الجماعة فاذا كان عندكم سياسة تانية غير العلنية قول لنا ايه هى لانه مفيش سرية في الدين ولا الدعوة .

الشاهد - لم ابلغ بهذا ..

الرئيس - امال بلغت بايه ؟

الشاهد - يوسف طلعت قال لى ان الحكومة بتشجع الفدائيين في القتال ..

الرئيس - ناقشته في كلامه .

الشاهد - لا . .

الرئيس - ام لم تناقشه .

الشاهد - قال لي معلومات اكيد . . .

الرئيس - ايه وجه التاكيد فيها . . اقسام

الشاهد - ذكر لي وقائع متأكد منها . . .

الرئيس - ماهي الوقائع دي .

الشاهد - هو قال ان الحكومة الحاضرة سرت للمغتائبين

الحصول على الاسلحة لمهاجمة الانجليز حتى يشعروا بحق انهم في وطن لا يستطيع اهله ان يصبروا على وجود متطفلين فيه او مستعمرين به . .

الرئيس - عظيم واذا كانت الحكومة بتجيب متطوعين سرا وتعد

لهم الخطط وتمدهم بالاسلحة فما هو الداعي لوجود الجهاز السرى وماذا يعمل في القاهرة .

الشاهد - علمت ان فيه اجتماع حضره الصاغ كمال الدين

حسين واخرين من ضباط الجيش واجتمعوا بالاخوان وانهم تداولوا في كيفية الاستعداد لمقاومة الانكليز والتسليح والتدريب .

الرئيس - يوسف طلعت ذكر لك الكلام ده .

الشاهد - ايوه . . .

الرئيس - ماهو الدليل على صحة كلامه .

الشاهد - نفس كلامه والوقائع اللى سردتها . .

الرئيس - لماذا لم تعبى العشر فصائل للكفاح . .

الشاهد - حصل . . .

الرئيس - حصل ايه . . .

الشاهد - الصاغ كمال الدين حسين على وجه الدقة قال . .

الرئيس - بعلمك او بسمعك واذا كان سمعت تقول مين اللى

قال لك .

الشاهد - ذكر لي الدكتور حسين كمال الدين وكان رئيس

مكتب ادارى القاهرة ان بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض ضباط الجيش طلبوا من الاخوان ان يجهزوا بعض الاخوان لافلاق راحة الانجليز فى القتال وفعلا اعدت بعض هذه القوات وكانت على وشك الرحيل وما عر فشى السر فى عدم ذهابها ..

الرئيس - جميل ... اذا كانت الحكومة بتجيب السلاح علشان تقلقوا الانجليز فى القتال فما هو الداعى الى ان تجندوا الاخوان وتسلحوهم فى السر

الشاهد - ماكانش فيه سر احنا كنا بنعمل على المكشوف ..

الرئيس - والسلاح ؟

الشاهد - لا عرف عنه شىء ..

الرئيس - طيب السكرتير المختزل يبقى يقراله اقواله فى الحقة دى الخاصة بالاسلحة - من هم رؤساء الفصائل ؟

الشاهد - الاستاذ عبد العزيز احمد وكمال السنائرى والقيومى وهنداوى دوير ومحمد شديد ومحمد عبداللطيف وسيد ابوسالم الاستاذ ممدوح توفيق مندوب مصلحة الاستعلامات بمحكمة الشعب - لقد قال ماياتنى عندما سئل عن الاسلحة وكونها مخالفة للقوانين - ان التشكيل كان علنى ولكن الاسلحة سرى ..

الرئيس - اتكلم ..

الشاهد - ذكرت انه فيما يتعلق بمسائل السلاح ، ذكر لى يوسف طلعت ان الحكومة كانت تشجعه ومشروعية جمع السلاح او عدم المشروعية اتت من الطريقة التى حددتها لحضراتكم من ان بعض حضرات اعضاء الحكومة واذكر منهم الصاغ كمال الدين حسين طلب تجهيز بعض الاخوان وان الحكومة تشجع الفدائيين وطلبت تسليح بعضهم ..

الرئيس - ارجو من الشاهد اذا تكلم على لسان واحد يقول انا سمعت وما يقررش الامور بالشكل ده لان كمال الدين حسين مارحش وما قلش واللى حصل ان كمال الدين حسين جوله الاخوان فى اوائل ١٩٥٣ وطلبوا ان يعاونوا فى العمل بان ينضموا

الى المخابرات الحربية كقيادة منفصلة مش علشان السلاح ورفض
طلبهم فاللى قالك الكلام يوسف طلعت يبقى ايه .. يوسف طلعت
غلط وانت كنت مسحوب من دقنك

الشاهد - الى قالى الكلام يوسف طلعت وحسين كمال الدين
رئيس مكتب ادارى القاهرة ..

الرئيس - ايوه قول مين علشان نبقى نواجهك بيهم .. وبعدين

الشاهد - بناء على هذا اعيد هذا التنظيم السرى ..

وكيل النائب العام - متى اعيد تنظيم الجهاز .

الشاهد - اعيد تنظيمه على اساس ..

وكيل النائب العام - انا سألتك امتى وعاوز الاجابة على سؤالى

الشاهد - فى حوالى اواخر فبراير ...

الرئيس - وقبل كده ؟

الشاهد - كان منظم ولكن اعيد تنظيمه

الرئيس - مين كان رئيسه ؟

الشاهد - عبد الرحمن السندى وبعدين يوسف طلعت ..

الرئيس - كيف اعيد تنظيمه فى اواخر فبراير ١٩٥٤ مع انكم فى

المعتقلات ولم تخرجوا الا فى اواخر مارس ؟

الشاهد - انا متأسف لان ده غلط صحيح كنا وقتها فى

المعتقلات حصل اعادة تنظيم الجهاز على اساس قواد الفصائل ..

الرئيس - يبقى امتى ؟

الشاهد - بعد اواخر مارس ..

الرئيس - يطلع ايه يعنى ؟

الشاهد - اوائل ابريل ..

الرئيس - ايوه كده علشان يبقى الكلام متفق مع كلام الشهود

الاخرين ..

المدعى - حسب اقوالك امام المحكمة تقول ان صلتك بهذا

الجهاز بعد آخر مارس . فى ابريل . وانت تتكلم امام المحكمة عن

حوادث حصلت فى مايو سنة ١٩٥٣. فمن اين عملت بها ؟

الشاهد - قال لى يوسف طلعت عليها .

المدعى - بمناسبة ايه ؟

الشاهد - بمناسبة التشكيل والتسليح .

المدعى - وانت ناقشته فيها ؟

الشاهد - أبوه .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - يناير سنة ١٩٥٤ قبل الحل .

المدعى - ظهر من التحقيقات امامنا . والتحقيقات الابتدائية

ان هناك علاقة او اتصال بين اللواء محمد نجيب والاخوان فمتى بدأت هذه العلاقة ومع من ؟

الشاهد - اما فيما يتعلق بتحديد موعد هذا التفاهم او هذا الاتصال فلا اعلم على وجه الدقة وكل الذى اعلمه ان يوسف طلعت باعتباره الرجل المسئول قرر لى ان هناك اتصال قائم بين محمد نجيب والاخوان .

الرئيس - من من الاخوان ؟

الشاهد - لم يحدد لى .

الرئيس - وتعتقد مين ؟

الشاهد - اعتقد اللجنة العليا للنظام .

الرئيس - المكونة من مين ؟

الشاهد - المرشد وفرغلى والاشخاص الآخرين الى ذكرتهم .

واعتقد ان الاتصال كان يتم مباشرة او بطريق غير مباشر عن طريق افراد يكلفوا بهذا .

الرئيس - زى مين ؟ يوسف طلعت مقالکش ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - يظهر انه امر سر .

الشاهد - هذا الرجل مؤتمن وانا اسمع كلامه على هذا

الاساس .

الرئيس - هو الذى كان مؤتمنك ؟

الشاهد - لم أناقشه في الموضوع الى ذكره لى .

الرئيس - وكان الاتصال على أساس ايه ؟

الشاهد - على أساس العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية وعلى أساس ضرورة ايجاد برلمان منتخب انتخابا شعبيا وبعيد عن المؤثرات الحزبية والشوائب الحزبية التى كانت تتصل بالبرلمانات السابقة ومن ناحية اخرى اطلاق الحريات بكافة أنواعها وخصوصا حرية الصحافة وابداء الرأى والناحية الثالثة كان الهدف الافراج عن المعتقلين وان البلاد يكون فيها حالة او نوع من أنواع الهدوء والتفاهم بين الرؤساء الموجودين والشعب الموجود .

الرئيس - كيف كان اتصال الاخوان بقيادة الثورة عند بدء الثورة باعتبارك شخص مهم ؟

الشاهد - لم تكن هذه المسألة من اختصاصى ولا احبان اسأل فى مسائل تعتبر سياسة عليا بالنسبة لى .

الرئيس - تعرف ان كان فيه اتصال ؟

الشاهد - يوسف طلعت قال لى ان هناك اتصال .

الرئيس - مع من ؟

الشاهد - مع محمد نجيب والاخوان .

الرئيس - مجلس قيادة الثورة فى ٢٣ يوليو سنة ٥٢ . كان هناك اتصال بينه وبين الاخوان المسلمين ام لا ؟

الشاهد - الذى علمته من يوسف طلعت والدكتور حسين كمال الدين أن هناك اتصال وأداة الاتصال كان الدكتور حسين كمال الدين وصلاح شادى وآخرين لم يحدد لهم لى .

الرئيس - جميل . . وكانوا يتصلوا بقيادة الثورة علشان ايه ؟
الشاهد - للتعاون بين جماعة الاخوان وقواتها الشعبية وبين مجلس قيادة الثورة فى ذلك الوقت باعتبار ان الاخوان منتشرين فى كل جهة من جهات القطر وعلمت انهم كانوا يحرسوا الكنائس ومنتشرين فى الشوارع ويقدموا مساعداتهم لمجلس قيادة

الثورة حتى يكون الشعب كله مؤيد لمجلس القيادة ويكون المجلس صف واحد ضد المستعمر .

الرئيس - باعتبارك في الصف الثاني من الاخوان المسلمين ..
الشاهد - الثالث .

الرئيس - الا تعلم السياسة العامة للجماعة بالنسبة للثورة ؟
الشاهد - اللى فهمته من الاخوان المسلمين ان هذه السياسة تتلخص في ضرورة التعاون التام والتآزر مع رجال الحكم .

الرئيس - ده كلام عام . قل لنا فى اى اتجاه يكون التعاون ؟
الشاهد - فى ضرورة مساندة مجلس القيادة .

الرئيس - فى ايه ؟
الشاهد - فى كل شىء بدون اى تفصيل او تقييد .

الرئيس - بدون اى طلبات ؟
الشاهد - ايوه .. وكل ما فهمته ان الطلب الوحيد الذى طلب من مجلس قيادة الثورة هو ان ينحو بقدر الامكان النحبو الاسلامى الذى يرضى عنه الشعب المسلم .
الرئيس - مكانش برلمانات وحريات ؟

الشاهد - المفهوم ان مجلس قيادة الثورة بدأ العهد بما أعلنه ان الجيش يحمى الدستور لذلك الجميع كان يترقب وجود حياة برلمانية يسندوها الشعب ويشرف عليها مجلس قيادة الثورة .
الرئيس - الم يقل لك يوسف طلعت ان لجنة الاتصال بقيادة الثورة ذهبت بعد الثورة مباشرة وقعدت حوالى يوليو وما يقرب من اواخر اغسطس وهى تذهب يوميا الى كوبرى القبة فى القيادة . وتلاح فى طلب يتعلق بسياسة الاخوان ؟
الشاهد - لا اعلم .

الرئيس - كيف تكون فى الصف الثالث ؟ يمكن سياسة الاخوان توجه فى القيادة العليا بدون اخذ الراى ؟

الشاهد - مع الهيئة التأسيسية لانها مكونة من مكتب ارشاد .
الرئيس - تمثل ايه الهيئة التأسيسية ؟

الشاهد - مجموع الاخوان .

الرئيس - وكل واحد غيرهم محظور عليه الكلام ؟

الشاهد - لما يكون فيه كلام سرى .

الرئيس - هل تعتبر ان الكلام الذى قاله لك سرى ؟ يا مواطنين .
لجنة الاخوان قعدت من ٢٤ يوليو سنة ٥٢ الى مايقرب من اخر
اغسطس سنة ٥٢ تطالب بشيء واحد . هو أن يكون الحكم عسكرى
مطلق بدون دستور وبدون برلمان لمدة لا تقل عن عشر سنوات .
وكانت الحكاية اننا مختلفين معاهم لاننا معتقدين تمام الاعتقاد
من يوم ٢٤ يوليو اننا نسلم البلاد لبرلمان . وكنا نظن ان فيه
بقية باقية فى الوفد بعد ان يظهر نفسه ولذلك طلبنا من الاحزاب
تظهر نفسها وطلبنا من على ماهر يصدر بيان فى هذا الشأن .
واصدر بيانه فى سبتمبر وكانت الازمة الحادة التى بيننا وبينه .
بناء عليه استقال فى ٧ سبتمبر . هذه الازمة حدثت لاننا اتفقنا
معه ان يصدر بيان بأن الانتخابات ستكون فى اوائل سنة ١٩٥٣ .
وطلع البيان يومها بالليل واذيع الساعة ١١ فى الراديو . ولم
يتعرض فيه للانتخابات التى ستتم فى فبراير سنة ١٩٥٣ وعليه
اجتمع مجلس قيادة الثورة واصدر بيان الساعة ٢ صباحا بضرورة
اجراء الانتخابات فى فبراير سنة ٥٣ . كنت حين سياتك باعتبارك
محامى ومن الصف الثالث من الاخوان المسلمين حتى لا تعرف
اطلاقا اى شيء من سياسة الاخوان العامة التى قعدت تطلب وتلح
حتى بعد اصدار البيان الساعة ٢ صباحا . وجم ثانى الساعة
٥ صباحا وكنا كلنا نايمن فى القيادة وطلبوا الفاء هذا القرار
واصدار قرار آخر على ان الحكم يكون عسكرى على الاقل عشر
سنين ؟

الشاهد - هذا لم يصل الى علمى .

الرئيس - واحد فى الصف الثالث . هل هذا حكم برلمانى
سليم فى جماعة الاخوان . لما يكون واحد من الصف الثالث فى

جماعة تأسيسية تمثل البرلمان . ترسم سياسة دون أن تأخذ رأيك ؟

الشاهد - هذه المسائل تدار في الهيئة التأسيسية وأنا مش عضو فيها .

الرئيس - ده حكمه ايه ؟ جمعية الاخوان المسلمين في كل اعمالها سرية فيما عدا ما يتعلق بامتها مع الدول الاجنبية ؟

الشاهد - جاز ان المسائل اللى فيها مسائل مجلس القيادة لا يصح ان تنشر . وأنا أعرفها .

الرئيس - كيف تعلق ذلك ؟

الشاهد - باعتبارى فرد فى القاهرة .

الرئيس - انت فرد فى القاهرة ؟

الشاهد - أبوه امال .

الرئيس - انت فى الصف الثالث مسئول عن الجهاز السرى وتنظيماته ؟

الشاهد - المسائل دى كانت تسلمنى العملية .

الرئيس - الم يحكيها لك يوسف طلعت ؟

الشاهد - فى هذه الاثناء كنت مجرد عضو فى القسم القانونى بالمركز العام للاخوان المسلمين .

الرئيس - جمعية الاخوان المسلمين لا ترجع لمستشارها القانونى فى هذه المسائل ؟

الشاهد - لاشك . الاستاذ عودة كان اختصاصى فى المسائل القضائية واللوائح ولكن هذه مسائل عليا يختص بها غيرى .

الرئيس - لماذا لا تسمح لنفسك ان تعارض او تناقش السياسة العليا للاخوان المسلمين . وتسمح ان تناقش سياسة ال ٢٢ مليون ؟

الشاهد - هذه المسائل لم تعرض على .

الرئيس - كيف تسمح لنفسك ؟ هل الحكومة عرضت عليك ؟
الشاهد - لا .

الرئيس - اذن لماذا تساعد على حملة الدعاية التى قامت بها جمعية الاخوان ضد الاتفاقية وهى سياسة عليا فى الدولة ولم تعرض عليك ؟

الشاهد - الذى أعلمه ان مكتب الارشاد تقدم ببيان قانونى الى الرئيس جمال عبد الناصر يذكر فيه انتقادات قانونية للاتفاقية .

الرئيس - كيف تحل لجمعية الاخوان مالا تحله لنفسك ؟
الشاهد - هذه المسألة تتصل فعلا .. وكل مواطن له حرية التعبير .

الرئيس - هل عرضت الاتفاقية على الاخوان ؟

الشاهد - عرضت على الشعب فى الجرائد .

الرئيس - هل عرضت على الجمعية كجمعية ؟

الشاهد - لم أعلم ان هذا حصل .

الرئيس - كم جمعية توجد فى القطر المصرى ؟

الشاهد - مئتين .

الرئيس - والشبان المسلمين ؟

الشاهد - غير سياسية .

الرئيس - والاخوان ؟

الشاهد - سياسية .

الرئيس - مع انها منحلة !! ليه الحكومه تحل الاحزاب وتبقى

على جمعية الاخوان المسلمين مع انها سياسية وحزبية ؟

الشاهد - هذا سر لا أعلمه .

الرئيس - المسائل دى كلها اسرار على الصف الثالث فما بالك

بالصف الرابع والخامس لغاية محمود عبد اللطيف !!

الشاهد - انا اقرر ما أعلمه .

الرئيس - الصف الثالث لماذا لا يعلم هذه المسائل . اذن فهى

محصورة على الصف الاول على الاقل او الصف الاول والثانى عني

الاكثر . يعنى المسائل ماشيه بطريق غير ...

الشاهد - الذى نفهمه ان هذه مسائل دقيقة بعض الدقة ولا شك يجب ان يهىء لها الجو الذى يعتبر فى اضيئ نطاق لكى يمكن بحثها بحث مستفيض وليس بشكل جمهورى .
الرئيس - وليس هناك قطعاً داعى لتهيئة الجو للحكومة لبحث موضوع يخص ٢٢ مليون بحثاً هادئاً . الاخوان يمثلون البرلمان !

الشاهد - هم جزء من الشعب .

الرئيس - يمثلوا قد ايه ؟

الشاهد - بالتفصيل معرفش .

الرئيس - قولها بالتقريب .

الشاهد - لا اعرف .

الرئيس - ١٥ مليون .

الشاهد - متجيش .

الرئيس - ١٤٥ حوالى كده .

الشاهد -

المدعى - كنا وقفنا عند الاتصال . قل لنا الخطة الى كنتم عايزين تنفيذوها

الشاهد - الخطة كانت على اساس ان النظام مقصود به ...

المدعى - انا باقول تنفيذ الخطة . القصد تكلمنا عنه كثير .

الشاهد - فيما يتعلق بالتنفيذ لم نتعدى مرحلة الاعداد .

المدعى - اشرح للمحكمة الخطوات .

الشاهد - الذى حدث اننا اخذنا فى دور الاعداد والتكوين من بعد مارس ٥٤ وظل هذا الاعداد من الناحية التنفيذية ومن ناحية تجميع الافراد واعدادهم الاعداد الثقافى والروحى ومن ناحية اخرى ...

الرئيس - الثقافى يدخل فيه المنشورات من الجهاز الادارى !

الشاهد - دى مسائل دعاية .

الرئيس - ثقافة .. وتعليم .. ووعى .. وادراك .. وناحية

ادارية تتبع الجهاز الادارى . قل لنسا ايه المشورات الى كنت توزعها على الاقسام .

الشاهد - مخصص لها مركز دعابة فى المركز العام .

الرئيس - وتوزع عن طريق مين ؟

الشاهد - وتوزع عن طريق رؤساء المناطق .

الرئيس - مين يوزعها للمناطق ؟

الشاهد - وتوزع بواحد من امرين . اما عن طريق رئيس

الجهاز الخاص او رئيس مكتب ادارى القاهرة .

الرئيس - والضباط الاداريين كانوا علشان ايه ؟

الشاهد - لتوصيل هذه المشورات من رئيس مكتب ادارى

القاهرة لرؤساء المناطق مباشرة .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - محمد عبد المعز . وحسين شعبان .

الرئيس - ظاهر من اقوالك ان محمد عبد المعز وحسين

شعبان ضباط اتصال اداريين يعملوا بينك وبين المناطق .

الشاهد - وفى نفس الوقت كان يحدث ان رئيس مكتب

ادارى القاهرة اذا اراد الاتصال برؤساء المناطق له الحرية فى ذلك

فكان يعطى ما يريد به الى رؤساء المناطق مباشرة .

الرئيس - ماذا تستنتج من عدم عنية سياسة الاخوان

المسلمين فى اوائل الثورة وتصميمها عليه واخفاؤها وانكارها حتى

عن الصف الثالث والله اعلم يمكن الصف الثانى لسه منعرفش ؟

الشاهد - الذى اعلمه ان المرشد حسن الهضيبى كان قد

تقدم ببيان الى السيد الرئيس والى حضرات اعضاء مجلس

القيادة وذكر فيما اعتقد مطالب او مسائل للتناصح وذكر ...

الرئيس - فسر لنا تناصح تبقى ايه ؟

الشاهد - باعتبار الاخوان لا يدخرون وسعا فى ان يعاضدوا

ويساندوا مجلس القيادة .

الرئيس - اذكر بعض الاقتراحات ؟

الشاهد - لا اذكرها بالتحديد .

الرئيس - المعنى العام .

الشاهد - انها ترى او تجمع على مصالح البلاد .

الرئيس - والثورة مش عايزه مصالح البلاد ؟

الشاهد - لا . علشان المجموعات الشعبية تؤازر وتساند مجلس القيادة .

الرئيس - يعنى انتم موكلين عن الشعب ؟

الشاهد - لا احب اقرر ان الاخوان باعتبارهم مجموعة من المجموعات الشعبية كانوا يتقدموا باعتبارهم ناس منتظمين بحمل هذا العبء .

الرئيس - لهم قوة ؟

الشاهد - المهم التنظيم لا اكثر .

الرئيس - احسن من القوات المسلحة !!!

الشاهد - تنظيمات شعبية .

الرئيس - والقوات المسلحة مستوردة من باريس ؟

(ضحك)

الشاهد - لا . هي من الشعب ولكن التنظيم كان على اساس الاعداد . وهذا يقتضى كثير من المسائل .

الرئيس - ما وجهة الخلاف لما تتقدموا بهذه النصيحة . لماذا اختلفوا ؟

الشاهد - انا اتكلم عن المسائل اللى علمتها . وهى تقديم هذا البيان .

الرئيس - انت قلت ان البيان عبارة عن تقديم ايه ؟

الشاهد - بعض النصائح الى مجلس القيادة .

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - مسائل تتصل بمصالح البلاد كمجموع

الرئيس - وكيفيه ذلك ؟

الشاهد - الاتصال المستمر الدائم بين الاخوان وأعضاء مجلس القيادة لتنفيذ هذه الخطوات .

الرئيس - ما هي الخطوات .

الشاهد - دى مسائل كان يحددها أعضاء مجلس القيادة مع الاخوان .

الرئيس - اشراك ! جماعة الاخوان تريد اشراك وفرض وصايتها علشان خاطر كده . كانت تطلب فى يوليو ٥٢ وفى اغسطس ٥٢ بان القيادة تفضل حاكمه فى البلد عشر سنين على الأقل وتطالب سرا فى الوقت نفسه ان القيادة تكون تحت وصايتها تقوم يبقى الحكم فى ايدهم من تحت ستار - ولما القيادة عارضت ذلك حدث خلاف . وعلشان يلغوا من هذا وبأخذوا الجولة يطبع ابراهيم الطيب المنشورات . وتحض على ايه ؟ كما قرر ابراهيم الطيب امام حضراتكم جميعا . دى محكمة الشعب . انتم الحكم فى محكمة الشعب مش احنا . كما قررت هنا . ينادى بابه . بالحريات . بالانتخابات . بانعقاد البرلمان فى حين ان الثورة لازالت على عهدا الى اختلفتم عليه انها تحدد فترة انتقال علشان تعمل انتخابات وبرلمانات فى يناير ستة وخمسين لماذا لم تنتظر الى يناير سنة ٥٦ بدل ما تعمل جهاز سرى . ولماذا تقاوم اتفاقية وانتم الهيئة الوحيدة التى قاومتها وكل بقية الهيئات بتوع الـ ٢٢ مليون متعلمين وغير متعلمين معروفش يقرروها ؟ ملهمش راي ؟

الشاهد - الى اعرفه ان الاخوان قاموا بتقديم البيان الخاص بنقد الاتفاقية وكان موجه بالذات للرئيس جمال عبد الناصر بس .

الرئيس - متى كان الاتصال الذى وقع او تم بين رجال جمعية الاخوان على المستوى العالى قوى والرئيس السابق محمد نجيب

الشاهد - تحديد الوقت لم أعلمه بالتقريب .

الرئيس - زى فبراير بالضبط .!!

الشاهد - ولكن يوسف طلعت قرر أن هناك اتصال وتفاهم

بين الاخوان والرئيس محمد نجيب .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - بعد مارس .

الرئيس - فرصة ... مكسب بسيط .. نضحك على عقل

الناس زى ماضحكننا على عقل الغلبة المساكين بالحريات . . .

الهط ... ماذا كان المأرب والغرض من هذه المنشورات ؟ وماذا

تنتظر أن توجد بين صفوف الشعب كنت تنتظر ايه باعتبارك

محامى وراجل من الصف الثالث ؟ كان فيه هتلر .. وهيس ..

وجورنج ... اتكلم يا جورنج .

(ضحك)

الشاهد - كنت مجرد فرد فى الهيئة .

الرئيس - قل لنا ماذا كنت تتوقع أن يتم فى هذه البلاد بمثل

هذه الحملات اللى هى مخالفة للمطالبات السرية اللى كنتم

تطالبوا بيها ؟

الشاهد - الذى أعلمه أن الاخوان لم يكونوا سريين فى التعبير

عن آرائهم ولكنهم تقدموا بمذكرة مسهبة الى السيد الرئيس

وذكروا اعتراضاتهم على الاتفاقية .

الرئيس - ولما يكون فيه بينك وبين الرئيس موضوع تقوم

تقدمه فى منشورات ؟

الشاهد - أنا اتكلم عن المسائل العلنية اللى حصلت . مش

المنشورات .

الرئيس - أنا اتكلم عن الخطاب الذى ارسل الى رئيس

الحكومة. وفي نفس الوقت أرسل منه منشورات. وفي نفس الوقت وقبل أن يصل الرئيس وصل للسفارات الاجنبية وفي الوقت نفسه وصل الى جميع الجرائد المحلية والاجنبية وجميع مراسلي الصحف . لما أريد أرسل لواحد تناصح ولا تكلم معاه في مسائل تخص مصالح البلاد العليا . حريات البلاد . أقوم أبعت منها نسخ لكل الناس . يعني قصدي منها ايه ؟

الشاهد — انا قلت ان الدعاية كان مخصص لها مكان في المركز العام .

الرئيس — وباعتبارك انك مسئول عن الاخوان المسلمين تعتبر نتيجتها ايه ؟

الشاهد — المسائل دي مش من اختصاصي . . مش عايز احكم عليها .

الرئيس — كمواطن تعتقد تكون ايه ؟

الشاهد — اعتقد اذا كان الكلام اللي فيها سليم ومطابق للواقع يبقى صح واذا كان غلط لا شك غلط .

الرئيس — يوجد ايه ؟

الشاهد — لخبطة .

الرئيس — والخبطة تنتج ايه ؟

الشاهد — لا شك غلط كبير .

الرئيس — ايه نتيجته ؟ لما البنى آدمين مخهم يتلخبط .

يتحدوا والا ينقسموا ؟

الشاهد — ينقسموا .

الرئيس — فاذا انقسموا الى فريقين ماذا يتم ؟

الشاهد — يصح . . .

الرئيس — يصح ايه ؟

الشاهد — يقفوا أمام بعض .

الرئيس - ولما يقفوا امام بعض يعملوا ايه ؟ يسلموا على بعض ؟

الشاهد - يحدث ارتطام .

الرئيس - ارتطام ازاي ؟

الشاهد - اذا كان فيه قوات ضد بعض تقف ضد بعض .
بحيكون حزازات .

الرئيس - ونتيجة الحزازات التي يمكن تحصل ؟

الشاهد - انقسامات وحزازات .

الرئيس - ودي توجد ايه ؟

الشاهد - ضغائن في النفوس .

الرئيس - ودي توجد ايه ؟ انت راجل صاحب دعوة . انت

بتعلم الناس الدعوة الاسلامية . لازم تكون راجل فلسفي . لابد
تنزل لاعماق الاسلام توجد ايه دي ؟

الشاهد - تعمل انقسامات في الامة .

الرئيس - ولما تتولد يجرى ايه ؟

الشاهد - يحدث ارتطام . ترتطم اجزاء الامة ببعضها .

الرئيس - ولما يحدث ارتطام ؟

الشاهد - يحصل فرقه .

الرئيس - والفرقه توجد ايه ؟

الشاهد - ده كل اللي يحصل .

الرئيس - فريق منهم مسلح يحصل ايه ؟

الشاهد - يضربوا بعض .

الرئيس - وما بالك اذا كان هناك اجنبى راسخ على قلب هذا
البلد ، اللي يحصل ايه ؟

الشاهد - يتدخل الاجنبى .

الرئيس - كيف تسمح لنفسك أن تشترك في جماعة تكون هذه سياستها باعتبارك مواطن درست في الحقوق والبلد صرفت عليك ؟

الشاهد - الاخوان من اول لحظة كانوا يعدونا لهذا الموقف .

الرئيس - كيف يعدوكم لهذا الموقف ؟

الشاهد - كانوا يتوقعون ان القوات الانجليزية تتدخل في اى

وقت اذا لم يحصل اتفاق بينهم ولذلك كانوا من اول الامر ...

الرئيس - ولذلك الهضبي تقابل مع ايفانز .

الشاهد - علمت ان هذه المقابلة ...

الرئيس - انت لا تعلم شيئا الا من يوسف طلعت . فعلمت

من مين ؟

الشاهد - من الدكتور حسين كمال الدين .

الرئيس - انا غلطان .

الشاهد - قال لى ان هذه المقابلة لم تكن بناء على طلب الاخوان

بل بناء على طلب المستر ايفانز وتفاصيلها تدور حول هل من

الممكن الوصول الى حل سليم يرضى البلد وترضى الحكومة

والاوضاع الشعبية اولا ؟

الرئيس - واحنا اتعلمنا وحضرتك متعلم حقوق ومعك

ليسانس حقوق وتعرف وتفهم قضايا وتمحصها وتحسن فيها ،

تعلمنا من وسائل الانجليز المستعمرين ٧٢ سنة ، هذا غير الذى

قرانه عن الهند ما هى وسائل الانجليز .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ايه هى ؟

الشاهد - اللف والدوران .

الرئيس - وايجاد ...

الشاهد - الفرقة

الرئيس - يبقى لما طلب الهضيبي عشان يعملوا ايه ؟
الشاهد - ايوه .

الرئيس - يتعمل ايه ؟

الشاهد - معرفش .

الرئيس - علشان يصالحونا على بعض .

الشاهد - لا ..

الرئيس - طلبونا عشان ايه وفيه وفد رسمي يتفاوض ؟

الشاهد - قال الدكتور حسين كمال الدين ان المرشد استاذن

الرئيسي - ماذا يكون مارب الانجليز .

الشاهد - انقسام بلا شك .

الشاهد - كيف يسمح المرشد حسن الهضيبي والاسلام

يحض على الاتحاد ان يقابل الانجليز من غير راي الحكومة ؟

الشاهد - الذي علمته انه اخبر ...

الرئيس - علمت من مين ؟ من حسين كمال الدين او يوسف

طلعت ؟

الشاهد - من حسين كمال الدين والمرشد نفسه .

الرئيس - يكونش حسين كمال الدين ربنا بتاعك والا تعتقد

بالمسيحية God the father God the son يكونش الاله

الرب هو الابن والرب هو الاب يكونش الاله الاكبر والاله الاصغر ،

كلام يوسف طلعت وكلام المحترم الثاني حسين كمال الدين

لا ينقضا اطلاقا ولا يناقشا عقلا ولا دينا ولا أى شىء اطلاقا امام

كلام الحكومة ويقاوم سرا وعلى طول تعمل جهاز سرى واسلحة

ونعمل منشورات ونفس . ليه ؟

الشاهد - الذي ذكره لى المرشد نفسه فى هذا الاجتماع انه

كان يعلم حقيقة نوايا الانجليز ولذلك كان الاستعداد قائم

الرئيس - عاوز يحطهم تحت وصايته ؟

الشاهد - كان مقتنع كما فهمت بأن الانجليز مراوغون ولا يمكن بأى حال من الاحوال ان يؤمن جانبهم .

الرئيس - اعلن المرشد العام فى تقرير منه واعلن على صفحات الجرائد انه قد تكلم مع الانجليز واتفق معهم او قبل ان يتفق معهم على انهم يخرجوا من القنال ويعقد اتفاق سرى ما بينه وما بين الانجليز علشان يدى حق للانجليز لاحتلال جميع هذا القطر فى اى وقت مضلا بذلك الـ ٢٢ مليون ويعمل فى الخفاء كما يعمل الجهاز السرى الذى ياتمر بأمره ورشده .
مش كده . رد يا محامى . رد يا قانونى .

الشاهد - هذه مسائل ... لم افهم هذا المعنى .

الرئيس - رد يالى بتشتغل فى مكتب عوده . رد يالى بتترافع امام المحاكم بالاسلام . رد يا راجل يالى قائم بدعوة الاسلام . رد يالى بتعلم محمود عبد اللطيف الاسلام

الشاهد - (لا يجيب)

الرئيس - اتكلم .

الشاهد - ده اللى فهمته ياسعادة الرئيس من الكلام الذى قيل لى .

الرئيس - لماذا اختبأت عندما ضرب محمود عبد اللطيف جمال عبد الناصر وكل ما قيل على لسانك الا كلام ؟

الشاهد - انا اختبأت يوم تحديد اقامة عبد القادر عوده . .

الرئيس - ومالك وماله ؟

الشاهد - زميلى فى المكتب .

الرئيس - يمكن موضوعه لا يخصك .

الشاهد - بحسب علمى .

الرئيس - مش جاز فى حاجة مش بحسب علمك .

الشاهد - يصح ، لكن مادام عبد القادر عوده محدده اقامته ومهدد باعتقاله في اى وقت ما قدرتش انتظر .

الرئيس - بتستخبي ... خايف من ايه ؟

الشاهد - من الاعتقال . مش عاوز اعتقل .

الرئيس - وهل يعتقلوك اذا كنت ما عملتش حاجة ؟

الشاهد - انا اعتقلت كثيرا . والاخوان بيختبئوا .

الرئيس - ولما بيعتقلوا . بيطلعوا تانى ليه ؟

الشاهد -

الرئيس - رد على فى الكلام المظبوط ، اتكلم .

الشاهد - كنت خايف من الاعتقال .

الرئيس - ليه تخاف . الى على رأسه بطحة يحس بيها ، وانت

ايه البطحة الى على راسك وخايف منها ؟

الشاهد - علشان الاستاذ عبد القادر عوده حددت اقامته .

الرئيس - ماهى الخطة او التنظيمات التى وضعت فى المكتب

واصدرت الى الجهاز السرى ؟

الشاهد - الخطة ابلغها لى يوسف طلعت .

الرئيس - اذكر الخطة بالتفصيل .

الشاهد - كان على اساس الاتصال والتفاهم القائم بين الاخوان

من ناحية وبين اللواء محمد نجيب من ناحية اخرى ، واللواء محمد

نجيب معه كثير من وحدات الجيش مؤيدة لرايه .

الرئيس - كيف علمت ان كثيرا من وحدات الجيش مؤيدة

لرايه ؟

الشاهد - هذا الذى ذكره لى يوسف طلعت .

الرئيس - هل لم تساله عن توكيد هذه الواقعة ؟

الشاهد - مقيش دليل مادي عليها .

الرئيس - انت مش عاوز تناقش يوسف طلعت ؟

الشاهد - انا ناقشته .

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - هو قال ان معاه قوات موالية كثيرة وله مطالب تقدم

بها على اساس اطلاق الحريات وايجاد برلمان منتخب .

الرئيس - بالذمة والشرف محمد نجيب طالب باطلاق الحريات

والجمعية التأسيسية طالب بيها يوم ايه ؟ طالب بيها يوم ٢٢

فبراير او ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٤ او طالب بها يوم ان وقف بميدان

الجمهورية في الشرفة وكان بجانبه عبد القادر عوده وكان في

صبيحة يوم ٢٨ فبراير وقال للناس الواقفين دون الرجوع الى

مجلس قيادة الثورة - انا اجيب لكم الجمعية التأسيسية هل ذكر

هذا الكلام يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٤ او قبل ان يذكرها بعد

هودته في صبيحة ٢٨ فبراير ؟

الشاهد - لامن ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٤ .

الرئيس - انت قلت لا (ثم وجه سيادته الكلام الى مندوبي

مصلحة الاستعلامات المكلفين بتسجيل المحاكمات) اكتب لا

بالاختزال بالحرف الكبير وخط تحتها خطين .

انا ممثل الشعب واحس بالذى احس به قبل ٢٣ يوليو

فما يهمني ان رقبتي تقطع ولا اخاف واهرب واخش جوه

الجحر بماذا تعلل هذا ؟

الشاهد - التعليل او الاسباب التفصيلية لست على علم بها .

الرئيس - بماذا تعلل هذا باعتبارك محام تحلل الاشياء حسب

منطوقها وتوجد المفارقات او الاتفاقات او الحلقات المتصلة او

المنفصلة بين منطق الحاجات التي وكلت فيها من اصحاب القضايا؟

الشاهد - انا كنت في هذه الاثناء معتقل

الرئيس - خرجت في فبراير وانت ساكن في الجيزة في مصر .
الشاهد - بعد خروجي علمت ان اللواء محمد نجيب طالب
بهذه المطالب وان هناك اتصال وتفاهم بيته وبين الاخوان لاقرار
هذه المطالب بس .

الرئيس - المنطق بتاعك مبني على الاتي : تصدق محمد نجيب
عشان قال الحريات وتصدق الاخوان عشان قالوا الحريات .
ولكن ماهو الشيء المادى او المعنوى الموجود بينك وبين مجلس قيادة
الثورة او الدلائل اتنى تاخذها عليهم حتى لا تصدقهم وتصدق
محمد نجيب ورياسة الاخوان ؟ ليه تصدق دول وليه تكذب دول
هل هو حسب الهوى او حسب مايقع في نفسك والاياه الدليل ؟

الشاهد - انا قلت لسيادة الرئيس من قبل ان هذه المسألة
كانت متروكة ليبحث فيها الاخوان اللى هم في المجلس الاعلى
للاخوان واحنا كانت تجيلنا المسائل مدروسه ومتمهية .

الرئيس - او تنفذوا المسائل التى انتهى فيها الى قرار دون
اعلامكم هذا القرار وانما الخطة ساعة التنفيذ . يعنى دكتاتورية .
الشاهد - كان يبحث معاها الهيئة التأسيسية .

الرئيس - يعنى دكتاتورية الهيئة التأسيسية كما كانت قبل
٢٣ يوليو دكتاتورية البرلمانات الوفدية والسعدية والدستورية ،
ودكتاتورية برلمانات السراى مش كان فيه دكتاتورية البرلمان ؟
الشاهد - كان فيه دكتاتورية مفيش شك .

الرئيس - وهل تريد برلمانا كبرلمانات قبل ٢٣ يوليو ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - لذلك الاخوان اشترطوا الا تشوب الانتخابات
الشوائب السابقة .

الرئيس - من ضمن هذا ، وماهى طريقة تنفيذ هذا ؟

الشاهد - هذه مسائل ياسيدى الرئيس انا لم ابحتها .

الرئيس - عندما تطالب بأمور وتعلنها على الملأ لابد أن تعرف وتعلم كيفية تنفيذها ، ايه الخطوات التى حطيتها فى دماغك لوجود برلمان ؟

الشاهد - انا فعلا لم أتناول هذه المسائل بالتفصيل .

الرئيس - وليه تأخذها على عاتقك لتعلنها على الملأ لتشكيكها ؟

الشاهد - تبحث فى الجمعية التأسيسية .

الرئيس - المجلس الأعلى دكتاتورى ماشى على طريقة البرلمان الاولى اللى مش راضى عنها ، ولا واضع خطه أمامك ، ييجى برلمان كويس ازاي ؟ ده انت مش عارف تعدل نظامك .

الشاهد - كنت سأعدل نظامى

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - فى الجمعية التأسيسية كانت تعدل عشان يكون لمجموعات الاخوان فى المناطق الرقابة التامة والاشراف على الهيئة التأسيسية

الرئيس - وفى الوقت نفسه أن يكون هناك نظام سرى . هل تناول تعديل هذا القانون تعديل الهيئة العليا لادارة النظام السرى ؟

الشاهد - نص فيه على كثير من الاقسام وانا قلت على كل الاوضاع .

الرئيس - وهل نصت هذه القوانين فى تعديلاتها على الهيئة العليا للنظام السرى المكونة من فرغلى وخميسى وطلعت وشادى وعبد المنعم عبد الرؤوف برياسة الهضيبى هل نصت على ما هى سلطة تنظيم هذه الرياسة بالنسبة للجهاز السرى هل مكتوبة فى القانون ؟

الشاهد - ذكرت مكتب الارشاد .

الرئيس - هل هناك مواد تنص على تنظيم رئاسة الجهاز السرى ؟

الشاهد - مش موجوده .

الرئيس - اذن لازالت هذه السرية موجودة بعد تعديل القانون
عشان تستعملوها للضحك على عقول الناس .

الشاهد - الذى اذكره ياسيدى الرئيس ...

الرئيس - قل لى ياسيدى الفاضل هل دى هى الحريات ؟

الشاهد - القانون

الرئيس - كم كنت اتمنى ان اقابلك وانا فى غير هذا المكان .
كم كنت اتمنى ان القالك فى غير هذا المكان حتى لا يؤخذ على
بالشبهة ان اكون متحاملا عليك او استغل سلطتى . واقسم يربى
انى برىء من هذا .

الشاهد - المفهوم ان مكتب الارشاد له الساطة التامة والهيمنة
التامة على كل شئون الدعوة .

الرئيس - مين ؟

الشاهد - مكتب الارشاد الذى ينتخب من الهيئة التأسيسية
حسب التعديل ...

الرئيس - فيه اختصاصات لمكتب الارشاد او سلطات له
تخول بعض الناس اقامة أجهزة سرية مسلحة تتبع الجماعة ؟

الشاهد - لا مفيش كلام زى ده .

الرئيس - مسئولية مين اقامة هذا الجهاز السرى ؟

الشاهد - مكتب الارشاد لانه اذا لم يوافق على هذا فهو
عالم بوجوده .

الرئيس - لماذا اخذ بعض المسؤولين امثال حسن الهضيبى

انه ينشئ باسم الجماعة سرا جهازا سريا على النظام العسكري مسلح بأسلحة طويلة المرمى ، قتالة ، فتاكة ، اتوماتيكية وكذا متفجرة سرا ؟

الشاهد - على العموم ...

الرئيس - تحت مسؤولية مين ؟

الشاهد - النظام كان قائم قبل وجود الهضيبي .

الرئيس - وهل الاستمرار في الخطأ يعفى المستمر في الخطأ ؟

الشاهد - لا ما يعفهوش .

الرئيس - تحت مسؤولية من اخذ الهضيبي او قام بحمل مسؤولية تنظيم والاستمرار في تنظيم وتسليح الجهاز السرى باسم جماعة الاخوان المسلمين سرا ؟ امام من يسأل واستمد سلطة من مين ؟ نهش الحته دى منين ؟

الشاهد - هو ادرى منى بالرد على الحته دى .

الرئيس - من تعتقد وانت من الصف الثالث المسئول عن وجود دولة داخل الدولة ؟

الشاهد - معرفش .

الرئيس - دولة جماعة الاخوان المسلمين ولها برلمان ولك ان تدلى بصوتك قل لنا نظام البرلمان المطبق فى الاخوان .

الشاهد - هو اقدر منى على ان يرد على السؤال .

الرئيس - ماتعرفش ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - هل هذا هو مستوى الصف الثالث من جمعية الاخوان المسلمين التى تريد ان تفرض وصايتها على الحكومة وفى الوقت الذى لم تقبل الحكومة فرض هذه الوصاية عليها ولم تقبل التحكم بتاع انه لازم يكون فيه حكم عسكري لمدة عشر سنوات

تندار وتبين للناس لونا آخر . هل تعرف أن صاحب الوجهين
منافق وجمعية الاخوان منافقة ونفسا فيها في هذا هي
انها دارت وشها للشعب تطالب بالبرلمان والحريات . تستنتج
من كده ايه ؟

الشاهد - انا ياسيدى الرئيس ما احبش اتكلم فى كلام زى ده .
الرئيس - عاوزك ترد على السؤال . انت مجبر بحكم القانون
أن ترد على اى سؤال فى اى ناحية من النواحي باعتبارك قانونى
وتعرف أمر تشكيل هذه المحكمة وهذا الامر يختلف عن اى امر
شكلت به اى محكمة .

الشاهد - معلوماتى فى هذا قاصرة .

الرئيس - قل لى ايه فى تفنيك .

الشاهد - اعتقد ولا شك فيه كثير من الاعضاء يؤازرون
الهضيبى فى هذا الموضوع ومن المسؤولين الذين يكتسبوا ثقة
الاخوان فى الشعب والمناطق

الرئيس - ماذا كان موقفك . وانت لماذا لم تستقل من الاخوان
وانت تعمل شىء ضد القانون وغير ما يعطى الهضيبى . فمن
ياخذ مسؤولية او يستمد هذه السلطة فى ان يقيم نظام مسلح .
هل هذا هو نظام البرلمان بتاع الجماعة ؟

الشاهد - اذكر لحضراتكم فى هذا انى علمت من الاخوان
المتصلين به ان هذا الوضع مقصود به مصلحة البلاد .

الرئيس - انهى وضع ؟

الشاهد - هذا التنظيم .

الرئيس - ازاي وكيف ؟

الشاهد - كما ذكرت لسيادتكم ان حضرات اعضاء مجلس
القادة كانوا يشجعون تسيير الفدائيين فى هذا الوضع لذلك ...
(صجة اصوات تقول ايه الكلام ده ... لا ... لا)

الرئيس - سمعت الناس الى في الجلسة قالوا لك ايه ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - سمعت الشعب قال لك ايه . راى من محكمة الشعب ؟

الشاهد - (لا يجيب) .

الرئيس - التزم الحق . واذا كنت كذوبا فكن ذكورا .

الشاهد - انا اقرر الى اعتقده .

الرئيس - سؤال آخر - قلت لك أن جمعية الاخوان نافقت لانها في وجه منها دكتاتورية وفي داخلتها لاتتبع نصوص القوانين الموجودة عندها ولا تنص في هذه القوانين عما هو موجود تحت يدها وبالوجه الآخر تلقت الى الشعب وتنادى بحريات وانتخابات حرة وبرلمانات في الوقت اللى هى مش واضعة أسس لهذه البرلمانات بل الاسس اللى وضعها ضد ما تنادى به . ماهو المقصود من هذا وكيف تحلل هذا ؟

الشاهد - لا احلل اى وضع يمتن كرامة أو حرية الشعب بأى حال من الاحوال وانما نحن باستمرار نجهز انفسنا لاي وضع سليم ونظيف واحنا لاشك ...

الرئيس - نرجع تانى لقصة نظيف وازاى البرلمان يجى ؟

الشاهد - معرفش وانا مكنتش مسئول .

الرئيس - تعرف انا احب اقول لك ايه . الجماعة ما عرفتش تاخذ حكومة الثورة تحت وصايتها . وتقوم تدهول الشعب الحريات يمكن تفلس . وتيجى وزارة برياسة محمد نجيب وتكون حكومة صورية وتبقى تحت جناحيها وتشغلها عشرة سنوات بأصابعها كما تطلب وزى ما قرر شاهد اتنا مشن عاوزين الحكم الان انما قدام . طمعانين في الحكم ليه ؟ عاوزين من الحكم ايه ؟ زى ما كان فؤاد سراج الدين وزى الحكومات الاخرى الى كانت تيجى وخلت الناس

مليانين سل ومليانين فقر وعيا وهم ... مفيش داعى للكلام .
قول يا سيدى . كمل لنا الخطة واذا ماكنتش تفتكر تقرأها
لك ...

الشاهد - كانت الخطة على أساس أن القوات الموالية للرئيس
محمد نجيب مع القوات الشعبية ، الاثنين يقوموا معا بعد المطالبة
بهذه المطالب فاذا قامت هذه الحركة وحصلت اعتداءات عليها فان
هذه القوات ترد هذا الاعتداء بكافة السبل .

الرئيس - ازاي ؟

الشاهد - كالاغتيالات .

الرئيس - اغتيالات مين ؟

الشاهد - المعارضين .

الرئيس - مين ؟

الشاهد - من أعضاء مجلس القيادة .

الرئيس - اتكلم بالاسماء .

الشاهد - ذكر منهم الرئيس جمال عبد الناصر وذكر منهم
أسماء أخرى واستثنوا من المجلس ...

الرئيس - قول أسماء ، انت ما تعرفش التانيين ، هم احسن
من جمال ؟

الشاهد - اللى علمته اغتيال المجلس كله اذا حصل اعتداء
أو ضرب .

الرئيس - الكل ؟

الشاهد - ماعدا افراد معينين للرد على الحركة .

الرئيس - حركة ايه ؟

الشاهد - حركة نجيب بالاتفاق مع الاخوان أو بمؤازرتهم .

الرئيس - يعنى الاخوان عاوزين يعملوا حركة انقلاب مسلح ؟

الشاهد - كان المانعود الحركة المسلحة تأتى من الجيش .

الرئيس - يعنى تقوم بانقلاب مسلح بما عندها من الاسلحة ؟
الشاهد - بالاتفاق مع الجيش .

الرئيس - يقوموا بعضدوا الجيش اذا اعتدى عليه حد ، وقبل
ما بعضدوا الجيش بافراد الجهاز السرى يقوم الاخوان بتذبيح
وتقتيل المعارضين وعلى رأس المعارضين جمال عبد الناصر ويليهِ
اعضاء مجلس قيادة الثورة ويليهِم

الشاهد - بس .

الرئيس - من باب العلم .

الشاهد - بس كده .

الرئيس - خسارة والله (موجها كلامه الى الحاضرين) تصوروا
كلكم كنتم حتقعدوا محدش كان حيفتاكم .

المدعى - انت كنت مودى حزام ديناميت لهنداوى ؟

الشاهد - كان مقصود بيه حصول مثل هذا الاعتداء وفيهِ
ناس معارضين ومؤيدين ، فاذا امكن الحزام يسعمل .

المدعى - ضد مين ؟

الشاهد - ضد أعضاء مجلس القيادة .

المدعى - يعمل ايه ؟

الشاهد - ده حزام متفجر .

المدعى - يلبسه الشخص ...

الشاهد - للتفجير .

المدعى - انت قلت انكم كنتم محددين اشخاص معينين ، فى
وسط الهيئه يتقدم الشخص الذى يلبس هذا الحزام - كما
قلت فى اقوالك الى احد هذين الشخصين من أعضاء مجلس قيادة

الثورة فينفجروا هم الاثنين .

الرئيس - ادبته لمن الحزام ؟

الشاهد - لهنداوى .

الرئيس - قائد الفصيلة بتاع امبابه ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - انت ذكرت انك ما تعرفش قواد الفصائل .

الشاهد - هو كان ماسك الفصائل

الرئيس - انت قلت ان ملكش دعوة بالاسلحة وما شفتش

الحزام امال الحزام ده يطلع ايه ؟

الشاهد - ايوه . اعطاه لى يوسف طلعت .

الرئيس - انت كذبت كلامك لانك قلت ان ملكش دعوة بالاسلحة

وفى هذه الخصوصية قلت انك رحى لهنداوى دوير وطلبت

منه ايه ؟

الشاهد - ذكرت له ان هذا الحزام مقصود به استعماله اثناء

حصول الاعتداء على القوات او الحركة بعد حدوثها .

الرئيس - ماذا طلبت منه ؟

الشاهد - طلبت منه ان يحتفظ بهذا الحزام فى المخزن

الخاص به .

الرئيس - ويعطيه لمن ؟

الشاهد - يتصرف ، لانه قائد فصيلة .

الرئيس - يتصرف فى انهى حدود ؟

الشاهد - فى حدود الخطة الموجودة .

الرئيس - هل اديته الخطة ؟

الشاهد - الخطة اللى قلتها بالتفصيل ، وهى اذا قامت القوات

الموالية للرئيس نجيب مع قوات الاخوان وحصل اعتداء عليها فبرد

على هذا الاعتداء ...

الرئيس - بالقوات التابعة لمحمد نجيب فى هذه الحالة ، وقلت

لهنداوى يعمل ايه بالحزام ؟

الشاهد - يدى الحزام للشخص الذى يثق فيه ليقوم بتفجير هذا الحزام .

الرئيس - فين ؟

الشاهد - ضد الاشخاص او الشخص من أعضاء مجلس القيادة الذين كانوا يتعرضوا لهذه الحركة ؟
المدعى - لقد حددت له الاشخاص .

الشاهد - هو كان الكلام بصفة عامة ... انما حصل تحديد على اساس انه الرئيس جمال ...

الرئيس - امتى

الشاهد - نعم يافندم ...

الرئيس - امتى حصل هذا التحديد ؟

الشاهد - فى اثناء شرح الخطة ...

الرئيس - فى يوم ايه ؟

الشاهد - مش متذكر بالضبط ...

الرئيس - طبعاً دى مسألة زى قزقة اللب .. كل يوم بتأخذ أحزمة وبتدى أوامر يعنى المسألة زى قزقة اللب ، لدرجة انك أخذت الحزام وفيه مفجرات ، وقلت لواحد انه يكلف واحد علشان يلبسه ويعبط الرئيس جمال عبد الناصر ويفجره ... **الحاجات دى ما تذكرشى وقتها** ... وتعام زى ما تكون بتقزق لب ... لانك بتستعملها باستمرار ...

الشاهد - لا ... أبدا ... دى أول مرة فى الحقيقة ...

الرئيس - اذا كنت راجل زى ما بتقول فى الصف الثالث ، وتعرف الدعوة وبتدعو للدعوة الاسلامية وتعاليم الدعوة الاسلامية وتثق فى الدعوة الاسلامية وفى تعمق مفهوم الدعوة الاسلامية كان ضميرك ساعة ما تيجى تنام يؤنبك وكانت دماغك تلف وتدور وتشوف هيصة وزمبليطة وتتجنن .. ده اذا كان عندك ضمير .. (وهنا وجه السيد رئيس المحكمة كلامه لجمهور الحاضرين)

قائلا : اذا كان الكلام ده غلط يا اخوانى والله احب ان محكمة الشعب تعرف رأيكم ، وتقولوا ان الكلام ده غلط بمنتهى الحرية والصراحة ...)

أحد الحاضرين - الشعب يطلب تفجير اللغم فيه ..
وكيل النائب العام - انت اديته الحزام وحددت له الشخص ..
الرئيس - فى اثناء الكلام ده انت حددت له الشخص انه الرئيس جمال عبد الناصر

وكيل النائب العام - وآخر ...

الرئيس - مين ؟

وكيل النائب العام - سيادة البكاشى زكريا محبى الدين ...
(ضحك)

رئيس النيابة - وقال فى اقواله اذا فشل فى الوصول الى الرئيس جمال فيعمل عمله برضه مع السيد وزير الداخلية ...
الرئيس - وبعدين ...

الشاهد -

الرئيس - وبعدين قامت الاخوان بثورة شعبية وبمظاهرات اخوانية وبعدين الشعب عارضها أو قوات القيادة عارضتها ...
راحت قائمة قوات محمد نجيب تضرب فيهم ... ده يقتال ده ، وده يقتال ده ، وانهزمت الحكومة وانتصرت الاخوان ...
الشاهد - يافندم ...

الرئيس - ماهو الترتيب الذى سيعمل لادارة دفة هذه البلاد ؟
الشاهد - دى مسألة فعلا كانت من اختصاص المجلس العالى او مكتب الارشاد

الرئيس - الا تهملك فى شىء ... فى كثير أو قليل مثل هذه المسألة ؟

الشاهد - لا شك تهمنى : وانما كل واحد بيلازم مكانه المخصص له ...

الرئيس - الى أن تتم العملية ...

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - وبعد أن تتم العملية

الشاهد -

الرئيس - يخرج يوسف طلعت بالجهاز بتاعه ويعمل انقلاب
ضد حسن الهضيبي ويقلب حسن الهضيبي ، ويبقى يوسف
طلعت ، يطلع ابراهيم الطيب ويعمل جهاز سرى يقلب به يوسف
طلعت وبعدين يبقى ابراهيم الطيب
شاهد -

الرئيس - معنى يبقى فيه جيشين فى بلد واحد ... جيش
أحرار وجيش اخوان ده الوضع اللى فى دماغكم ...
وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة كيف طبع ووزع المنشور
الذى صدر من الاخوان باسم ... ؟

الرئيس - (موجه كلامه للشاهد) يا بختك بهدوتك وتقلق
وبتتكلم على حزام متفجر . رايح تلقى أوامر لواحد علشان
يقتل جمال عبد الناصر أو زكريا محيى الدين ... ومظاهرات
شعبية وانقلابات منتظرين فيها حرب أهلية وحدث اغتيالات
وواقف هادى ... (ضحك) .. قائد متين

الشاهد - احتراماً للمحكمة ...

الرئيس - احتراماً للمحكمة

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - أهلا وسهلا ... يا سيدى تشكر ... على المين
والراس احترامك ده للمحكمة ... (ضحك) ...

وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة كيف طبع ووزع المنشور
اللى صدر من الاخوان المسلمين باسم اللواء محمد نجيب ...
استرحها من الاول .. احكيها من الاول ...

الشاهد - في يوم من الايام، رايت مع الاستاذ عبد القادر عودة ورقة مكتوبة بالرصاص ... مسودة وبدون توقيع وبخط يخالف خط الأستاذ عبد القادر . وقد طلب مني الأستاذ عبد القادر انه .. هل أعلم بوجود حد يستطيع انه هو يطبع هذا الكلام والا مفيش فانا لاحظت ان هذا الكلام كان فيه نقد وارد باسم الرئيس محمد نجيب للاتفاقية التي عقدت ... وكان الأستاذ عبد القادر .. كان مشتركاً في اللجنة القانونية التي كانت في المركز العام والتي على اثرها صدر بيان من الاخوان وسلم الى الرئيس البكباشي جمال عبد الناصر ، فانا ذكرت له انه فيه بعض اخوان يستطيعوا ان يقوموا بطبع هذا الكلام وفعلاً اخذنا هذه الورقة ... وقمنا بطبعها ووزعت على رؤساء المناطق فقاموا بتوزيعها ...

وكيل النائب العام - كيف طبعت ؟

الشاهد - طبعا في جهاز الطباعة ...

وكيل النائب العام - جهاز الطباعة ده ايه ؟

الشاهد - ماكينة رونيو كانت موجودة في حوزة الاستاذ محمد عبد العزيز نصار ...

وكيل النائب العام - كيف وزع المنشور ؟

الشاهد - وزع عن طريق رؤساء المناطق على جميع الاخوان في الشعب ...

وكيل النائب العام - يعني انتم اللي طبعتها

الشاهد - أبوه

الرئيس - طبعتها فين

الشاهد - في ماكينة محمد عبد العزيز نصار

الرئيس - فين

الشاهد - احنا حددنا المكان وارشدنا عليه

الرئيس - فى اى حته ؟

الشاهد - حددناه فى مكان فى مصر الجديدة ...

الرئيس - شارع ايه ؟

الشاهد - الشارع مش متذكر اسمه ...

الرئيس - تعرف اسم صاحب البيت

الشاهد - الاستاذ محمد احمد عبد الرحمن ...

الرئيس - يشتغل ايه

الشاهد - ده قومسيونجى

الرئيس - والآلة دى موجودة فى بيته

الشاهد - ابوه ...

الرئيس - جنسها ايه

الشاهد - جستتر

الرئيس - وبعدين

الشاهد - وبعدين طبعوها ووزعوها على رؤساء المناطق

بواسطة الاخوان ...

وكيل النائب العام - المنشورات كانت بتطلع من عندهم ازاي

الشاهد - فيه لجنة اسمها لجنة الدعاية فى المركز العام كانت

تؤلف المنشورات ثم تسلك احد امرين - اما ان تطبعها فى جهاز

الطباعة الخاص بالنظام الخاص او يكلف بها افراد آخرون لتطبع

فى مطابع عامة ...

وكيل النائب العام - مين الى كان بيغبركها

الشاهد - كان فيه لجنة برياسة السيد قطب ...

وكيل النائب العام - وظيفته ايه

الشاهد - كان مدير تعليم ..

وكيل النائب العام - كان يغيرك المنشورات دى ؟

الشاهد - ايوه ...

وكيل النائب العام - وصلت ازاي المسودة اللي انت قلت لنا عليها .. اللي هي اصل المنشور بتاع محمد نجيب ... وصلت ازاي لعبد القادر عوده ؟

الشاهد - ماقاليش بالضبط انما انا علمت انه كان عن طريق شخص مجهول بالنسبة لى ... لا اعرفه ...

الرئيس - مجهول بالنسبة لك ؟

الشاهد - يعنى لا اعرفه .. الورقة كانت مكتوبة على اساس انها لمراسل من مراسلى الجرائد لما ييجى يسأل واحد ..

وكيل النائب العام - وليه وصلت لعبد القادر عوده بالذات ؟

الشاهد - ما اعرفش ...

الرئيس - ماهى النقاط اللي فى المنشور ده ؟

الشاهد - نقد للاتفاقية ...

الرئيس - ما هى هذه النقاط التى تنقد هذه الاتفاقية ؟

الشاهد - ...

الرئيس - عددها واذكرها ... انت موافق عليها لانك بتعتقد او بتقول على الاقل انك تعتقد انها سياسة صح وان النقط التى اثبتت ضد الاتفاقية صح ، وفى الوقت نفسه اخذت المنشور اللي بخط الرئيس السابق للجمهورية محمد نجيب ... اخذت الكلام ده ورحت على مطبعة فى مصر الجديدة وطبعته وفرقته على رؤساء المناطق ... والنقط اللي فيه ، أفكر انك ماتقدرش تواجه الناس وتقول انا ما اعرفهاش ..

الشاهد - مش متذكرها بالضبط ...

الرئيس - مابا قولشي صمها وحفضها لى زى القرآن .. قل
فقط ما هي النقاط ، النقطة الفلانية ... والنقطة الفلانية ...

الشاهد - كانت تنصب بالذات حول التحالف مع تركيا ،
واعتبار الاعتداء على تركيا يبيع للقوات الانجليزية انها تدخل
الاراضى المصرية وتستغل الموانئ والمطارات وما شاكل ذلك ...
هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، على ما تذكر كان موضع خطر
الحرب ... كان ايضا مما اثارته هذه الورقة وتكلمت عنه باسهاب
... وقالت ان خطر الحرب يعتبر موجود من الان وعلى هذا
الاساس تبقى القوات الانجليزية مش حاتطلع من مصر خالص لان
خطر الحرب موجود ويبقى الانجليز ما يطلعوش ...

الرئيس - متى وصلت هذه الورقة ليديك لطبعها ؟

الشاهد - بعد مارس سنة ١٩٥٤ ...

الرئيس - امتى بالضبط ؟

الشاهد - قبل توقيع الاتفاقية ...

الرئيس - النهائي او بالاحرف الاولى ؟

الشاهد - لا ... قبل توقيع الاتفاقية النهائي ..

الرئيس - كيف تهاجم اتفاقية لم يتم التعاقد عليها ؟

الشاهد - هي كان فيها نقد للاتفاقية ..

الرئيس - بالنسبة للنقاط الاولى ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - دى مافيهاش خطر الحرب ..

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - ازاى تسمح لنفسك انك تروح تطبع منشور وتبعته
للناس فيه كلام لم يات ذكره بالنسبة للنقاط الاولى للاتفاقية
ومضاه الطرفان بالاحرف الاولى ؟

الشاهد - الى انا ...

الرئيس - انت قررت الان ان هذا المنشور كان فيه مهاجمة
علشان خطر الحرب وان النقاط الاساسية في الاتفاقية المضاة
بالاحرف الاولى ماكانش فيها خطر الحرب ..

الشاهد - سبب هذا ان عبد القادر عودة باعتباره رجل ثقة ،
وسبق ان اشترك في اللجنة القانونية الخاصة بتقد الاتفاقية ..

الرئيس - نقد الاتفاقية ...

الشاهد - مشروع الاتفاقية ...

الرئيس - مع مين .. مع الحكومة ؟

الشاهد - لا ... ده كان نقد المشروع الى نشر في الجرائد ..

الرئيس - كان فيه لجنة اتصال ؟

الشاهد - كان فيه لجنة قانونية ...

الرئيس - واللجنة دى كانت بتشتغل مع مين ؟

الشاهد - دى فى المركز العام ...

الرئيس - المركز العام كان لديه لجنة قانونية ... بحثه مع
مين ؟

الشاهد - اللجنة دى اجتمعت لبحث مشروع الاتفاقية ...

الرئيس - مع مين ؟

الشاهد - بحثت النصوص . قدمت الاعتراضات على الاسس

الموجودة ...

الرئيس - الاسس الى مافيهاش خطر الحرب ... ده ماله
باللجنة القانونية وماله بالكلام الى احنا بنقوله وهو ان نقطة الخطر
الحربى كانت موجودة فى هذا المنشور ، فى حين ان الاتفاقية واسس
الاتفاقية المضاة بالحروف الاولى ، وهى سابقة لهذا المنشور لم

يأت فيها ذكر خطر الحرب ... قلت الاستاذ عودة .. ماله الاستاذ عوده ؟

الشاهد - هو باعتباره رجل قانوني قال لى كده ، فانا اخذت بكلامه ...

الرئيس - كلامه قضية مسلمة ؟ .. هذه هي الدكتاتورية يا حضرات المحترمين هذه هي الدكتاتورية ايها المواطنون .. محامي يبدافع عن قضاياكم امام المحاكم .. وعودة يقول له حاجة غلط زى الشمس بتطلع من الغرب ، يقوم يصدق له لان عبد القادر عوده من جمعية الاخوان المسلمين ... (ضحك) ماتقدرش ترفضه له امر ... عبد القادر عودة .. حتى ولا مرة ؟
الشاهد - اعتقد ان رايه كان سليما ..

الرئيس - حتى لو قال للناس الشمس بتطلع من الغرب ... تقول ايوه ...

الشاهد - اعتقد ان هذه النقطة كانت موجودة ..

الرئيس - هل قراتها ؟

الشاهد - لا ما قدرشى اقول انى قراتها ...

الرئيس - سمعت كلام عودة ... حضرتك محامى ولم تقرا الاتفاقية وتأخذ كلامه قضية مسلمة بدون الرجوع الى الاصل .. والله انا اعتقد .. انا سأترك رأى المحاماة فيها لاهل المحاماة ، وسأترك رأى المواطنين فيك للمواطنين ، وسأترك رأى المسلمين فيك - كمسلم - للمسلمين وقل لى بقية شهادتك من فضلك ..
يتفضل السيد المدعى

رئيس النيابة - انت تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - ايوه يافندم ...

رئيس النيابة - تعرفه من امتى ؟

الشاهد - قابلته في المركز العام ..
رئيس النيابة - امتى ؟

الشاهد - في اثناء ... ايام حركة الجيش .. يعنى في يولييه
سنة ١٩٥٢

رئيس النيابة - في مبدا الثورة يعنى ؟
الشاهد - ايوه ... وعلمت انه قبض عليه ؟ وانه كان معتقل
وبعد ماهرب من السجن ، قابلته في المركز العام ..
رئيس النيابة - بعد ماهرب ؟
الشاهد - بعد ماهرب ... وطلب انهم يشوفوا له مكان علشان
يقعد فيه ...

رئيس النيابة - ازاي ؟
الشاهد - يختبئ فيه .. فانا فعلا وديته لمكان في شبرا عند
واحد اسمه احمد عيد ...

رئيس النيابة - عارف الشارع كان شارع ايه ؟
الشاهد - مش متذكر الشارع .. وانما في شبرا بس .. استقر
عنده مسافة طويلة وبعدين راح امبابه عند هنداوى دوير ، وكان
راح عند مصطفى الزرقانى في امبابه ايضا وكان بيعيش معاهم ..
رئيس النيابة - مش انت اللى نقلته ؟
الشاهد - ايوه ... وبعدين كان موجود في معسكر كرداسة
وهرب ..

رئيس النيابة - بيعمل ايه ؟
الشاهد - بيدرب الاخوان ..
رئيس النيابة - بيدربهم على ايه ؟
الشاهد - على التكتيك ...
رئيس النيابة - كل الاخوان والا الجهاز الخاص ؟

الشاهد - لا ... أعضاء الفصائل ...

الرئيس - موجهها كلامه للمتهم - اهو ده رئيس هنداوى اللى اداله الطبنجة علشان يضرب بها جمال عبد الناصر ... اهو ده رئيس هنداوى ... بينكر انه قال لهنداوى انك تروح علشان تقتل جمال عبد الناصر .. سامع رئيسك ... سامع رئيس رئيسك ...

المتهم - انا طبعى

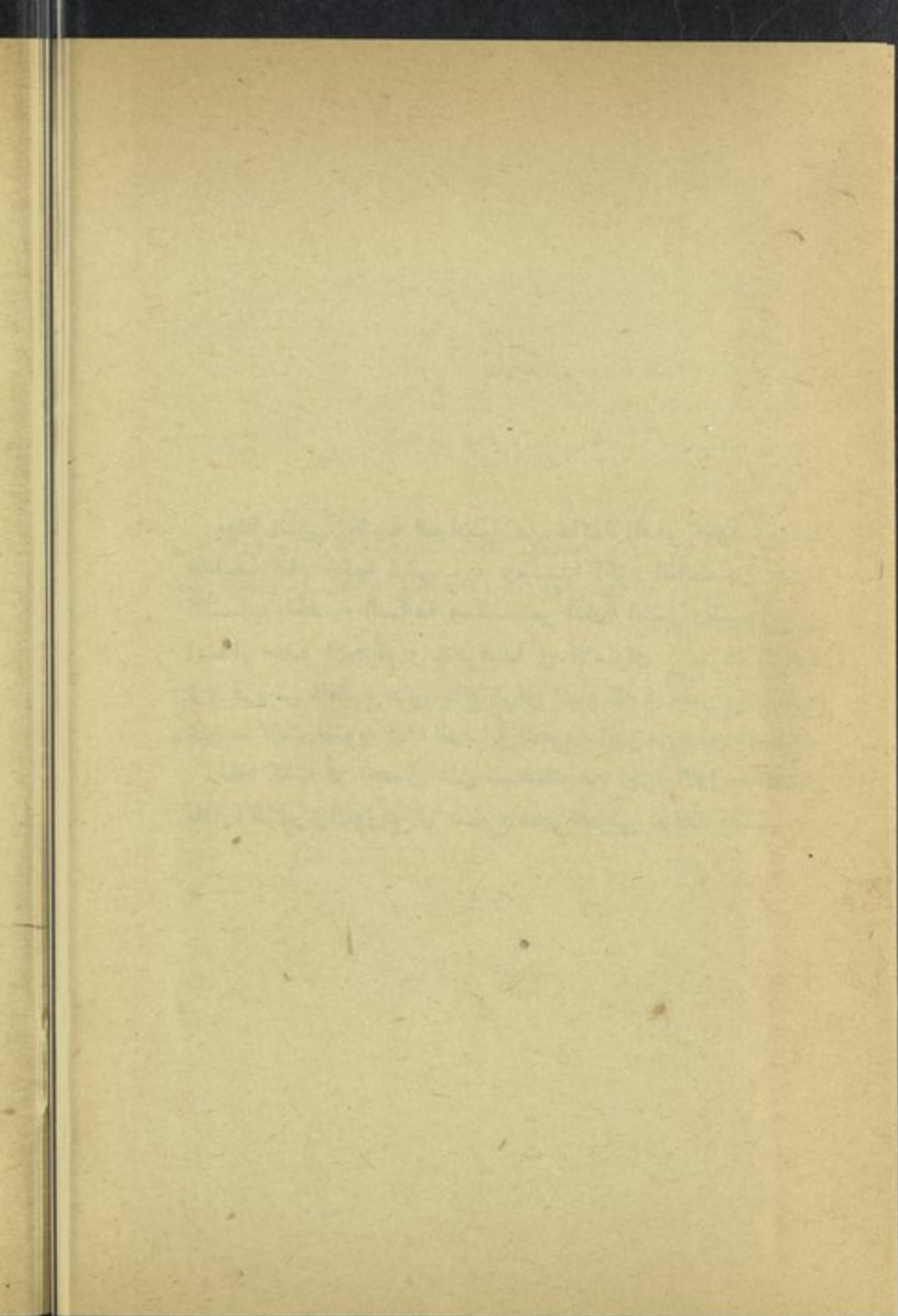
الرئيس - سامع يامحمود يا عبد اللطيف ، لما تمشى وراء اهل السوء يحصل لك ايه واحد يقول لك اقتل واحد ... تقول ايه ... اقعد يا غلبان .

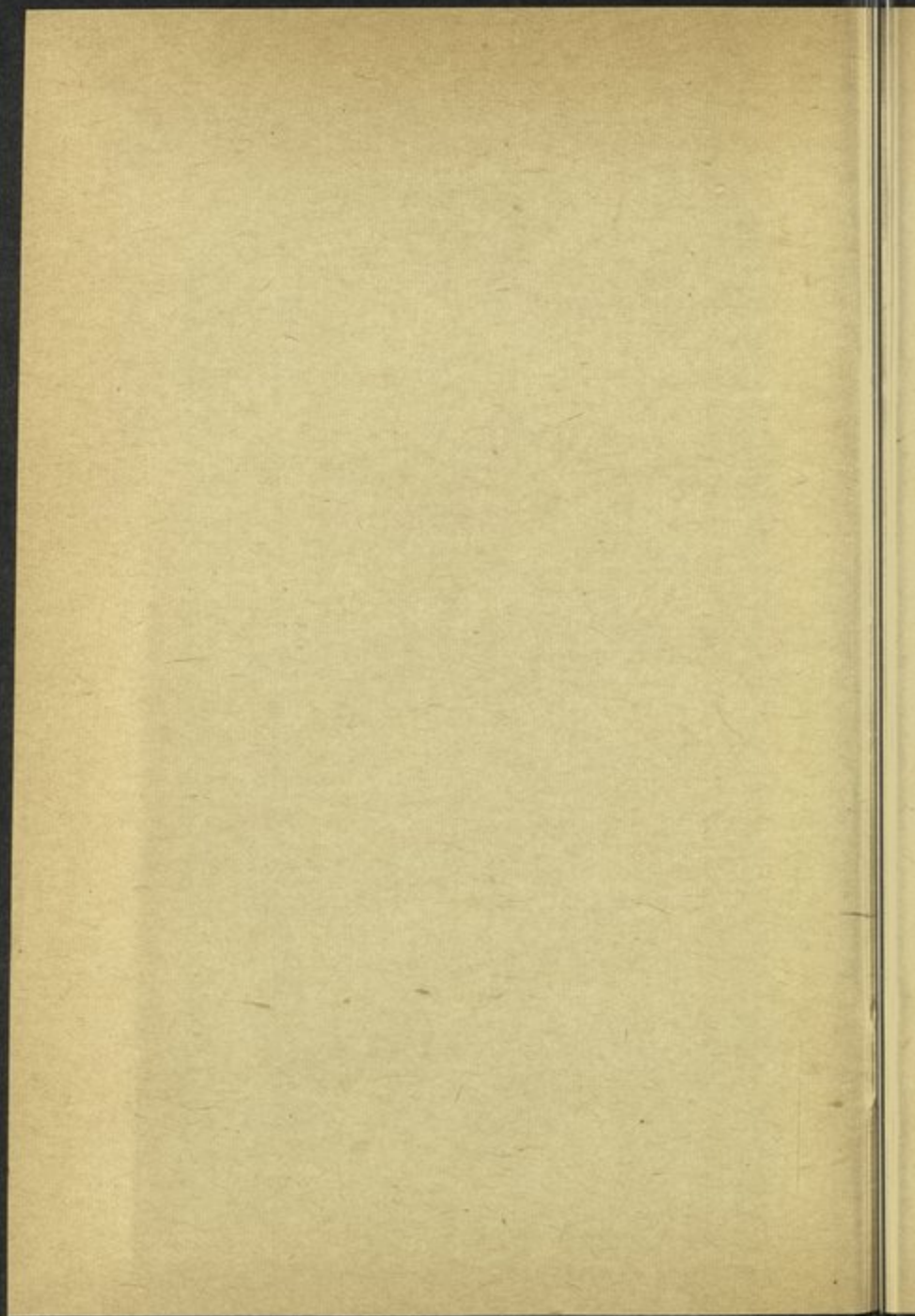
جلس المتهم

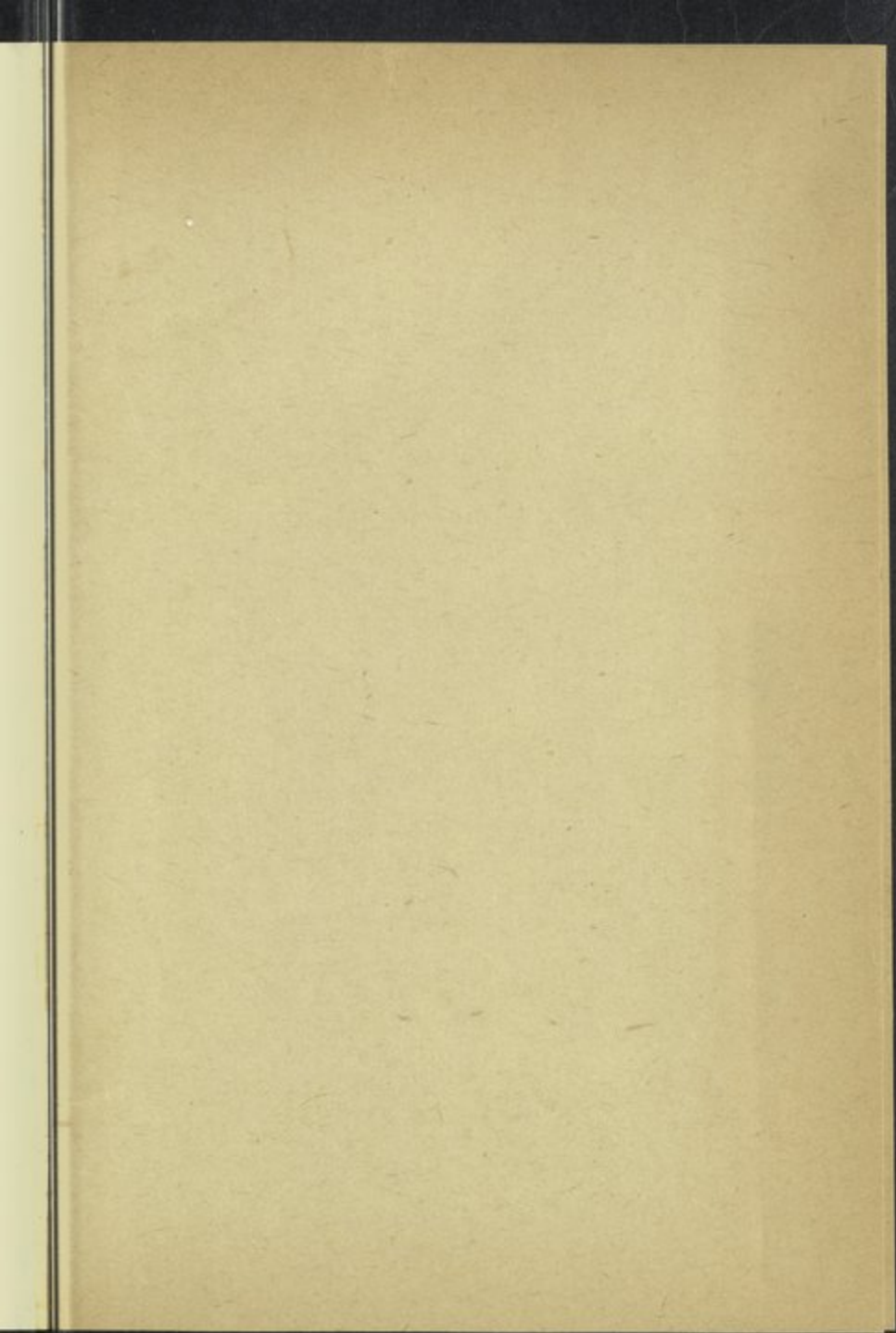
الرئيس - ترفع الجلسة الان على ان تعود الى الانعقاد فى الساعة السادسة من مساء اليوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، ويستدعى هناوى دوير لهذه الجلسة .
(رفعت الجلسة فى الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثين بعد الظهر)

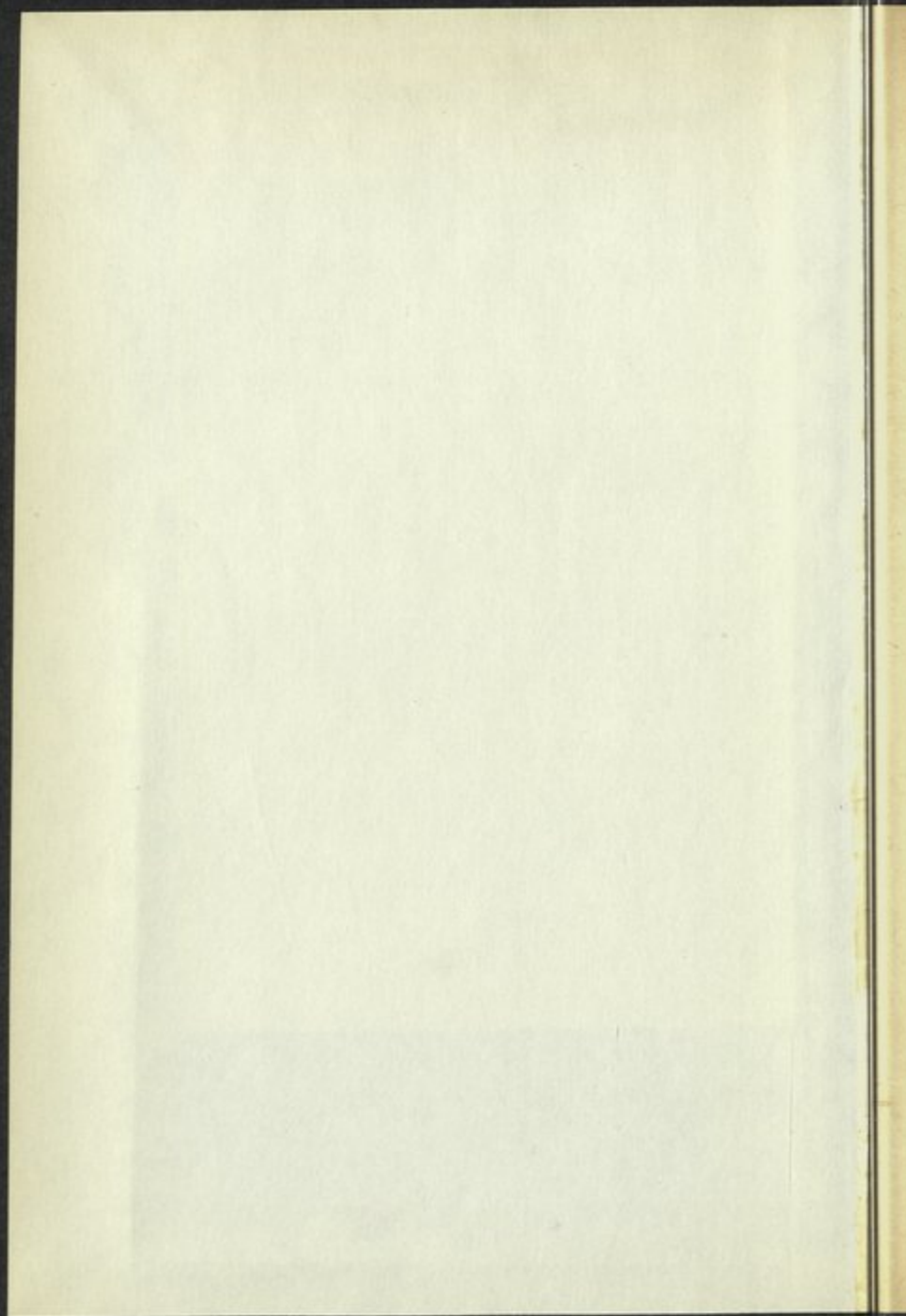
خاتمة

بهذا تنتهى الجلسة السادسة من محاكمة المدعو محمود عبد اللطيف أمام محكمة الشعب . وسيبدأ الجزء الثالث من هذا الكتاب بالجلسة السابعة وستستمر ادارة النشر والتوزيع فى اصدار هذه الاجزاء وستعرضها فى الأسواق بسعرها الزهيد (٣ قروش فقط) حتى يطلع الراى العام كله فى مصر وفى الخارج على ما كانت تنتويه هذه العصاةة المجرمة لمصر من هدم وتدمير . فاذا كنت لم تحصل على نسختك من الجزء الأول فاتصل بادارة النشر والتوزيع ٦٨ شارع قصر العينى - القاهرة .









DATE DUE

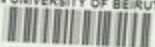
AD B LIBRARY



AUB LIBRARY

962.053:M214mA:v.2:c.1

محكمة الشعب: المضبطة الرسمية لمح
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01052412

962.053
M214mA
V.2

